

32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

عمان – الاردن العدد (245) – السنة الاولى – 18 رمضان 1418 هـ الجمعة 16/ 1/ 1998 AMMAN - JORDAN No. 245 Vol.1 FRIDAY

المهدي يلتقي ممثلين عن الحكومة السودانية في ليبيا

□ الخرطوم - أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس ان هناك مباحثات جارية حاليا بين الزعيم المعارض الصادق المهدي وممثلين عن الحكومة السودانية في طرابلس. وقالت الصحيفة ان الوفد الحكومي الذي يشارك في المحادثات التي تجرى بمبادرة ليبية يضم غازي صلاح الدين العتباني الامين العام للمؤتمر الوطني، وهو هيئة حكومية منبثقة عن مؤتمرات المناطق الشعبية وممثلة في البرلمان السوداني، وامين حسن عمر رئيس تحرير صحيفة «الانباء» الحكومية.

وقالت «الرأي العام» ان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قد ينضم الى هذه المباحثات. 0

استراتيجية مصرية لمواجهة اسرائيل في افريقيا

□ القاهرة – العرب اليوم

● كشفت مصادر مصرية مطلعة النقاب عن استراتيجية جديدة وضعتها وزارة الخارجية للتركيز على افريقيا. وقالت لـ «العرب اليوم» ان عدة دراسات وضعت لتفعيل دور مصر وبعث نشاطها السياسي والاقتصادي والثقافي في القارة السوداء. واوضحت ان الدراسات تشير الى خلخلة الاوضاع الامنية في افريقيا بسبب التدخلات الاسرائيلية والاميركية.

وجاء في الدراسات التي اجرتها الخارجية المصرية ان التحركات الاميركية اعتمدت على اذكاء منافسة الدور البديل ليحل محل الدور المصري. ومن المنتظر ان تبذل القاهرة خلال المرحلة المقبلة مساعي واسعة لتحسين علاقاتها مع دول البحيرات العظمى والقيام بوساطات لحل النزاعات الافريقية. 0

الامساكية

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4:56	5:11	6:32	11:45	2:25	4:59	6:20

عامل بيتزه كامباس الوطني في جاكرتا يطعم وحيد القرن بعد استحمامه بالماء والطين. (أ.ب)

شبان يابانيون يصبون الماء البارد على اجسامهم خلال مسابقة للتحمل في طوكيو امس. (أ.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 14°

□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو مشمسا مع ظهور بعض الغيوم احياناً وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلا والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0

بوادر أزمة بين البرلمان ومجلس الوزراء

ادانة نيابية للبيان الحكومي واستنكار دعوات تهديد الوحدة الوطنية

□ العرب اليوم

● تصاعدت حدة التوتر بين الحكومة وعدد من النواب اثر الاجواء التي اعقبت مداخلة النائب احمد عويدي العبادي ومنع النائب الشيخ محمد رأفت من القاء كلمته. واعرب عدد من هؤلاء النواب عن استيائهم من البيان الذي اصدرته الحكومة الليلة قبل الماضية ردا على المداخلة حول مشروع قانون الموازنة في جلسة امس الاول.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى ظهر امس بين رئيس مجلس النواب بالوكالة الدكتور يوسف الشريدة ونائب رئيس الوزراء للتنمية الادارية د. عبدالله النسور والذي جاء في مهمة استطلاعية للخروج من الموقف المتأزم على حد رأي بعض النواب. ونقل نواب حضروا اللقاء لـ «العرب اليوم». بان نائب رئيس الوزراء قدم شرحا لوجهة نظر الحكومة في مداخلة النائب احمد عويدي العبادي التي اعتبرها مساسا بالوحدة الوطنية كما نقل استياء الحكومة من خروج النواب ومقاطعتهم لكلمة النائب الشيخ محمد رأفت.

وتحدث عدد من النواب امام نائب رئيس الوزراء مؤكدين ادانتهم لبيان الحكومة واستنكارهم لاية دعوات تهدد الوحدة الوطنية. النائب نايف مولا الذي حضر الاجتماع اكد رفض النواب لبيان الحكومة وقال لـ «العرب اليوم»: لقد قلنا لنائب الرئيس انه لا يحق للحكومة ان تتدخل في اعمال مجلس النواب واذا كان هنالك خطأ وتعد على كرامة الاخرين فان النظام الداخلي للمجلس يعالج هذه القضية في مادته (104)، وكان على رئيس الجلسة ان يطلب وقف الكلام، واضاف النائب مولا: لقد اعتبر الموضوع منتهيا وتعهدت الحكومة بحضور كامل طاقمها الوزاري عند استئناف المناقشات صباح غد السبت.

النائب غازي الفايز اكد لـ «العرب اليوم» ان النواب ورئاسة المجلس رفضوا اتخاذ اي اجراء ضد النائب العبادي، وقال: لقد سبق وان تغاضت الحكومة عن الاساءة للوحدة الوطنية في جلسة الثقة، اننا نطالب الحكومة بالاعتذار عن بيانها الذي جاء املاء على نواب الشعب.

واشار النائب الفايز الى ان خروج النواب ومقاطعتهم لكلمة الشيخ محمد رأفت كانت رسالة موجهة الى حكومة اسرائيل والشيخ محمد رأفت نفسه ولم تكن اجراء ضد الحكومة، وقال: لو لم يعد الشيخ رأفت في المساء بالطريقة التي جاء فيها واتى في اليوم التالي لخطب دون ان نخرج لكن ما فعله ادى الى ردة فعل نيابية ضده وسنخرج اذا ما حاول الكلام في الجلسة المقبلة.

واكدت مصادر نيابية ان تأجيل جلسات المناقشة الى يوم غد السبت جاء بطلب حكومي اثر توتر الاجواء النيابية بعد مداخلة النائب احمد عويدي العبادي ومنع النائب الشيخ محمد رأفت من القاء كلمته. حيث ينتظر ان يترأس جلسة غد رئيس المجلس سعد هايل السرور الذي سيكون حازما تجاه اية تجاوزات في مداخلات النواب وكبح جماح البعض الذين قد يتخذون مواقف «غير محسوبة» مما يجري.0

جلالة الحسين وجلالة الملكة نور يرعيان احتفالات عيد الشجرة (التفاصيل ص2)

تصوير: محمد حنون

نص حديث جلالة الحسين لوفد «ايباك»

ص2

بعثة من البرلمانيين العرب تصلها اواخر الشهر

وفد «الترويكا» يزور الجزائر الاثنين المقبل

□ عواصم – العرب اليوم – وكالات

● اعلن رسميا في الجزائر امس ان وفدا وزاريا من دول الترويكا الاوروبية سيزور هذ البلد العربي الواقع في الشمال الافريقي يوم الاثنين المقبل.

واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية ان هذا الموعد تقرر بعد مشاورات واتصالات بين الحكومة الجزائرية والرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي تم خلالها الاتفاق على تشكيلة الوفد ومهمته.

وجاءت الموافقة الجزائرية بعد يوم واحد من رفض استقبال وفد اوروبي منخفض المستوى الى جانب الاعتراض على مهمته.

وفي الاقصر بجنوب مصر، قرر البرلمانيون العرب ارسال وفد الى الجزائر اواخر الشهر الجاري للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الجزائري والوقوف على حقائق المجازر البشعة التي تحصد ارواح المدنيين الابرياء.

واتخذ قرار ارسال الوفد الذي سيكون برئاسة مصر وعضوية كل من الاردن وسوريا وممثل عن الجامعة العربية في ختام دورة طارئة عقدها الاتحاد البرلماني العربي في هذه المدينة المصرية الاثرية التي شهدت مذبحة قبل شهرين قتل فيها 68 سائحا غالبيتهم من الاجانب.

وفي بروكسل اوضح متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس أن المحادثات التي سيجريها وفد الترويكا (بريطانيا ولوكسمبورغ والنمسا) مع المسؤولين الجزائريين ستتناول كل المواضيع بما في ذلك «الحساسة» منها.

وحذر وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شويسل الدول الاوروبية من انها اذا لم تتخذ اي خطوة لوقف المذابح في الجزائر فان «طوفانا» – على حد وصفه – من اللاجئين سيدق ابوابها قريبا.

على الصعيد الامني، تفقد سفير بريطانيا لدى الجزائر فرانسيس غوردون بعد ظهر امس المكان الذي حصلت فيه مجزرة سيدي حامد الواقعة على بعد 30 كيلو مترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة والتي قتل فيها اكثر من مئة مدني من الرجال والنساء والاطفال رميا بالرصاص او ذبحا او تقطيعا او حرقا في منازلهم وهم احياء.

وتفقد السفير القرية التي احرق عدد من منازلها جزئيا وتبادل الاحاديث مع الناجين من المجزرة وقدم لهم تعازيه. 0

(طالع ص12)

الحسين تسلم عدة رسائل من درعي

□ العرب اليوم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في خبر لها امس ان جلالة الملك الحسين قد وجه دعوة للزعيم الروحي لحركة (شاس) (عوفاديا يوسف) لزيارة عمان. واكدت الاذاعة ان الحاخام اربيه درعي رئيس وفد حركة شاس الذي يزور عمان، نقل الى جلالة الملك الحسين عدة رسائل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصفت بانها حساسة وهامة. مثل البحث عن الجنود الاسرائيليين المفقودين. ونقل درعي للجانب الاردني توقعه بان تنفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار قريبا.

وتوقعت الاذاعة ان يطلع درعي رئيس الوزراء الاسرائيلي على نتائج زيارته لعمان والتي وصفها بانها ايجابية للغاية. 0

على ذمة الإذاعة الاسرائيلية

اعتقال شخص نقل عملاء الموساد لعمان

□ العرب اليوم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الاجهزة الامنية الاردنية اعتقلت مؤخرا وكيل سياحة وسفر فلسطينيا من سكان مدينة رام الله لعلاقته بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وذكرت الاذاعة ان المعتقل واسمه (أ.ن) كان قد نقل عميلي الموساد في سيارته من رام الله الى عمان في الخامس والعشرين من ايلول الماضي. مصادر مقربة من عائلة المعتقل اكدت عدم معرفتها بمكان وجود (أ.ن).0

بغداد تتهم واشنطن ولندن باطالة امد الحظر

موسكو تدعو الى تسوية دبلوماسية للازمة بين العراق والولايات المتحدة

□ عواصم – وكالات

● دعت روسيا امس الى حل سياسي دبلوماسي للازمة العراقية واعتبرت ان اللجوء الى القوة غير مقبول.

واقترح وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف ارسال طائرات مراقبة روسية للاشراف على عملية نزع السلاح العراقي.

وقال الوزير الروسي في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الفرنسي الان ريشار في وزارة الدفاع الفرنسية في حال عارض العراق مراقبة اراضيه بواسطة طائرات يور–2 «طائرات مراقبة اميركية» فان روسيا مستعدة لاقتراح تقديم طائراتها.

من جهة اخرى اعلنت غازو سوكريه الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد بتلر سيلتقي اليوم الجمعة وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قبل توجهه الى بغداد.

وفي بغداد اتهمت الصحف العراقية امس الولايات المتحدة وبريطانيا بتعمد استفزاز العراق من اجل منع رفع العقوبات المفروضة عليه وجددت اتهام الاميركي سكوت ريتر رئيس احد فرق التفتيش الدولية بالتجسس واتهام اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة بالخضوع للهيمنة الاميركية.

وقد وصف مجلس الامن القرار العراقي بانه «غير مقبول» ويشكل خرقا واضحا لقرارات مجلس الامن.0

(التفاصيل ص13)

نقابة المهندسين تبدأ تحصيل اموال اعضائها من صندوق التقاعد في الضفة

□ العرب اليوم

● بناء على الاتفاق الذي وقع بين مجلس نقابة المهندسين الزراعيين واعضاء لجنة فرع الضفة الغربية اثناء الزيارة التي قام بها مجلس النقابة ولأول مرة لفرع الضفة الغربية في العام المنصرم. بدأت النقابة بحملة لتحصيل اموال صندوق التقاعد المتراكمة على المهندسين الزراعيين القاطنين في الضفة الغربية. وافاد امين الصندوق المهندس الزراعي عبدالشكور جمجوم بأن النقابة وبناءً على ما تم الاتفاق عليه بضرورة تحصيل اموال الصندوق اسوة بالزملاء في الضفة الشرقية، وموافقة الهيئة العامة لفرع الضفة الغربية واثناء وجود مجلس النقابة بطرفهم، فقد تم وضع اعلانات الصحف الصادرة هناك. لحث الزملاء للمبادرة بتسديد ما عليهم من التزامات مالية تجاه النقابة. وصندوق التقاعد. وكانت الاستجابة مبشرة حيث وصل عدد الذين طلبوا عمل تسويات مالية بحدود الخمسين زميلاً وزميلة تقدر نسبتهم بـ 10٪ من اعضاء الفرع وستستمر النقابة باجراءاتها القانونية لتحصيل الاموال. منها تشكيل لجان للتحقيق من اعضاء فرع الضفة الغربية. 0

عباس زكي لـ العرب اليوم:

لم نكلف احدا باقامة احتفالات لـ «فتح» في الاردن ومن اراد ان يحتفل فهذا يعود له

□ العرب اليوم – تغريد سعادة

● اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي امس ان هذه الحركة لم تكلف احدا باقامة احتفالات بالذكرى (33) لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة فتح داخل الاردن، وان الاحتفالات اقتصرت في محافظات فلسطين وانه كان هناك قرار بعدم اقامة اية احتفالات في الخارج.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه «العرب اليوم» في الخليل: ان احتفالات حركة «فتح» هي احتفالات رسمية ومستواها بمستوى التجربة والتاريخ للحركة وفي هذا العام لم تقم بأي احتفالات في الاقاليم الخارجية.

وكان النائب حمادة الفراعنة «ورفاقه واصدقاؤه وشركاؤه» قد وزعوا بطاقات دعوة لمهرجان بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية «33» بقيادة «فتح»، من المقرر ان يقام اليوم.

وقال عباس زكي، تعليقا على هذه الدعوة ان من يريد ان يحيي حركة «فتح» فهذا يعود له ولكن لم نرتب اية احتفالات في الاردن هذا العام. واشار الى ان للحركة طريقة خاصة في احياء مناسباتها سواء من حيث التحضير والبيانات الرسمية والشعارات والحضور والمشاركين. 0

«أخوان مصر» يأسفون لرفض الحكومة الحوار معهم

□ القاهرة – (أ ف ب)

● طبعت الدعوة الى احلال الديمقراطية في مصر الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس جماعة الاخوان المسلمين التي تنص ادبياتها على النضال سلميا من اجل اقامة دولة اسلامية.

وقال مصطفى مشهور «المرشد العام» للاخوان خلال مأدبة افطار نظمت في القاهرة هذا الاسبوع وحضرها 700 شخص ان الاخوان المسلمين يسعون الى الحوار مع «مختلف الاحزاب المعارضة للعنف والارهاب والتطرف».

وذكر مشهور ان ازالة العراقيل امام حرية التعبير والعمل السياسي افضل وسيلة لمحاربة «الافكار المنحرفة» التي يدعو اليها الاسلاميون المتطرفون المسلحون.

وطالب مشهور، وهو خامس مرشد للجماعة، باطلاق سراح اعضاء الجماعة المسجونين.

واكد صلاح عبد المقصود احد مسؤولي الجماعة ان الحركة التي اسسها حسن البنا في 1928 لها اليوم اتباع في سبعين بلدا.

واعرب عبد المقصود عن اسفه «لتجاهل الحكومة المصرية لفئة كبيرة من الشعب المصري عبر رفضها الحوار مع الجماعة وملاحقة اعضائها رغم انها تقيم حوارا مع اليهود».0

وزير الخارجية العراقي يزور طهران

□ طهران - وكالات

● قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أمس ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيزور طهران اليوم الجمعة للبحث في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن مصدر دبلوماسي عربي في طهران قوله ان الصحاف سيبحث موضوع تطبيع العلاقات بين البلدين للحصول على دعم ايراني يضع حدا لعزلة بغداد.

كما نقلت الوكالة عن مصدر في وزارة الخارجية الايرانية قوله ان العراق يريد الحصول على دعم ايران للمساعدة في رفع الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ ازمة الخليج عام 1990. 0

دراسة لجمعية حماية المستهلك

ارباح المطاعم الشعبية تصل 150% ومطالب نقابتهم برفع الاسعار غير مبررة ص10

الاسلاميون الجزائريون في اوروبا قيادات لاجئة وحملات لجمع التبرعات

□ باريس – (أ ف ب)

● اكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس الخميس ان شبكات دعم للاسلاميين الجزائريين موجودة في «بريطانيا وفي دول اوروبية اخرى».

وفي ما يأتي وضع عدد من الاسلاميين الجزائريين في اوروبا بحسب تحقيق لمكاتب وكالة فرانس برس:

– بريطانيا: الاسلاميون الناشطون في لندن مقربون من الجماعة الاسلامية المسلحة والجبهة الاسلامية للانقاذ مثل جعفر الهواري العضو في الهيئة التنفيذية في الجبهة وقمر الدين خربان الطيار السابق في الجيش الجزائري الذي اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ طرده في كانون الثاني 1997 . يوجه الاسلاميون من لندن نداءات الى القتل ويعلنون مسؤوليتهم عن اعتداءات ويبررون المجازر في الجزائر. وهناك قرائن حول امكان نقل اموال يجري التبرع بها في المساجد للشبكات المسلحة.

– المانيا: منحت بون اللجوء السياسي في العام 1994 الى رئيس الهيئة التنفيذية في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير. تصدر الهيئة التي تعلن انها الممثلة الوحيدة في الجبهة الاسلامية للانقاذ، من المانيا مواقف باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر. حكم على ابنين لعباسي مدني (رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ) هما سليم عباسي واقبال عباسي في حزيران الماضي بعقوبات بالسجن لانتمائهما الى «منظمة جرمية»، وحصلا على اللجوء السياسي.

– سويسرا: «طلب احمد الزاوي العضو النافذ في الجبهة الاسلامية للانقاذ اللجوء السياسي في سويسرا في الثاني من تشرين الثاني الماضي. وفي بلجيكا حكم عليه في تشرين الثاني 1995 بالسجن اربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة اشتراكه في عصابات».

اقرت سويسرا بانها تستخدم احيانا كقاعدة لوجستية ودعاية للاسلاميين الجزائريين.

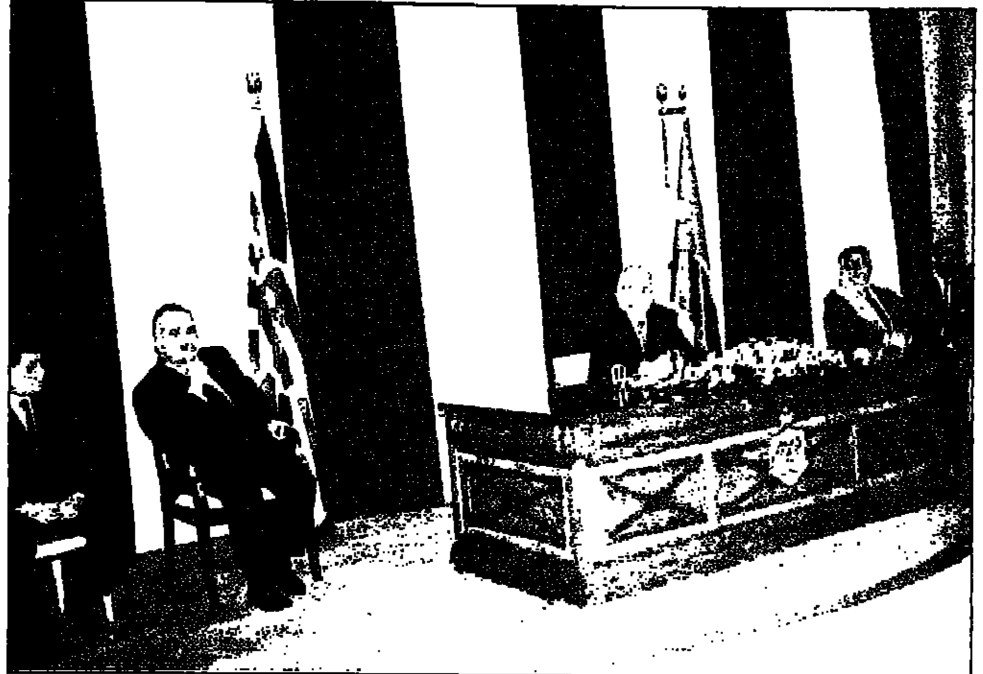
– السويد: يعيش الجزائري عبد الكريم دينش احد اقدم المسؤولين في «الانصار» لاجئا مع عائلته في السويد منذ العام 1990 وقد علق قرار بطرده في العام الماضي بسبب الوضع في الجزائر. – فرنسا: يعيش موسى كراوش رئيس رابطة الاخوة الجزائرية في فرنسا في الاقامة الجبرية في المنطقة الباريسية. وهو ينشر بيانات عنيفة احيانا، باسم الرابطة. ويعيش سعيد لهلالي نائب رئيس الوفد البرلماني في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج والرجل الثاني في تيار انور هدام (مسجون في الولايات المتحدة) في الاقامة الجبرية في رين منذ السادس من آذار 1996 .

– بلجيكا: حصل عبد الكريم ولد عدة الناطق باسم الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج منذ العام 1993، على اللجوء السياسي. ويقول ان هناك 700 ناشط ومؤيد للجبهة في بلجيكا. ونفت بلجيكا ان تكون تستخدم قاعدة لتزويد الشبكات الاسلامية بالاسلحة.

– ايطاليا: تعتبر اجهزة الاستخبارات الغربية جمال لونيسي العضو في الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي يحاكم في نابولي بتهمة تهريب واستخدام اوراق مزورة كأحد ابرز المسؤولين في الشبكات الاسلامية في اوروبا. وحكم عليه بالاعدام غيابيا مرتين في الجزائر. 0

في حديث لجلالته مع وفد «ايباك» وحزب شاس الاسرائيلي

الحسين: على الجميع الالتزام باتفاقيات السلام.. والا فإن كارثة ستحل بالمنطقة



الحسين يتحدث لوفد «ايباك»

عمان – بترا

● قال جلالة الملك الحسين اننا نتشارك في الآمال والطموحات والمخاوف والهموم فيما يخص المنطقة ومستقبلها وبشكل خاص تجاه قضية السلام التي التزمنا بها.

واعرب جلالته عن الامل في ان يسود السلام الشامل في المنطقة بين احفاد ابراهيم عليه السلام.

واستعرض جلالته خلال استقباله وفد اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة «الايباك» بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول مسيرة السلام في المنطقة.

فقد اوضح جلالته انه بعد بداية واعدة وطيبة في مدريد وواشنطن وتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في اعقاب التطور على المسار الفلسطيني الاسرائيلي آنذاك واتفاقية اوسلو كانت آمالنا كبيرة اذ ان هذه الخطوات كانت قوية نحو تحقيق مسيرة السلام الشامل الذي سعينا نحوه في المنطقة بأسرها.

واضاف جلالته يقول اننا لا زلنا في الحقيقة نأمل ان يصبح هذا السلام حقيقة واقعة في وقت قريب.. موضحا جلالته انه حدثت العديد من الامور بعد ذلك حيث كانت هناك اقلية على الجانبين التي تمكنت من فرض اجندتها علينا ووقعت الكثير من الحوادث المأساوية في الخليل واسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقال جلالته في هذا الصدد.. ان فقدان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين شريكي في الجهود لتحقيق السلام بين بلدينا وشعبينا اضافة الى العديد من الحوادث الاخرى التي اوجدت اجواء مغايرة لتلك التي كنا نراها تتطور والآمال والطموحات المرجوة مشيراً جلالته الى ان هذه الامور لو لم تقع لكان الوضع مختلفاً الان تماماً.

واضاف جلالته ان هذا هو حقيقة التحدي الذي نواجه.. فهل نذعن لارادة الاقلية من المتطرفين وقصيري النظر الذين لايرغبون في ان نبني ما نستحقه.. والذي هو في صالح اطفالنا واطفالهم وكل الاجيال القادمة.

وقال ان علينا ان نستمر في بذل قصارى جهدنا لتحقيق التقدم نحو احلامنا وطموحاتنا وآمالنا وتحويلها الى واقع.. مؤكدا جلالته تصميمه على فعل كل ما بوسعه لتحقيق هذه الغاية.

واستطرد جلالة الملك الحسين قائلا ان السلام فيما يخص الاردن واسرائيل كان وسيظل سلاما بين الشعوب واحاول ان اجعله كذلك.. فقد حاولت وسأستمر في جهودي نحو هذا الاتجاه.. اذ انني وجدت انه في حالة ازالة الحواجز وان الناس بدأوا يرون بعضهم بعضاً فإنهم يدركون بأنهم متشابهون ولديهم نفس المشاعر والآمال، ويمرون بذات المعاناة والتحديات مبيناً جلالته ان هناك امكانات هائلة للاقتراب من البعض اكثر وبناء شيء يستحقونه.

ولفت جلالته الى ان السلام لا يمكن ابداً ان يكون بين السياسيين والذين هم في مواقع المسؤولية.. اذ ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب والذي بدوره يقربهم من بعضهم البعض ويطور العلاقات بينهم بشكل ايجابي.

ومضى جلالته قائلاً انا مررنا بفترات صعبة وتعثرنا كثيرا.. ولم نشاهد التقدم الذي كنا نطمح اليه فقد وقعت الاحداث وانه علينا ان نستمر في مواجهة الامور وتحقيق طموحات الغالبية العظمى من الناس الذين يؤمنون بالسلام ويسعون اليه ويرغبون ويلتزمون به لضمان ان اصواتهم مسموعة بشكل عال وواضح في كل مكان.

العودة الى عقلية القلعة اسوأ الخيارات الاسرائيلية

ونبه جلالته الى ان من اسوأ الامور التي قد تحدث فيما يتعلق باسرائيل على سبيل المثال العودة الى عقلية القلعة وان من اهم الاشياء التي يتوجب علينا فعلها جميعا هو الالتزام بالاتفاقيات التي توصلنا اليه.. اذ ان اي تغيير او تعديل او التخلي عن هذا الالتزام فسيكون له تأثير سلبي على المستقبل.. وسيفتح الطريق نحو افعال مشابهة قد تتبع وتزيل قيمة واهمية ما تم تحقيقه وما يجب ان يتحقق لاحقاً.

وحذر جلالته من ان الامور تسير ببطء شديد فيما يخص مسيرة السلام مؤكدا جلالته ان هناك حاجة لأن ندرك اما ان نمضي قدما والا لا قدر الله سنواجه احتمالات الانتكاس وكفى ما قد حدث.

واشار جلالته اننا نتشارك بتاريخ عظيم ومررنا بماض مأساوي قريب.. وقد آن الاوان لاعادة البناء من جديد على قاعدة قوية ودائمة مؤكدا جلالته اننا ملتزمون بكل ما اتفقنا على تحقيقه.. وسنستمر في التحرك ايجابياً الى الامام.. والاردنيون والاسرائيليون سواء في هذا الامر.

وبين جلالته انه اذا لم يتحقق السلام المرجو في المنطقة فإن المنطقة ستواجه مزيداً من الاحباطات وفقدان الامل واليأس وعدم تغير في نوعية حياة الناس مشيراً بذلك الى البعد الفلسطيني الاسرائيلي والمرشح لحدوث الكوارث والمآسي محذراً جلالته ان اي شيء قد يحدث من هذا القبيل سيفتح الباب للناس للتمترس خلف القلاع او سيؤدي الوضع الى انفجار قد يكون مدمراً لكل المعنيين في هذه المنطقة.

وقال جلالته ان حقيقة ان المشكلة العربية الاسرائيلية والمشكلة الفلسطينية الاسرائيلية بشكل خاص لم تحل عبر السنوات الطويلة قد وفرت الفرص للعديد من الناس القساة لتسلق السلم الى مواقع السلطة والمسؤولية وانه ليس من شأني التوقع فيما اذا قام هؤلاء المسؤولون بواجباتهم بطريقة عقلانية ام لا.

وقال جلالته انه اذا بقينا على وضعنا الراهن في هذا العالم بتقنياته الحديثة المتطورة فان هناك خطرا اكبر لأنه عاجلا او آجلا ربما ستكون هناك اسلحة دمار شامل في المنطقة مشيرا جلالته الى انه لا يتحدث هنا عن الحكومات انما عن افراد ومجموعات ارهابية.

واضاف جلالته اننا يجب ان نفعل الشيء المناسب في الوقت المناسب والا سنكون جميعا في خطر ويجب ان لا نسمح لأي كان ان يهددنا في المستقبل.. ويجب علينا كذلك ان نتصف بالحكمة فيما يتعلق بحاجات المرحلة وان نعمل باخلاص لنحقق معا ما يجب ان نحققه.

واشار جلالته الى انه عند الحديث عن دعم الناس للسلام وانه ليس بالدرجة الكافية فلربما كان ذلك بسبب ان مستوى التوقعات كان مرتفعا كثيرا اذ انه لا يمكن ان يحدث تغير بين ليلة وضحاها والامر يحتاج وقتا وبدأ الناس يدركون هذه الحقيقة اكثر فاكثر فيما يخص تحقيق التنمية الاقتصادية ومواجهة التحديات والمشاكل.

الغالبية العظمى من الاردنيين مع السلام

وقال جلالته ان الغالبية العظمى من الاردنيين مع السلام حيث لمست ذلك خلال زياراتي لمحافظات المملكة ولقائي مع المواطنين حيث وجدت الدعم والدفء الذي اثلج صدري.. غير انه قد يكون بعض الناس هنا وهناك من اصحاب الفكر مثل اي مكان في العالم قد يحملون افكارا مختلفة قد يكون هناك آخرون من بيننا الذين لا يؤمنون بما نؤمن به.. لكن الغالبية العظمى هي مع السلام وهذا هو حال الجميع.

واعرب جلالته ان اللقاءات القادمة في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستؤدي الى ايجاد الاجواء المناسبة لتحقيق التقدم المرجو على صعيد عملية السلام مشيرا جلالته الى اننا بحاجة الى دعم الولايات المتحدة ومساعدتها في هذا الاتجاه على اعلى المستويات.

واشار جلالته في معرض حديثه لاعضاء وفد الايباك الى ان سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد ابلغه انه سيفعل ما بوسعه فيما يخص الامن ومكافحة الارهاب وهو الامر الذي يفعله وسيستمر بفعله مشيرا جلالته الى اللقاءات العديدة التي تمت بينه وبين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس الاميركي مبينا جلالته اهمية تنفيذ الخطوات التي من شأنها تسهيل حياة الناس في المناطق الفلسطينية وخلق اجواء افضل لهم كقضية المطار والممر الآمن والميناء.

وبين جلالته انه سيكون على الدوام اعداء للسلام الا ان واجبنا فعل ما بوسعنا لمنعهم من تحقيق اهدافهم مؤكدا جلالته اننا ملتزمون بمكافحة دوامة الارهاب بأي شكل من اشكاله هنا وفي اي مكان في العالم.. فقد ضحينا بدماء اردنية في مرات كثيرة لمكافحة الارهاب.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق قال جلالته اننا نشعر مع الشعب العراقي ومعاناته ومعاناة اطفاله وصور المرضى وسوء التغذية التي نشاهدها مستمرة ولم تتغير.. ويبدو انها لن تتغير في الاوقات القادمة وعلى الاقل في المستقبل القريب.

واعرب جلالته عن امله في هذا الصدد ان يتخطى العراق هذه المأساة بطريقة يعود بها العراق الى ما يجب ان يكون عليه من تعددية ولديه كل العناصر وليكون مثالا للاخرين للعيش في ديمقراطية وحرية مؤكدا ان وحدة العراق وسلامة اراضيه غاية في الاهمية.

وقال جلالته اننا سنستمر بفعل ما بوسعنا مع اصدقائنا في العالم لتخفيف معاناة الشعب العراقي.. ولكن فيما يخص القيادة فلا اعرف لماذا تتبع الازمات بعضها بعضا.. ربما هناك توق لاجراء حوار مباشر مع الولايات المتحدة الاميركية ولا ادري فيما اذا كان سيحدث هذا الحوار ام لا فهناك وسطاء والذين على اتصال معهم بما في ذلك روسيا وفرنسا ولكن فيما يتعلق بنا فليس لنا دور بذلك.

واضاف جلالته انني في الواقع لا استطيع ان اتنبأ او اتفهم السياسات التي تنفذ احيانا وماذا وراءها وما هي اهدافها وغاياتها.. لكن المأساة باقية من حيث البعد الانساني.

وقال جلالته اننا نتعاون مع اصدقائنا في الولايات المتحدة والعالم تجاه العديد من القضايا التي نواجهها مشيرا الى الاحتياجات الاقتصادية والعسكرية للاردن.

كما اشار جلالته الى مشكلة المخدرات في المنطقة والاتجار بها مؤكدا اننا نعمل هنا كي لا يكون بلدنا ممرا للمخدرات وكي لا يتعرض ابناؤنا لخطرها.

.. ويلتقي اعضاء من حزب شاس الاسرائيلي

وفي لقاء جلالته مع وفد اعضاء حزب شاس الاسرائيلي برئاسة النائب اريه درعي بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول رحب جلالته بالوفد وقال.. اننا نتحدث لاحفاد ابراهيم عليه السلام.. مهتمون بمستقبل الاجيال القادمة ليعيشوا بأمن وسلام وان تتاح لهم الفرص التي فاتتنا.. فاعتقد انه لا يوجد بديل عن الاتصال الشخصي بيننا وتبادل الاراء مباشرة وواجبنا ان نفعل ذلك.

وقال ان ما يبعث على الامل انه بعد ازالة الحواجز التي ورثناها والتي اوجدناها وفصلت بيننا كشعوب.. اكتشفنا اننا متشابهون فيما يخص آمالنا وطموحاتنا واهدافنا ومخاوفنا ومعاناتنا.

قصيرو النظر وحدهم لا يدركون الاخطار المحدقة بنا

وقال جلالته اننا في الواقع لدينا تاريخ عظيم مشترك وان التحدي الماثل امامنا الان ما الذي يمكن ان نفعله لضمان ان نكون على مستوى التحديث ولكي يلتقي اهل الكتاب معا.. لنبني للاجيال القادمة المستقبل الذي يستحقونه اذ ان التحديات عظيمة والظروف صعبة وان الكثيرين قصيرو النظر لا يدركون الاخطار التي قد تحدق بنا.. كما انهم لا يرون الفرص التي يمكن ان نستفيد منها.

واكد جلالته اننا ملتزمون بشكل كامل بايجاد السلام الشامل والعادل في المنطقة يمحي مآسي الماضي وهو السلام الذي يدافع عنه الغالبية العظمى من الناس لعدالته وايمانهم به.

واعرب جلالته عن امله في تواصل اللقاءات مع الوفد وان يستمر الحوار بيننا فقد حققنا السلام بين بلدينا.. وسأفعل ما بوسعي ليكون هذا السلام سلاما بين شعبينا وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بأسرها.

وحضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عون الخصاونة وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وصلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والنائب حمادة فراعنة.0

في جامعة البلقاء التطبيقية

الحسين يرعى الاحتفال الرئيسي بيوم الشجرة

■ الخريشة: تقليد حميد سنه جدكم المؤسس نوآصله برعايتكم ومشاركتكم



الحسين ونور ورئيس الوزراء ووزير الزراعة



حصان عربي اصيل هدية للحسين من وزير الزراعة

مشروع لتحريج اقليم البتراء لتنمية المصادر الزراعية



الحسين ونور يغرسان شجرة زيتون



الملكة نور تشارك بغرس الاشجار



جلالته يكرم المساهمين في تطوير القطاع الزراعي

السلط – العرب اليوم – بترا

● رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الاحتفال الرئيسي بيوم الشجرة الذي اقامته وزارة الزراعة امس في منطقة حمرة الصحن في الموقع الدائم لكلية الزراعة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور لدى وصولهما الى موقع الاحتفال السادة وزير الزراعة ومحافظ البلقاء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس جامعة العلوم التطبيقية.

والقى وزير الزراعة مجحم الخريشة كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين وقال اهلا بكم يا صاحب الجلالة في هذا اليوم الذي نلتقي فيه على الخير ونحظى فيه بتشريف الحسين ورعايته السامية لاحتفالنا بيوم الشجرة بجامعة البلقاء التطبيقية التي اردتموها جلالتكم اضافة نوعية لمنارات العلم في وطننا الغالي.

واضاف انكم يا مولاي باصراركم سنويا على ان يكون الاحتفال بيوم الشجرة بزراعتكم الاشجار بيديكم الكريمة انما توجهون رسالة صادقة وصريحة لابناء الوطن كافة تستحثون فيها الهمم والعزائم للاقتداء بكم بزراعة الاشجار والعناية بها على الدوام.

واضاف وزير الزراعة اما نحن في وزارة الزراعة يا سيدي فاننا سنضاعف الجهد ونحث الخطى لاستصلاح الارض وزراعتها اينما كان ذلك ممكنا واذا كنا لم نحقق الطموح فاننا جاهدنا ما استطعنا الى ذلك سبيلا لتحقيق الكثير من الانجازات متجاوزين بذلك الصعاب والمعيقات.

واكد الخريشة على ان توفير الغذاء هو اهم واخطر التحديات التي تواجه البشرية فهناك اكثر من 800 مليون انسان في العالم يعانون من الجوع يتركزون في الدول النامية نظرا للزيادة السكانية وعدم مصاحبتها بتنمية مستدامة لمصادر الغذاء وما تواجهه تلك الدول من الحروب والقلاقل وعدم الاستقرار.

وقال اننا في الاردن استطعنا وبالرغم من محدودية الموارد الطبيعية والمالية ان نحقق قفزات واضحة في انتاج الغذاء وانتقلنا من العجز الى الاكتفاء الذاتي والتصدير في بعض السلع كالفواكه والخضار والبيض والدجاج.. فلقد ارتفع انتاج الخضار من 45 الف طن عام 1952 الى 3ر1 مليون طن عام 1996 كما ارتفع انتاج الفواكه من 38 الف طن الى 486 الف طن.

واللحوم الحمراء كان انتاجنا منها اقل من الفي طن واصبح 16 الف طن.. وفي حين كان انتاج الدواجن ينحصر بالتربية الاسرية اصبح الان انتاجا اقتصاديا وصل الى 800 مليون بيضة مائدة و 100 الف طن من لحوم الدواجن. كما وارتفع انتاج الحليب فوصل الى 155 الف طن.

وقال انه وبالاضافة لمساهمة الزراعة في توفير الغذاء فان 20 بالمئة من سكان المملكة يعتمدون في دخلهم على الانتاج الزراعي في حين يستوعب قطاع الزراعة 15 بالمئة من اجمالي القوى العاملة.. وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية الاردنية عام 1996 160 مليون دينار بنسبة 4ر15 بالمئة من الصادرات الكلية.

واوضح الخريشة انه ادراكا من حكومة جلالة الملك لاهمية القطاع الزراعي وسعيا من وزارة الزراعة لتحقيق النقلة النوعية في هذا القطاع فقد استمرت الوزارة في تنفيذ المشاريع التنموية الزراعية بهدف زيادة الانتاج وديمومة استغلال الموارد الطبيعية بكفاءة وتعظيم الفائدة وذلك باستصلاح الاراضي من خلال مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والذي تم معه مساعدة المزارعين باستصلاح 680 الف دونم من اراضيهم ومشروع تطوير حوض نهر الزرقاء الذي تم من خلاله استصلاح 258 الف دونم ومشروع تطوير حوض الحماد الذي تم من خلاله انشاء 8 حفائر بسعة 552 الف متر مكعب لجمع مياه الامطار وبناء سدين بسعة 11 مليون متر مكعب علاوة على زراعة محميتين رعويتين في باديتنا الشماء اضافة لمشروعات تنويع مصادر الدخل وادارة المصادر الطبيعية في اقليم الكرك – الطفيلة وتطوير سيل الكرك.

واعلن الوزير ان الوزارة استكملت انجاز المخططات الفنية لبناء مجمع زراعي جديد بدلا من المباني المستأجرة يضم مقر الوزارة بمديرياتها المختلفة ومؤسستي الاقراض والتسويق الزراعي وكذلك اقامة معرض زراعي دائم في نفس الموقع.

وقال الخريشة انه تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ولاهمية البتراء التاريخية والسياحية وفي اطار المحافظة على البيئة وتجميل المنطقة فقد باشرت الوزارة وبالتعاون مع قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة بتنفيذ مشروع لتحريج اقليم البتراء ليكون نواة لمشروع متكامل لتنمية المصادر الزراعية في ذلك الاقليم.0

القوات المسلحة تحتفل بيوم الشجرة

المشير الكعابنة يشارك في الاحتفال

عمان – بترا

● احتفلت القوات المسلحة الاردنية امس بعيد الشجرة حيث رعى رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة الاحتفال بهذه المناسبة في قيادة قوات البادية الملكية/حرس الحدود.

وقام رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من مساعدي رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بغراسة الاشجار المثمرة والحرجية كرمز من رموز العطاء والانتماء لهذا الوطن العزيز.0

الحسين والحسن يعزيان عشائر الدعجة وآل البرايسة

□ عمان - بترا

● انتدب جلالة الملك الحسين الامين الخاص لجلالة الملك سمو الامير علي بن نايف للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم فلاح العايد البرايسة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الدعجة عامة وآل البرايسة خاصة بوفاة فقيدهم.

وانتدب سمو الامير الحسن ولي العهد محافظ العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الشيخ فلاح العايد البرايسة ونقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الدعجة وآل البرايسة بوفاة فقيدهم.0

الامير الحسن يعزي آل حسان وابو دية والحسيني

□ عمان - بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد المستشار الخاص لسموه مشيل حمارنة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل حسان وابو دية بوفاة فقيدهم المرحوم الاب رفيق ابراهيم شوباش حسان.

وانتدب سمو الامير الحسن ولي العهد راكان العبداللات من مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الامام الحسيني بوفاة فقيدهم المرحوم محمد اسعد سعيد الامام الحسيني.0

رئيس الوزراء يعزي آل الربضي

□ عمان - بترا

● انتدب رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي مدير شرطة عجلون لتقديم التعازي الى آل الربضي بوفاة فقيدهم يوسف سلامة الربضي.

كما انتدب د. المجالي متصرف لواء ماركا لتقديم التعازي الى آل البرايسة بوفاة فقيدهم المرحوم فلاح العايد.0

غداً يبدأ الفصل الدراسي الثاني

□ العرب اليوم

● يتوجه غداً السبت مليون و320 الف طالب وطالبة من مختلف الصفوف والمراحل الدراسية الى مدارسهم ايذاناً ببدء الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي 97/98، بعد قضائهم عطلة الشتاء ما بين الفصلين الاول والثاني، والتي استغرقت اسبوعاً.0

العرب اليوم تنشر اهم ملامح استراتيجية "التدريب المهني"

تلبية احتياجات سوق العمل بالكوادر المدربة والمؤهلة لخدمة المجتمع الاردني

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● ابرزت استراتيجية وسياسة مؤسسة التدريب المهني اهداف ومهام المؤسسة التي تنوي القيام بها خلال الفترة القادمة، حيث اشارت الى ان صلب عملها يتركز في تلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المدربة، وتنظيم سوق العمل المهني وتحسين الكفاءة الانتاجية من خلال تقديم خدمات الارشاد الصناعي وتحسين ظروف العمل بما يتلاءم مع قواعد ومتطلبات السلامة والصحة المهنية.

وتركزت مهام المؤسسة في تدريب القوى العاملة في مستويات العمل الاساسية، ورفع مستوى كفاءة العمال الممارسين على مستويات مهنية اعلى وتدريب ورفع مستوى كفاءة المدربين وتدريب مشرفي السلامة والصحة المهنية، وتحديد فئات مستويات العمل المهني واعداد التصنيف والتوصيف المهني وتطويره واعداد وتنفيذ اختبارات تحديد فئات المستوى المهني واصدار شهادات مزاولة العمل المهني، ودراسة طرق واساليب العمل في المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة وتقديم الاستشارات الفنية لتحسين انتاجيتها.

وبينت الاستراتيجية ان من ابرز مزايا وخصائص البرامج التدريبية في المؤسسة مشاركة اصحاب العمل في القطاعين العام والخاص في تنفيذ البرامج التدريبية ومضاعفة اعداد الملتحقين بالمراكز التدريبية وشمولية التدريب مواقع العمل الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم في المملكة من خلال شبكة من المعاهد والمراكز التدريبية يبلغ عددها (39) مركزاً ومعهداً والتجاوب السريع مع الاحتياجات التدريبية للشركات ومواقع العمل واعداد وتنفيذ البرامج التدريبية الملائمة لتغطية هذه الاحتياجات والتعاون مع النقابات المهنية والعمالية واصحاب العمل في تنفيذ البرامج التدريبية.

واشارت الاستراتيجية ان المؤسسة تتطلع الى التوسع في تأمين التسهيلات التدريبية في كافة محافظات المملكة لقبول الاعداد المتزايدة التي تلحق ببرامج التعليم واقرار مشروع قانون تنظيم العمل المهني الذي اجتاز بعض المراحل التشريعية واستكمال اعداد ادلة التصنيف والتوصيف المهني وتحقيق مزيد من لامركزية العمل بتقوية وتعزيز دور مديريات التدريب المهني في الاقاليم الثلاثة كنواة مصغرة للمؤسسة، ورفع مستوى وكفايات الاجهزة الادارية والفنية بالمؤسسة، بالاضافة الى تحديث وتجديد برامج التدريب المهني وتعزيز التعاون مع القطاعين العام والخاص في تنفيذ البرامج التدريبية واسهام هذه القطاعات في تحمل بعض كلف التدريب المهني، وانشاء مزيد من المراكز المهنية التخصصية مثل معهد الصناعات المعدنية ومركز التدريب لمهن الابنية والانشاءات ومركز التدريب للصناعات الكيماوية، ومركز التدريب للصناعات السياحية والفندقية، والحرف التقليدية، ومعهد الارشاد الصناعي لتعزيز الصناعات الصغيرة، وتحديث التجهيزات بصورة مستمرة، والتوجه نحو الالات والتجهيزات الرقمية التي يتسع الاقبال على استخدامها وتحديث التشريعات والانظمة والتعليمات التي تم من خلالها تحقيق مرونة اكبر في اجراءات العمل وتعزيز قدرة المؤسسة في خدمة المجتمع الاردني والدول العربية المجاورة وتوفير الحوافز المعنوية والمادية التي تمكن المؤسسة من استقطاب الكفاءات للعمل ، وتعزيز التعاون مع الجهات الاردنية المعنية بقطاعات اعداد القوى العاملة في المستويات الاخرى، وتعزيز الدور الخاص بالتوجيه المهني ومتابعة الخريجين واعداد الدراسات المرتبطة بتحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسة.

ويذكر ان مؤسسة التدريب المهني قد تم انشاؤها بموجب القانون المؤقت رقم 35 لسنة 1976 وجرى اقرار القانون الدائم لها رقم (11) لسنة 1985 .0


مشاغل تدريب الكوادر النسائية

د. المجالي يلتقي وفداً من الاتحاد النسائي

رئيس الوزراء يستقبل الوفد النسائي

□ عمان - بترا

● التقى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس وفد الاتحاد النسائي الاردني العام.

واكد رئيس الوزراء دعم الحكومة للمرأة الاردنية الى جانب الرجل في كافة مواقع المسؤولية مشيدا بجهود الاتحاد النسائي الاردني العام في رفع سوية اداء ونشاط المرأة الاردنية.

واعربت رئيسة الاتحاد عن شكرها وتقديرها للحكومة على مساندتها للمرأة الاردنية لتحقيق المزيد من طموحات المرأة الاردنية.

وعرضت امام رئيس الوزراء عدداً من المطالب التي من شأنها مساعدة الاتحاد في اداء رسالته ومنها ان يكون الاتحاد مؤسسة وسيطة للاقتراض بما يعادل مليون دينار وايجاد قطعة أرض لبناء مقر للاتحاد وزيادة دعم الحكومة للاتحاد حيث وعد رئيس الوزراء بدراسة هذه المطالب وتحقيق الممكن منها.0

في مذكرة لرئيس الوزراء

عمال المخابز الالية يحتجون على قرار نقلهم الى "خو"

□ العرب اليوم

● رفع عمال المخابز الآلية وعددهم (41) عاملاً وعاملة يتبعون وزارة التموين مذكرة الى رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي يطالبونه فيها بالتدخل لوقف قرار نقلهم الى مستودعات خو التابعة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية على اثر قرار وزير الصناعة والتجارة والتموين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية د. هاني الملقي نقلهم الى مستودعات (خو) المركزية.

ووضع العمال عددا من الخيارات ابرزها العمل مع القوات المسلحة وحسب الكادر المخصص لديهم علماً بان القوات المسلحة ابدت استعدادها لقبول (12) عاملاً او العمل في المؤسسة المدنية وحسب مواقع السكن اذ لا يعقل ان يحضر عامل او عاملة من جسر الشيخ حسين او مخيم الحصن او كفريوبا او ماديا او حسبان او اليادودة او ناعور الى "خو" على حد قول العمال في مذكرتهم .

وطالب العمال بضرورة الاخذ بالاعتبار تنسيبات اللجنة التي شكلت لدراسة اوضاع العمال واماكن سكنهم والتي نسبت بنقل العمال الى المجمعات التموينية كما بين العمال ان خدمات معظم العاملين تصل الى (15) سنة 0

احزاب المعارضة تدين الاستفزاز للعراق

□ العرب اليوم

● ادانت احزاب المعارضة الاردنية ما وصفه بالممارسات الاميركية والبريطانية الهادفة الى تأزيم الاوضاع حول العراق، من خلال ارسال لجنة للتفتيش على الاسلحة العراقية بقيادة الاميركي (سكوت ريتر) المعروف باستفزازاته وافتعاله الازمات، تحت غطاء اللجنة الدولية الخاصة لنزع سلاح العراق، بهدف تعطيل الجهود الرامية لتخفيف الحصار الظالم المفروض منذ سبع سنوات. وقالت لجنة التنسيق العليا لهذه الاحزاب في بيان وزعته امس، لقد تابعت احزابنا بقلق واهتمام بالغين كل تلك الازمات المفتعلة، التي وجدت فيها تكريساً واستمراراً للروح العدوانية المتغطرسة ضد امتنا واستقرار وامن الوطن بهدف فرض مخططات التآمر للهيمنة واحكام السيطرة على مقدراتها. ودعت احزاب المعارضة الحكام العرب الى تناسي الخلافات في هذه الظروف الصعبة، وتفعيل مؤسسة القمة العربية وميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك لمواجهة التحديات المصيرية. واهابت الاحزاب بكافة القوى السياسية وفعاليات المجتمع المدني ان تتحرك للضغط بما يكفل رفع الحصار عن العراق.0

مدير الارصاد الجوية لـ العرب اليوم

الشاعر: 12 محطة في المملكة ترصد حالة الطقس كل 3 ساعات

□ العرب اليوم - مكرم الطراونة

● تقتصر مهمتنا عند الاستماع للنشرة الجوية على اخذ الاحتياطات في حالة برودة الطقس او دفئه ، لكن معظمنا لا يعرف الآلية التي تقوم بها الارصاد الجوية لايصال هذه الاخبار التي تهمنا.

للوقوف اكثر على عمل دائرة الارصاد الجوية التقينا المدير العام هيثم الشاعر "

يقول السيد الشاعر تضم دائرة الارصاد الجوية 12 محطة رئيسية موزعة في مختلف انحاء المملكة، تقوم برصد حالة الطقس كل ثلاث ساعات وارسال معلوماتها الى المركز الوطني للتنبؤات الجوية والذي يقوم بدوره بارسال هذه النشرات الى المراكز العالمية. ومن بين هذه المحطات توجد (8) محطات لشؤون الارصاد الزراعية (وسبع) محطات لشؤون الطيران تهدف جميعها الى سلامة الملاحة الجوية حيث تصدر نشراتها من اجل هبوط واقلاع آمن الطائرات.

ويضيف الشاعر : يوجد لدى الدائرة 8 محطات للاشعاع الشمسي موزعة في مختلف مناطق المملكة وهناك محطة لقياس عناصر الطقس في الطبقات العليا موجودة في كلية الملك حسين في المفرق، ويتبع لدائرة الارصاد الجوية (6) مراكز للتنبؤات الجوية ومنها المركز الرئيسي للتنبؤات الجوية الموجودة في مطار عمان المدني، ومزود بأحدث التقنيات ويتصل المركز الوطني للتنبؤات الجوية بالمراكز العالمية والاقليمية.

تحديث الاتصالات

وقد تم تحديث وسائل الاتصالات لزيادة سرعة نقل المعلومة من والى المركز الوطني للتنبؤات الجوية للوفاء بالتزامات الدائرة، يتبادل معلوماتها مع الخارج مقابل استلام المعلومات من الدول الاخرى حيث نقوم بدورنا باستلام المعلومات من المراكز العالمية وترسم على خرائط ويقوم المتنبئ الجوي بتحليل هذه المعلومات وتحديد الجبهات الهوائية واتجاهاتها وسرعتها وتحديد مراكز المنخفضات والمرتفعات ، ويوجد في المركز الوطني للتنبؤات الجوية محطات لاستلام صور الغيوم سواء من الاقمار الصناعية الثابتة او المتحركة لمتابعة تحركات المنخفضات الجوية ، وبالمقارنة ما بين تحليل الخرائط محلياً وتحليلها من المراكز العالمية يستطيع المتنبئ الجوي وضع توقعاته عن التغيرات في حالة الطقس والتي اصبحت في الاونة الاخيرة تصل لمدة اسبوع ومن المعروف عالمياً ان دقة التنبؤات تقل كلما زادت فترة التنبؤ الجوي حيث تتراوح ما بين 90 في الـ48 ساعة الاولى الى 60٪-80٪ في نهاية الاسبوع.

استمطار الغيوم

وحول مشروع استمطار الغيوم يقول الشاعر يسهم هذا المشروع في توفير احتياجات المملكة من المياه الصالحة للشرب ولقد قام صاحب الجلالة مشكوراً بدعم هذا المشروع بطائرة خاصة على حسابه، كما اوعز بشراء «رادار ووبلر» تم انجاز تركيبه وتشغيله في نهاية سنة 1997 كل هذه الاجهزة والتقنيات الحديثة تساهم في دقة التنبؤات الجوية وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الدائرة لشؤون الطيران او للزراعة او للمياه او للمواطن مباشرة.

الخدمات

وحول خدمات الارصاد الجوية لشؤون الطيران يقول الشاعر انه قد تم تزويد مطار الملكة علياء بمحطة اقمار صناعية لاستلام المعلومات الجوية اللازمة للطيران، وذلك للاقتصاد في نفقات الرحلات الجوية وتأمين سلامتها وتصدر دائرة الارصاد الجوية سنوياً ما لا يقل عن 12 الف مخطط جوي سواء للملكية الاردنية او لشركات الطيران.

واشار الشاعر الى انه يوجد لدى دائرة الارصاد الجوية مديرية للارصاد التطبيقية وفيها قسم المناخ حيث يقوم بحفظ المعلومات وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها واستنتاج المعدلات لعناصر الطقس المختلفة وهدف هذه الدائرة هو ايجاد مركز وطني للمعلومات الجوية يشمل مناطق المملكة.

التطلعات

وحول تطلعات دائرة الارصاد الجوية قال الشاعر انها وضعت ضمن خطة التنمية الخمسية لتطوير شبكة الاتصالات المحلية والدولية وتوسيع مشروع الاستمطار سواء في الجانب العلمي او العملي وتوسيع شبكة محطات الرصد الجوي وادخال التقنيات الحديثة في مجال الارصاد الجوية وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في تطبيقات علم الارصاد الجوية ووضع نظام متكامل لتسويق خدمات الارصاد الجوية.

ويضيف اما ظاهرة «النينو» ما زالت تحت الدراسة وهي منحصرة في مناطق محددة لا تقوم باحداث اي منخفضات جوية او تأثيرات وتقلبات في الطقس في هذه المنطقة.0

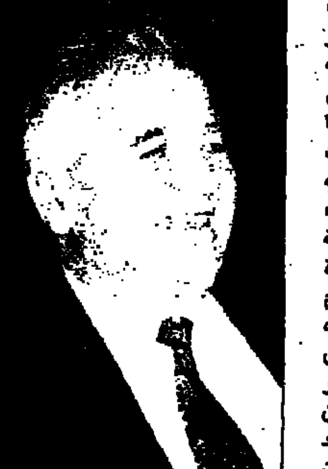
دعوة النواب لزيارتها

د.مامسر: الانتهاء من الاعمال الانشائية في مؤسسة الحسين الاجتماعية

□ العرب اليوم - اسامة الرواجفة

● بتوجيه ودعم من جلالة الملك الحسين المعظم فرغت وزارة التنمية الاجتماعية من جميع الاعمال الانشائية والترميمية والتأثيث في مؤسسة الحسين الاجتماعية.

وقال وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر انه نظرا لاهمية السلطة التشريعية في كافة مناحي الحياة ومدى تأثيرها مباشرة في الجانب التشريعي الذي يكفل مسايرة المستجدات والمتغيرات بكل ابعادها وفي مقدمتها العمل الاجتماعي والذي يطمح الى مساعدة الانسان لوضعه في الجانب الصحيح من خلال ما يتبلور من فكر اجتماعي جديد وروح اجتماعية انسانية جديدة، وبما ينسجم مع نداء الحسين منذ عام تقريبا على اثر الوضع المؤسف الذي عاشته المؤسسة. واضاف د.مامسر في تصريح لـ "العرب اليوم" ايمانا بتكاملية الادوار ما بين السلطات جميعا والمؤسسات كافة فانه يسعدني ان ادعو النواب اعضاء المجلس واعضاء اللجنة الاجتماعية والصحية فيه باسم الاطفال لزيارة مؤسسة الحسين الاجتماعية يوم الاثنين المقبل وكلي ثقة بان هذه الزيارة ستدخل الفرحة في نفوس الاطفال والعاملين وسيكون لها كبير الاثر في تحفيز الجميع لمزيد من العطاء والتفاني لادراك مقاصد القائد في صنع المواطن القوي المؤمن المنتمي.0


د. مامسر

وزير التنمية يحل جمعية سيدات داميا الخيرية لمخالفة القوانين

□ العرب اليوم

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر حل جمعية سيدات داميا الخيرية / محافظة البلقاء عملاً باحكام المادة 16 من قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم 33 لسنة 1966 وتعديلاته.

وقد جاءت اسباب حل الجمعية متمثلة في تقصيرها بتحقيق الغايات التي اسست من اجلها مخالفة بذلك احكام المادة 16/أ-ب من قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية اضافة الى ان جميع الاعضاء في الجمعية قد تخلفوا عن تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليهم خلافا لاحكام المادة السابسة من النظام الاساسي، وبالتالي انتفى وجود هيئة عامة اوفت بجميع الالتزامات المالية المترتبة عليها ويحق لها حضور اجتماعات الهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة تتولى الاشراف على الجمعية مباشرة وتقديم الخدمات.

كما تم ابلاغ الجمعية لتنفيذ القرار الصادر بحقها لتتوقف عن اعمالها وتسلم موجوداتها الى مديرية التنمية الاجتماعية في دير علا.

ويذكر ان القرار قد جاء بناء على تنسيب امين عام الوزارة وبعد ان تم الاستئناس برأي اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء وتم توجيه اشعار بالحل للجمعية المذكورة.0

الامطار الاخيرة شاملة وتبشر بموسم زراعي جيد

□ عمان - بترا

● ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان المنخفض الجوي الذي شهدته البلاد مؤخرا تميز بانه شمل محافظات المملكة كافة وهطلت الامطار والثلوج في معظم المحافظات وتساقطت الثلوج على المرتفعات التي يزيد ارتفاعها عن سطح البحر 600 متر.

وعمت الفائدة على مختلف المناطق والتي اوجزتها الوزارة بزيادة مخزون المياه الجوفية وزيادة المخزون المائي للسدود.. زيادة المحتوى الرطوبي للتربة في المناطق البعلية.. توفير المياه اللازمة للزراعات الجديدة من غراس الاشجار المثمرة.. توفير مخزون مائي جيد للاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية كالقمح والشعير والعدس وغيرها.. المساهمة في نجاح زراعة الاشتال الحرجية في مناطق التحريج الصناعية.. زيادة نمو الاعشاب الرعوية في معظم محافظات المملكة مما يساهم في توفير مصادر لرعي المواشي وزيادة انتاج الثروة الحيوانية.. توفير كميات كبيرة من المياه في الزراعات المروية حيث قدمت امطار الخير بديلا مباركا.. وادى انخفاض درجات الحرارة عن الصفر المئوي الى تقليل اعداد الحشرات التي تقضي فترة البيات الشتوي بشكل حشرة كاملة مثل الذبابة البيضاء وذبابة الفاكهة وذبابة ثمار الزيتون وغيرها.

اما من حيث الاضرار على المزروعات فقد اقتصرت على بعض المناطق بسبب انخفاض درجات الحرارة مثل ذبول النموات الحديثة على الحمضيات في محافظة جرش وسقوط الازهار لبعض محاصيل البقوليات كالفول. وتؤكد مديرية الارشاد الزراعي للاخوة المزارعين على ضرورة متابعة النشرات الجوية اليومية والتنسيق مع المرشد الزراعي في المنطقة لاتخاذ الاحتياطيات الوقائية اللازمة للتقليل من اخطار الصقيع.0

مراقبة التزام سائقي الشاحنات والحافلات بتركيب عداد السرعة

□ عمان - بترا

● نظرا لازدياد حوادث السير على الطرق الخارجية فقد عمم مساعد مدير الامن العام لشؤون السير اللواء عبد الرؤوف حسين على مرتبات ادارتي السير والدوريات الخارجية بمراقبة التزام سائقي الشاحنات والحافلات وسيارات الركوب المتوسطة التي تنطبق عليها شروط تركيب عداد تسجيل حركة وسرعة المركبات «التاكوغراف» بتركيب هذا الجهاز على مركباتهم.

وطلب اللواء حسين في تعميمه تفعيل الاجراءات القانونية بحق السائقين المخالفين لهذه التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية استنادا لاحكام المادة 19 من قانون السير رقم 14 لسنة 1984.

كما طلب حجز رخص السوق والمركبة وتحويلها الى ادارة ترخيص السواقين والمركبات بعد مخالفتها اذا ضبطت المركبة وهي لا تحمل هذا العداد او عدم احتفاظ السائقين بالبطاقات الخاصة به او عدم استخدامه..

وستتولى ادارة الترخيص اجراء فحص فني شامل للمركبة بما في ذلك التأكد من صلاحية العداد ووجوده واستيفاء رسوم المعاينة من السائق حسب نظام الرسوم والزامه بتصويب وضعه.0

الحكم بالحبس خمسة عشر عاماً على مرتكبي جريمة متنزه عمان القومي

□ العرب اليوم - سحر القاسم

● اصدرت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على مرتكبي جريمة متنزه عمان القومي بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمسة عشر عاماً بعد ان عدلت وصف التهمة المسندة لهما من جناية القتل العمد بالاشتراك الى جناية القتل القصد، وذلك لعدم توفر شروط الاشتراك وعدم توفر اركان الجريمة العمد.

وكان الشقيقان المتهمان (ع.أ.ع) و(ن.أ.ع) قد اقدما على قتل خالهما قبل عدة اشهر بعد ان قام المغدور بضرب نجل المتهم الاول الذي ذهب وشكى لوالده، فذهب المتهم الاول برفقة شقيقه المتهم الثاني للتفاهم مع خالهما المغدور. وهناك تشاجرا معه وضربا المغدور باربعة عشر حجراً على رأسه مما ادى الى تكسر الجمجمة واحداث نزيف ادى الى وفاته على الفور، ولذلك قررت المحكمة الحكم عليهما بالحبس خمسة عشر عاماً واعلان براءة نجل المتهم الاول المدعو (ط.ع.أ) لعدم وجوده وقت المشاجرة وارتكاب الجريمة.

وتم ذلك خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات.0

في الخطة التنفيذية للارشاد الزراعي

اعادة هيكلة مديريات الزراعة واشراك القطاع الخاص

■ دعم قدرات المنظمات غير الحكومية .. واعداد دراسة لانشاء مركز وطني للتدريب

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● حددت الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية للارشاد الزراعي المنبثقة عن وزارة الزراعة خمسة اهداف لانجازها في المستقبل القريب وقالت ان هذا يتطلب اعداد دراسة لتحديد مجالات واسس واليات التعاون ما بين القطاعين العام والخاص.

وقالت الخطة التي قدمت الى مجلس التخطيط في وزارة الزراعة ان هذه الاهداف هي تشكيل اللجنة الوطنية للارشاد الزراعي واعادة هيكلة مديريات الزراعة على مستوى الاردن واعادة تنظيم مديرية الاعلام على ان تحدد علاقاتها مع المديريات الفنية، وتنفيذ البرامج الارشادية والانشطة وتحديد آليات للربط بين مديرية الارشاد ومراكز البحث التطبيقي.

واضافت ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب اعداد دراسة لتحديد مجالات واسس وآليات التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص وتنظيمات المزارعين وكذلك عقد اتفاقية للتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي لاشراك الجهاز التربوي التعليمي وخاصة في القرى في العملية الارشادية على ان تقدم المشورة الفنية للمرشدين الزراعيين وتدريبهم واشراكهم في وضع المناهج الخاصة بتوفير احتياجات المجتمع، كما دعت الخطة الى دعم قدرات المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين للاسهام بتنفيذ الاستراتيجية والى اعداد دراسة لانشاء مركز وطني للتدريب الفني والارشادي ومن القطاعين العام والخاص.

واضافت ان ارسال مرشدين زراعيين الى الخارج ستكون له نتائج ايجابية على تنفيذ الخطة 0

انجازات قسم الاشراف في تربية عمان الاولى خلال الفصل الاول

□ العرب اليوم

● قال مدير التربية والتعليم لعمان الاولى مشهور الخرابشة ان قسم الاشراف التربوي في المديرية قدم خلال الفصل الاول من العام الدراسي الحالي 5774 فعالية اشرافية تلبية للاحتياجات المهنية للمعلمين وبما يتواءم مع خطة التطوير التربوي، مشيرا ان عدد الزيارات الصفية التي قام بها المشرفون التربويون في المديرية بلغ 1973 زيارة اضافة الى 503 زيارات ادارية، و 279 نشاطا تربويا و 62 ندوة تربوية في مدارس المديرية.

واوضح ان قسم الاشراف نظم 129 برنامجا لتبادل الزيارات وطبق 93 درسا تطبيقيا بالاضافة الى عقد 54 مشغلا تربويا واصدار (15) نشرة تربوية، ومشاركته في تطوير 37 كتابا مدرسيا. وبين الخرابشة انه تم تنفيذ 14 برنامجا تدريبيا، استفاد منها 1160 متدربا، منها برنامج تدريب المعلمين الجدد بمشاركة 328 معلما، تدريب المعلمين الجدد وفق حاجاتهم بمشاركة 178 معلما، تطوير المدرسة الاساسية بمشاركة 83 معلما، تطوير الادارة المدرسية بمشاركة 19 مديرا ودورات موسيقية بمشاركة 220 معلما.0

هكذا من الاصل

النواب يناقشون مشروع الموازنة العامة

التأكيد على معالجة الترهل الاداري وتحقيق مبدأ اللامركزية في الادارة

العرب اليوم – نبيل غيشان وسميح المعايطة

● تواصل "العرب اليوم" نشر كلمات السادة النواب في مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام 1998 حيث ننشر اليوم الكلمات التي القيت في الجلسة المسائية التي عقدت مساء يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان مجلس النواب سيواصل في العاشرة من صباح يوم غد السبت مناقشة الموازنة بعدما تم تأجيل الجلسة التي كان مقررا عقدها صباح امس الخميس.

النائب ضيف الله الكعيبر: استحداث لواء جديد في البادية الشمالية



وتحدث النائب ضيف الله الكعيبر فقال انني اتفق تماما مع ما جاء في كلمة كتلة الوفاق واغتنم فرصة مناقشة الموازنة العامة للسنة المالية 1998 لانقل لاخواني في مجلس النواب نظرة الامل وعين الترقب التي ترنو بها ابصار ابناء البادية الشمالية وهم يتابعون اعمالكم ويأملون في تحقيق مجتمع انتاج وبناء لوطنهم الاردني.

واضاف ان برنامج التصحيح الاقتصادي الذي انتهجته الحكومات المتعاقبة قطع شوطا متقدما وحقق انجازات هامة ومن هنا فان فئات الشعب في انتظار مرحلة تجاوز التقشف وشد البطون.

وقال لقد استحدثت الحكومة بتاريخ 1997/1/1 لواء جديدا في البادية الشمالية ولها على ذلك جزيل الشكر والامتنان يسمى بلواء البادية الشمالية ولكنه يتبع له فعليا ما نسبته 42 بالمائة فقط من سكان البادية الشمالية وما نسبته 67 بالمائة من المساحة الجغرافية لمنطقة البادية الشمالية الممتدة من الحدود العراقية شرقا الى لواء الرمثا غربا ولذا فانني اطالب الحكومة باستحداث لواء ثان في الجزء الغربي من البادية الشمالية والذي يتبع اداريا الى لواء القصبة ويشكل 33 بالمائة من مساحة البادية الشمالية ويضم 58 من سكانها والذين يقطنون في 16 بلدية وخمسة عشر مجلسا قرويا وخمسة عشر تجمعا سكانيا من ضمنها البوابة الجديدة للاردن في جابر السرحان ومركز حدودها النموذجي الجديد وان يسمى اللواء الجديد بلواء البادية الشمالية الغربية في حين يسمى اللواء الحالي بلواء البادية الشمالية الشرقية.

النائب سامي الخصاونة: يجب الكف عن التعيينات الانتقائية

وتحدث النائب سامي الخصاونة فاستعرض بنود الموازنة الجارية والرأسمالية والتمويل حيث اوصى الحكومة بتزويد المجلس بقوائم الاتفاقيات والقروض المتعاقد عليها حسب مصادر تمويلها والمبالغ المسحوبة والمشاريع التي حصلت عليها الحكومة وكيفية استخدامها والمشاريع التي مولتها وضرورة اخضاع المنح والقروض التي توقعها الحكومة للرقابة وتدقيق ديوان المحاسبة وان يطبق عليها القوانين والانظمة المعمول بها، وكذلك استغلال الاموال المتجمعة لدى بنك الانماء الصناعي من حصيلة فروق فوائد اتفاقيات اعادة القروض واتفاقها على المشاريع المنتجة علما ان هذه الاموال مجمدة في حسابات خاصة.

كما اوصى بانشاء وحدة مستقلة للدين العام تعنى بحسابات القروض والمنح وما يتعلق بالمديونية الخارجية ومتابعة كل الاتفاقيات المتعاقد عليها بما فيها المبالغ المسحوبة والاقساط والفوائد المترتبة عليها.

وقال ان اصدار موازنة المحافظات سواء الجارية او الرأسمالية من اجل توسيع قاعدة المشاركة في اعداد البرامج والخطط المالية من خلال المجالس التنفيذية والاستشارية في المحافظات لترسيخ التطوير الاداري وتحسين الاداء الحكومي وتحقيق مبدأ اللامركزية كما ورد في خطاب مشروع قانون الموازنة لعام 1998 يعتبر عملا ايجابيا من جميع جوانبه عندما ينجز قانون الموازنة موزعا حسب المحافظات وتمشيا مع اللامركزية الا ان تطبيق مبدأ اللامركزية بصورة ناجحة يتطلب التخطيط المسبق وما يرافقه من تطوير للتشريعات وتعديل للانظمة المالية وتحديثها.

وعن الترهل الاداري قال، لا بد من معالجة الترهل في الجهاز الاداري والتزام الحكومة باتباع الاسس المعتمدة في نظام الخدمة المدنية من حيث التعيين والترقية والكف عن التعيينات الانتقائية برواتب عالية ومن خارج طلبات التنافس في ديوان الخدمة المدنية، وان هذه التعيينات تخدم غايات واهداف شخصية لا تحكمها روح العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في المجتمعات الديمقراطية.

كما استعرض النائب الخصاونة مطالب دائرته الانتخابية في مجال الطرق والخدمات الزراعية والكهرباء والتعليم والصحة.

النائب عايد العضايلة: العجز الحقيقي في الموازنة يزيد عن 26٪



وتحدث النائب عايد العضايلة فقال، ان الاهداف والغايات التي تتوخاها الجماهير الشعبية تتمحور حول جوانب رئيسية ثلاثة، اقتصادية واجتماعية وحقوقية، فما يهم افراد المجتمع هو توفير فرص العيش الحر الكريم وقيام العلاقات الاجتماعية السليمة الاخلاقية والقانونية بالاضافة لتمكينهم من حقوقهم المدنية والسياسية بمعناها الشامل وفي المقدمة منها حقوقهم الطبيعية اللصيقة بالشخصية الادبية للانسان وهي ما اصطلح على تسميته بالحريات العامة.

وقال وبالرجوع الى موازنة الدولة وخطابها بعدها الفني فاننا نسجل الاهم من ملاحظاتنا وعلى الوجه التالي:

يقول خطاب الموازنة كغيره من خطابات السنوات السابقة ان عجز الموازنة يقدر بمبلغ 37 مليون دينار والحقيقة ان هذا الرقم مخالف للواقع ويخفي العجز الحقيقي للموازنة، واحتماء الحكومة خلف الادانة والاقتراض ذلك ان العجز الحقيقي للموازنة يقدر بمبلغ 335و817,000 دينار بعد المنح حيث يتكون هذا الرقم من قروض خارجية بواقع 185و675,000 دينار بالاضافة لاقساط القروض المعاد جدولتها بواقع 113و142,000 دينار مضافا لها 37 مليون دينار المعترف بها.

واذا ما اضفنا قيمة المنح المقدرة في الايرادات المحلية بواقع 187,000,000 دينار فان عجز الموازنة يقفز الى 522و817,000 دينار وهو ما يعادل 3ر26 بالمائة من مجمل الموازنة وهي نسبة مرتفعة وخطيرة خاصة وان تغطيتها ستتم عن طريق الاقتراض الخارجي.

اما مركز الكرك الثقافي (المكتمل البناء) والعاجز عن تقديم ما خصص لاجله من خدمات بسبب انعدام الموارد وبالرغم من استعداد وزارة الثقافة لاستئجاره وتمكينه من القيام بدوره الا ان وزارة المالية لم تستجب لهذه الرغبة ولم تتكفل برصد المخصصات المالية لذلك في موازنة 98 مما يبقيه محلا للتآكل وانعدام الفائدة اضافة الى ان الطريق العام الرئيس الذي يصل المحافظة بالخط الصحراوي الكرك القطرانة لم يرصد له اي مبالغ في الموازنة لتنفيذ المرحلة اللاحقة التي تخص عام 98 علما بان مبلغ الـ 5ر1 مليون دينار المرصودة في الموازنة هي مستحقات عن المرحلة الاولى التي ما زال العمل جاريا فيها مما يعني ان الدولة توقفت عند حدود تنفيذ خمس الطريق.

واما شركات التعدين العاملة في الجنوب وتوابعها والتي تشكل الثروة المادية الرئيسية للاردن فان مساهماتها وتأثيرها في تنمية المجتمع المحلي متواضعة جدا وغير منهجية وحتى ان اداراتها ما زالت مقيمة في عمان رغم ان المنطق وحسن الادارة وحسن النية في تنمية المجتمعات المحلية تقتضي ان تكون مراكز اداراتها في مواقع الانتاج الا انها ما زالت تعاند على البقاء في عمان رغم المطالبة بانتقالها.

النائب كامل العمري: اعادة النظر في قانوني التقاعد العسكري والمدني

قال النائب كامل العمري ان سياسة الموازنة التي تقدمها الحكومات لمجلس النواب تعبر دائما وبشكل واضح عن نوايا الحكومة ومدى عدالتها وصدقها في التخطيط لخدمة ابناء هذا الوطن.

واضاف انه لاحظ من خلال دراسته للموازنة للسنة المالية 1998 تخفيض عجز الموازنة العامة بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي وعدم معالجة البطالة وعدم وضع حلول انية او مستقبلية لها وضعفا في الاستثمار المحلي والتركيز على شراء الاليات والمركبات والاثاث والتجهيزات والمغالاة في عمليات الصيانة والترميم.

واضاف ان هناك مطالب عامة ارجو اعطاءها الاهمية القصوى حيث اغفلتها الموازنة واهمها زيادة الموظفين وافراد القوات المسلحة والمتقاعدين ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأمينهم صحيا ودعمهم ماديا ليعيشوا حياة كريمة واعادة النظر في قانوني التقاعد المدني والعسكري وكذلك بالنسبة لمتقاعدي الضمان الاجتماعي وتوزيع المشاريع الصناعية على المحافظات بعدالة، كما طالب بعدم اللجوء الى (الاساليب الملتوية) باحالة كثير من الموظفين الى التقاعد واعادتهم الى العمل بعقود كما هو الحال في وزارة الصحة وبعض الوزارات واعطاء التأمين الصحي الشامل الاهمية الكبرى واخراجه الى حيز الوجود ودعم صندوق الاسكان العسكري وزيادة قروض ضباط الصف لتصل الى 7500 دينار وعدم اللجوء الى رفع الاسعار لان المواطن يعاني من ضائقة مالية خانقة واعطاء المجال لخريجي كليات المجتمع لاكمال الدراسة الجامعية ودعم صندوق المعونة الوطنية.

ودعا النائب العمري الى اعطاء الاهتمام الكبير لمستشفى الاميرة بسمة من حيث توفير المعدات والاطباء وتطوير مركز طبي دير يوسف واقامة مركز طبي شامل في منطقة الوسطية.

واستعرض في كلمته قضايا التعليم والتعليم العالي والمياه والري اضافة الى عدد من الامور العامة الاخرى.0

اختتم اعمال دورته الطارئة في الاقصر امس

الاتحاد البرلماني العربي يدعو الى مؤتمر دولي لتعريف الارهاب

■ م.السرور: يجب وضع التشريعات المناسبة لمواجهة الظاهرة

القاهرة – بترا

● دعا رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور الهيئات التشريعية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي الى وضع التشريعات المناسبة والكفيلة بوضع حد لظاهرة الارهاب والانطلاق بهذه التشريعات لتكون شرعة دولية يلتزم بها الجميع.

واشار السرور في كلمة الاردن التي القاها في اجتماع الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله في الاقصر امس الاول الى ان الارهاب من شأنه زعزعة استقرار الشعوب والحد من قدراتها التنموية والتطويرية واشغالها عن صيانة مستقبلها المشرق مؤكدا ضرورة تضافر جهود الجميع للعمل على مواجهة الارهاب مهما كانت مصادره وغاياته.

واكد رئيس مجلس النواب وقوف الاردن الى جانب مصر الشقيقة في تصديها للارهاب واعرب عن قناعته بقدرة الشعب المصري الشقيق على اجتثاث اسباب الارهاب وادواته.

وطالب المهندس السرور بضرورة تكاتف جهود الجميع في عالمنا العربي من اجل قطع الطريق على اولئك الذين يسعون الى الصاق تهمة الارهاب بالاسلام الحنيف او من يستغلون سماحة الاسلام وعدله واحترامه لحياة الانسان في الاساءة الى الاسلام.

واضاف السرور في كلمته ان لقاءنا هذا في الدورة الثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في مدينة الاقصر بالذات يؤكد شراكتنا وعزمنا الاكيد على بذل كل الجهود الحثيثة من اجل صنع مستقبل آمن لجميع دولنا وشعوبنا ليؤكد وقوفنا الصادق مع اشقائنا في جمهورية مصر العربية بوجه ما تعرضت له هذه المدينه العريقة الجميلة مما اقلق استقرارها لفترة من الوقت.. كانت عراقة شعبه وشعب مصر بداية ممثلة بكافة موسساته قادرة على تجاوزها واجتثاث اسبابها لكنها بقيت شاهدا على ضرورة ان نقوم بواجبنا تجاه المساهمة في معالجة هذه الآفه واقصد الارهاب بكافة اشكاله ومصادره وذرائعه والتي اصبحت تتعرض لها مواقع كثيرة في هذا العالم وعالمنا العربي جزء من ذلك .

م. السرور

وكان المهندس السرور قد اجرى العديد من اللقاءات مع رؤساء الوفود البرلمانية التي شاركت في اجتماع الاقصر حيث جرى تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وبخاصة في المجالات البرلمانية فضلا عن بحث سبل تطوير وتعزيز مسيرة الاتحاد البرلماني العربي .

ويضم الوفد البرلماني الاردني المرافق للمهندس السرور العين علي سالم القضاه والنائب الدكتور عبدالله الجازي والنائب خالد الطراونة .

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتعريف الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب وحقها في الكفاح الوطني من اجل تحرير اراضيها المحتلة واسترجاع حقوقها الوطنية وتقرير المصير .

كما دعا الى وضع قانون دولي قادر على مكافحة الارهاب يضع اجراءات لمساءلة اي دوله يثبت تورطها او تصديرها للارهاب او يثبت ايواءها ودعمها لعناصره او تمكينهم سرا من تنفيذ اعماله الارهابية داخل اراضي دولة اخرى .. وضرورة تسليم الارهابيين الذين قد يفرون من بلدهم الاصلي ويمنع اعتبارهم لاجئين سياسيين . وتضمن البيان ايضا دعوة الدول التي توفر الحماية للعناصر الارهابية بدعوى احترام حقوق الانسان الى مراجعة موقفها على ضوء النتائج السلبية لهذه المواقف والتأكيد على اهمية التضامن العربي من التحرك المشترك لحث الدول الاجنبية التي تؤوي عناصر ارهابية على تسليمها والقضاء على مصادر تمويلها في المنطقة العربية وفرض الحصار على حركتها.

وطالب المؤتمر الجمعية العامة للامم المتحدة بعقد دورة طارئة لمناقشة قضية الارهاب وكذلك دعا البرلمانيين العرب الى حث حكوماتهم على طرح مشروع اتفاقية دولية في الامم المتحدة يكون جوهرها اقامة نظام امن دولي مشترك يهدف الى مكافحة الارهاب عن طريق الحيلولة دون حصول الارهابيين على اى مأوى او اي مكان لا تطاله الملاحقة او العقاب في اي منطقة في العالم .

وادان المؤتمر ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان والجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية مؤكدا ضرورة التمييز الواضح بين الارهاب والمقاومه المشروعة ضد الاحتلال الاجنبي.0

النائبان مولا والبكري يدينان الاساءة للوحدة الوطنية

عمان – بترا

● اعلن النائبان نايف مولا ورعد البكري وقوفهما ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدتنا الوطنية.. وشجبا في بيان اصدراه امس المزايدات والمساس بالوطن ومؤسساته والعاملين المخلصين له والمدافعين عن حماه.

وفيما يلي نص البيان:

انه على خلفية النقاش الذي دار خلال جلسة مناقشة مشروع الموازنة العامة لعام 1998 وما صدر عن بعض الزملاء من كلمات قد تكون مست الوحدة الوطنية في اردن العرب بلد المهاجرين والانصار الذين شيدوا هذا الصرح العربي الشامخ في ظل وارث الرسالة جلالة الملك الحسين المعظم فاننا نشجب هذا النمط من المزايدات والمساس بهذا الوطن ومؤسساته والعاملين المخلصين له المدافعين عن حماه ومسيرته انموذجا خيرا في وحدة المصير والهدف ولن نسمح لاحد ان ينسل خيطا من نسيجه الاجتماعي.

ومن ايماننا المطلق بوحدة هذا البلد وطنا لكل فئاته فاننا نعلن وقوفنا وجميع الخيرين الاوفياء له صفا منيعا ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدتنا الوطنية الشامخة انى جاءت هذه الاصوات ومهما كانت الدوافع من ورائها.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د.فؤاد السرطاوي، الخطيب د. يحيى كوكش، المسجد الحسيني الكبير . المدرس د. سامي الصالح ، الخطيب د. محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد السعدي الخطيب احمد خليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب سامي النجار، مسجد الزبيلي الخطيب محمد هشام الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب د. محمد بني دومي ، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبد الله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب عمر العمري، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد الحاج اسحق القواسمة الخطيب بسام القواسمة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبد الرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، الخطيب علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل ، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسماعيل عزام، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصواقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي عمران، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يعقوب هندي، مسجد المؤمنون الخطيب سامي ابو شمعة، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عمر الصادق، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى. مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. تمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد البكري، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي سلامة ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب محمود سعيد ممدوح، مسجد القدس الخطيب محمد ابو قياض، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يوسف منصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب خليل الزبير، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقرة، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب ايمن مثيزل، مسجد الكوثر الخطيب احمد خميس جادالله، مسجد ابو شام الخطيب جمال امين سالم، مسجد ام يحيى الزين الخطيب د. فيصل عزت ، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد القرقي ، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عماد الدهنة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد بني ملحم، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى سليم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي ، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان ، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد بساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د.احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب نضال امارة ، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الفقران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد معاذ بن جبل، الخطيب وليد الحلحولي، مسجد عمر بن العزيز الخطيب خليل محمد عسر.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة ، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادليبي، مسجد ابو هريره الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب عادل بداينة، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب منيف عمران، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وليد موسى، مسجد المؤمنون الخطيب جمعة حمد، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب مالك شقرة، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب خليل العموري، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب ضرار عسال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستيته، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب محمود تفال ، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب هاني طوقان، مسجد اليرموك الخطيب عمر الصادق، مسجد الهجرة الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب حسين العوايشة، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد ال عمران، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى، مسجد الصالحين الخطيب د. محمد شريف مصطفى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انفيل القطارنة الخطيب محمد الرقب، مسجد فارس الشويكي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عثمان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

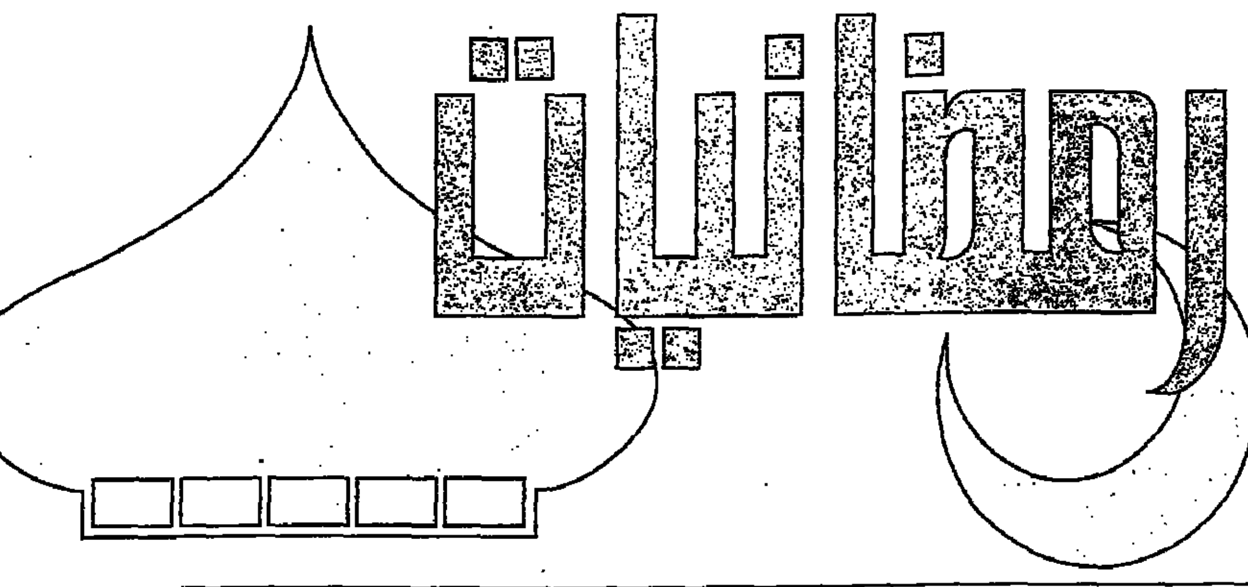
مسجد ادبيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زواره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب هاشم دولة، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الفاروق الخطيب محمد القاضي.

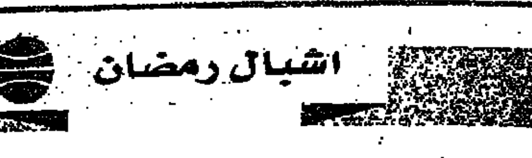
مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى الداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد حنتلة / القويسمة الخطيب وليد قنيتي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب شويش المحاميد، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب محمد عبد القادر، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب جمال شاهين، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب محمود حمدان، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبايبه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب محمد حسن ، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح اديهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب ابراهيم علي، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد قرية المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد خباب بن الارث/الخطيب عبدالمعطي عبدالغني، مسجد بلال بن رباح / سحاب الخطيب عبدالرحمن الزيود.0





معركة المنصورة

● سأل عبد القادر استاذه :

– هل هناك معركة عظيمة كمعركة حطين التي حدثتنا عنها في الدرس السابق يا استاذ ؟ فأجاب الاستاذ المختص بالتاريخ :

– اجل يا عبد القادر .. هناك معركة عظيمة اخرى في مستوى معركة حطين، اسمها معركة المنصورة.. نسبة الى المدينة التي بناها الملك الكامل ابن شقيق البطل صلاح الدين الايوبي، وعسكر فيها، وتصدى للصليبيين في الحرب السادسة التي شنوها على المسلمين، ليقهروهم ويذلوهم، ويستعبدوهم، وينهبوا ثرواتهم.

فسأل عبد القادر من جديد :

–لماذا كانت معركة المنصورة في مستوى معركة حطين يا استاذ ؟

فأجاب الاستاذ :

– معركة حطين غيرت موقف المسلمين من الدفاع الى الهجوم، اما معركة المنصورة، فانها كانت بمثابة الضربة القاضية للاحلام الصليبية الطامعة في شرقنا العربي الاسلامي.

– وهل قادها الملك الكامل يا استاذ ؟

– لا .. كان الكامل قد مات، وخلفه ابنه القائد العظيم الصالح نجم الدين ايوب.. معركة المنصورة هي التي سحقت الحملة الصليبية السادسة بقيادة ملك فرنسا لويس الذي جاء على رأس اسطول ضخم ضم الفاً وثمانمائة سفينة، تحمل ثمانين الف مقاتل، بمؤونتهم واعتدتهم وخيولهم، وكانت تحميهم قوة كبيرة من السفن الحربية، وقد تصدى لهم الشعب المصري الذي شكل عصابات مسلحة قوية كانت تغير على معسكرات الصليبيين، ثم كانت المعركة الحاسمة التي هزمت الصليبيين هزيمة منكرة، وسقط الملك لويس وزوجته الملكة وعدد كبير من الامراء والقادة في الاسر، وقتل المسلمون من الصليبيين مقتلة عظيمة. مع ان عدد المسلمين لم يتجاوز خمسة وعشرين الف مقاتل.. وكان للملكة شجرة الدر التي حكمت مصر بعد وفاة زوجها الملك الصالح، دور كبير في ادارة الامور، وتحقيق النصر على الصليبيين في هذه المعركة التاريخية الحاسمة.

1– كانت الحروب الصليبية بين: 1096 – 1250 م وعددها ثماني حملات

2- الاستعمار صورة من الحروب الصليبية على العروبة والاسلام.

3– كانت الحملة الصليبية السادسة في : 646 هـ – 1248 م وانتهت في : 648هـ– 1250 م.0

الاسلام والمرأة

حول تعدد الزوجات

● سافر الى اوروبا في رحلة استطلاعية للجامعات والمكتبات العامة، عميد كلية الشريعة في احدى العواصم العربية، وهو عالم جليل، وداعية مجاهد، وكان سفره قبل اكثر من اربعين سنة.

يقول العميد– رحمه الله – : كان ممن اجتمعت بهم في لندن (البروفيسور اندرسون) رئيس قسم الاحوال الشخصية في معهد الدراسات الشرقية في جامعة لندن، وجرى بيننا فيما جرى من الاحاديث نقاش حول تعدد الزوجات في الاسلام قال:

سألني اندرسون : ما رأيك في تعدد الزوجات ؟

قلت له : نظام صالح يفيد المجتمعات في كثير من الظروف اذا نفذ بشروطه

قال اندرسون: انت اذا على رأي محمد عبده بوجوب تقييده ؟

قلت : قريب من رأيه لا تماماً

قال اندرسون : وهل مثلك في هذا العصر يدافع عن تعدد الزوجات ؟

قلت : اني اسألك فاجبني بصراحة : من كانت عنده زوجة، فمرضت مرضاً معدياً او منفراً لا امل بشفائه وهو في مقتبل العمر والشباب، فماذا يفعل ؟ هل امامه الا ثلاث حالات : ان يطلقها او يتزوج عليها، او ان يخونها ويتصل بغيرها اتصالاً غير مشروع ؟

قال اندرسون : بل هناك رابعة : وهي ان يصبر ويعف نفسه عن الحرام !

فاجابه العالم : وهل كل انسان يستطيع ان يفعل ذلك ؟

فاجاب اندرسون : نحن (الاوروبين) نستطيع ان نفعل ذلك بتأثير الايمان في نفوسنا !!

فتبسم العالم المسلم وقال :

اتقول هذا وانت غربي ؟ انا افهم ان يقول هذا القول مسلم او نصراني شرقي. فقد يستطيع ان يكف نفسه عن الحرام. لان محيطه لا يهيىء له وسائل الاختلاط بالمرأة في كل ساعة يشاء وان شاء. ولان تقاليده واخلاقه لا تزالان تسيطران على تصرفاته ولان الدين لا يزال له تأثير في بلاده..اما انتم الغربيون الذين لم تتركوا وسيلة للاتصال بالمرأة والاختلاط بها والتأثير عليها واغوائها الا فعلتم.. انتم الذين يعج مجتمعكم بالاندية والبارات والمراقص، وتغص شوارعكم بالاولاد غير الشرعيين، تدعون ان دينكم يمنعكم من خيانة الزوجة المريضة ! وكيف ذلك وخيانات الزوجات الجميلات الصحيحات الشابات تملأ اخبارها اعمدة الصحف والكتب، وتصك الاذان وتشغل دوائر القضاء !!

قال اندرسون : انني اخبرك عن نفسي، فانا استطيع ان اضبط نفسي واصبر !

قال له العالم : حسنا فكم تبلغ نسبة الذين يضبطون انفسهم من النصارى الغربيين امثالك بالنسبة الى الذين لا يصبرون ؟

قال : لا انكر انهم قليلون جدا !!

فقال له العالم : وهل ترى ان التشريع يوضع للقلة التي يمكن ان تعد بعدد الاصابع ام للكثرة والجمهرة من الناس ؟

وما فائدة التشريع الذي لا يستطيع تطبيقه الا افراد محدودون؟

فسكت اندرسون وانتهت المناقشة

ومكذا يظهر الله الحق لا يحجبه شيء!0

الرحمة

● يا ايها الرجل السعيد كن رحيماً اشعر قلبك الرحمة. ليكن قلبك الرحمة بعينها ستقول: اني غير سعيد، لان بين جنبي قلباً يلم به من الهم ما يلم بغيره من القلوب. اجل ولكن اطعم الجائع واكس العاري وعز المحزون وفرج كربة المكروب. يكن لك من هذا المجموع البائس خير عزاء يعزيك عن همومك واحزانك ولا تعجب ان يأتيك النور من سواد الحلك، فالبدر لا يطلع الا اذا شق رداء الليل، والفجر لا يدرج الا من مهد الظلام.

ان اليد التي تصون الدموع افضل من اليد التي تريق الدماء والتي تشرح الصدر اشرف من التي تبقر البطون.

لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون ولا مهضوم ولا فترت الجفون من المدامع ولا طمأنت الجنوب في المضاجع ولا انمحت الرذيلة والشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام.

ارحم الطير لا تحبسها في اقفاصها ودعها تهيم في فضائها حيث تشاء وتقع وحيث يطيب لها التغريد والتنقير ان الله وهبها فضاء لا نهاية له فلا تغتصبها حقها فتضعها في محبس لا يسع مد جناحها اطلق سبيلها واطلق سمعك وبصرك وراءها لتسمع تغريدها فوق الاشجار وفي الغابات وعلى شواطىء الانهار وترى منظرها وهي طائرة في جو السماء فيخيل اليك انها اجمل من منظر الفلك الدائر والكوكب السيار.

ايها السعداء احسنوا الى البائسين والفقراء وامسحوا دموع الاشقياء وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.0

صائم

البروتوكول الاول

بروتوكولات حكماء صهيون

□ اعداد: محمد فاروق الامام

● تمثل بروتوكولات حكماء صهيون الارضية الفكرية والاستراتيجية لعمل الحركة الصهيونية التي انطلقت حاملة العداء لكل القيم والاخلاق والاديان السماوية الصحيحة وكانت اهم خناجرها المسمومة احتلال فلسطين، ارض الاسراء ومهد الانبياء التي بارك الله حولها وجعل اسم الاقصى جزءاً من القرآن الكريم يتعبد الناس لله بقراءته.

ولاهمية هذه البروتوكولات ننشرها على ملفات تعميماً للفائدة وحتى نقترب نحو فهم هذا المحتل 0

● سنكون صرحاء، ونناقش دلالة كل تأمل، ونصل الى شروح وافية بالمقارنة والاستنباط وعلى هذا المنهج سأعرض فكرة سياستنا وسياسة "الجويم" الاممين.

يجب ان يلاحظ ان ذوي الطبائع الفاسدة من الناس اكثر عدداً من ذوي الطبائع النبيلة وانن فخير النتائج في حكم العالم ما ينتزع بالعنف والارهاب، لا بالمناقشات الاكاديمية. كل انسان يسعى الى القوة، وكل واحد يريد ان يصير دكتاتوراً، على ان يكون ذلك في استطاعته وما اندر من لا ينزعون الى اهدار مصالح غيرهم توصلاً الى اغراضهم الشخصية.

ماذا كبح الوحوش المفترسة التي نسميها الناس عن الافتراس ؟ وماذا حكمها حتى الان ؟ لقد خضعوا في الطور الاول من الحياة الاجتماعية للقوة الوحشية العمياء، ثم خضعوا للقانون، وما القانون في الحقيقة الا هذه القوة ذاتها مقنعة فحسب، وهذا يتأدى بنا الى تقرير ان قانون الطبيعة هو : الحق يكمن في القوة.

ان الحرية السياسية ليست حقيقة، بل فكرة ويجب ان يعرف الانسان كيف يسخر هذه الفكرة عندما تكون ضرورية فيتخذها طعماً لجذب العامة الى صفه، اذا كان قد قرر ان ينتزع سلطة منافس له وتكون المشكلة يسيرة اذا كان هذا المنافس موبوءا بأفكار الحرية التي تسمى التحررية، ومن اجل هذه الفكرة يتخلى عن بعض سلطته.

وبهذا سيصير انتصار فكرتنا واضحاً. فان ازمة الحكومة المتروكة خضوعاً لقانون الحياة ستقبض عليها يد جديدة وما على الحكومة الجديدة الا ان تحل محل القديمة التي اضعفتها التحررية لان قوة الجمهور العمياء لا تستطيع البقاء يوما واحداً بلا قائد.

لقد طغت سلطة الذهب على الحكام المتحررين. ولقد مضى الزمن الذي كانت الديانة فيه هي الحاكمة وان فكرة الحرية لا يمكن ان تتحقق اذ ما من احد يستطيع استعمالها استعمالاً سديداً. يكفي ان يعطى الشعب الحكم الذاتي فترة وجيزة لكي يصير هذا الشعب رعاعاً بلا بلا تمييز ومنذ تلك اللحظة تبدأ المنازعات والاختلافات التي سرعان ما تتفاقم فتصير معارك اجتماعية وتندلع النيران في الدول ويزول اثرها كل الزوال. وسواء انهكت الدول الهزاهز (الفتن) الداخلية ام اسلمتها الحروب الاهلية الى عدو خارجي فانها في كلتا الحالتين تعد قد خربت نهائياً كل الخراب، وستقع في قبضتنا. وان الاستبدال والمال كله في ايدينا سيمد الى الدولة عوداً لا مفر لها من التعلق به، لانها – اذا لم تفعل ذلك – ستغرق في اللجة لا محالة.

ومن يكن متأثراً ببواعث التحررية فتخالجه الاشارة الى ان بحوثاً من هذا النمط منافية للاخلاق، فسأسأله: لماذا منافياً للاخلاق لدى دولة يتهددها عدوان، احدهما خارجي، والاخر داخلي ان تستخدم وسائل دفاعية ضد الاول تختلف عن وسائلها الدفاعية ضد الاخر، وان تضع خطط دفاع سرية، وان تهاجمه في الليل او بقوات اعظم ؟

ولماذا يكون منافياً للاخلاق لدى هذه الدولة ان تستخدم هذه الوسائل ضد من يحطم اسس حياتها واسس سعادتها ؟

هل يستطيع عقل منطقي سليم ان يأمل في حكم الغوغاء حكماً ناجحا باستعمال المناقشات والمجادلات مع انه يمكن مناقضة مثل هذه المناقشات والمجادلات بمناقشات اخرى وربما تكون المناقشات الاخرى مضحكة غير انها تعرض في صورة تجعلها اكثر اغراء في الامة لجمهرتها العاجزة عن التفكير العميق، والهائمة وراء عواطفها التافهة وعاداتها ونظرياتها العاطفية.

ان الجمهور الغرير الغبي، ومن ارتفعوا من بينه، لينغمسون في خلافات حزبية تعوق كل امكان للاتفاق ولو على المناقشات الصحيحة، وان كان كل قرار للجمهور يتوقف على مجرد فرصة، او اغلبية ملفقة تجيز لجهلها بالاسرار السياسية حلولاً سخيفة فتبذر بذور الفوضى في الحكومة.

ان السياسة لا تتفق مع الاخلاق في شيء والحاكم المقيد بالاخلاق ليس بسياسي بارع وهو لذلك غير راسخ على عرشه (وهنا نجد ان البروتوكولات تغترف من كتاب "الامير" الميكافلي اغترافاً).

لا بد لطالب الحكم من الالتجاء الى المكر والرياء، فان الشمائل الانسانية العظيمة من الاخلاص والامانة تصير رذائل في السياسة، وانها تبلغ في زعزعة العرش اعظم مما يبلغه الد الخصوم.

هذه الصفات لا بد ان تكون هي خصال البلاد الامية (غير اليهودية) ولكننا غير مضطرين الى ان نقتدي بهم على الدوام.

ان حقنا يكمن في القوة، وكلمة «الحق» فكرة مجردة قائمة على غير اساس، فهي كلمة لا تدل على اكثر من «اعطني ما اريد لتمكنني من ان ابرهن لك بهذا على اني اقوى منك».

اين يبدأ الحق واين ينتهي؟ اي دولة يساء تنظيم قواتها، وتنتكس فيها هيبة القانون وتصير شخصية الحاكم عقيمة من جراء الاعتداءات التحررية (اي نزعة الناس الى التحرر) المستمرة– فاني اتخذ لنفسي فيها خطا جديدا للهجوم، مستفيدا بحق القوة لتحطيم كيان القواعد والنظم القائمة، والامساك بالقوانين واعادة تنظيم الهيئات جميعا. وبذلك اصير دكتاتورا على اولئك الذين تخلوا بمحض رغبتهم عن قوتهم، وانعموا بها علينا (هكذا فعل اليهود بروسيا حين دمروا الحكم القيصري مستغلين مفاسده في اثارة الجماهير ضده).

وفي هذه الاحوال الحاضرة المضطربة لقوى المجتمع، ستكون قوتنا اشد من اي قوة اخرى، لانها ستكون مستورة حتى اللحظة التي تبلغ فيها مبلغا لا تستطيع معه ان تنسفها اي خطة ماكرة.

ومن خلال الفساد الحالي الذي نلجأ اليه مكرهين، ستظهر فائدة حكم حازم يعيد الى بناء الحياة الطبيعية نظامه الذي حطمته التحررية.(اي ان الفساد الحالي سيشعر الناس بالحاجة الى الحكم الاسرائيلي الحازم).

ان الغاية تبرر الوسيلة، وعلينا – ونحن نضع خططنا– الا نلتفت الى ماهو خير واخلاقي، بقدر مانلتفت الى ما هو ضروري ومفيد. (وهنا ايضا تغترف البروتوكولات مما كتبه ميكافيلي في كتاب الامير).

وبين ايدينا خطة عليها خط استراتيجي موضح، وما كنا لننحرف عن هذا الخط الا كنا ماضين في تحطيم عمل قرون. ان من يريد انفاذ خطة عمل تناسبه يجب ان يستحضر في ذهنه حقارة الجمهور وتقلبه، وحاجته الى الاستقرار، وعجزت عن ان يفهم ويقدر ظروف عيشته وسعادته، وعليه ان يفهم ان قوة الجمهور عمياء خالية من العقل المميز، وانه يعير سمعه ذات اليمين وذات الشمال. اذا قاد الاعمى اعمى مثله فسيسقطان معا في الهاوية. وافراد الجمهور الذين امتازوا من بين الهيئات– ولو كانوا عباقرة– لا يستطيعون ان يقودوا هيئاتهم كزعماء دون ان يحطموا الامة.

ما من احد يستطيع ان يقرأ الكلمات المركبة من الحروف السياسية الا من نشأ تنشئة الملك الاوتوقراطي (نظام الحكم الفرد المستبد) وان الشعب المتروك لنفسه، اي للممتازين من الهيئات، لتحطمه الخلافات الحزبية التي تنشأ من التهالك على القوة والامجاد، وتخلق الهزائز والفتن والاضطراب.

هل في وسع الجمهور ان يميز بهدوء ودون ما تحاسد، كي يدبر امور الدولة التي يجب الا تقحم معها الاهواء الشخصية؟ وهل يستطيع ان يكون وقاية ضد عدو اجنبي؟

هذا محال، ان خطة مجزأة اجزاء كثيرة بعدد ما في افراد الجمهور من عقول لهي خطة ضائعة القيمة، فهي لذلك غير معقولة، ولا قابلة للتنفيذ. ان الاوتوقراطي وحده هو الذي يستطيع ان يرسم خططا واسعة، وان يعهد بجزء معين لكل عضو في بنية الجهاز الحكومي ومن هنا نستنبط ان ما يحقق سعادة البلاد هو ان تكون حكومتها في قبضة شخص واحد مسؤول. وبغير الاستبداد المطلق لا يمكن ان تقوم حضارة ، لان الحضارة لا يمكن ان تروج وتزدهر الا تحت رعاية الحاكم كائنا من كان، لا بين ايدي الجماهير.

ان الجمهور بربري، وتصرفاته في كل مناسبة على هذا النحو، فما ان يضمن الرعاع الحرية، حتى يمسخوها سريعا فوضى، والفوضى في ذاتها قمة البربرية. وحسبكم فانظروا الى هذه الحيوانات المخمورة التي افسدها الشراب، وان كان لينتظر لها من وراء الحرية منافع لا حصر لها، فهل نسمح لانفسنا وابناء جنسنا بمثل ما يفعلون؟

ومن المسيحيين اناس قد اضلتهم الخمر ، وانقلب شبانهم مجانين بالكلاسيكيات (الدراسات الادبية القديمة) والمجون المبكر الذي اغراهم به وكلاؤنا (ان صنائعنا الذين نتخذهم الات لتنفيذ اغراضنا) ومعلمينا، وخدمنا، وقهرماناتنا (القهرمانة القيمة على الاطفال) في البيوتات الغنية، وكتبتنا، ومن اليهم، ونساءنا في اماكن لهوهم – واليهن اضيف من يسمين «نساء المجتمع» – والراغبات من زملائهم في الفساد والترف.

يجب ان يكون شعارنا «كل وسائل العنف والخديعة».

ان القوة المحضة هي المنتصرة في السياسة، وبخاصة اذا كانت مقنعة بالالمعية اللازمة لرجال الدولة، يجب ان يكون العنف هو الاساس ويتحتم ان يكون ماكراً خداعاً حكم تلك الحكومات التي تأبى ان تداس تيجانها تحت اقدام وكلاء قوة جديدة .ان هذا الشر هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى هدف الخير. ولذلك يتحتم الا نتردد لحظة واحدة في اعمال الرشوة والخديعة والخيانة اذا كانت تخدمنا في تحقيق غاياتنا.

وفي السياسة يجب ان نعلم كيف نصادر الاملاك بلا ادنى تردد اذا كان هذا العمل يمكننا من السيادة والقوة ان دولتنا متبعة طريق الفتوح السلمية لها الحق في ان تستبدل بأهوال الحرب احكام الاعدام وهي اقل ظهوراً واكثر تأثيراً وانها لضرورة لتعزيز الفرع الذي يولد الطاعة العمياء، ان العنف الحقود وحده هو العامل الرئيسي في قوة الدولة فيجب ان نتمسك بخطة العنف والخديعة لا من اجل المصلحة فحسب بل من اجل الواجب والنصر ايضا. ان مبادئنا في مثل قوة وسائلنا التي نعدها لتنفيذها وسوف ننتصر ونستعبد الحكومات جميعاً تحت حكومتنا العليا لا بهذه الوسائل فحسب، بل بصراحة عقائدنا ايضا. وحسبنا ان يعرف عنا اننا صارمون في كبح كل تمرد. كذلك كنا قديما اول من صاح في الناس "الحرية والمساواة والاخاء" (وهو شعار الثورة الفرنسية) كلمات ما انفكت ترددها منذ ذلك الحين ببغاوات جاهلة متجمهرة من كل مكان حول هذه الشعائر، وقد حرمت بترديدها العالم من نجاحه، وحرمت الفرد من حريته الشخصية الحقيقية التي كانت من قبل في حمى يحفظها من ان يختنقها السفلة.

ان ادعياء الحكمة والذكاء من الاميين (غير اليهود) لم يتبينوا كيف كانت عواقب الكلمات التي يلوكونها ولم يلاحظوا كيف يقل الاتفاق بين بعضها البعض وقد يناقض بعضها بعضاً. انهم لم يروا انه لا مساواة في الطبيعة. وان الطبيعة قد خلقت انماطاً غير متساوية في العقل والشخصية والاخلاق والطاقة، وكذلك في مطاوعة قوانين الطبيعة. ان ادعياء الحكمة هؤلاء لم يكهنوا ويتنبأوا ان الرعاع قوة عمياء، وان المتميزين المختارين حكاماً من وسطهم عميان مثلهم في السياسة، فان المرء المقدور له ان يكون حاكماً ولو كان احمق يستطيع ان يحكم ولكن المرء غير المقدور له ذلك ولو كان عبقريا ان يفهم شيئاً في السياسة وكل هذا كان بعيداً عن نظر الاميين مع ان الحكم الوراثي قائم على هذا الاساس فقد اعتاد الاب ان يفقه الابن في معنى التطورات السياسية وفي مجراها باسلوب ليس لاحد غير اعضاء الاسرة المالكة ان يعرفه، وما استطاع احد ان يفشي الاسرار للشعب المحكوم وفي وقت من الاوقات كان معنى التعليمات السياسية كما تورثت من جيل الى جيل مفقوداً وقد اعان هذا الفقد على نجاح اغراضنا.

ان صيحتنا "الحرية والمساواة والاخاء" قد جلبت الى صفوفنا فرقاً كاملة من زوايا العالم الاربع عن طريق وكلائنا المغفلين وقد حملت هذه الفرق الويتنا في نشوة. بينما كانت هذه الكلمات– مثل كثير من الديدان– تلتهم سعادة المسيحيين، وتحطم سلامهم واستقرارهم ووحدتهم، مدمرة بذلك اسس الدول وقد جلب هذا العمل النصر لنا كما سنرى بعد فانه مكننا بين اشياء اخرى من لعب دور الاس في اوراق اللعب الغالبة، اي محق الامتيازات وبتعبير اخر مكننا من سحق كيان الارستقراطية (حكومة الاقلية الفاضلة العادلة، كما عرفها ارسطو) الاممية (غير اليهودية) التي كانت الحماية الوحيدة للبلاد ضدنا.

لقد اقمنا على اطلال الارستقراطية الطبيعية والوراثية ارستقراطية من عندنا على اساس بلوتقراطي (اي الحكم على اساس الغني والثروة) ولقد اقمنا الارستقراطية الجديدة على الثروة التي نتسلط عليها وعلى العلم (المراد بالعلم ما يروجه علماؤهم) الذي يروجه علماؤنا ولقد عاد النصر ايسر في الواقع، فاننا من خلال صلاتنا بالناس الذين لا غنى لنا عنهم كنا دائماً نحرك اشد اجزاء العقل الانساني احساساً، اي نستثير مرضى ضحايانا من اجل المنافع، وشرههم ونهمهم، والحاجات المادية للانسانية وكل واحد من هذه الامراض يستطيع وحده مستقلاً بنفسه ان يحطم طليعة الشعب (النخبة والزعماء) وبذلك نضع قوة ارادة الشعب تحت رحمة اولئك الذين سيجردونه من قوة طليعته.

ان تجرد كلمة " الحرية " جعلها قادرة على اقناع الرعاع بان الحكومة ليست شيئاً اخر غير مدير ينوب عن المالك الذي هو الامة. وان في المستطاع خلعها كقفازين باليين. وان الثقة بان ممثلي الامة يمكن عزلهم قد اسلمت ممثليهم لسلطاننا وجعلت تعيينهم عملياً في ايدينا 0

بروتوكولات حكماء صهيون

صورة الغلاف

اوراق مسافر

■ محمد حماد

● جعل الله لكل شيء بداية ونهاية ليدلنا بذلك على ان لكل نازل رحيلاً وانتقالا، والله سبحانه كتب على هذه الخليقة فناءً وزوالاً، وجعل لكل شيء ادباراً واقبالاً وبعد ايام سيرحل عنا شهر الله .. شهر رمضان المبارك.. شهر الصيام.. شهر الطاعة والغفران الشهر الذي بعث فيه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .. ونزل فيه القرآن ونصر الله فيه اهل الايمان على اهل الكفر في يوم بدر .. يوم الفرقان.. شهر فتح الله فيه لنبيه مكة المكرمة وطهرها من الاصنام، الشهر الذي كتب الله فيه على هذه الامة صيامه واختصه من بين الشهور قال تعالى" يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه" سورة البقرة اية (182 – 185)

بهذا النداء الالهي يقرر المولى عز وجل ان الصوم فريضة على المؤمنين والغاية من هذه الفريضة هي اعداد قلوبهم للتقوى التي تحرسهم من المعاصي والصوم ايام معدودات من كل سنة اعطى الله الرخصة فيها للمريض والمسافر والشيخ الكبير والطفل لانه يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر واما من تحايل على الرخص فقد تحايل على نفسه والله لا يخفى عليه خافية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقال صلى الله عليه وسلم :" من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه " ومن كان قوياً ومعافى وافطر بلا سبب فقد عصى الله ورسوله والصوم سر وامره مستور بين العبد وربه وقال الله عز وجل في الحديث القدسي (الصوم لي وانا اجزي به) .

والصوم درس في الصبر والشدائد ومواجهة النفس الامارة بالسوء فمن صبر وجاهد على حرمان نفسه وشهواتها يكون قد ارضى الله ورسوله واصبح رجلا يعتمد عليه في الدفاع عن امته ودينه ووطنه ويكون هذا الصائم اقرب للتقوى وهي تأديب رباني وفيها تزكية للنفس وطهرة، يتبين الوجع والالم من منبعه ويتداوى بالدواء المخصص لهذا الداء فالله جل جلاله لم يفرض علينا الصيام لنجوع ونعطش فقط وانما جعله وسيلة لكف الجوارح عن المحرمات ومنع النفس عن الشهوات التي هي اصل المعاصي، وحتى نشعر بجوع الفقراء، لنتألم بألمهم ونعطف عليهم وليس الجوع كل الصيام بل كف اللسان عن الغيبة والنميمة وكف العين عن النظر الى الحرام وكف الاذن عن سماع السيئات من القول.

يقول الله سبحانه (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) سورة الاسراء اية (36)

وقال صلى الله عليه وسلم (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه)

وبانقضاء رمضان وعزمه على الرحيل، وتصميمه على المسير سيشهد عليكم بما فعلتم بين يدي العزيز الحكيم يوم القيامة (يوم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) فطوبى لمن صام ايامه وقام لياليه بالاحتساب والايمان وطوبى لمن صان نفسه عن الشهوات والفسوق والعصيان وطوبى لمن اكثر فيه من الطاعات وتباعد عن المعاصي وما يغضب الله حتى ينال دار السلام ويا شقاوة من ضيعه ولم يصمه فاغضب مولاه وعصاه ويا شقاوة من بسوء الاخلاق وقبيح الاعمال قضاه وتدبروا ايامه الاخيرة. الا فليغتنم اواخره من فرط في اوائله.

وليشدد المئزر على الطاعات فان الامور بالخواتيم عسى ان يعفو عنه الكريم وهو الغفور الرحيم ولا تيأسوا من الله انه لا ييأس من رحمة الله الا القوم الكافرون. ووجب علينا ان نبكي الدموع على فراقه ولا نفرح بزواله لما خصه الله به من وافر جوده وكرمه الشيء الكثير ولو علم المسلمون افضال رمضان لتمنوا ان تكون السنة كلها رمضان فتوبة صالحة ونصوح واداء الزكاة وزكاة الفطر للفقراء والمحتاجين تكون كلها سببا لرضاء الله عز وجل وقبول الصيام للصائمين.

واحياء ليلة العيد فيه اجر عظيم. والصوم بعد العيد من شوال ستة ايام فيه اجر عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام جميع العام) وقال سلمان الفارسي – رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال : ايها الناس، قد اظلكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه. ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر. والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه. من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء)

قالوا يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم .. فقال صلى الله عليه وسلم " يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة او على شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف عن مملوكه (خادمة) فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة لا اله الا الله وتستغفرون واما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما : فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار.. ومن سقى صائماً سقاه الله من حوض شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة 0

المسابقة الدينية «1»

□ اعداد: عبدالرزاق البرغوثي

على امتداد تاريخ الاسلام وجغرافيته سجلت صفحات مشرقة في الاخلاق والعلوم والتجارة والعمارة كما في ميادين الحروب، مما لا تتسع له مسابقة محدودة، ومقصورة على ايام شهر واحد ... ولكن الذكرى تنفع المؤمنين... فتذكر تلك الايام الخالدة خير من تناسيها او التقليل من شأنها ، لان فيه وفاء للذين ضحوا بارواحهم من اجل ان يوصلوا لنا هذه الرسالة الخالدة.

◆ اجابات المسابقة متسلسلة حسب الحروف الهجائية فالسؤال الاول اجابته تبدأ بالالف والثاني بالباء وكذلك جميع الاسئلة.

السؤال رقم (18)

مدينة في اسيا الصغرى، هاجمها المسلمون بقيادة المعتصم الخليفة العباسي الذي جاءها انتقاما لهجوم البيزنطيين على مدينة عربية... واعتدى بعض جنود الروم على امرأة عربية فصاحت: وامعتصماه فسمع بالخبر خليفة المسلمين فاستشار وزراءه فاشار عليه المنجمون بتأجيل الهجوم الى فصل الصيف لان الغزو في الشتاء صعب ... فلم يقبل ان يؤجل ثأره ... فهاجم هذه المدينة وفتحها عام 837م ... وتغنى ابو تمام بهذا الفتح ... ما اسم المدينة؟0

كوبون المسابقة الدينية «18»

الاسم: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....

شروط المسابقة

1–تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2– يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

3– لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .

4– اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1

5– ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنز

مستعرضا الواقع الزراعي في جرش

مدير الزراعة: ازدياد الاهتمام بزراعة اشجار الزيتون من عام لاخر

□ جرش- العرب اليوم - حافظ عليان

● تعتبر محافظة جرش زراعية بالدرجة الاولى نظرا لتوفر شروط نجاح الانتاج الزراعي متعدد الاشكال من خلال توفير المساحات الصالحة الى جانب المناخ المناسب وتوفر كميات من الامطار والمياه الجوفية والينابيع علاوة على اهتمام السكان بهذا الجانب من الانتاج الذي يوفر مناصب شغل من جهة ومصدر هاما للمعيشة من جهة اخرى.

وللوقوف على مختلف جوانب الحياة الزراعية في المحافظة اجرت " العرب اليوم" هذا الحوار مع مدير الزراعة في المحافظة المهندس محمود بركات حيث اشار الى ان المساحة الكلية تبلغ 394728 دونما تصل المساحة الزراعية منها الى 276227 دونما اي ما يعادل ثلثي المساحة الكلية.

وبين مدير الزراعة بلغة الارقام ان المساحة المروية في المحافظة تبلغ 43095 دونما والبعلية منها 233132 دونما بينما المساحة الحرجية فمساحتها 90661 دونما.

وحول النشاطات الزراعية تحدث مدير الزراعة موضحا ان المساحة المخصصة لزراعة اشجار الزيتون تشهد زيادة سنوية من عام الى اخر وقد ارتفعت الى 95474 دونما عام 1995 بينما كان في العام الذي سبقه 77085 دونما واصبحت في العام الذي يليه 98135 دونما لتشهد ارتفاعا في العام الماضي وكذلك المساحة المخصصة للعنب بلغت 1383 دونما عام 1994 لتصبح 14801 عام 1995 و 14950 في عام 1996 دون ان تشهد زيادة تذكر في عام 1997 اما الاشجار المثمرة فقد ارتفعت بنحو الفي دونم حيث كانت عام 1994 بمساحة 12794 دونما لتصبح عام 1997 بمساحة 14750 دونما وازدادت مساحة الحمضيات بحوالي الف دونم بين عامي 1994 حيث بلغت 3280 دونما اما المساحة المخصصة للخضار البعلية فقد ارتفعت من 876 دونما عام 1994 الى 2556 دونما عام 1997 بينما تراجعت المساحة المروية من 1183 دونما في عام 1994 الى 670 دونما في العام الماضي.

وبين مدير الزراعة ان المساحات المزروعة انخفضت الى النصف تقريبا حيث وصلت 6595 دونما في العام الماضي بينما كانت في عام 1994 حوالي 13285 دونما.

موضحا ان عدد البيوت البلاستيكية لم يتغير كثيرا حيث ظل خلال السنوات الاربع الماضية يتراوح بين 270 و 225 بيتا بلاستيكيا. واشار الى بقاء نفس الابار الارتوازية البالغ عددها 16 بئرا طوال السنوات الاربع الماضية ولكن الينابيع تضاعفت من 25 الى 51

واشار مدير الزراعة المهندس محمود بركات الى اهم المشاريع التي تنفذ في المديرية والبالغة عشرة مشاريع تشمل مشروع تطوير الاراضي المرتفعة بالمشاركة ومشروع تنويع مصادر الدخل ومشروع التلقيح الاصطناعي ومشروع زيادة انتاج الغذاء ومشروع زيتون برما ومشاريع التحريج السنوي والحماية والاستثمار وانتاج الغراس المثمرة وخاصة الزيتون في مشتل فيصل بالاضافة الى انتاج الغراس الحرجية في مشتلي فيصل وعين جملا والمشروع الارشادي ومشروع النحل.0

امرأة جرشية تجمع الزيتون بعد قطفه



حضور كبير لاشجار الزيتون حتى بين المنازل

في حديث مع المعاني ابو منير الشاويش عن رمضان

المجللة، الششبرك، والعصيدة من اهم اكلاتنا ايام زمان

□ معان- العرب اليوم - مهنا ابو مهنا

● ذكريات رمضان ايام اجدادنا لها عراقتها وتشعر معها برعشة تاخذك الى حنين الماضي وهذا ما عشناه في متجر يدل على اصالة الاجداد من خلال ضيفنا ابو منير الشاويش ما بين رمضان الحالي والسابق ماذا تغير وكيف كانت حياة الناس كان لنا هذا الحديث عن هذه المساحة الزمنية التي تمتد الى اكثر من سبعين سنة فبدأ ابو منير حديثه باختلاف رمضان اليوم عن الماضي من حيث استقبال المواطنين له فكنا نستقبله بالفرح وشوق الانتظار من خلال ترقب ظهور الهلال بواسطة منديل ابيض لاعتقادنا بان شفافية اللون الابيض تساعدنا على رؤية هلال شهر رمضان فلم نعرف التلفزيون ولا المذياع حيث لم يكن في المدينة الا مذياع واحد كنا نسمع الاخبار من خلاله وحق استعماله كان مقتصرا على شخص واحد فلا يستطيع احد الاقتراب منه ما لم يحضر هذا الشخص وهو حامد باشا الشراري.

وحول الطقوس التي كانت تمارس في رمضان ايام زمان اجاب الشاويش باننا كنا نقتل ساعات العطش والجوع امام المحال التجارية بلعب ما يسمى " الطاب" و "السيجة" حتى اذان المغرب ولولا هذه التسلية في ظل الظروف الصعبة القاسية التي كنا نعيشها لما استطعنا تجاوز ساعات الصوم الصعبة حيث ان معان كانت تعاني من امور قاسية لهذا يقول الشاويش لو كان ناس غير اهل معان لما عاشوا فيها وذلك لصبرهم وجلدهم الذي فرضته البيئة عليهم.

ابو منير الشاويش

ومن المأكولات التي كانت تقدم تحدث ابو منير الشاويش بانها كانت من الانتاج البيتي الامر الذي جعلنا دائما بصحة جيدة فلم نعرف الكوليسترول وغيرها من المسميات التي تظهر علينا كل يوم فلا اذكر انني راجعت طبيبا في تلك الايام ومن بين الطقوس التي قاربت على الاندثار الا وهي ما يعرف بالفضيلة التي كانت تقدم ليلة الخميس على الجمعة وهي عبارة عن اكلة من كل بيت فتجد توليفة متنوعة على مائدة الافطار من شتى اصناف الطعام.

ومن هذه الاكلات المشهورة التي تعبق بروح عراقة الماضي واصالة الحاضر هي " المجللة، الششبرك، الرقاقة، العنيزية، رز حامض مجرة، الرواج، عصيدة" وفيما يتعلق باللحمة فلم نكن نعرفها الا وقت قدوم ضيف عزيز او فرح اما حلوياتنا فكانت التمر فلم تكن هناك القطايف وغيرها من الحلويات.

وعن المسحر قال: بانه لم يختلف كثيرا عن اليوم فقد كان لكل حارة طبال يوقظ الناس للسحور والصلاة على تنكة يضرب عليها بالعصا وعند نهاية الشهر كان يدفع لهذا الطبال ما يعادل قرشين من كل بيت سواء ايقظه الطبال ام لم يوقظه وكأنها الدفع اجباري.

اما السهرات الرمضانية فكنا نتجمع ونتسامر حول الموقد الذي عمل كل واحد منا مكانا اوحفرة امامه من اجل وضع كاسة الشاي بها والحديث حول القصص التي كان يرتفع مستوى بعضها الى الخيال.

والجميل في الامر انه كان لكل حارة عيدان عليها " لوكسات" منتشرة وكأنها كالعقد في عنق الحسناء وحول ما يميز رمضان الامس عن اليوم انه كان شهر التسامح والتلاحم وصفاء الذهن والناس انقى سريرة ونفوس خالية من الحقد وقلوب يملؤها الرحمة والمودة ولكن اليوم ولتعقد ظروف الحياة وصعوبتها اختلفت الامور فاصبح كل انسان يعيش بمفرده لتحقيق ذاته وكأن رمضان اصبح شهر الاكل والطعام.0

يوم رمضاني في جامعة اربد الاهلية

□ اربد- العرب اليوم

● تحت رعاية رئيس الجامعة الدكتور احمد ربابعة اقامت جمعية الشريعة ومجلس الطلبة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة يوماً رمضانياً تضمن ندوة دينية شارك فيها كل من د. ناجي سلامة، د. عيسى العمري و د. احمد البشايرة.

وتحدث الدكتور ناجي سلامة عن فضائل وبركات وخيرات شهر رمضان وكيف كان الصحابة يستقبلونه، واثره في نفوسهم ودعا الحضور الى قراءة القرآن وتدبره واحتساب العمل خالصاً لوجه الله تعالى. ثم تحدث الدكتور احمد بشايرة عن الدروس المستفادة من هذا الشهر الكريم وتطرق الى الاحداث الاسلامية العظيمة التي حدثت في هذا الشهر ومنها معركة بدر، اسبابها، نتائجها على المسلمين من جهة وعلى اعداء الاسلام من جهة اخرى.

واما الدكتور عيسى العمري فقد تناول احكام الصيام وبعض الاعمال المستحبة في رمضان والاعمال غير المستحبة ومنها ظاهرة التبرج والانفاق الى حد الاسراف وتطرق الى غزوة بدر بشيء من التفصيل فقال ان راية الرسول كانت بيضاء وان الغزوة كانت حرباً على القبيلة العصبية وبين اهمية تواضع القائد وتواجده بين الجند وضرورة التوجه الى الله.

كما تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الاسراء والمعراج التي تم تنظيمها سابقاً، واداء صلاة المغرب جماعة وبعدها دعي المشاركون الى افطار جماعي شارك فيها حوالي مئة طالب بالاضافة لعدد من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة.0

انشطة مديرية التنمية الاجتماعية في الطفيلة خلال العام الماضي

□ الطفيلة- العرب اليوم- خالد القطامين

● حول المنجزات التي تمت خلال عام 1997 في مديرية التنمية الاجتماعية في مجالات تنمية المجتمعات المحلية والاسرة والطفولة والاعلام والتثقيف وفي مجال صندوق المعونة الوطنية والتربية الخاصة والدفاع الاجتماعي. ذكر مدير التنمية عدنان الداودية ان عدد الحالات التي تتقاضى معونة نقدية متكررة بلغ 1011 حالة بمبلغ اجمالي مقداره 35912 ديناراً. حيث تم خلال عام 1997 تخصيص معونة متكررة لـ62 حالة بمبلغ 2188 ديناراً وايقافها عند 65 حالة بمبلغ 2043 ديناراً. كما تمت زيادة المعونة الممنوحة لـ20 اسرة بمبلغ 109 دنانير. وتخفيضها لـ35 اسرة بمبلغ 297 ديناراً. اما المعونة الطارئة فقد منحت لـ7 حالات بمبلغ 390 ديناراً. وفي مجال التأهيل المهني فقد بلغ عدد الحالات التي اجريت لها دراسة 127 حالة تمت الموافقة على 60 حالة بمبلغ وقدره 101300 دينار. وبلغ عدد المشاريع القائمة حتى الان 356 مشروعاً. وتم تأهيل حالتين بمبلغ 805 دنانير وصرف 150 بطاقة معالجة للمنتفعين.

واضاف انه وفي مجال التربية الخاصة اجريت 21 دراسة اجتماعية للمعاقين من اجل الحاقهم في المراكز المخصصة لهم او الحصول على معونة متكررة. وقد بلغ عدد المعاقين الذين تم تحويلهم الى مدارس ومراكز التربية الخاصة 91 معاقاً. وفي هذا الاطار تم تنفيذ يومين طبيين مجانيين بالتعاون مع جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين. وتم اجراء دراسات اجتماعية عدة من اجل الاعفاء من رسوم تصاريح الرعاية للمعاقين واجريت ثلاث دراسات اخرى للاعفاء الجمركي. كما اجري فحص طبي شامل لطلاب مراكز ومدارس التربية الخاصة بالتعاون مع مستشفى الامير زيد بن الحسين ونفذت 15 زيارة ارشاد اسري لاسر المعاقين. وافاد انه في مجال الدفاع الاجتماعي تم اجراء 1140 دراسة اجتماعية لاحداث محولين من المحاكم. واعطاء 10 محاضرات حول موضوع انجراف الاحداث. والقيام بـ 190 حملة لمكافحة التسول. وفيما يخص تنمية المجتمعات المحلية فقد تم عقد 44 دورة تدريبية وورشة عمل في هذا المجال. ودعم ثلاثة مشاريع اسر منتجة بمبلغ 1800 دينار. كما تم اجراء 55 دراسة تتبعية للاسر المنتفعة. وتنفيذ مشاريع تبطين وصيانة قنوات بالتعاون مع منظمة كير وهيئة الاغاثة الاسلامية بكلفة 12 الف دينار واقامة سوق ريفي شاركت به جميع الفعاليات والهيئات التطوعية في المحافظة. علاوة على حضور 104 اجتماعات للهيئات الادارية والعامة للجمعيات الخيرية.

واشار الى انه تم اجراء 118 دراسة اجتماعية لغايات التأمين الصحي المدني والعسكري وذلك في مجال الاسرة والطفولة. كما اجريت دراستين لتسوية حقوق ورثة تمت الموافقة على فتح ثلاث دور حضانة وصرف 47 بطاقة معالجة لغير القادرين. وفي مجال الاعلام والتثقيف تم عقد ثلاث دورات في الثقافة الاجتماعية والقاء 40 محاضرة اشتملت على مواضيع متعددة. كما تم توزيع بعض النشرات التثقيفية.0

محاضرة حول رمضان للنائب ذيب انيس

□ المفرق- العرب اليوم

● بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين فرع المفرق القى النائب السابق ذيب انيس محاضرة امس الاول في مسجد المفرق الكبير بعنوان «شهر رمضان شهر زاد وتقوى» اشار خلالها الى اهمية هذا الشهر الفضيل في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى مؤكدا على ضرورة التزام الجميع بفضائل الشهر لما يعود بالنفع والفائدة على جميع الامة الاسلامية.

وحضر المحاضرة جمع غفير من مواطني المحافظة.0

جولة تفقدية لمدير قضاء بلعما

□ المفرق- العرب اليوم

● قام مدير قضاء بلعما علي الماضي يوم امس الاول بجولة تفقدية شملت مناطق القضاء وذلك بهدف الاطلاع على احوال المواطنين والاجراءات التي تم اتخاذها بشأن موجة الثلوج الاخيرة التي تعرضت لها المحافظة مؤكدا عدم وقوع حوادث داخل مناطق القضاء حيث وضعت غرفة خاصة تعمل على مدار الساعة بالتعاون مع غرفة العمليات الرئيسة في المحافظة.

وقد رافقه في الزيارة رئيس مركز امن القضاء وعدد من المسؤولين.0

... واخرى لمدير قضاء الرويشد

□ المفرق- العرب اليوم

● قام مدير قضاء الرويشد بالوكالة ورئيس لجنة السلامة والصحة العامة في القضاء موفق الشبول امس الاول بزيارة تفقدية لاسواق بلدة الرويشد تفقد خلالها احوال المواطنين والتجار حيث اكد على ضرورة توفير كافة المواد التموينية والغذائية خلال الشهر الفضيل وخاصة السلع الاساسية من السكر والرز والدجاج مشيرا الى اهمية تقيد الجميع بشروط السلامة والصحة العامة.0

اقامة موائد الرحمن في الطفيلة

□ الطفيلة – بترا

● ذكر متصرف لواء قصبة الطفيلة ممدوح الفقير ان لجنة موائد الرحمن في محافظة الطفيلة ستقيم اليوم عددا من الموائد للاسر الفقيرة والمحتاجة في مختلف انحاء المحافظة ومن المتوقع اقامة 200 وجبة رمضانية لتشمل الفقراء والمساكين والمحتاجين من ابناء المحافظة.

وقال الفقير ان هذه الموائد جاءت بدعم وتمويل من الديوان الملكي الهاشمي العامر والشركات الاقتصادية والاهلية العاملة في المحافظة ومن المؤسسات المالية واتحاد الجمعيات الخيرية والمحسنين من اهالي المحافظة.

واضاف ان اللجنة تقوم حاليا بتوزيع وجبات رمضانية عينية للاسر الفقيرة والمساكين لتمكين افراد الاسر من الاستفادة منها جميعا.

وبين ان هذه الموائد تسعى الى تاكيد التكافل والتضامن الاجتماعي ومساعدة كل محتاج خلال هذا الشهر الفضيل وللاستفادة من الصدقات والتبرعات في اقامة موائد المحبة والخير والتواصل بين فئات المجتمع المسلم.0

توفر المواد التموينية في الطفيلة

□ الطفيلة – بترا

● اكد محافظ الطفيلة نايف النجادات ان جميع انواع المواد التموينية الاساسية متوفرة في المحافظة وبكميات كبيرة وتلبي احتياجات المواطنين.

وقال المحافظ ان هناك كميات كبيرة من السلع التموينية متوفرة في الاسواق ولدى مخازن مديرية التموين في المحافظة كمادة الطحين والسكر والحليب والارز وتباع باسعار معقولة ومناسبة.0

بائع سوس

□ اربد – العرب اليوم

● بائع سوس يتجول في شوارع محافظة اربد وقد زين ادواته الخاصة بالورود.0

اجتماع موسع للمشرفين التربويين في لواء الاغوار الشمالية

□ اربد- العرب اليوم- نزيه شواهين

● ترأس مدير التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية نايف الدويري امس الاول اجتماعا في مكتبه للمشرفين التربويين بحضور المدير المساعد للشؤون الفنية موسى الشهاب.

واكد الدويري على اهمية المشرف التربوي ودوره في الميدان من خلال الزيارات المدرسية الاشرافية التي يقوم بها للمدارس.

واشار الى ان زيارات هذه المدارس مسؤولية مشتركة من قبل المعنيين جميعا مبينا اهمية ابلاغ المديرين بجميع الجوانب السلبية والايجابية بالاضافة الى الاطلاع على المظهر العام للمدرسة ونظافتها وتجميلها باللوحات الفنية وابراز اهتمام الطلبة والمعلمين والمحافظة على المرافق الصحية ومتابعة الحدائق المدرسية والاهتمام بها.

واضاف الدويري ان المديرية ستقوم بالتنسيق مع مديري المدارس بجرد جميع المواد المدرسية والتخلص من المواد الزائدة فيها سواء بتوزيعها على مدارس اخرى او اعداد قوائم اتلاف.

واشار الى ضرورة متابعة المشرف التربوي لنشاطات المدارس وطابور الصباح فيها والدوام المدرسي والادارة المدرسية بالاضافة الى تقديم العون والمساعدة لمديري المدارس.

واكد الدويري على اهمية قيام المشرف المتعاون بتدريب مديري ومديرات المدارس على المهارات الاساسية للادارة المدرسية لتعزيز وتنمية الخبرة والمعرفة لديهم ومتابعة الكتب المدرسية والمناهج وتفعيل دور التقنيات والوسائل التعليمية بالاضافة الى تنمية وتفعيل دور المعلمين في مختلف المجالات ومتابعة ادائهم من خلال الموقف الصفي.

واضاف ان المديرية ستقوم بدراسة نتائج الثانوية العامة للعام الماضي من اجل عمل دراسة للوقوف على مواطن الضعف والخلل في بعض المواد التي يشكو منها الطلبة بالاضافة الى التقاء طلبة الثانوي الثانوي لمعرفة مواطن الضعف لتلافي هذه الظاهرة ورفع نسب التحصيل العلمي ورفع معدلاتهم.

وقال: ان المديرية ستقوم باعادة دراسة برامج توزيع جداول الدروس الاسبوعي لتحقيق العدل والمساواة بين المعلمين مؤكدا على ان اليوم الدراسي الاول للفصل الدراسي المقبل سيكون يوما دراسيا فعليا.

المدير المساعد للشؤون الفنية موسى شهاب اكد على اهمية التدريب للمعلمين على دليل المهارات الاساسية خاصة في الفصل الدراسي الثاني مبينا ان المديرية تتيح للمشرفين التربويين حرية الاتفاق على ايام التدريب وكيفيته بما يتناسب مع العملية التربوية.

وفي نهاية الاجتماع دار نقاش موسع تم خلاله مناقشة عدد من القضايا التي تهم قطاع الاشراف التربوي في لواء الاغوار الشمالية.0

متصرف المزار الشمالي يشرف على عملية ازالة الثلوج

□ اربد – العرب اليوم

● قام متصرف لواء المزار الشمالي سالم الصمادي يرافقه النقيب حامد العموش رئيس مركز امن المزار الشمالي والملازم اول اسامه خصاونة ضابط دفاع مدني اللواء بمتابعة اعمال ازالة الثلوج التي تراكمت في منطقة اللواء بمساعدة اليات الاشغال العامة ومجلس الخدمات المشتركة والقوات المسلحة الاردنية. واكد الصمادي بان كافة طرق اللواء كانت سالكة خلال فترة بسيطة مشيرا الى ان لجنة الدفاع المدني في اللواء في حالة تاهب دائم لمواجهة اي طارئ نتيجة للاحوال الجوية موضحا انه تم انقاذ ونقل المواطنين العائدين لمنازلهم والذين حاصرتهم الثلوج ضمن طرق اللواء وتم توصيلهم الى منازلهم بواسطة الاليات المجنزرة للقوات المسلحة الاردنية والاشغال العامة ومجلس الخدمات المشتركة مضيفا انه تم نقل الحالات المرضية والولادة بواسطة اليات القوات المسلحة الى المستشفيات.

واشاد الصمادي بروح التعاون بين كافة الاجهزة الذي استمر على مدار الساعة وحتى انتهاء العاصفة الثلجية.

وقال: ان مواد المحروقات متوفرة اضافة للمواد الغذائية في مدن وقرى اللواء.0

محاضرة حول غزوة بدر اليوم

□ اربد – العرب اليوم

● ضمن نشاطات منتدى كفرسوم الثقافي في شهر رمضان المبارك يقام بعد صلاة عصر اليوم محاضرة بعنوان : " غزوة بدر الكبرى دروس وعبر" يلقيها د.عدنان الصمادي وذلك في مسجد الشهيد كايد المفلح.

ويذكر ان منتدى كفر سوم بادر منذ بداية شهر رمضان باحياء الانشطة الرمضانية طيلة ايام جمع الشهر الفضيل.0

احتفالات الزرقاء بعيد الشجرة الاحد المقبل

□ الزرقاء/ بترا

● تقرر اقامة احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الشجرة للعام الحالي في عدد من المواقع المختلفة بهدف الاستفادة من الاراضي الاميرية والحرجية وساحات الدوائر الرسمية.

حيث تقرر خلال اجتماع عقد في دار المحافظة يوم امس باقامة الحفل الرئيسي في ساحة مدرسة الجاحظ شرقي الاوتوستراد بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية يوم الاحد المقبل.

مدير زراعة الزرقاء قال: انه سيتم زراعة الفي شجرة مختلفة الانواع وان المديرية ستقوم بتوزيع الغراس المثمرة والحرجية على الالوية والاقضية والمجالس البلدية في المحافظة لزراعتها في مواقع تم تحديدها لهذه الغاية.

واضاف ان مديرية الزراعة ستباشر بتشجير اطراف الشوارع وجوانبها والمؤدية الى خارج المحافظة والتي تصل مع المحافظات الاخرى مؤكدا ان الامطار التي هطلت خلال العام الحالي تبشر بموسم جيد.0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

الفنانة عفاف حجازي:

لوحاتي هي ابنائي .. احبها كما احب فيروز، والبحر، والمراكب

□ اربد - العرب اليوم - عدنان نصار

● عفاف حجازي فنانة تشكيلية ، رائعة الصمت، ورائعة الحديث ايضا تجاوزت العقد الخامس من العمر ولا زالت تعطي فنا مرهفا الى يومنا هذا.

حجازي التي تعيش خارج حدود الحركة الطبيعية تستلهم من الطبيعة والانسان موضوعات لوحاتها الفنية الغنية بالمشاعر والترجمات التي تعبر عن روح الانسان ودفء الاحساس.

انطلقت عفاف باولى اعمالها الفنية سنة 1954 في مدينة اربد حيث ولدت ونشأت وسط اسرة ميسورة الحال .وفي احدى الامسيات الاربدية كانت طالبة المرحلة الابتدائية عفاف سامح حجازي تلهو في حوش الدار بمجموعة اوراق والوان لتصنع لوحة فنية عبارة عن رسمة للفنانة المصرية هند رستم حيث لاحظ والدها المرحوم سامح حجازي النباهة الفنية عند ابنته فاخذ يشجعها ويطلب منها المزيد من الاعمال الفنية .

وفي مرة من المرات طلب منها والدها ان ترسم لوحة تعكس رغبة الشعوب بالوحدة العربية فكرت الطالبة عفاف مليا واطلقت لخيالها عنان التصور الطفولي فرسمت رسمة كان قوامها اعلام الدول العربية في اطار واحد ومثبتة على سارية واحدة.

ومنذ ذلك اليوم اي منذ سنة 1955 اخذت الطالبة عفاف تهتم بكل شؤون الفن بدعم وتشجيع من اسرتها ومعلماتها في المدرسة الى ان تشربت ابجديات الرسم وصقلتها مع هواياتها الفنية وحسها الشفاف.

شاركت الفنانة حجازي في العديد من المعارض المحلية مع زميلاتها الفنانين واقامت عدة معارض منفردة في اربد وعمان وفي العديد من المراكز والقاعات واروقة الفن الا ان اجمل محطات حياتها الفنية كانت – حسب ما روت لي ذات صيف– عندما فازت لوحتها "الامومة" بجائزة غلاف احد المجلات المصرية سنة 1965

حدثتني عفاف قائلة: لوحاتي تجسد عواطف الانسان وتحاكي الطبيعة ومعظم لوحاتي الفنية تعيش في عمق تخمين المرء للاشياء . وتعطي للمتلقي المشاهد رؤية تجدد فيه الذاكرة وتحييها وتحسسه بالامان ولو نسبيا على الاقل. واضافت بهدوء لوحاتي هي ابنائي واحبهم كما احب فيروز والبحر والمراكب.0

في حديث لمدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء

اللافي : انفقنا اكثر من مليون دينار لمساعدة الاسر الفقيرة خلال العام الماضي

□ الزرقاء - العرب اليوم - عبداللطيف القريشي

● قال مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء احمد اللاقي بان صندوق المعونة الوطنية قد قام بدفع مبلغ 1063020 دينار خلال العام 97 الى 2330 اسرة بواقع 88585 دينارا شهريا كما قام بزيارة الى 811 اسرة من الاسر التي تتقاضى معونات نقدية متكررة بهدف الاطلاع على اوضاعها المعيشية .

واضاف اللاقي بانه تم ايقاف صرف 9010 دنانير والتي كانت تدفع كمعونة عن 266 عائلة بتحسن ظروفها المعيشية .

واشار بانه تم صرف 5420 دينارا خلال العام كمعونة طارئة الى 61 اسـرة في المحافظة.

وحول هذه المشاريع قال اللاقي بانه تم خلال العام الماضي تخصيص مبلغ 11782 دينارا لتاهيل 40 شخصا تاهيلا جسمانيا مع تقديم معينات جسدية لذوي الاحتياجات الخاصة للفقراء كما تم تخصيص مبلغ 161050 دينارا لاقامة 74 مشروعا مهنيا لاسر تقل دخولها عن 150 دينارا شهريا كالبقالات وصالونات الحلاقة ومجال غيار الزيت ومحال الخياطة والتريكو ومحال لتصليح الاحذية مشير ان المكتب اجرى ايضا 1056 دراسة اجتماعية للحالات التي تقدمت بطلبات للاستفادة من خدمات المكتب في مجالات المعونة والتاهيل والتامين الصحي لفئة غير القادرين حيث رفع 419 دراسة منها للادارة العامة للصندوق ممن تنطبق عليهم التعليمات الخاصة بالصندوق.

احمد اللاقي

مجال الدفاع الاجتماعي

وفي مجال الدفاع المدني قال اللاقي بانه تم دراسة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لـ 1213 حدثا فيما استقبلت مؤسسات رعاية الاحداث التابعة للمديرية 1871 حدثا كما تمكنت لجان مكافحة التسول من ضبط 214 متسولا تم تحويلهم لصندوق المعونة الوطنية لمساعدتهم كما وقام قسم الدفاع بـ 58 جولة ميدانية شملت اماكن تجمع الاحداث العاملة في المحافظة موضحا ان وزارة التنمية الاجتماعية تقدم كلفة ايواء لـ 12 مسنا في مركز الاميرة منى لرعاية المسنات والذي يضم 24 مسنة عدا عن تقديم مساعدات عينية الى 47 نزيلا .

تنمية المجتمعات المحلية

وحول تنمية المجتمعات المحلية اشار اللاقي بانه تم تسجيل ثلاث جمعيات خيرية هي جمعية الشباب للتنمية الذاتية وجمعية جبل الامير فيصل الخيرية وجمعية الحلابات الغربي الخيرية حيث قام ممثل المديرية بعقد 101 اجتماعا عقدتها الهيئات العامة والادارية للجمعيات الخيرية العاملة في المحافظة كما تم عقد 47 امتحانا عمليا لمتدربات مراكز التدريب المهني والقيام بـ 31 زيارة تابعة لهذه المراكز و 152 زيارة للجمعيات الخيرية كما تم اجراء 8 دراسات اجتماعية لاقامة 8 مشاريع للاسر المنتجة في مجال تربية الاغنام في منطقة بيرين .

الاسرة والطفولة

واضاف اللاقي فيما يتعلق بالاسرة والطفولة بانه تم تاسيس اربع حضانات في المحافظة واجريت 184 دراسة اجتماعية كما تم استصدار 184 بطاقة تامين صحي لفئة غير القادرين ودراسة 353 دراسة اجتماعية لاعضاء اصحابها من نفقات العلاج والحاق 35 طفلا بمؤسسات رعاية الطفولة الى جانب متابعة 36 طفلا تحتضنهم اسر في المحافظة مع اجراء 10 دراسات اجتماعية في مجال تسوية حقوق الوراثة والقيام بـ57 زيارة تتبعية تفقدية لدور الحضانة.

التربية الخاصة

وفي مجال التربية الخاصة قال اللاقي ان القسم درس 423 طلبا مقدما من مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم تحويل 180 منها لمراكز التربية الخاصة ولمختلف الاعاقات فيما ساهم في استصدار 110 بطاقات تامين صحي لهم وساهم في اعفاء 64 معاقا من الرسوم الجمركية واستصدار اعفاءات لـ 25 شخصا من رسوم تصاريح العمل عدا عن تحويل 365 شخصا الى مركز تشخيص الاعاقات المبكرة.

واكد اللاقي بان 195 اسرة في محافظة الزرقاء تنفق من ايرادات 195 مشروع تاهيل مهني منتشرة في ارجاء المحافظة بكلفة تقدر بـ ...... 3 الف دينار فيما ينتفع 878 معاقا من خدمات الرعاية والتعليم والتدريب المهني في 12 مركزا من مراكز التربية الخاصة التي اشرف عليها كما وتم ايواء ورعاية 1871 حدثا في مؤسسات رعاية الاحداث التابعة للمديرية موضحا ان المديرية تشرف ايضا على حركة العمل الاجتماعي التطوعي في المحافظة من خلال 84 هيئة تطوعية ما بين حضرية وريفية وبدوية كما تشرف على 54 حضانة في المحافظة ومؤسستين اجتماعيتين لايواء ورعاية الايتام وينتفع منها ما يزيد على 850 طفلا وطفلة كما تشرف على 18 مؤسسة اجتماعية رسمية وشبه رسمية ترعى وتؤوي 1850 شخصا ما بين حدث ومعاق ويتيم ومسن.0

دردشة رمضانية مع اقدم بائع عوامة في المفرق

ابو هاني:اعمل بهذه المهنة منذ 30عاما وزبائني من الوزراء وكبار الشخصيات



بائع العوامة يتحدث لـ العرب اليوم

■ تصوير: ماجد المصري

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● عوامة حسب الطلب .. شعار رفعه وما زال يطلقه منذ 30 عاما وخاصة في الشهر الفضيل اقدم بائع عوامة في محافظة المفرق حيث يزداد ريع هذه السلعة خلال هذا الشهر الفضيل .

"العرب اليوم" دردشت مع اقدم بائع عوامة في المحافظة محمد جبارة خليل ابو هاني الذي قال انه يعمل بهذه المهنة منذ 30عاما حيث لم يكن احد يزود ابناء المفرق بهذه الحلوى او يصنعها سواه الامر الذي جعله يواصل الاستمرار في تحسين صناعتها حتى شكلت قاعدة اساسية بالنسبة له .

حيث منحته فرصة النجاح من خلال اقامة العلاقات مع كافة شرائح المجتمع .

واشار " ابو هاني" الى ان كبار الشخصيات من الوزراء والنواب والمسؤولين يقومون بالشراء والتذوق من "العوامة" التي يصنعها بيده مشيرا انهم جميعا يشيدون بجودتها وطعمها المتميز .

واضاف ابو هاني ان الطلب يزداد على شراء العوامة في شهر رمضان المبارك حيث ياتي حتى الاطفال من ابعد المناطق لشراء ما يحتاجون منها.

وتابع " ابو هاني" حديثه قائلا: انه حتى بعض الجاليات الاردنية من الخارج تقوم بالطلب من اقاربها بتزويدهم بهذه الحلوى وخاصة في شهر رمضان الكريم .

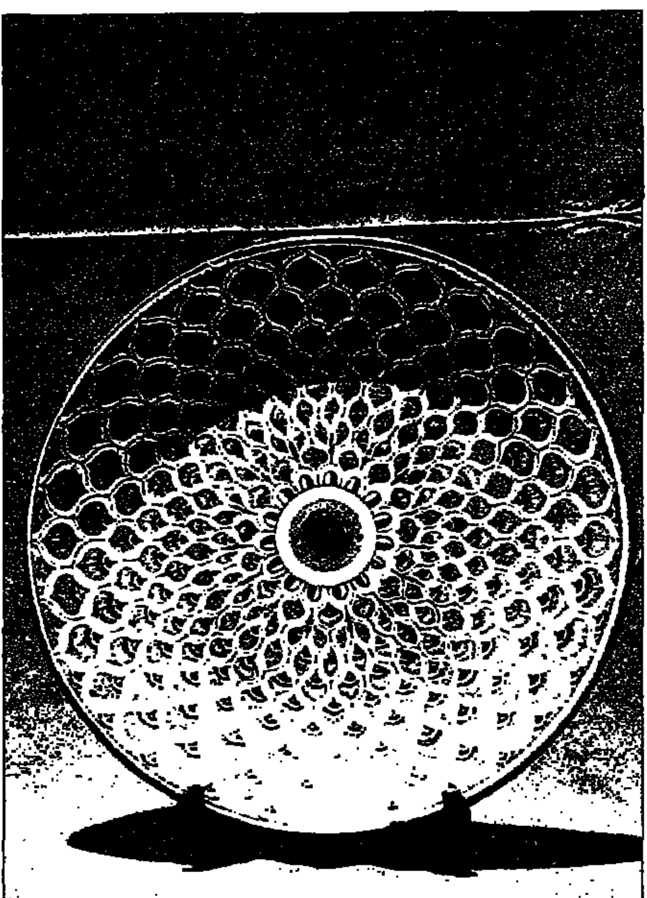
ويشير ابو هاني انه يشعر وكأنه يعود للوراء 30 عاما من شدة الاقبال في هذا الشهر الفضيل.

ومن جانب اخر اكد ابو هاني على اهمية ايجاد نقابة خاصة لاصحاب بائعي الحلوى للتمكن من متابعة مشاكلهم ومطالبهم مع الجهات ذات العلاقة وافتتاح مركز خاص لتعليم الشباب العاطلين عن العمل لبيان امتيازات وفوائد هذه المهنة لتعود عليهم بالنفع والفائدة مبديا استعداده لتقديم المساعدة في هذا المجال.0

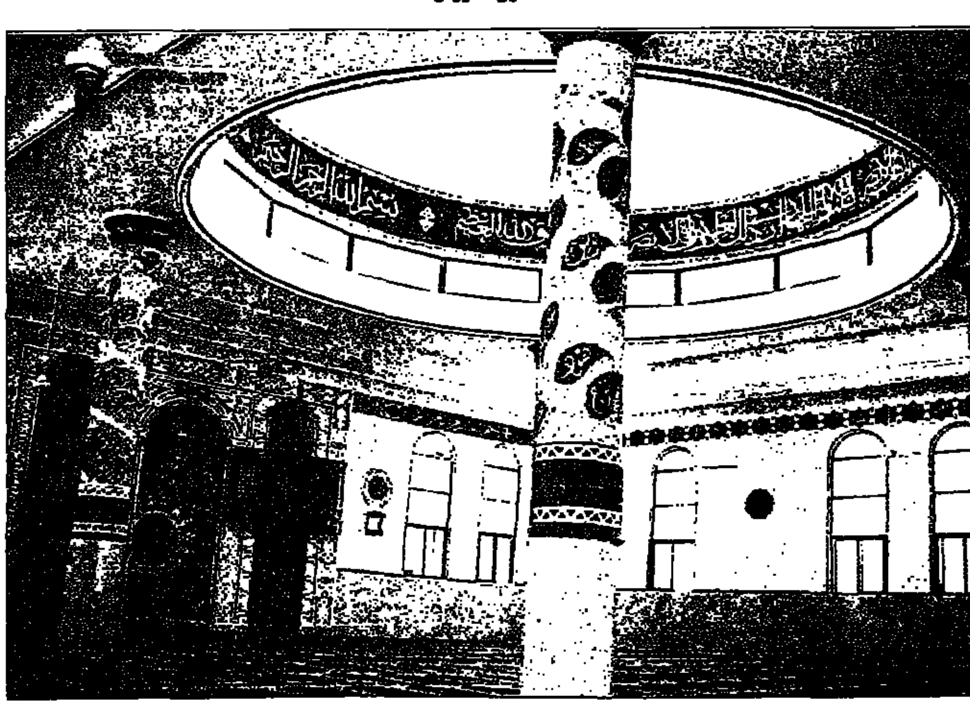
فن الارابيسك ... موضع دهشة وانسجام تجعل الاسطح الصامتة تنبض بالحياة



صندوق العروس



رسم على الزجاج



من النقوش في طبية زمان

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● تشدك المباني الاثرية في مادبا لروعتها ودقة تصميمها وابداعاتها التي رسمها فنانوها القدامى تاركين لاحفادهم ارقى ذرى التجريد في فن عريق لم يقصدوا ان يولوه اهتمامهم بهذا الشكل الرائع المتميز استطاعت "العرب اليوم" ان ترصد ومن خلال زيارتها الدائمة لمتاحف مادبا الاثرية ومبانيها وكنائسها ومساجدها ان تجد في تصاميمها ما يسمى بفن الارابيسك حيث يحاط بهالة من الاسرار التي لا تفصح عن اشكالها الظاهرية بزخارف رائعة تدل على معان محدودة وترمز الى مفاهيم ترتبط بعناصر الحياة فماذا يقول فنانو مادبا وومهندسوها المعماريون عن الفن الرفيع في هذه اللقاءات:

الفنانة والمهندسة المعمارية ابنة مادبا المعروفة بتصاميمها الرائعة زين صلاح ابو كف قالت:ان الحرفيين يطلقون كلمة ارابيسك والتي جاءت من اصل مغربي في تسميتها على تصاميم وزخارف نباتية وزخارف هندسية ملونة وبسيطة تكون باشكال دائرية او لولبية او متعرجة واحيانا مستقيمة وكتابية منفذة باصباغ وحبر ومعادن على الاحجار والزجاج والخشب نقشا وتوزيعا اما على لوحات زخرفية من هذه المواد او داخل المنازل والمساجد والمتاحف والكنائس باشكال متقابلة ومروحية وبيضاوية او مجدولة ومتشابكة مشيرة الى ان هذه الزخارف تكون موضع دهشة وانسجام تجعل من الاسطح الصامتة تنبض بالحياة باداء وحركة وايقاع لا انفعال بل تميز وفن رائع بديع بدون تصنع فيه.

وتشير الفنانة ابو كف ان الاسلام نشأ منذ القدم في ارض الحضارات الرومانية والبيزنطية فتوارثت بعضا من ابداعاتها القديمة بما يتلاءم والشريعة الاسلامية فاتحا عينيه ومتاثرا بكل ما شاهده من فنون ومعارف وظفها بما ينسجم مع عقيدته وحياته من خلال الخط واللون وبكل المواد والفرص التي اتيحت له ليعبر عما يجول في اعماقه مترجما الانجازات المعمارية الرائعة والتخطيط والرسم الهندسي للمباني التراثية الاسلامية القديمة في المساجد ودورالعبادة وخاصة تلك اثناء العصر العثماني حيث يتجلى الزخرف الاسلامي المميز "الارابيسك " في الاقواس والاقبية والكتابات المتواجدة على السقوف والقباب والبوابات والابنية المزخرفة وغيرها الكثير المتواجد في متاحف مادبا ومساجدها وكنائسها وبيوتها القديمة بيوت الشمس.

ويشير الفنان المبدع عثمان رباع الذي يسطر على الزجاج بزخارف فنية ورثها تلقائيا وعفويا بالنظرة دون ان يعي ان هذا فنا سمي حديثا بالرسم على الزجاج او يحمل في ثناياه فن "الارابيسك" العريق يقول عثمان رباع لـ "العرب اليوم" كنت اصمم بعض الزخارف على الورق والخشب بالالوان مشكلا زخارف واشكالا هندسية ونباتية وكلمات تخطيطية ترجمتها على الزجاج مذهبة وملونة باصباغ خاصة مشكلة لوحات متميزة يقبل عليها زوار مادبا لاتقانها وندرتها واستطعت ان استشرف هذا الفن من مباني مادبا القديمة الزاخرة بالفسيفساء البديعة المشكلة بقدامى الفنانين الذين تركوا لنا اثارهم الفنية وقمنا نحن الحرفيين في مدينتنا بتجريد هذا الفن الراقي وترجمته الراسخة مع جذورنا الاسلامية العريقة الاصيلة المتصفة بالعمق والفطرة مترجمة على الادوات من الاواني الزجاجية التي تستعمل في المنازل للتزيين وفي المتاحف والقصور والمباني الضخمة . واشار الفنان نضال راضي الى الرسم وتشكيل الزخارف بواسطة الرمل الملون انه ومن خلال اطلاعه على الفن التشكيلي المتجدد والذي بدأ يتداوله بعض الفنانين بما يسمى بالارابيسك فاننا نصل الى نتيجة واحدة ان كل ما يتعلق بالرسم والتشجير والتسطير والتوريق يتصف بفن واحد متصل بفن الارابيسك الذي تناقله الرسامون واختلفت اسماؤه واشكاله مشيرا الى ان مادبا العابقة بسحر الماضي مليئة بهذا الفن الساحر في ثناياها.0

مجلس بلدي مادبا يقر الحساب الختامي للعام الماضي

□ مادبا – العرب اليوم

● اقر المجلس البلدي في جلسته التي عقدها صباح الثلاثاء الماضي الحساب الختامي للعام الماضي وذكر رئيس بلديةم مادبا محمود ابو قدورة لـ " العرب اليوم" ان قيمة الحساب بلغت مليون و 476 الف دينار مشيرا الى ان البلدية استطاعت معالجة العجز في موازنة97 والبالغة 100 الف دينار من خلال زيادة التوصيلات وضبط النفقات مما ادى الى تقديم عدد من ملاحق الموازنة.

وبين ابو قدورة ان البلدية استطاعت تنفيذ عدد م المشاريع من خلال موازنتها لعام 97 وكذلك تحسين مستوى الخدمات وتسديد الالتزامات موضحا ان ذلك تبين من خلال انشاء موقف الشاحنات بمبلغ 100 الف دينار واستكمال عطاء فتح وتعبيد الشوارع بمبلغ 55 الف دينار وانشاء الحديقة الشمالية والبدء بتجهيز المتنزه وزراعة الجزر الوسطية بمبلغ 60 الف دينار وشراء وشراء وحدات انارة واعمال تحسين وصيانة انارة الشوارع مبلغ 40 الف دينار وشراء حاويات ومبيدات بمبلغ 30 الف دينار وشراء لوحات مرور بمبلغ 10 الاف دينار وتسديد التزامات اقساط وفوائد قروض بمبلغ 322 الف دينار ورواتب واجور 400 الف دينار وتسديد مساهمات البلدية بمجالس الخدمات والاشتراكات 17 الف دينار وصيانة اليات وابنية ومحروقات وخدمات 70 الف دينار والانتهاء من تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مادبا ووضعه موضع التنفيذ. واهاب رئيس البلدية بالمواطنين التعاون مع البلدية لما فيه مصلحتهم والمبادرة الى ترخيص الابنية القائمة حتى لا يتعرضوا التي الغرامات وكذلك تسديد عوائد التعبيد والارصفة واية عوائد مستحقة لهم مشيرا الى جهودها الى تبذلها من اجل تنفيذ خطتها في استكمال مشاريع البنية التحتية للرقي بمستوى الخدمات الى افضل ما يليق بهذه المدينة المتميزة باثارها ومبانيها وزوارها الذين يفدون اليها من كافة انحاء العالم باعتبارها ثالث مدينة سياحية في الاردن بعد البتراء وجرش موجها الشكر الى المواطنين الذين ينتمون لهذه المدينة ويحرصون على الوفاء بالتزاماتهم واداء دورهم على اكمل وجه معبرين بذلك عن حبهم لهذا الوطن والقائمين عليه خدمة لهم بظل قائده الذي حرص على انسانه باعتباره اغلى ما نملك من ثروات اردننا الحبيب.0

تهدد حياة القاطنين فيه

صخور ضخمة تقبع فوق حي الزهور ببلدة وقاص

□ اربد – العرب اليوم – نزيه شواهين

● العديد من اهالي حي الزهور في بلدة وقاص في لواء الاغوار الشمالية اتصلوا بـ "العرب اليوم" يشكون القلق والخوف الذي يسود افراد اسرهم والتي تقدر بحوالي 300 اسرة والتي تسكن في هذا الحي ويجاورها جبل مليئ بالصور الضخمة الايلة للسقوط وخصوصا في فصل الشتاء.

واشار الاهالي الى ان فصل الشتاء اصبح يسبب لهم الخوف والقلق متوقعين بين لحظة واخرى ان تسقط الصخور على منازلهم مؤكدين انه سبق وان سقطت صخرة على سيارة من اعلى الجبل باتجاه الشارع .

كما سقطت صخرة اخرى على جدار استنادي لاحد القاطنين في الحي ولولا لطف الله ووجود الجدار لهدم المنزل وقتل من فيه.

واشار الاهالي بانه سبق وان عرضوا مشكلتهم على صفحات "العرب اليوم" وللان لم تقم اية جهة بمتابعة اوضاع الحي مبينين بانه سبق لهم الاتصال بالبلدية لحل مشكلة الحي باعتبارها مشكلة عامة الا ان البلدية اكدت ان هذه الصخور تحتاج لامكانيات واليات اكبر واضخم من الموجودة لدى البلدية وهي عاجزة عن حل مشكلتها لوحدها وتحتاج لجهد مشترك مشيرين الى ان وزن الصخرة الواحدة يفوق 10 اطنان.0

نادي الهاشمية يستضيف اسرة ام الكروم

□ الزرقاء – العرب اليوم

● يستضـــيف نادي الهاشمية في السابعة من مساء اليوم الجمعة اسرة المسلسل الاردني " ام الكروم" حيث سيتم خلال هذا اللقاء مناقشة المسلسل بحضور الممثلين خليل مصطفى، نادرة عمران، يوسف الجمل، هشام حمــادة، شايش النعيمي، وكاتب المســلسل مخـــلد الزيودي.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 601099-682223/4
فاكس 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً
ويراجع بشأنها الادارة
المبنى الاستشاري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
للاتصال المباشر
رئيس التحرير
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف 700563-701114 فاكس 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف 700564 فاكس 602266
المقسم الرئيسي هاتف 683333
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
المراسلون
لندن: حميد غريافة هاتف 4405450
بيشاور: أحمد السعيد هاتف 1810179
باريس: شكري نصر الله هاتف 47895520
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: أحمد صبري هاتف 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف 63217175

Alarab Alyawm
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd Tel 602255 fax 602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Tel 602255 fax 602266
Editor in Chief
Taher Al Adwan
Telefax 700552
Managing Editors
Saleh Al Qallab Marwn Huzaen
Khaled Zbaidi M. Ka'awsh
Helmi Al Asmar
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 700563 Fax 702177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 702179
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 700541 Fax 686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 700564 Fax 602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Pakistan A. AlSa'ed Tel 1810179
Paris: Sh. Nasrallah Tel 47895520
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
Turkey I Elyas Tel 63217175
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

التخلف الدراسي وعلاقته بالتخلف العقلي

د. ماجد احمد المومني*

العلامات التي يحصل عليها الافراد في اختبارات الذكاء ينظر اليها بقوالب معينة: ذكي ذكي جدا، عبقري، متوسط، غبي .. الخ والذي يهمنا منها ثلاث فئات من الذين تصنفهم هذه الاختبارات:

1- الفئة الاولى وهم الذين درجة ذكائهم «70 1:Q» فما دون ونسميهم بلغة اختبارات الذكاء «المعاقين عقليا» اي المتخلفين عقليا.

2- الفئة الثانية وهم الذين درجة ذكائهم تتراوح بين 90-110 واحيانا الى 120-Q :1 فاكثر، وهم الذين يسمون بلغة اختبارات الذكاء «العاديين» ومنهم أكثر الناس.

3- الفئة الثالثة وهم الذين درجة ذكائهم فوق الى «120 :1»، وقد يصلون الى «170 Q :1»، وقد يصلون الى «170 1:Q» فاكثر وهم الذين نسميهم بالمتفوقين عقليا.

ويلاحظ ان المتخلفين عقليا دون المتوسط في النمو الجسدي والاجتماعي والعقلي، كما انه يلاحظ لدى الكثيرين منهم نوع من التعوق الحسي والجسدي، اي اضطرابات حسية وسمعية وبصرية. كما يلاحظ ان احتمال الاصابة بالامراض اكثر من العاديين ويلاحظ ان مدى العمر عندهم اقصر من من الاخرين كما انهم دون المتوسط في كل الوظائف العقلية وبشكل خاص المحاكات الرقمية واللفظية. وتشير معظم الدراسات الى ان وضع هؤلاء في مؤسسات خاصة يؤدي الى تدهور حالاتهم وليس الى تحسينها.

اما المتفوقون عقليا فهم فوق المتوسط في النمو العقلي والجسدي والاجتماعي، واحسن من حيث الصحة العامة، ويعيشون حياة اطول ويتمتعون بدرجات اكبر في النجاح الاجتماعي والمهني كما انهم يعانون من امراض عقلية اقل، ويتفوقون بشكل خاص في القدرات اللفظية والرقمية.

والمتفوقون عقليا يندرج تحتهم احسن الناس في المدارس ومنهم :

- المبدعون .. ومن هذه الفئة عدد كبير من المخترعين.
- الموهوبون ... وهذه الفئة هي التي يخلدها التاريخ ومنهم الفنانون، الموسيقيون، .. الخ

المتخلفون عقليا:-

يشير التخلف العقلي الى تلك الفئة من الطلاب الذي لا يستفيدون من البرامج التدريسية العادية التي توضع للطلاب في المدارس الحكومية والخاصة وهم فئة درجة ذكائهم دون «70 1:Q»، ويقدر عددهم في الاردن بين 15-25 الف متخلف «استنادا الى ما قدمه احد طلاب الجامعة الاردنية الى الدكتور محيي الدين توق». مع انه لا يوجد احصاء رسمي لهذه الفئة من الناس في الاردن.

وهم ثلاث فئات:

1- الفئة الاولى: يمكن تعليمها وتتراوح درجة ذكائهم من 65-70 Q :1. وهذه الفئة يمكن عن طريق عناية خاصة رفعهم الى حدود المتوسط لكي ينجحوا في المرحلة الابتدائية العليا.

الفئة الثانية: ويمكن تدريبها على بعض المهارات الاساسية التي تفيدهم في حياتهم العملية كتعلمهم بعض المهارات الصناعية التي تنقلهم الى مستوى الانتاج بدلا من الاستهلاك وهم في نسبة ذكائهم من 50-60. Q: 1 ويمكن ان يصلوا الى مستوى الثالث الابتدائي.

الفئة الثالثة: هي الفئة التي لا يمكن تعليمها او تدريبها وهم فئة دون الثلاثين في نسبة ذكائهم.

التخلف والمرض العقلي:

هناك فرق بين المتخلف عقليا، وبين المريض عقليا. فالمريض عقليا عنده اضطرابات في التفكير وانسحاب واضح من الواقع ولا يستطيع ان يقوم بالمهام الاساسية في الحياة.

اما المتخلف فذكاؤه من درجة متدنية لكنه يقوم بعمليات تفكيرية ولكنه يحتاج الى برامج خاصة لتعلمه مع ملاحظة ان الاضطراب العقلي في الطفولة المبكرة قد يؤدي الى تخلف عقلي فيما بعد.

البطيئون في التعلم:

وقد نسميهم بالمتخلفين دراسيا. وهم اناس في درجة ذكائهم اقل من العاديين .. وبعضهم يقترب من العاديين في درجة الذكاء. واي طفل في هذا المستوى يمكن ان ينجز ما يطلب منه بوقت اكثر من الطفل العادي. اي ان المتخلفين في التحصيل العلمي يمكن ان نرتفع بهم الى مستوى العاديين اذا وفرنا لهم وقتا اكثر من العاديين لتعلم شيء معين. وقد يرجع سبب ابطائهم في التعلم الى اسباب انفعالية او بيولوجية كفقدان السمع او البصر احيانا.

ويكمن الفرق بين المتخلف عقليا وبطيء التعلم في ان المتخلف قد اصيب بالقشرة الدماغية اما بطيء التعلم فهو المتأخر دراسيا - اي يعيش حياة دراسية غير ناجحة ولا يتعلم بالقدر اللازم.

> ”نظام الامتحانات الحالي بحاجة الى اعادة نظر في هيكله العام من حيث المضمون والشكل“

> ”عدد المتخلفين عقليا في الاردن يتراوح بين 15- 25 الفا“

> ”لا يستطيع المعلم ان يرفع من مستوى تلاميذه الا اذا احبهم واحبوه“

اسباب التخلف العقلي:

يمكن ارجاع التخلف العقلي الى الاسباب التالية:

1- عوامل بيولوجية: فبعض الامراض قد تؤدي الى التخلف العقلي مثل الاصابات الجرثومية في المرحلة الجنينية او التسمم في مرحلة قبل الولادة او الصدمات العنيفة قبل واثناء الولادة.

2- عوامل بيئية: مثل القلق الشديد اثناء الطفولة او الحرمان العاطفي كما وان البيئات الفقيرة قد تؤدي الى تخلف في الاستجابة.

3- عوامل مزيج من العاملين السابقين: فقد تتفاعل البيئة مع العوامل البيولوجية بحيث تؤدي مثلا الى الاضطرابات الحسية بفقدان السمع او الى الاضطرابات في الشخصية مثل الفصام ، وقد تؤدي الى تخلف عقلي واضح.

ونحن بحاجة الى متخصصين مدربين لتعليم المعاقين. كما ان تحسين المستوى الاقتصادي يتبعه تحسن في الخدمات التربوية التي من شأنها تحسين مستوى التعليم.

ولعلنا نحسن صنعا ان نذكر ان الدراسات النفسية الحديثة تؤكد ان 3٪ فقط من طلاب المدارس بجميع انواعهم هم موهوبون «ويقصد عادة بالطفل الموهوب ذلك الطفل الذي يتمتع بقدرات عقلية فائقة في عملية التعليم والتعلم وفي لغة اختبارات الذكاء يكون الطفل الموهوب هو الطفل الذي يسجل في اختبارات الذكاء «130 1:Q» فما فوق .. مع ملاحظة ان القليل من التلاميذ هم من يتطابق تحصيلهم الدراسي مع قدراتهم العقلية بسبب مؤثرات تقع حائلا امام نشاط ما لطفل معين وتساعده في نشاط آخر.

كما اثبتت هذه الدراسات ان 15-20 بالمئة فقط هم متفوقون عقليا وان هؤلاء واولئك هم الذين يجب ان تفتح لهم ابواب الجامعة والمعاهد العليا بغض النظر عن منبتهم الطبقي وامكاناتهم المادية وانهم اصحاب الحق في دراسات اضافية تهيئهم لدراساتهم الجامعية.

ويجب ان نذكر استنادا الى معطيات علم النفس الحديث بانه ليس صحيحا ان موضوعا مدرسيا بالذات اقدر من مستواه في المواضيع على بناء الشخصية وتكوين العادات النافعة في التفكير وحل المشكلات والقدرة على الحكم والمحاكمة والتضامن الاجتماعي والتعاون بين الافراد والخلق القويم وانه لم تسد بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزميله علاقة ديمقراطية صحيحة فان مثل هذه المواقف لن يتكون ولذلك كانت من واجب كل معلم ايا كانت المادة التي يدرسها ان يحرص بوجه خاص على المتخلفين دراسيا ليرفع من شأنهم .. لا ان يهملها فيزيد من تعقيدهم وعلى الحكومات ان تعتني بهؤلاء بتنويع البرامج الدراسية الخاصة وتحت اشراف اناس مدربين لنقل هذه الفئة من الناس من مستهلكين الى منتجين.

العوامل المسببة للتأخر الدراسي:

يمكن اجمال هذه العوامل فيما يلي:

1- العوامل المتعلقة بالظروف المدرسية ومنها:

أ- عدم الانتظام في الدوام المدرسي
ب- طرق التعليم قد يكون لها علاقة في التأخر الدراسي
ج- النقص في تدريب المعلمين
د- غياب عنصر الدافعية في التعلم يؤدي الى عدم اهتمام من المتعلمين
هـ- التثبيط .. اي خنق طموح المتعلمين عن طريق السخرية او التهديد بالعقاب وهذا ناتج عن عدم انسجام في العلاقة بين التلميذ والمعلم. وعلى المعلم ان يتأكد من انه ليس بمستطاعه ان يرفع من مستوى تلاميذه الا اذا احبهم واحبوه.

2- العوامل المتعلقة بالظروف البيتية ومنها:

أ- الفقر
ب- حالة البيت الثقافية والعقلية
ج- طبيعة المنطقة السكنية واوضاع الجوار

3- المصاعب الانفعالية عند الطفل:

ان الجو الانفعالي العام الذي يعيشه الطفل في المدرسة او في البيت له اثر عميق على مدى تحركه وتفاعله وتحصيله ومن آثار تواجد مشاكل انفعالية لدى الطفل يحصل ما يلي:

أ- ضعف البصر
ب- ضعف السمع
ج- عدم ميل او رغبة في الدراسة
د- القلق الدائم

4- وجود بعض العاهات الجسمية قد يؤدي الى تخلف في التحصيل المدرسي

علاج التأخر الدراسي

يمكن ان ننهض بالمتأخرين دراسيا عن طريق المبادىء التالية:

1- ايجاد الحوافز للتعلم 2- تقسيم وتجزئة العمل المدرسي 3- تعليم الحركات الصحيحة منذ البداية 4- توزيع التعليم 5- الحاجة الى التكرار 6- التعزيز الشفوي 7- الاهتمام بالاستجابات الصحيحة 8- تنظيم المواد والمهارات المدرسية

وعلى العموم فعلاج التأخر الدراسي يكمن في معرفة الاسباب لتلافي هذه الاسباب ومعالجتها بشكل يكفل التقدم في التحصيل المدرسي، مع ملاحظة ان نظام الامتحانات في الوقت الحاضر «والذي على اساسه نقرر من هم متخلفون دراسيا» بحاجة الى اعادة النظر بهيكله العام من حيث المضمون والشكل بحيث ندخل الاختبارات الموضوعية التي لا تعتمد على الاستظهار والتلقين الى جانب اختبارات المقال.

طرق الدراسة الصحيحة

ان معرفتنا باساليب وطرق الدراسة الصحيحة توفر علينا وقتا كثيرا كان معظمه يذهب هباء نتيجة اتباع عادات دراسية سيئة لذا لا بد من ادخال بعض التعديلات التي تتناسب وظروف الدارس ويكون ذلك باتباع مايلي:

1- ايجاد دافعية للدراسة عن طريق الاقتناع بسببين جوهريين هما:

أ- ان العلامات التي تحصل عليها لها اثر في حياتك المقبلة المهنية او الاكاديمية

ب- ان مجرد النجاح يعطيك راحة معنوية ورضى نفسيا عن الذات

2- تنظيم روتين معين للدراسة : وحتى يكتسب الطالب روتينا معينا للدراسة ينصح عادة بالقيام بعمل جدول دراسي ينظم فيه توزيع الدراسة طوال فترة دراسته، بحيث يحتوي هذا الجدول اوقات الراحة والمتعة. ويشمل هذا التنظيم ما يلي:

أ- اختيار المكان المناسب لاستذكار الدروس البعيد عن الازعاج

ب- تحديد الوقت الذي يلزم لاستذكار الدروس حيث يختلف الناس عادة في هذه الظاهرة ولكن على العموم كل ساعة دراسة تحتاج الى ربع ساعة من الراحة على الاقل.

3- اسلوب الدراسة وان كان يختلف من شخص الى اخر ولكن هناك مبادىء عامة اهمها:

أ- المسح او القراءة الاجمالية للدرس
ب- التركيز على الافكار الرئيسية والتي يمكن استخراجها من القراءة الاجمالية
ج- التسميع وهو التأمين على المعلومات ضد النسيان
د- محاولة الاجابة على الاسئلة الموضوعية في آخر كل فصل
هـ- المراجعة: اي تصفح العناوين والنقاط المهمة.0

مصادر البحث

- فيدرستون، و.ب، التأخر الدراسي وعلاجه، ترجمة عزيز حنا، ومحمد الشعبيني، مكتبة التربية وعلم النفس.
- لوغال، اندريه، التخلف الدراسي، ترجمة الاعسر، امام، منشورات عويدات، بيروت 1963 م
- كيرولس، ولسن، كيف تذاكر؟ مؤسسة الخانجي - القاهرة 1966 م
- ماك بيني، وليم وزميله، علم النفس يعرفك بنفسك، وترجمة الدكتور عثمان لبيب فراج دار النهضة مصر - القاهرة 1968

1:Q تعني درجة ذكاء0

*رئيس قسم التعليم المستمر
وزارة التعليم العالي - الاردن

خرافة اليسار واليمين ... الرجعية والتقدمية

د. قيس الساكت

ان الإيمان الكامل بطبيعة تطور البشرية يملي على المهتم الاقتناع بحتمية استمرار هذا التطور نحو الأمام وصولاً الى اضمحلال وذوبان ومن ثم انتهاء المعاناة البشرية من حروب ونزاعات وجرائم وسرقات وحرائق وتعد على حقوق البشرية، مجموعات، وأفراداً. كما يملي هذا الإيمان على رموز فعاليات المجتمع البشري، سواءً كانت على صعيد قاري او شبه قاري او على صعيد ديني سماوي أو غير سماوي، واجبات الارتقاء بالطبيعة البشرية وتنميتها، ذلك أن محركات عديدة تتجه نحو أن يكون لهذه البشرية، التي خلقها الله سبحانه وتعالى، رسالة لكي ينتصر الخير على الشر والحق على الباطل. وتملي هذه القدرة الإلهية ان يسلك البشر سلوكاً عمودياً وأفقياً حتى تتمكن قوى الخير والعمق الإنساني، الذاتي والجماعي من كسر شوكة قوى الشر.

هذه مقدمة رأيت أنها ضرورية حتى يكون لهذا الموضوع مفهوم مختصر يمكن من خلاله معالجة مسألة في غاية الأهمية ألا وهي: "تحديد بواطن ورموز وخلايا وأنوية فعاليات الخير" وتؤدي ايضاً بنفس الطاقة الى فتح الكشافات والأضواء من عمق الإيمان بالله على توضيح قوى الباطل بغض النظر عن الانتماء الدينيّ او القومي او القاري او الاقليمي او العالمي.

وهذا المفهوم يبدو أنه رافق مسيرة البشرية التي لولا الانتصارات النسبية الفاعلة للخير لسحقت قوى الشر والباطل والبشرية ولأدى ذلك الى كارثة للأرض ومن عليها. وتنص كل المعتقدات الدينية السماوية الثلاثة، التي واكبت تطور المفهوم الفلسفي والسياسي لتحديد الإنسانية وعمقها، اضافة الى الكثير من المعتقدات الأخرى، على أهمية العنصر البشري الفردي والجماعي. وهذه حقيقة لاينكرها أحد ولا حتى رموز وفعاليات الشر عبر التاريخ البشري الإنساني.

ان مفهوم العمل والفعل الانساني يتوجه دائماً نحو الحفاظ على النسل البشري مهما كان تعداد البشرية قبل قرون سالفة، وبعد قرون قادمة الى يوم الدين وهو مفهوم تتفق الديانات السماوية الثلاث على حتميته وتعميق الإيمان به.

ومنسوب البناء البشري الإيجابي لا يمكن تصنيفه من خلال لون او طول أو عرض او ارتفاع او عرق او "نتاج بشري" خارج عن مفاهيم الأديان الإلهية المتسامحة. فالمعنى الأهم والأكبر هو الحفاظ على خلايا الجنس البشري، ليس عبر الأطباء وعلوم الصحة قبل الميلاد او بعده، بل عبر مسارات متعددة قوامها رجال دين وتجار وقيادات عسكرية وسياسية واجتماعية وغيرها.

ان الأجدى والأهم- هو البناء العقلي والإيماني لنسل آدم عليه السلام وليس اطلاقاً بناء روافع وورشات هدم الجنس البشري وإثارة الفتنة بين بني البشر او التوجه نحو تقسيمات تعني فيما تعني مفاهيماً مزدوجة وذات ألوان متعددة لتطبيع بني البشر بمعتقدات اجتماعية سياسية زائفة لتمرير أهداف لا يعلم حقيقتها إلاّ رب العالمين.

وحين نتحدث عن التيارات اليسارية واليمينية التي سادت منذ فترة زمنية معينة والتي روجت لحقائق ساذجة تستغفل البشرية والمجتمعات السياسية لإنهاء المعاناة البشرية. فهل نستطيع القول وقد أصبحنا نقترب من نهايات القرن العشرين بأن عملية الفرز بين الزائف والحقيقي قد اتضحت الآن. وعندما نتناول مسألة اليسار فلا نعني أبداً قوى الخير والأمانة ولجم قوى جرح العنصر البشري وإنهاء معاناته، ولا نعني أبداً بمفهوم التسعينيات، الذي بدى الآن أكثر وضوحاً، بأن اليسار قد بنى عنصراً بشرياً مؤمناً يهدم الشر ويعمل على تطوير مفاهيم الخير؟

وهل نستطيع ان نجزم أيضاً بأن اليمين (العفن)، كما كان يدعى في أواسط هذا القرن، قد دمر البشرية وقتل خلايا الجسد البشري وأنهى مسيرة البشرية التي خطها قدر الهي رباني؟ او هل نستطيع أن نقول بأن اليمين هو أيضاً قد بنى مجسدات بشرية نموذجية.

ان ما يتفق عليه كل ما هو علمي وديني وموضوعي أن هناك سلوكاً انسانيا متسامحاً طويل المدى يعمل هنا وهناك من أجل ان تستمر البشرية في مسيرتها التي خطها الله سبحانه وتعالى بعيداً عن مفاهيم ساذجة يساراً ويميناً وتقدمية ورجعية.

ان مفاهيم الحفاظ على العنصر البشري عضوياً ونفسياً وتطويره والعمل على نموه وتعميق روح الإيمان فيه وابعاده عن الخطايا التي تؤذي البشرية في المجتمعات الدولية والقومية والمحلية والإقليمية، تخضع في كل الظروف، الزمنية والمكانية والسلوكية والسياسية والاجتماعية، الى طبيعة مفهوم التوجه نحو أقل الخسائر البشرية الخيرة، فلا يمكن أن ينكر الإنسان الواعي ان هناك قوىً للشر وقوىً للخير وان مسألة تحولات تطوير العقل البشري تتجه نحو الحفاظ على بواطن ومحركات ومناسيب بناء الانسان وليس على بناء الحجارة والأتربة والسفن - بكل أشكالها- فهذه اذا قادت الى الحفاظ على انسانية - الإنسان وحقوقه المكتوبة والضمنية، التي يدركها العقل البشري الذي يميزه عن غيره من الكائنات، فهي بكل تأكيد ستقود الى خسائر كبيرة وصغيرة فهي من حقائق التاريخ الديني والبشري. وإذا أردنا حقيقة أن نحشد البشرية وطاقاتها لهزيمة الشر واللاانسانية ، فما معنى دخول فعاليات قومية في أوروبا الشرقية والغربية والشرق الأوسط وقارة افريقيا في متاهات خرافات اليسار الذي يكون ايجابياً في مواقع وسلبياً في مواقع أخرى وكذلك اليمين.

والأمر ينطبق على التقدمية والرجعية التي ثبت انها ايجابية في مواقع وسلبية في مواقع أخرى؟ ويستطيع المتتبع لمسيرة حركات التحرر الذاتي ان يلمس ذلك من تاريخ استقلال أميركا لحد الآن، حيث فوجئت العقول الايجابية والسلبية اليسارية واليمينية بانهيار الاتحاد السوفيتي وانهيارات اليسار واليمين والرجعية والتقدمية (وبقاء الرموز والفعاليات الأعمق والأكثر ايماناً بإنسانية الإنسان الذي أراد الله سبحانه وتعالى أن يستمر الى يوم القيامة وأن يعيش بسلام - بكل المفاهيم والطرق- مع أخيه الإنسان وتجمعات قوى الخير نسبياً.

ان مفاهيم العمل والفعل الانساني تقاس حتى بشكل (علمي) كمفهوم نسبي. لقد أتانا هذا القرن مع نهايته لنهاية خرافة اليسار واليمين والرجعية والتقدمية ترسيخاً لقوله تعالى "أن الأرض لله يرثها عبادي الصالحين" وهؤلاء العباد ليسوا اليسارية والرجعية واليمينية والتقدمية، بل قوى الحفاظ على التوجه نحو السلام بين البشرية ورفع المعاناة الذاتية والجماعية وترسيخ القيم الانسانية.. الدينية والسياسية والعلمية والاجتماعية، من أجل تطور العنصر البشري بعيداً عن الشد العصبي وتدمير الذات ووضع الالغام المؤقتة والدائمة أمام مسارب وطرق سلوك العقل الانساني الفاعل.0

تركيا وعقدة سلمان رشدي

المحامي سليم الصويص

قفز اسم سلمان رشدي الى الخاطر وأنا اسمع نبأ استبعاد تركيا من عضوية الاتحاد الأوروبي، رغم قبول عضوية اثني عشر بلدا أوروبياً. وارتسم في الذهن على الفور سعي سلمان رشدي الذليل لقبوله في مجتمع لندن او المجتمع الإنجليزي، وسعي تركيا المحموم للحصول على البطاقة الاوروبية.

معروف ان سلمان رشدي من القارة الهندية وأنه ولد مسلماً، وأنه يعيش في لندن منذ عقود، وأنه سعى خلال إقامته الطويلة الى الاقتداء بكل ما هو انجليزي. وقد أجاد التقليد الى درجة الاتقان. فلكنته لندنية صميمة، وطريقة حديثه انجليزية بحتة، وتبنيه التقاليد الانجليزية في آداب المائدة والمجتمعات وصلت الى درجة تدل على قدرة الإنسان على التقليد والمحاكاة. كما أن حبه لكل ما هو انجليزي وصل الى درجة العبادة.

ورغم كل هذه الصفات التي اكتسبها فانه ظل مرفوضاً من مجتمع لندن وذلك لسبب بسيط هو أنه نجح في كل شيء وفشل في شيء واحد هو تغيير لون جلده. فهذا اللون البرونزي يدل على غربته عن الأصل الانجليزي ومجتمع لندن بالذات. ولهذا رفض ونبذ.

وكان سلمان رشدي يدرك هذا العيب فيه، ويدرك عجزه عن تغيير سحنته وتضاريس وجهه فيتمزق حسرة، ولكنه يزداد تهافتاً للحصول على عضوية مجتمع لندن وعلى الاعتراف به. وكلما ازداد تهافته، ازداد تذلله وبالمقابل ازداد احتقار مجتمع لندن له ونبذه.

ومع ذلك فهو يرفض التسليم بالحقيقة المرة رغم محاولات زوجته إفهامه ان لون جلده ينم عليه ويجعله مرفوضاً: وأن من الخير له أن يصحو ويعترف بالحقيقة المرة ويكف عن التذلل. وتنصحه بالعودة الى وطنه والى قريته في الهند حيث الناس يماثلونه في لون الجلد وفي السحنة، وحيث يستطيع أن يعيش معهم لأن تقاليده ولغته التي وضعهما مع حليب أمه ما تزال في أغوار نفسه التي يحاول ان ينساها، وفي ثنايا ذهنه التي لا تريد أن يتذكرها.

ولكنه يرفض نصيحة زوجته ويصر على التهافت الذليل أمام المجتمع الإنجليزي رغم رفضه بل نبذه.

سلوك سلمان رشدي هذا لا يختلف عن سلوك الحكومة التركية وسعيها الوصول للقبول بها في المجتمع الأوروبي. فمنذ أن فرض مصطفى كمال على تركيا استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني واستبدال الطربوش بالبرنيطة والإسلام بالعلمنة، وتركيا تحاول أن تقنع أوروبا أنها جزء منها.

وحتى تؤكد تركيا إخلاصها لأصلها الأوروبي!! ارسلت خيرة قواتها الى كوريا عام 1950 حيث خاضت اشرس المعارك وحصلت على جائزة ممتازة هي أن أعلى نسبة من القتلى في القوات المشتركة في العدوان على كوريا الشمالية كانت من الفيلق التركي.

ثم دخلت تركيا حلف بغداد ثم حلف السنتو وأقامت علاقات وثيقة مع حلف الأطلسي وسمحت لأميركا باستخدام اراضيها وإقامة قواعد عسكرية منها قاعدة انجرلك التي تستخدمها واشنطن لتمزيق العراق ومنعه من السيادة على المنطقة الشمالية فيه. ثم اقامت تحالفاً عسكرياً مع العدو الصهيوني.

كل ذلك لتقنع اوروبا أنها دولة مخلصة لأوروبا وكي تدخل الى النادي الأوروبي. وأغلظت تركيا اليمين بأنها دولة علمانية لا إسلامية وأنها أوروبية لا آسيوية وأنها ترضع من الثقافة والحضارة الأوروبية وليس الحضارة الشرقية الإسلامية. ولكن أوروبا ترفض كل ذلك وتقر على أنها لم تستكمل شروط العضوية.

وجاءت اللطمة الأخيرة وهي لطمة قاسية فعلاً. فبعد عقود من التقرب والتذلل وتغيير الجلد جاءها الجواب "لا". وسمعت تركيا من ألمانيا أن الاتحاد الأوروبي "ناد مسيحي" وأنها لا تستطيع الانضمام اليه. وأن جرائمها تجاه حقوق الإنسان في بلدها وموت العديد من المعتقلين السياسيين في سجونها إما تحت التعذيب او نتيجة الاضراب الطويل عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملة السلطات التركية وأجهزة الأمن فيها ستظل عقبة في وجه قبولها في النادي الأوروبي او الاتحاد الأوروبي.

والمؤسف أن تركيا التي ما تزال تلهث وراء الحصول على البطاقة الأوروبية راحت تبحث عن الترياق من تحالف عدواني مع العدو الصهيوني وارتماء ذليل أمام الولايات المتحدة آملة من وراء ذلك الدعم والمساندة للوصول الى البغية المنشودة أو الأمل البعيد أو الوهم بان تحمل في جيبها بطاقة العضوية الأوروبية.

والتحالف التركي مع العدو الصهيوني هو دليل على ان تركيا لم تستفد من اللطمة، وأنها ما تزال مصرة على إدارة ظهرها لمحيطها وتكوينها الحضاري والديني.

مسكينة تركيا! إنها تستحق الرثاء والشفقة... فهي عندما كانت بلداً شرقياً ومسلمة كانت الدولة الأولى. وعندما أدارت ظهرها للشرق والإسلام صارت الدولة الأخيرة في أوروبا!!

ومع ذلك تظل تركيا تسير على خطى سلمان رشدي على أمل الحصول على العضوية والقبول بها دولة أوروبية. ولن تحصد إلا ما حصده سلمان رشدي.0

قف

ادب الحوار .. والاختلاف!

محمد ناجي عمايرة

ثمة تراجع في التوجه الديمقراطي رسميا وشعبيا.. وهناك من يضيق جدا بالرأي الاخر، ويعتبره عدوانا عليه.. وهناك من يحاول «الاصطياد» في هذه الاجواء لتحقيق بعض المكاسب الخاصة والانية والقفز عن ثوابت الوطن والامة التي كان خطاب العرش السامي، امام البرلمان، في بداية دورته الحالية، قد حددها بوضوح وحسم!

ثمة من يحاول ان يجد لمآربه موقعا، ولمصالحه منفذا تحت شعار الحرص على الوحدة الوطنية.

ونحن نعتقد ان الوحدة الوطنية بخير، وان الاساءة اليها مرفوضة من مختلف فئات ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، وليس ابلغ، في ذلك، من قول جلالة الحسين قبل سنوات، من ان من يسيء الى الوحدة الوطنية سيكون خصم جلالته، الى يوم القيامة!

غير ان الوحدة الوطنية، تستخدم لدى بعض الجهات، والاشخاص، سياسيين وغير سياسيين، عباءة لتمرير كل المخالفات والاخطاء والخطايا التي ارتكبوها، او ينوون ارتكابها، والاستمرار في نهج تحويل الوطن الى مزرعة يملكونها بالكامل، ويسخرونها لخدمة مآربهم واهوائهم!

وما يلفت النظر ان الاصوات التي ترتفع بين الحين والاخر، في انتقاء بعض السياسات او الممارسات التي ترى انها «خاطئة»، والتحذير من مخاطر الانجراف وراء بعض التوجهات التي تعتقد انها «غير صائبة»، تواجه من قبل بعض المسؤولين بالاتهام، والتجريح والاساءة .. ومحاولة كم الافواه، واسكات هذه الاصوات، بالترغيب والترهيب، معا!

لقد اخذ مجلس النواب، مؤخرا، ينحو هذا الاتجاه، جراء محاولة بعض الاعضاء منع زملائهم من حرية التعبير وابداء الرأي، وبالذات محاولة تمرير زيارة النائبين فراعنة ورأفت للكنيست الاسرائيلي، دون مناقشة حقيقية، والحيلولة دون تمكين المجلس من مساءلتهما .. وكذلك كان الامر في بعض المسائل السياسية الاخرى .. مما قد يعطل دور المجلس الحقيقي، ويحرفه عن اداء واجباته في التشريع والمراقبة وتمثيل الشعب.

كما ان الحكومة «دخلت على الخط مباشرة»، في ما اعلنه الناطق الرسمي من استياء مجلس الوزراء جراء ما سماه «خروج احد السادة النواب عن موضوع مناقشة موازنة الدولة، واساءته الى الوحدة الوطنية، وما ساد خطابه من تهجم وتجريح اصاب بعض الشخصيات العامة ومؤسسات الوطن».

وكنا نتمنى ان يكون الناطق الرسمي واضحا ومحددا، وان يكشف تفاصيل الواقعة، واسم النائب الذي ينبغي ان يكون معروفا للناس، ليدركوا اي نائب انتخبوا، واي شخص اختاروا لتمثيلهم!!

طبعا انا لست في وارد اتهام النائب المحترم الذي لا اعرف اسمه .. فمحاضر جلسات المجلس، لم تعلن، وخطابات السادة النواب في جلسة الموازنة، تنشر موجزة او مقتطفة، وهذا لا يسمح لي، كصحافي، ومراقب سياسي، ومواطن ان «اخطب في ليل» وان اوجه الاتهامات، ذات اليمين او ذات الشمال!

فما زلنا، في حاجة الى مزيد من التفاصيل والمعلومات التي لم يوضحها بيان الناطق الرسمي الحكومي المقتضب، حتى نتمكن من ابداء الرأي الواضح في هذه الواقعة.

بوضوح، ارى ان من حق المواطنين جميعا ان يعبروا بحرية وصراحة عن آرائهم في القضايا العامة، سياسية كانت، ام اجتماعية، ام اقتصادية ام ثقافية.. دون ان يحال بينهم وبين حريتهم هذه، على اي وجه كان ... الا ان التعبير ينبغي ان يكون بعيدا عن الهوى والغرض الشخصي، وسليما من الاساءة والتجريح، وهذه ايضا يجب ان تكون سمات الردود رسمية كانت ام شعبية! فذلك هو ادب الحوار، والاختلاف، في الديمقراطيات، وتلك هي اساليبه ومناهجه، التي تحترم الرأي الاخر، وتدافع عن حقه في الوجود، دون ان يكون هناك مناقصة او مزايدة، من احد على الاخر، فالوطن للجميع، والسفينة واحدة، ومن يخرق فيها خرقا يسيء الينا جميعا.. لا فرق في ذلك بين مؤيد او معارض ... وتبقى مصلحة الوطن والامة، هدفنا الاسمى، وفوق مصالحنا الخاصة اجمعين.0

منبر العرب

■ فالح حسون الدراجي
العراق

رسالة من ولدي في العراق !!

● وصلتني بالامس رسالة من ولدي " حسون " وبقدر ما ادمت قلبي هذه الرسالة، فأنها احيت في مخيلتي ثمرة الامل والتفاؤل، وحصنت قناعاتي في ان بلدا مثل العراق، لا يمكن ان ينطفيء.. وان شعبنا مثل الماس لا تزيده النار الا تماسكاً وقوة ولمعاناً، وهذا هو قدر الشعوب الاصيلة ابداً..

رسالة من صبي لم يتجاوز العاشرة من عمره .. ولا ادعي ان ولدي " فلتة " ومعجزة واستثناء، لاني اعرف تماما ان هذا الشعب يتناسل بالمفاخر ويتوارث الامجاد جيلا بعد جيل.. وولدي ليس غير اقرانه.. كما ان هذا الجيل نسخة طبق الاصل، من الجيل الذي حمل البنادق وراح يحرس البوابة الشرقية للوطن العربي !!

ويشبه تماماً ذاك الجيل الذي فجر اروع الثورات وسطر اجمل الملاحم في انتفاضات لن تمحى قطعاً من ذاكرة الغازين.. وهو نفس الجيل الذي زرع الحجر فأينع تمراً، وحفر الانهر والجداول باظافره حتى تفجرت الينابيع في صحارى القحط ... وهو نفس الجيل الذي حمل القلم والدواة وترك ارثا ابسيا وتاريخيا للبشرية، وهو الجيل الذي صنع احدى عجائب الكون السبع، ورسم للعالم مسلة هي حاضنة القوانين والعدالة.. نعم جيل يخرج من ظهر جيل. وحتما ستأتي الاجيال اللاحقة اكثر قوة وصبراً وجلداً، لانها لم تأت من ضجيج الرعد، بل جاءت من عطر المطر، ولم تأت من غمد السيوف. بل جاءت من اصطدامها .. انها اجيـــــال الصبر والجوع والتحدي..

يقول ولدي في رسالته :

" والدي الحبيب .. كل رمضان وانت بخير .. انا صائم.. وامي صائمة كما ان اغلب زملائي في الصف صائمون وطبعاً انت صائم ايضا "

اطفال لا يتجاوزون العاشرة صائمون !!

وفي مكان اخر من الرسالة يقول ولدي :

" قبل ايام وصلتنا معونات من احدى الهيئات او الجمعيات الانسانية الاجنبية، وقد وزعت على الطلبة.. وكانت حصتي حذاء" نصف عمر" وقد رفضت استلامه .. وحين سأل المفتش معلمتي عن سبب رفضي للحذاء، قالت المعلمة : انه ابن شاعر !!

قال المفتش بسذاجة : وماذا يعني ان يكون ابوه شاعراً ؟

قالت المعلمة : الا تعلم سيدي ان الشاعر العربي ذو انفة وعزة وكبرياء..وان ابناء الشعراء يرثون هذه الانفة من ابائهم !!

وحين سألني المفتش : لماذا رفضت الحذاء.. انه جميل .. ومن جلد اجنبي.. هل لان اباك شاعر كما تقول معلمتك ؟

قلت : كلا يا استاذ .. اني رفضته .. لان العراقيين امراء ولا يرتدون اسمال الاجانب!! هكذا علمني ابي ..

وثق يا ابتي اني لحظت دمعة قفزت من عيني المفتش .. ولم يكمل توزيع " المعونات" حيث ترك المدرسة وخرج !

وانا اقرأ هذه " الوقفة" قفز الى ذهني سؤال لم استطع تأجيله :

– اي غباء هذا الذي يلازم المستعمرين .. كيف يعتقد الاخرون انهم يسلبون العزة والكرامة والكبرياء بمجرد انهم يسلبون الغذاء والدواء !؟ لم لا يفكرون بان شعباً عمقه الحضاري اكثر من خمسة الاف سنة عصي على التهميش والصهر والابادة ؟!

اذا كان هذا منطق الصبي في العاشرة، وهذه " وقفة" اقرانه، رغم حاجتهم الماسة لهذه المعونات لا سيما وان البرد قاتل، فكيف ستكون اجابة ومنطق الكبار الذين خبروا شؤون الحياة. وذاقوا طعم الجوع والسهر والحرمان ؟؟

وفي مكان اخر من الرسالة يقول ولدي :

" ابتي العزيز : اود ان اخبرك بان امي اعادت اصلاح الملابس القديمة. حيث اصبحت وكأنها جديدة وسوف نرتديها في عيد الفطر ان شاء الله. لذا لا تبعث لنا ملابس العيد. وارجو ان تشتري باثمان هذه الملابس جهاز التنفس " لزهراء" لان مرض الربو تضاعف عندها وصار تنفسها صعباً خصوصاً في هذه الايام.. واذا كن سعر الجهاز غال عليك. فتذكر ان حياة " حبيبتك" زهراء غالية عليك وعلينا جميعاً.. وحاول بكل جهودك ان ترسل " جهاز البخاخ" لانه مفقود في العراق تماما!!

وهذا درس اخر يقدمه اطفال العراق لاطفال العالم.. هذا ولدي يرفض مع اخوانه ملابس العيد التي يتمناها كل طفل في العالم خصوصاً الاطفال الفقراء الذين حرموا من متعة الزهو والمباهاة بالملابس الجديدة، يرفض ملابس العيد، ويطالبني بان اشتري بثمنها جهاز بخاخ لعلاج الربو الذي اصاب شقيقته الصغرى !! اي ايثار هذا .. واية رجولة استبقت اوانها هذه ؟! 0

كاريكاتير خضير الحميري

ابتزاز اسرائيلي جديد

■ المحامي هاني الدحلة

● قرأت مرة في احدى الصحف أنه عند قيام دولة إسرائيل سنة -1948- احتاج بن غوريون لثلاثة ملايين دولار/ لدفع الرواتب والنفقات العاجلة... فاتصل ببعض أثرياء اليهود وبالسفراء الإسرائيليين في الخارج لجمع المبلغ..

وعلى أثر ذلك قام سفير اسرائيل في ألمانيا الغربية بالاتصال بالمستشار الألماني كونراد اديناور في ذلك الحين وطلب منه دفع تعويضات لليهود الذين قتلوا على يد النازيين حسب تعبيره وهدد ألمانيا باتهامها باللاسامية وبالمسؤولية عن عمليات الإبادة ونشر ذلك اعلامياً على نطاق العالم بأسره.

ولما كان اديناور يعرف النفوذ اليهودي وقدرته على الإساءة لسمعة المانيا على نطاق العالم... ولما كانت ألمانيا في تلك الأيام بحاجة لدعم اليهود والدول الغربية وأميركا بعد خروجها منهزمة من الحرب العالمية الثانية... فقد وافق مستشار ألمانيا على دفع تعويضات واستغلت اسرائيل الموافقة وأخذت تحلب ألمانيا دفعة بعد دفعة حتى حصلت منها على مليارات الدولارات.

لكن ألمانيا الشرقية رفضت ان تحذو حذو الشطر الغربي عندما طلب منها ذلك ولم يكن لدى اسرائيل شيء تهدد به ألمانيا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي في ذلك الحين.

وهكذا لم تدفع ألمانيا الشرقية أي شيء لإسرائيل ولم تعترف بمسؤوليتها عن الدفع كما فعلت المانيا الغربية.

وبعد توحيد المانيا تجددت المطالبة للدولة الموحدة بدفع ما يخص ألمانيا الشرقية من التعويضات بعد أن اتحدت الألمانيتان واستطاعت اسرائيل واليهود بأساليبهم المعروفة انتزاع موافقة ألمانيا الموحدة على دفع تعويضات عن اليهود القاطنين في أراضي ألمانيا الشرقية. ودفعت ألمانيا قبل أسبوع دفعة أولى/مائة مليون دولار/ على هذا الأساس.

ونشر الخبر ومر في الصحف دون بأن يلفت انتباه أحد ودون أن يعلق عليه أحد.

والسؤال الذي يثور بهذه المناسبة هو:

اذا كانت اسرائيل بنفوذها ونفوذ اليهود والاعلام اليهودي المسيطر على وسائل الاعلام قد استطاعت الحصول على تعويضات عن أحداث مزعومة مر عليها نصف قرن وأكثر.. ولم يشملها تقادم قانوني او تغير نظام حكم، فأين مسؤولية اسرائيل عن تعويض ملايين العرب الذين قتلوا او جرحوا او شردوا من ديارهم او لا يزالون يعيشون على أرضهم ضمن سلطتها؟

وأين مسؤولية اسرائيل عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بعودة اللاجئين والنازحين والتعويض عليهم؟

وأين مسؤولية اسرائيل التي وقعت على معاهدات سلام مع دول عربية ومع السلطة الفلسطينية... دون أن يذكرها أحد بمثل هذه المسؤولية؟

طبعاً هناك أسئلة كثيرة. ولكن هل لنا أن نتساءل؟ ومن هو المكلف بالإجابة على أسئلتنا؟ أم أنها صرخة في واد؟0

زيارة الامين العام للامم المتحدة للمنطقة والدور المطلوب

■ نجيب القدومي

● اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية «كوفي انان» سيزور الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل الشهر المقبل، في اول جولة له لمنطقة الشرق الاوسط. ومن المنتظر ان تحقق زيارته اهدافا ثلاثة هي:

– اجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في هذه الدول حول دور المنظمة الدولية في المنطقة.

– تفقد قوات حفظ السلام التابعة لها في المنطقة.

– زيارة المركز الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في قطاع غزة والاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة.

وتكتسب الزيارة اهمية خاصة في هذا الوقت بالذات بعد ان وصلت عملية السلام الى طريق مسدود اثر تعنت «نتنياهو» وتنكره لكافة الاتفاقات ورفضه للقرارات العديدة الصادرة عن الامم المتحدة.

من هنا يدرك العرب والعالم ان هذه القرارات الصادرة عن اجهزة المنظمة المختلفة كمجلس الامن والجمعية العامة واللجان المنبثقة تصدر عن هيكل كرتوني لا تأثير له ولا قدرة لاجهزته على تنفيذها، والدليل على ذلك تلك القرارات التي تعد بالمئات والتي تتعلق بالشعب الفلسطيني حول حقوق اللاجئين، والانسحاب الاسرائيلي الى حدود عام 67، وعدم تغيير الصفة القانونية لمدينة القدس كمدينة فلسطينية احتلت عام 67، والمستوطنات واثرها التدميري على عملية السلام، والاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وضرورة مراعاة حقوق الانسان بعد تكسير اطراف شباب الانتفاضة وسقوط المئات منهم شهداء برصاص قوات الاحتلال، وجرح عشرات الالوف نتيجة الرصاص المطاطي ومداهمة البيوت وتدميرها ومطاردة الاطفال.

عندما انشئت الامم المتحدة من اجل نشر العدل والسلام والمحافظة على حقوق الشعوب والدول الضعيفة والصغيرة امام الدول القوية والكبيرة، قامت بميثاق دولي مستقل مناسب لتحقيق العدالة والمساواة بين دول العالم دون تمييز عرقي او ديني او طائفي، ولكن الواقع – وللاسف – انها ترضخ الان لارادة الولايات المتحدة الاميركية، فاصبحنا نلاحظ ان القرارات تطبخ في واشنطن وتصدر في الامم المتحدة، وخير دليل على ذلك قضية «العراق»، ابتداء من حرب الثلاثين التي شنت عليه بقرارات دولية، ومرورا بالحصار المحكم على اطفاله ونسائه وشيوخه ومرضاه باصرار دولي تحقيقا للرغبة الاميركية، وانتهاء بلجان التفتيش الاميركية بستار دولي يحمل شعار الامم المتحدة.

كل ذلك يجعلنا نتساءل اما آن للمنظمة الدولية لان تنطلق من المباديء التي قامت عليها، وتحقق الاهداف التي انشئت من اجلها ..؟ اما آن الاوان لان تتابع القرارات التي مضى على بعضها ما يزيد على الثلاثين بل والاربعين عاما دون تنفيذ..؟

ما قيمة هذه المنظمة وما قيمة قراراتها واهميتها طالما انها تبقى حبرا على ورق ان كانت ضد اسرائيل، وتنفذ فورا ان كانت ضد العراق او اية دولة عربية ..؟!

هل يجوز ان تكيل الامم المتحدة بمكيالين وهي المنظمة الدولية التي يفترض ان تكون حيادية ..؟!

اليس من العيب ان يدعى لعقد المؤتمرات والندوات لبحث السبل الكفيلة، باقناع اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن هذه المنظمة والمتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني..؟!

اذا ارادت المنظمة الدولية القيام بدور فاعل يحقق السلام للدول والرخاء لشعوبها دون تمييز، عليها ان تصدر قراراتها وهي تملك القدرة على تنفيذها بينما يحفظ الحقوق ويدافع عن العدل والمساواة. وهذا لا يحدث الا بالتعامل مع جميع دول العالم على قدم المساواة دون هيمنة او احتواء.

لقد جاء الوقت الذي يتطلب اعادة النظر في اسس اعتماد الدول صاحبة المقاعد الدائمة في مجلس الامن بحيث يراعى فيها التاريخ والجغرافيا والتوازن ومصلحة الدول وشعوبها المنتشرة في ارجاء العالم، فقد ظهرت دول وبرزت قوى وتجمعات دولية واقليمية تستحق من يمثلها في هذا المجلس.

والهدف الثاني من زيارة الامين العام للام المتحدة هو تفقد قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية والتي يبقى دورها رمزيا وشكليا طالما انها لا تملك قوة الردع الكافية لمنع المعتدي من الاستمرار في عدوانه، ولهذا رأينا ان هذه القوات لم تحل دون حدوث اعتداءات الجيش الاسرائيلي على جنودها وعلى العرب، ولنا في «منبحة قانا» خير دليل على ذلك. وهذا يتطلب اعادة النظر في حجم هذه القوات ونوعية سلاحها والدور الذي عليها ان تقوم به بدعم الاجماع الدولي وحماية القرارات الدولية.

اما الهدف الثالث من جولة الامين العام المرتقبة فهو زيارة المركز الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة الامر الذي يحتم اعادة النظر في مستوى الخدمات التي تقدم لهؤلاء اللاجئين فالوكالة عندما انشئت عام 49 كانت دليلا دامغا على مسؤولية المجتمع الدولي عنهم لحين عودتهم الى بلادهم ونيل كامل حقوقهم التي سلبتها اسرائيل بدعم وتواطؤ دولي.

بدأت الوكالة بالقيام بواجباتها بتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية للاجئين وتوفير فرص العمل لهم، وبالرغم من انها كانت تمثل الحد الادنى الذي يمكن ان يقدم للانسان، الا انها حافظت على مستوى معقول من عدم انتشار الامراض والاوبئة بين افراد هذا الشعب المهجّر، والمطرود من ارضه بعد مصادرة كافة املاكه، كما حافظت على عدم تفشي الامية بين اطفال وشباب هذا الشعب الذي يعتز بان له من المستوى والاهتمام العلمي والثقافي ما يفوق اهتمام غيره من شعوب العالم.

للامين العام ان يعلم ان الظروف زادت سوءا وان المعيشة اصبحت اكثر صعوبة وتعقيدا، وهذا يتطلب زيادة في تقديم الخدمات للاجئين وتحسينا في نوعيتها لتتناسب مع هذه التغيرات. لا ان تعمل على تقليصها كما بدأ يحصل في السنوات الاخيرة، اذ ليس من المعقول ان تتناقص الخدمات كلما زادت الحاجة بزيادة عدد اللاجئين .. وليس من المقبول ان تستمر احوال اللاجئين الفلسطينيين بالتراجع في الوقت الذي يتسابق فيه العالم لتقديم افضل الخدمات لشعوبه، كأن الشعب الفلسطيني ليس من شعوب هذا العالم..الم تعد الوكالة تقدم لا الاعاشة للاجئين ولا القرطاسية للطلاب «الا للحالات الصعبة جداء، وبدأت في كل عام تقلص خدماتها الصحية والتعليمية علما بان هذين المجالين الوحيدان اللذان بقيا كشاهد ايضا على ان حقوقهم المتمثلة في العودة وتقرير المصير.

ان اراد الامين العام ان يقول كما يقول المفوض العام للوكالة من ان العجز المالي هو السبب في تراجع تقديم الخدمات ووقف تعيين الموظفين والتضييق عليهم، فان اللاجئين وحكومات الدول المضيفة – والتي يشكل الاردن اكبر منطقة تضم اعدادا منهم – مطلوب منها ان تؤكد للامين العام ان لا سلام ولا عدل يمكن ان يتحقق الا بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وحصولهم على حقوقهم كاملة والمتمثلة في حق العودة وتقرير المصير حسبما كفلته لهم الامم المتحدة والقوانين والمواثيق الدولية، عندها نقول جميعا «اوقفوا كافة الخدمات ولا داعي لها لان ذرة من تراب يافا اغلى من كل المساعدات الدولية». والى ان يتم ذلك فعلى الوكالة ان تضطلع بمسؤولياتها كاملة دون نقصان.

ان زيارة انان هي فرصة لدراسة الواقع الميداني الذي يحتم على الامم المتحدة ان تعيد نظرتها ودورها تجاه دول هذه المنطقة وشعوبها والتي عانت وما زالت تعاني وانه آن الاوان لان يلمس بنفسه رفض اسرائيل للسلام الحقيقي في حين تسعى بقية دول المنطقة لتحقيق السلام القائم على العدل والضامن لارجاع الحقوق المسلوبة لاصحابها. 0

وسائل الاتصال والقضايا السكانية

■ محمد عبدالله الجريبيع

● تعد القضايا السكانية بتحدياتها وابعادها المختلفة من أهم التحديات القائمة التي تواجه الدول النامية عامة والأردن خاصة منذ أن بدأت تبرز التحولات الجذرية في أنماط النمو السكاني وارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات وازدياد الضغط على مستوى الخدمات الأساسية من تعليم وصحة...الخ.

والأردن من الدول النامية التي تعاني من هذا التحدي الخطير خاصة انه من أعلى الدول في معدلات النمو السكاني وقد حقق تقدما ملحوظاً في مستوى الخدمات والرعاية الصحية والتي أدت بلا شك الى انخفاض معدلات الوفيات وارتفاع معدلات الانجاب واختلال التركيب العمري والتوزيع السكاني غير المتوازن. لذلك فان القضايا السكانية بلا شك ستكون التحدي القادم وعلى رأس أولوياته، مع أن الاهتمام بالقضايا السكانية على الرغم من أهميتها وتأثرها بعملية التنمية المستدامة لم يأت من فراغ إلا بعد أن تبين لمعظم الدول ان اي خطة تنموية قادمة لن تحقق جدواها إلا إذا أخذت بعين الاعتبار أهمية العامل السكاني، على اعتبار أن السكان هم غاية التنمية ووسيلتها أيضاً. ومنذ ذلك الحين بدأت الأنظار تتجه نحو وسائل الاتصال للقيام بدور هام في التصدي للقضايا السكانية والتعامل معها بعقلية مفتوحة خاصة مع التطور الكبير الذي رافق وسائل الاتصال المختلفة بحيث وصلت الى حد كبير من القوة والهيمنة بحيث أصبحت تصوغ معارف الناس واراءهم فهي تقدم المعلومات وتعبئ الناس بها وتحدد أولوياتهم بالنسبة للمسائل المطروحة وكيف يتعاملون معها.

وبامكان تكنولوجيا وسائل الاتصال المتطورة ان تقدم مجالاً كبيراً في الوعي ازاء القضايا السكانية واشراك المواطنين في الحوار والمناقشة حولها وزيادة المعرفة بها وبيان مدى اهميتها سواء على المواطن نفسه أو على المجتمع ككل. بالاضافة الى كونها عاملاً هاماً ورئيسياً في تحقيق التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

ان الانتشار السريع والمتزايد لوسائل الاتصال المختلفة وخاصة الجماهيرية منها في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا دفع الكثير من الدارسين والباحثين والمخططين الى استقصاء الدور الهام الذي يمكن أن تسهم به وسائل الاتصال المختلفة في عملية التنمية الشاملة والوعي ازاء القضايا السكانية لتصبح احدى اهم القضايا التنموية الهامة التي يجب على الجميع مواجهتها والتعامل معها كحقيقة واقعة، بحيث اصبحت تضفي على الجميع بظلالها.

ان الاعتقاد الكبير بهذه الوسائل وقوتها دفع الكثيرين للتفكير باستغلال هذه القوة وتوجيهها نحو المساهمة في زيادة الوعي بالقضايا السكانية وتوجيه اهتمام متخذي القرار والمخططين لعملية التنمية حولها.

وتستطيع وسائل الاتصال المختلفة ان تقوم بدور هام في التصدي للقضايا السكانية من خلال متابعة جميع المشاكل الناجمة عن الخلل السكاني ومعالجتها بالاضافة الى توسيع قاعدة الحوار بين المتخصصين والمؤسسات ذات العلاقة والمواطنين حول ابعاد القضايا السكانية من أجل ايجاد وعي سكاني تنموي. ولتحقيق ذلك لابد أن تنطلق الجهود الاتصالية من استراتيجية وطنية سكانية ضمن أهداف السياسة التنموية المعلنة والتي تسعى الدولة لتحقيقها.0

.. انه يحارب معركتنا

● كم أنا حزين من أجل روجيه جارودي. حزين لأني أكاد أرى النهاية التي سيصل اليها في معركته ضد قوى الشر التي ما ان انتهت من الحكم بالغياب الأبدي على الثائر الأممي كارلوس حتى انتقت ضحيتها الجديدة لتؤدب به كل من تسول له نفسه نبش التاريخ الذي زوره اليهود وارغموا العالم على تصديقه.

وحيداً يحارب جارودي معركته بينما المعنيون يكتفون باصدار بيانات لا تتعدى صفحات الجرائد، وكان الأجدى لو أن الذين اختاروا الطريقة السهلة لاظهار تضامنهم قد نظموا مظاهرة واحدة لتقول لذلك الإنسان: نحن معك!

خمسة ملايين يهودي يقولون أن النازية قد احرقتهم في ما عرف ب "الهولوكوست" وهم لا يساومون على رقم اقل من ذلك ولا يقبلون ان يطعن اي انسان في صحة هذه الرواية التي لا يصدقها عقل.

في جميع أرجاء العالم طاردوا "مجرمي الحرب النازيين" وخطفوا ايخمان واعدموه حسب قانونهم الخاص ولاحقوا كورت فالدهايم وفانيسا ردغريف وآخرين بينما يقبل العرب الأيادي الصهيونية الملطخة بدمائهم.

هم الآن يحاكمون جارودي باسم العدالة الفرنسية المستخذية أمام الارهاب الصهيوني.. يحاكمونه مسلماً ونصيراً للحق العربي في فلسطين الذي تخلى عنه أصحابه الذين صاروا يحجون الى الكنيست تحت تبريرات شتى.

ما الذي يمكن أن يفعله جارودي سوى التمسك بقناعاته الى حد الاحتراق لأنه يعرف ان تراجعه عن مبادئه يعني السقوط في هاوية الاذلال والنسيان لتدوسه الأقدام الإسرائيلية النجسة.

محاكمة جارودي سوف تثبت مقولة ان العرب هم أسوأ محامين لأعدل قضية، فهم الذين منحوا اسرائيل شهادة حسن سلوك نظيفة بعد أن قرر كل العالم أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية.

لن نتوقع من العرب أن يذهبوا الى باريس ليقيموا سياجاً بشرياً حول بيت هذا الفارس الوحيد المهدد بمصادرة حقه في كشف تزييف التاريخ كما تفعل المنظمات الصهيونية واليهودية عند كل قضية تتعلق باسرائيل.

ولن نتوقع من العرب ان ينشروا صفحات تأييد في الجرائد الغربية او أن يحولوا هذه المحاكمة الى ادانة للعنصرية والارهاب الصهيوني لكنني أتمنى لو أن دولة عربية منحته جنسيتها أو استضافته على أرضها لأنه يحارب معركتنا جميعاً في وقت القينا فيه كل أسلحتنا...0

■ داود سليمان القرنة

خمينيو باريس

● أشهد أنني قد قضيت عمراً كانت قراءة الصحف الأجنبية فيه جزءاً من عملي اليومي. ومنذ ابتدأت علاقتي بالصحافة العالمية قبل حوالي ربع قرن وأنا أقرأ في صحافة لندن ونيويورك وباريس العجب كل العجب.

فقد قرأت – فيما قرأت – عن كتب وأشخاص وجمعيات ومنظمات أنكرت وما تزال تنكر وجود الله سبحانه وتعالى وتدافع عن وجهة نظرها في جميع وسائل الاعلام المتاحة.

قرأت عن كتب وأبحاث تقول أن سيدنا موسى لم يستلم الوصايا العشر. وأن التوراة مؤلف قصصي وضع في عصور مختلفة.

وقرأت كتباً وسمعت عن كتب أخرى تنفي وجود رجل اسمه المسيح ابن مريم، وتتحدث عن علاقة جنسية بين عيسى الناصري ومريم المجدلية. بل قرأت عن آخر ما صدر ضمن حملة "تحرير" الشواذ جنسياً وهو مجموعة من الكتب والأفلام واللوحات الفنية "تبرهن" على أن السيد المسيح كان واحداً من الجماعة.

أسوق هذه الأمثلة، مضطرة، لا رغبة في اشاعتها وترديدها، بل تذكيراً بحالات وقعت وما تزال تقع في عالم النشر في الغرب، وتنويراً للذين لا تتوفر لديهم فرصة الاطلاع على النتاج الغربي بشأن المدى الذي يستطيع ان يذهب اليه الكاتب هناك.

واذا تركنا التاريخ والدين وانتقلنا الى رموز السيادة الغربية المعاصرة، فإننا سنجد كتباً تتهم رؤساء أميركا بالفساد والرشوة والصعود على اكتاف المافيا. وأخرى تتهم هتلر بعلاقة سفاح مع ابنة أخته، وبرتراند راسل بعلاقة عهر مع زوجة ابنه. وكلنا نقرأ اليوم تفاصيل اتهامات باولا جونز لبيل كلينتون تنشرها الصحف بالعناوين البارزة.

ولم أسمع أبداً عن كاتب أو باحث او صحافي قدم للمحاكمة بسبب نظرية او فرضية تاريخية او فكرية – باستثناء دعاوى الطعن الشخصي.

فلماذا يستطيع اي كاتب في الغرب أن يهاجم من يشاء ابتداء من أعلى المقدسات وانتهاء بأكبر رموز السلطة، في حين يتفرد روجيه جارودي دون سواه بـ"امتياز" المثول أمام المحكمة بسبب اجتهاد فكري صاغه في كتاب أكاديمي إن لم يكن افضل من الاجتهادات التي سبقته، فهو – على الأقل – واحد منها.

ولماذا ضج الغرب وما يزال حين أفتى الخميني باهدار دم الكاتب سلمان رشدي من أجل تداعيات اعتبرت مساساً برموز الإسلام، ثم اندفع بهذه الحماسة يهدر مكانة جارودي ومكانة البحث العلمي على هذا النحو؟

يقولون ان فرنسا حين وقعت معاهدة الاستسلام لهتلر كانت مدفوعة بحافز واحد، هو الحفاظ على رموز فرنسا الحضارية من الدمار. فما بال فرنسا تضحي من أجل عيون بقرة بني اسرائيل المقدسة برمزها الحضاري الأكبر، وهو حرية الفكر والبحث.

أنا شخصياً لا أتهم فرنسا بممارسة الإرهاب الفكري بل أشفق عليها من الارهاب الصهيوني الذي حول جمهورية النور الى جمهورية خميني الأوروبية.0

■ أمل الشرقي

الانحياز الى .. الهاوية!!

● كافأت حكومة نتنياهو السلطة الفلسطينية على تعاونها الأمني وتقديمها "تسهيلات" لـ "اكتشاف" شبكة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) واعتقالها، بأن أعلنت بعد يوم واحد من هذا الحادث أنها تعتزم "الاحتفاظ" بحوالي 90 بالمئة من أراضي الضفة الغربية، بعد سلسلة مكثفة من جلسات التفاوض الإسرائيلي الذاتي...

وحددت الحكومة الإسرائيلية مناطق القدس (كاملة بعد توسيعها لتبتلع أكثر من ثلث الضفة كلها) والمستوطنات كلها، ومصادر المياه، والحدود الشرقية والغربية والمحاور الالتفافية الفوقانية والتحتانية، اليمينية واليسارية، والأماكن المقدسة، ومناطق "حيوية" أخرى، وكل هذا لم يتحدد على الأرض، إلا أن هذه المناطق جميعها تشمل بالضبط 88 بالمئة من الضفة الغربية!

المهم في كل هذا، ان الساسة العرب مازالوا يؤكدون بعد كل لقاء احتفالي عربي – عربي او عربي- يهودي او عربي – غربي انهم مازالوا متمسكين بعملية "السلام" وأنه خيار استراتيجي لا رجعة عنه، وأن لا سبيل غيره لاستنقاذ الحقوق العربية، ومازالوا أيضاً يرددون الاسطوانة المشروخة المملة وهي أنهم ما انفكوا يطلبون "السلام" القائم على الحق والعدل والديمومة الذي يعيد الحقوق الى أصحابها!

لا أدري من الذي يسخر منْ منْ، او من يضحك على من؟!

لكن الذي أدريه حقاً، ان قصة "السلام" برمتها لم تعد تقنع إلا المجانين والسفهاء بعد أن تحولت الى ملهاة تثير التقزز والاشمئزاز!

وفي هذه الأثناء، يبدو أن على العرب أن يحرقوا المزيد من الوقت، في الجري وراء أشباح السلام التي لا وجود لها إلا في كتب الأساطير!

من الواضح أن التعويل على أي نجاح لهذا الوهم أصبح مغامرة او مقامرة مضمونة الخسران، ولهذا، فربط مصائر البلاد والعباد بشفتي نتنياهو وما يمكن أن يتدحرج منهما من لألئ يعني وضع مستقبل الأمة في مهب الريح، وأن المكابرة – من بعد– لا تعني إلا شيئاً واحداً وهو أن هناك قراراً لدى الساسة العرب بالقيام بعملية انتحار جماعي، للأمة كلها، على غرار عملية الانتحار الشهيرة، لطائفة "داود" الأميركية!

ليس صحيحاً ان طرق الخلاص سدت باستثناء الانحناء لليهود والتنازل طواعية عن الكبرياء الوطني والسيادة القومية، وليس صحيحاً ان الأمة من العقم بحيث لم تعد قادرة على اجتراح الحياة!

ان الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، والذي اجترح اسلوباً جديداً في المقاومة سمي بـ "الانتفاضة" من المؤكد أنه مازال قادراً على اجتراح سلاح آخر ربما لم يسمع به أحد... ولكن المهم في كل ذلك أن ينحاز الثوار والمناضلون وأصحاب التاريخ الطويل في مقارعة العدو لشعبهم وأنفسهم قبل أن ينحازوا الى ...الهاوية!!0

■ حلمي الاسمر

في دراسة لجمعية حماية المستهلك

150٪ نسبة ارباح المطاعم الشعبية ومطالب نقابتهم برفع الاسعار غير مبررة

□ العرب اليوم

● ادى ويؤدي تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الى تحرير كامل وغير منضبط لاسعار مختلف السلع والخدمات. ذلك ان الانتقال للسوق يؤدي الى بيع السلع والخدمات حسب كلفتها الفعلية مع تحقيق هامش ربح معقول اذا توفرت بيئة تنافسية معقولة لطرفي المعادلة البائع من جهة والمستهلك من جهة اخرى. وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فانه من المعروف ان المأكولات الشعبية (الحمص، الفول والفلافل) اصبحت تشكل العمود الفقري (بالاضافة الى الالبان والخبز والبندورة والبصل والبطاطا) لمنظومة الغذاء الحالية لاغلبية الاسر الاردنية وذلك لاسباب اهمها انفلات الاسعار المستمر نتيجة التطبيق غير المبرمج والمسلح بالاليات والاجراءات القانونية والادارية المناسبة والفشل التام في ربط الاسعار مع الاجور عند اي مستوى. تنبع اهمية الدراسة ايضاً من الضغط الكبير الذي بدأت تمارسه نقابة اصحاب المطاعم والحلويات على وزارة التجارة والصناعة والتموين لتحرير اسعار هذه المأكولات الشعبية عملاً بمبدأ المنافسة.

واعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات وكما يلي:

أ- البيانات الثانوية وهي تلك البيانات المرتبطة بسعر الكيلو الواحد من الحمص او الفول.

ب- البيانات الاولية والميدانية وهي التي تم جمعها من المدن الرئيسية الثلاثة في المملكة (عمان، اربد والزرقاء) حيث تم اخذ عدة قراءات على مدى ثلاثة اشهر وتم استخلاص المتوسط لكلفة انتاج المأكولات الشعبية من كيلو غرام واحد للحمص او الفول.

نتائج الدراسة:

تشير بيانات الجدول رقم (1) ان متوسط سعر الكيلو غرام الواحد من الحمص هو 530 فلساً اما بالنسبة للفول فكان متوسط سعر الكيلو غرام الواحد منه هو 500 فلس.

اما بيانات الجدول رقم (2) فتشير الى كلفة تصنيع الكيلو غرام الواحد من الحمص والفول. حيث تبرز هذه البيانات ان كلفة تصنيع الكيلو غرام الواحد من الحمص 2.645 دينار وكلفة تصنيع الكيلو غرام الواحد من الفول 2.200 دينار. آخذين بعين الاعتبار كافة المواد التي تدخل في عملية التصنيع مضافاً اليها بدل الاستهلاك وكلفة الايدي العاملة والايجارات وغيرها.

وقد اشارت البيانات الميدانية التي تم تجميعها ان الكيلو غرام الواحد ينتج في المتوسط 22 صحناً من الحمص او الفول ويباع الصحن الواحد بسعر متوسط مقداره 250 فلساً.

وقد تم احتساب الارباح المتحققة من بيع الكيلو غرام الواحد على النحو التالي:

أ- الحمص

- الكلفة الاجمالية للكيلو 2.645 دينار.

- سعر البيع: 22 صحن × 250 فلساً ثمن الصحن الواحد بالمتوسط = 5.500 دينار.

- الربح الصافي: 5.500 دينار ايراد كيلو غرام واحد من الحمص – 2.645 دينار كلفة الانتاج له = 2.855 دينار.

ب- الفول

- الكلفة الاجمالية للكيلو 2.200 دينار

- سعر البيع: 22 صحن × 250 فلساً ثمن الصحن الواحد بالمتوسط = 5.500 دينار.

- الربح الصافي: 5.500 دينار ايراد كيلو غرام واحد من الفول – 2.200 دينار كلفة الانتاج له = 3.300 دينار.

وبالتالي فان نسبة الربح للكيلو الواحد من الحمص هي 108 بالمئة في حين ان نسبة ربح الكيلو الواحد للفول هي 150 بالمئة.

ونخلص مما تقدم انه في ظل الاسعار الحالية فان نسبة الربح التي يحققها اصحاب المأكولات الشعبية هي نسبة ربح عالية نسبياً، الامر الذي لا يبرر اطلاقاً رفع اسعار هذه المأكولات كما تتم المطالبة الآن من قبل نقابة اصحاب المطاعم والحلويات.0

الجدول رقم (1)
متوسط سعر الكيلو الواحد من الحمص او الفول (بالقرش)

السلعة	عمان	اربد	الزرقاء	المتوسط
الفول	52	48	50	50
الحمص	55	52	52	53

الجدول رقم (2)
كلفة تصنيع الكيلو غرام الواحد من الحمص والفول

العنصر	الحمص بالفلس	الفول بالفلس
- سعر 1 كغم	530	500
- طحينة	380	000
- ملح ليمون	080	080
- كربون	005	015
- ملح طعام	015	020
- وقود + كهرباء	150	100
- مخللات وسرفيس	150	150
- ايجار محل تجاري	300	300
- ايدي عاملة	300	300
- ثمن علب بلاستيك او غلاف خارجي	300	300
- بدل استهلاك	335	335
- اخرى (ثوم وفلفل)	100	100
المجموع	2.645 دينار	2.200 دينار

خلال الشهور الثلاثة الماضية

تراجع الطلب على النفط في اسيا خفض الاسعار 25% عالمياً

□ لندن – رويترز

● قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها اوبك لمتابعة حركة الاسعار انخفض اول امس الاربعاء الى 14.17 دولار للبرميل من 14.22 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم سلة نفوط اوبك خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري، والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك من النفط الخام في ديسمبر /كانون الاول انخفض بواقع 67 الف برميل يومياً ووصل الى 27.61 مليون برميل مقارنة مع الرقم المعدل لانتاج نوفمبر/ تشرين الثاني وهو 27.68 مليون.

وفي تقريرها عن سوق النفط لشهر ديسمبر قالت الوكالة ان انخفاض الانتاج العراقي تحت اشراف الامم المتحدة قابلته زيادة الامدادات من منتجين اخرين في اوبك.

وقدرت الوكالة الانتاج العراقي في ديسمبر بواقع 730 الف برميل يومياً مقارنة مع 1.34 مليون برميل يوميا في نوفمبر.

وبلغ انتاج ايران في ديسمبر 3.755 مليون برميل يوميا مقارنة مع 3.46 مليون في نوفمبر .

وقالت وكالة الطاقة ان انتاج السعودية زاد الى 8.67 مليون برميل يومياً وهو ما يقترب كثيراً من حصتها الجديدة في اوبك التي بدأ العمل في يناير/ كانون الثاني.

وتتقاسم السعودية والكويت انتاج المنطقة المحايدة الذي قدرته وكالة الطاقة في ديسمبر بواقع 0.57 مليون برميل يومياً.

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان الاضطرابات المالية في اسيا ستؤدي الى تباطؤ اكبر من المتوقع في نمو الطلب العالمي على النفط في عام 1998.

وقالت الوكالة انها خفضت تقديراتها لحجم الطلب العالمي على النفط في عام 1998 بواقع 280 الف برميل يومياً ليصل الى 75.34 مليون برميل يومياً بسبب الازمة التي تعصف باقتصاديات المنطقة.

واضافت «من المتوقع ان يبدأ الوضع الاقتصادي الصعب في التأثير على الطلب على النفط بشكل ملموس خلال عام 1998».

وقالت «توقعات الطلب عرضة لمزيد من التعديل النزولي اذا تدهور الوضع الاقليمي».

كما خفضت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط تقديراتها للطلب على النفط في اسيا باستثناء الصين بواقع 330 الف برميل يومياً ليصبح 9.39 مليون برميل يومياً.

وادى تراجع الطلب على النفط في اسيا اسرع اسواق الطاقة نمواً في العالم الى هبوط اسعار النفط العالمية بنسبة 25 في المئة خلال الشهور الثلاثة الماضية.

ومن العوامل الاخرى التي ساهمت في هبوط اسعار النفط الشتاء المعتدل في الغرب وترقب ارتفاع امدادات اوبك واستئناف صادرات النفط العراقية هذا الاسبوع.

وكان من المتوقع ان ينمو الطلب العالمي بنسبة 2.5 في المئة في عام 1998 ليصل الى 76 مليون برميل يومياً بعد نموه بنسبة ثلاثة في المئة تقريبا في عام 1997.

لكن وكالة الطاقة الدولية قالت في احدث تقرير ان من المتوقع الان ان ينمو الطلب في عام 1998 بمعدل ابطأ يبلغ 1.64 مليون برميل يوميا او ما يوازي 2.2 في المئة بسبب متاعب العملة في اسيا التي رفعت تكلفة واردات النفط الخام المقومة بالدولار.

وتقول مصادر تجارة النفط ان اصحاب المصافي في كوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة ودول اخرى اعلنوا بالفعل انهم ينوون تقليص عملياتهم في مطلع 1998.

وقالت الوكالة انها عدلت تقديراتها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من 1997 نزولاً الى 75.6 مليون برميل يومياً وهو ما يمثل زيادة سنوية مقارنة مع الربع الاخير من 1996 بنسبة 3.3 في المئة توازي 2.4 مليون برميل يومياً.

كما خفضت الوكالة تقديراتها لانتاج المنتجين من خارج اوبك بواقع 200 الف برميل يومياً ليصل الى 46.2 مليون برميل يومياً في 1998 بزيادة 1.9 مليون برميل يومياً عن 1997.

واشارت الوكالة الى ان السوق اخذت في حساباتها الان اشد العوامل المؤدية لهبوط الاسعار.

وقالت «رغم اهميتها فان الامدادات من خارج اوبك وتطورات الطلب خارج اسيا وانتاج اوبك باستثناء العراق تراجعت لتحتل في اذهان العاملين في سوق النفط مرتبة ثانية بعد اسيا والعراق».

وقالت الوكالة ان الانتاج من خارج اوبك زاد 460 الف برميل ليصل الى 45.48 مليون برميل يومياً في ديسمبر الماضي.

واوضح التقرير ان اكثر من نصف هذه الزيادة حدث في بحر الشمال بالاضافة الى زيادات اخرى في الانتاج من امريكا الشمالية وجمهوريات سوفيتية سابقة ليست روسيا من بينها.

وقدرت الوكالة ان مخزونات النفط التجارية في الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زادت 350 الف برميل يومياً في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في اعقاب زيادتها 625 الف في اكتوبر/ تشرين الاول.

وقالت الوكالة ان نصيب سوق امريكا الشمالية من الزيادة البالغة 118 مليون برميل في المخزونات بلغت ثلاثة ارباعها اي نحو 83 مليون برميل في نهاية نوفمبر مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وزادت مخزونات المنتجات النفطية في نهاية السنة 69 مليون برميل ومخزونات النفط الخام 35 مليون برميل منها 28 مليونا من الخام في امريكا الشمالية.

واضاف التقرير ان حجم عمليات التكرير في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زاد 550 الف برميل يومياً الى 34.77 مليون برميل في اليوم مسجلا اعلى مستوى منذ اكثر من تسع سنوات.

وزاد حجم النفط المكرر في اليابان 370 الف برميل في اليوم وفي اوروبا 360 الف برميل لكن حجم عمليات التكرير في الولايات المتحدة انخفض 100 الف برميل.0

بعد هبوط النمو الى الصفر وارتفاع التضخم الى 20 بالمئة

اندونيسيا تواجه الحقائق المرة و«كامديسو» و«سوهارتو» يوقعان اتفاقية اصلاح اقتصادي

□ جاكرتا ـ وكالات

● وقع ميشيل كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي والرئيس الاندونيسي سوهارتو اتفاقية امس لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية.

وقال كامديسو امس الاول انه يتعين على اندونيسيا ان تسرع خطى الاصلاح الاقتصادي اذا كانت تريد الخروج من ازمة مالية تركت اثارها على مختلف اسواق العالم.

وتضمنت الاتفاقية التي وقعت امس تتضمن خطوات لا بد من اتخاذها للاسراع بتنفيذ خطة انقاذ اقتصادي قيمتها 43 مليار دولار اتفقت عليها اندونيسيا مع صندوق النقد في اكتوبر/تشرين الاول الماضي.

وارتفعت اندونيسيا الى مستوى الحقائق المرة لازمتها الاقتصادية واعلن الرئيس سوهارتو انه يتوقع ان ينخفض النمو الاقتصادي الى الصفر ويرتفع التضخم الى 20 بالمئة في السنة المالية المقبلة.

واعلن ايضاً سلسلة من اجراءات الاصلاح منها قرار بانهاء امتيازات الاحتكار التي كان افراد اسرته يتمتعون بها وكونوا من خلالها ثروات طائلة في سنوات الرخاء.

وكان سوهارتو (76 عاماً) يتحدث بعد توقيع خطاب نوايا مع مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو قال الرئيس عنه انه تضمن صياغات لاتفاق بشأن محاولات اجتياز الازمة المالية.

وقال محلل مالي ان الخطة التي اعلنها سوهارتو تتضمن «بعض الادوية شديدة المرارة التي لا بد من تجرعها». واضاف سوهارتو انه سيتعين ايضاً خفض الدعم الحكومي لاسعار الوقود والغذاء.

وارتفعت الروبية قليلاً وكذلك الاسهم الاندونيسية. ومن بين الاصلاحات الموعودة اعادة النظر في ميزانية العام المالي 1998/1999 التي تعرضت لانتقادات حادة بعد طرحها الاسبوع الماضي. وقال سوهارتو ان الميزانية الجديدة ستحسب على اساس سعر صرف يبلغ 5000 الاف روبية للدولار بدلاً من 4000 روبية. واوضح ان معدل التضخم المتوقع في الميزانية سيبلغ 20 بالمئة بدلاً من تسعة بالمئة.

وسيتم ايضاً الغاء الاعفاءات الضريبية لصناعة السيارات المحلية. وقال سوهارتو ان مشروع انتاج طائرة ركاب محلياً بتكاليف تبلغ ملياري دولار سيستمر ولكن دون تمويل من الحكومة.

وتعيش اندونيسيا ازمة بسبب ديونها التي تفوق 133 مليار دولار يدين القطاع الخاص بـ65 بالمئة منه ويستحق التسديد في السنة الجارية. وقد ادى انهيار الروبية التي انخفضت قيمتها امام الدولار بنسبة تزيد عن 70 بالمئة الى تعزيز احتمال اعتبار اندونيسيا عاجزة عن الدفع مما يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة على المنطقة كلها.0

سوهارتو وكامديسو قبل البدء في المباحثات



نساء اندونيسيات يطالبن الحكومة بعدم اخذ نصائح صندوق النقد

هولبروك : الولايات المتحدة ستمارس زعامة قوية لمساعدة آسيا على تجاوز ازمتها

□ هونغ كونغ– أ.ف.ب

● رأى الدبلوماسي الاميركي السابق ريتشارد هولبروك ، مهندس اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة ، ان الولايات المتحدة ستمارس «زعامة قوية» لمساعدة آسيا على تجاوز الازمة المالية التي تعصف بها والتي اعتبر انها تعلن نهاية حقبة.

وقال هولبروك الذي يتولى الان منصب نائب رئيس مصرف الاعمال (كريديه سويس فيرست بوسطن كوربوريشن) في تصريحات ادلى بها امس في هونغ كونغ ان «السياسة الاميركية ستتوضح في الايام او الاسابيع المقبلة بعد الجولة التي قام بها الى آسيا لاري سامرز» مساعد وزير الخزانة الاميركي.

واضاف ان السياسة الاميركية ستبقى «مستندة الى صندوق النقد الدولي» وان الولايات المتحدة ستطلب مشاركة فاعلة من اليابان والاوروبيين لحل الازمة الاسيوية.

واعتبر ان الولايات المتحدة اقرت متأخرة بخطورة المشكلة لكننا الان دخلنا معتركها» وقال ان حجم المشكلة الاسيوية بات مفهوماً تماماً على اعلى مستويات الحكومة في الولايات المتحدة مشيراً الى الاتصالات التي اجراها بنفسه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في هذ الشأن.

ورأى هولبروك، الذي تولى ايضا الشؤون الاسيوية حين كان في وزارة الخارجية الاميركية ان الازمة الاسيوية «لا تعطي الولايات المتحدة (بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم) فرصة لممارسة زعامتها هذه فحسب بل ان من واجبها القيام بذلك».

واضاف ان الازمة الحالية «ليست حدثا انيا سينتهي في غضون ستة اشهر . اننا نشهد نهاية حقبة في اسيا، لقد دخلنا مرحلة تحولات ستستمر طولاء لاكثر من عامين او ثلاثة اعوام وستطول البنى الاجتماعية والقيم السائدة في آسيا.

واعتبر هولبروك ان الولايات المتحدة لا تريد تمويل عودة الى الوضع الذي كان قائما في آسيا قبل الازمة مشيراً الى ظاهرة المحاباة التي ميزت باستمرار الرأسمالية الاسيوية. وقال ان الولايات المتحدة ستبذل ضغوطاً هائلة لمنع العودة الى الوراء وسيتعين على هذه المنطقة في العالم ان تجري تغييرات في البنى كما ينبغي ان يزول عدد كبير من العمليات المرتبطة بالنمو الكبير ومن العمليات المشبوهة.

ورأى هولبروك اخيرا ان «على الاوروبيين ان يلعبوا دوراً ايضاً» معتبراً ان «الزعامة الاميركية القوية ستمارس في اطار دولي».0

وفد اميركي برئاسة «ديلي» يزور تركيا لدعم العلاقات الاقتصادية

□ واشنطن ـ رويترز

● قال وزير التجارة الاميركي وليام ديلي انه سيرأس وفداً تجارياً الى تركيا لدعم العلاقات التجارية بين البلدين.

وسيرافق ديلي وفد من 25 من كبار مديري الشركات الاميركية معظمها شركات للنفط والطاقة اثناء زيارته لتركيا التي تستمر في الفترة من الثامن عشر الى الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وقال ديلي للصحفيين ان شركات اميركية كثيرة للطاقة والكهرباء ترغب في مناقشات مشروعات محددة في تركيا.

وسيشارك ديلي في الجلسة الافتتاحية لمجلس الاعمال الاميركي التركي وهو منتدى لمناقشة مسائل مثل حماية حقوق الملكية الفكرية وغيرها من مسائل تنظيم التجارة.

وقبل ان ينضم الى الوفد في انقرة سيحضر ديلي مؤتمراً في جمهورية التشيك في الخامس عشر والسادس عشر من يناير/كانون الثاني بشأن دعم التجارة في شرق اوروبا. وسيزور ديلي اثينا ايضاً في السابع عشر من يناير لمناقشة العلاقات التجارية مع اليونان.0

ارتفاع معدل الاستثمار 15% في تونس

□ تونس– رويترز

● اظهرت ارقام رسمية امس ان النوايا التي ابداها المستثمرون للاستثمار في قطاعي الصناعة والخدمات في تونس زادت بنسبة 15.5 في المئة في الاحد عشر شهراً الاولى من العام الماضي 1167.7 مليون دينار من 1010.6 مليون في الفترة المقابلة من 1996.

وجاءت الزيادة رغم انخفاض حجم نوايا الاستثمار في نوفمبر بنسبة 6.6 في المئة في الصناعة وبنسبة 64 في المئة في الخدمات حسب بيانات وكالة تشجيع الاستثمار التي يسجل المستثمرون لديها نواياهم الاستثمارية.

وبلغت نسبة الزيادة في القطاع الصناعي في الاحد عشر شهراً 13.9 في المئة الى 887.9 مليون دينار من 779.3 مليون دينار . وشملت هذه الزيادة نمواً بنسبة 71.1 في المئة في النوايا الاستثمارية في الشركات التي تخصص انتاجها للتصدير بالكامل.

اما الزيادة في الاستثمارات في قطاع الخدمات في الاحد عشر شهراً فبلغت 20.9 في المئة لتصل الى 279.8 مليون دينار ارتفاعاً من 231.3 مليون دينار اغلبها في النقل والصحة والاشغال العامة والعقارات.

وبلغ معدل تحقق النوايا الاستثمارية 43.6 في المئة في الفترة بين عامي 1994و1996.0

توقع نمو الاقتصاد الصيني 8 بالمئة

□ بكين ـ رويترز

● نقلت صحف امس عن نائب رئيس الوزراء الصيني زو رونجي قوله ان من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي للصين بنسبة تزيد على 8.0 بالمئة هذا العام.

واضاف ان معدل التضخم سيبقى منخفضاً وان العملة الصينية (اليوان) ستبقى مستقرة.

وفي وقت سابق نقلت وسائل الاعلام الرسمية عن زو قوله امام مؤتمر مالي انه للمساعدة لانتعاش الاقتصاد في اسيا فان الصين لن تخفض قيمة عملتها.

وقال زو ان صادرات الصين سيكون بمقدورها مواجهة التحدي الخطير الناتج عن انخفاض عملات دول جنوب شرق اسيا لانها تتمتع بمزايا فريدة.0

الاسهم الكويتية تنخفض 2.15 بالمئة خلال إسبوع

□ الكويت – رويترز

● اظهرت بيانات رسمية نشرت امس ان مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية انخفض 2.15 في المئة خلال الاسبوع.

وفقد المؤشر 57.3 نقطة في نهاية معاملات الاسبوع اول امس ليغلق على 2602.9 نقطة.

وانتعشت قيمة التداول لتصل الى 62.56 مليون دينار/204.39 مليون دولار/ اي بمتوسط يومي 12.51 مليون دينار بالمقارنة مع 8.35 مليون دينار الاسبوع الماضي.0

4 شـركات توقع عقوداً لشراء النفط العراقي

□ موسكو ـ أ. ف. ب

● ذكرت وكالة انترفاكس ان اربع شركات روسية وقعت عقوداً جديدة مع شركة النفط الوطنية العراقية لشراء حوالي 26 مليون برميل من النفط العراقي في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين بغداد والامم المتحدة.

واشارت الوكالة الى ان سبع شركات اخرى وقعت الاسبوع الماضي عقوداً لشراء 28.84 مليون برميل من النفط العراقي. وذكرت ان مزيداً من العقود ستوقع خلال فترة وجيزة.0

نشرة ارشادية غير ملزمة لاسعار المواد الغذائية ليوم الخميس الموافق 1998/1/15 صادرة عن النقابة العامة لتجار المواد الغذائية

اسم المادة الغذائية	العبوة	السعر للمستهلك	
	وزن	فلس	دينار
سكر اوروبي	كيلو غرام	320	–
سكر برازيلي	كيلو غرام	310	–
ارز مصري	كيلو غرام	360	–
ارز استرالي	كيلو غرام	380	–
ارز هندي	كيلو غرام	310	–
ارز صيني	كيلو غرام	330	–
قهوة عادية	كيلو غرام مع حب الهال	500	3
قهوة اكسترا	كيلو غرام مع حب الهال	500	4
قهوة خصوصي	كيلو غرام مع حب الهال	000	5
شاي الغزالين	نصف كيلو	650	1
شاي الوزة	نصف كيلو	650	1
جبنة مثلثات (الاشبال)	علبة	470	–
جبنة مثلثات (بوني)	علبة	420	–
جبنة قوالب (كاربتون)	2 كيلو غرام	900	4
جبنة قوالب (فونك)	2 كيلو غرام	900	4
جبنة قوالب (فونك)	1 كيلو غرام	550	2
رب البندورة (ماركة البركة)	190 غراماً عبوة زجاجية	270	–
رب البندورة (ماركة البركة)	380 غراماً عبوة زجاجية	400	–
زيت ذرة جولدن كورن	2.7 لتر	950	2
زيت صويا صن جولد	2.7 لتر	250	2
دجاج مجمد	كيلو غرام	650	1
مرتديلا المراعي	كيلو غرام	000	2
مرتديلا يونيوم	علب وزن 850 غراماً	450	2
مرتديلا يونيوم	علب وزن 1814 غراماً	450	4
جبنة مثلثات (البقرة الجميلة)	علبة	450	–
حليب ماركا اليوم	900 غراماً/عبوة بلاستيكة	000	2

المسابقة «الاقتصادية» «3»

كوبون رقم «18»

● معدل سعر صرف الدينار مقابل الدولار في حالة الشراء والبيع الرسمي؟

ا-(70.8 – 71.0) قرشا ☐
ب -(71.5 – 72.0) قرشا ☐
جـ- (70.0 – 70.5) قرشا ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك : ....
العنوان : ....
الهاتف:

شروط المسابقة

1- تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك
2- يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز
3- لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .
4- اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1
5- ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

أرسل هذا الكوبون الى العنوان التالي:
صحيفة العرب اليوم . شارع الصحافة ، ص.ب 982198 عمان ، الاردن

المارك الالماني يرتفع امام الدولار والين والاسترليني

□ عواصم – رويترز

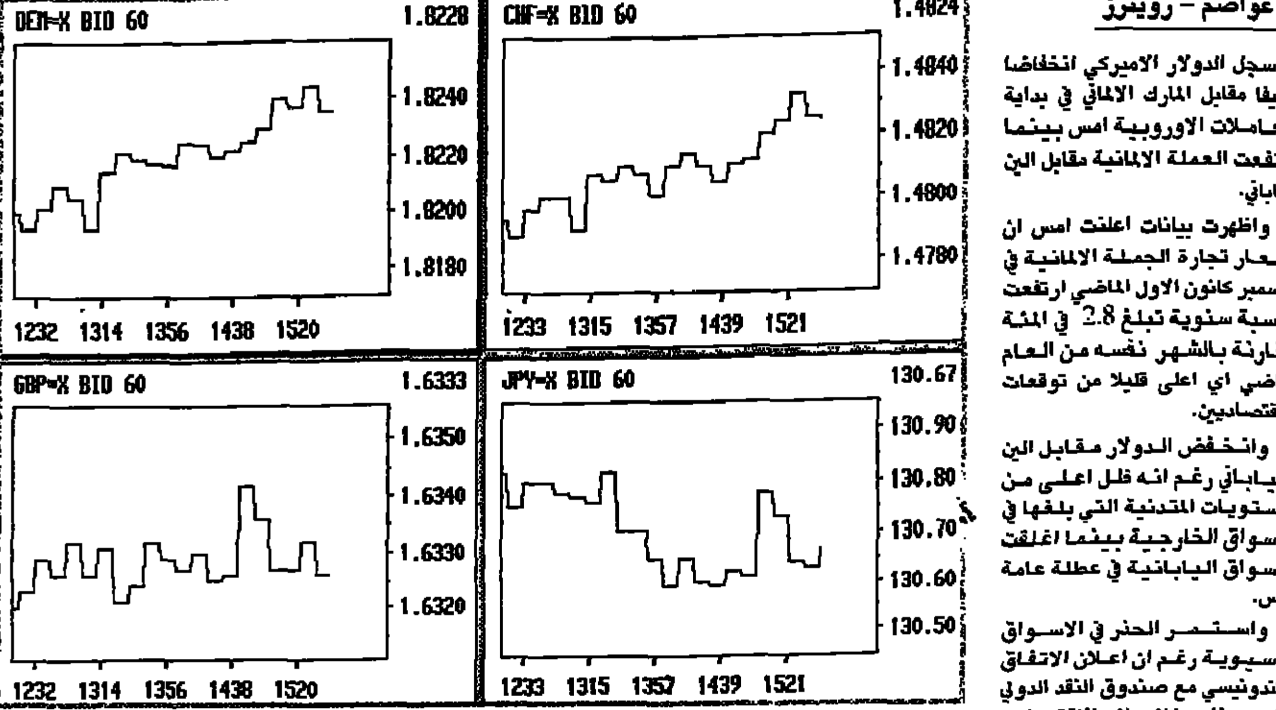
● سجل الدولار الاميركي انخفاضا طفيفا مقابل المارك الالماني في بداية المعاملات الاوروبية امس بينما ارتفعت العملة الالمانية مقابل الين الياباني.

واظهرت بيانات اعلنت امس ان اسعار تجارة الجملة الالمانية في ديسمبر كانون الاول الماضي ارتفعت بنسبة سنوية تبلغ 2.8 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي اي اعلى قليلا من توقعات الاقتصاديين.

وانخفض الدولار مقابل الين الياباني رغم انه ظل اعلى من المستويات المتدنية التي بلغها في الاسواق الخارجية بينما اغلقت الاسواق اليابانية في عطلة عامة امس.

واستمر الحذر في الاسواق الاسيوية رغم ان اعلان الاتفاق الاندونيسي مع صندوق النقد الدولي على برنامج للاصلاح الاقتصادي زاد من التفاؤل في اسيا.

وفي الساعة 759 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.8195 مارك و 130.88 ين بالمقارنة مع 1.8226 مارك و131.37 ين عند الاغلاق في لندن.



وترجع الجنيه الاسترليني امام الدولار في بداية معاملات اوروبا كما هبط امام المارك الالماني تمشيا مع انخفاض الدولار مقابل المارك.

وكانت السوق تنتظر سلسلة تصريحات لمسؤولين ماليين منهم هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) ووزير الخزانة الاميركي روبرت روبن.

وفي الساعة 801 جمت جرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر 1.6291 دولار . 2.9622 مارك مقارنة مع 1.6316/1.6306 دولار و 2.9736/2.9726 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس كما تراجع الاسترليني امام الين بسبب تحسن العملة اليابانية امام عملات رئيسية اخرى ووصل الى 213.30/212.80 ين مقارنة مع 213.97 ين اول امس.0

بورصة هونغ كونغ تغلق على انخفاض حاد

ارتفاع وول ستريت يعجز عن تبديد ظلال الازمة الاسيوية في اوروبا

□ عواصم– رويترز– العرب اليوم

●هوت الاسهم في بورصة هونغ كونغ لتغلق على انخفاض حاد امس متأثرة بهبوط اسهم مجموعة سينو لاند العقارية والمخاوف من ارتفاع الديون السيئة عقب هبوط حاد في اسعار المساكن.

واغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة على 8578.98 نقطة بانخفاض 647.57 نقطة او ما يوازي 7.02 بالمئة بعد ان نزلت خلال امس الى 8471.68 نقطة.

وانخفضت اسهم سينو بشدة بسبب شائعات ذكرت ان المجموعة عجزت عن سداد ديونها.

ونفت سينو تلك الشائعات وقالت «مجلس المديرين يود ان يقرر بشكل قاطع انه ليس هناك اي اساس على الاطلاق لمثل تلك الشائعات وان مجموعة سينو قادرة على رد ديونها في مواعيد استحقاقها ولديها رأسمال كاف للتشغيل».

وصحت اسواق الاسهم الاوروبية امس لتشهد نهاية بارقة امل اخرى بعد ان بدد مزيد من الخسائر الفادحة في بورصات جنوب شرق اسيا الامال في يوم ثالث من مكاسب الاسهم وحتى الانتعاش المتأخر في وول ستريت اول امس وارتفاع مؤشر نيكي في طوكيو عن مستوى 15000 نقطة لم ينجح في تبديد السحب القاتمة ولم يتخل المتعاملون في شتى انحاء اوروبا عن حذرهم وظلوا في حالة ترقب.

وانتعشت العملات الاسيوية لفترة قصيرة مع اعلان اندونيسيا مجموعة اصلاحات كاسحة بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد الواهن.

وفي لندن فتحت الاسهم على هبوط طفيف بينما استوعبت السوق انباء هبوط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في هونج كونج بنسبة سبعة في المئة وانخفاض اسهم جاكرتا اكثر خمسة في المئة مع سعي المستثمرين في اندونيسيا لجني ارباح عقب اتفاق صندوق النقد.

وقال المتعاملون ان اقفال مؤشر داود جونز الاميركي اول امس على ارتفاع 0.68 في المئة خفف حدة الهبوط بشأن احتمال رفع اسعار الفائدة. واتجهت الاسهم البريطانية لاحقا للارتفاع بعد ان فتحت على ارتفاع متواضع تراجعت الاسهم الالمانية بعد ان اجتاحت احدث موجة من الخسائر الاسيوية السوق. وقال احد المتعاملين ان وول ستريت ستظل دوما النجم المرشد للسوق الالمانية.

واضاف «كثيرون ينتظرون ليروا مدى سوء رد فعل وول ستريت للخسائر الاسيوية . والمعاملات هنا كانت محدودة للغاية».

وبعد تعطل بدء التعامل بسبب مشكلة فنية فتحت بورصة باريس متأخرة على هبوط متأثرة بدورها بمتاعب اسيا.0

ارتفاع الذهب في هونغ كونغ وانخفاضه في لندن

□ عواصم – رويترز

● اغلق الذهب في المعاملات الفورية في سوق هونغ كونغ امس على ارتفاع مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة الماضية وذلك بفضل طلبات شراء فورية.

وبلغ سعر الذهب في نهاية المعاملات 282.30/281.80 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 281.70/281.20 دولار عند اغلاق نيويورك اول امس.

وكانت المعاملات هادئة مع اغلاق سوق المعاملات الاجلة في المعادن النفيسة في طوكيو بمناسبة عطلة.

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 281.10 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 282.50 دولار في جلسة القطع السابقة في لندن اول امس.

واغلق الذهب في لندن اول امس على 283.60/283.10 دولار للاوقية.

فتح الذهب في اوروبا على هبوط في معاملات هادئة بعد الانتعاش الذي شهده اول امس.

وقال متعاملون ان المخاوف المستمرة من احتمال قيام بنوك مركزية ببيع الذهب مستقبلاً ابقت الضغوط على المعدن النفيس.

وبلغ سعر الذهب في بداية المعاملات 282.30/281.80 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 283.60/283.10 دولار عند اغلاق لندن اول امس.

لكن باقي المعادن النفيسة خالفت اتجاه الذهب. وفتحت الفضة على 574/571 سنتاً للاوقية ارتفاعاً من 570/568 سنتاً اول امس بفضل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة.0

«موتورز» توقف 30% من عامليها

□ فرانكفورت – بترا

● تنوي شركة جنرال موتورز الاميركية العملاقة لصناعة وانتاج السيارات ايقاف 30 بالمئة من العاملين في معاملها في اوروبا لتطبيق خطة لضبط وتخفيض النفقات لرفع نسبة الارباح في الاعوام القادمة.

ولقي هذا الاجراء استياء من قبل الشركات الاوروبية التابعة لها مثل شركة اوبل الالمانية حيث يعمل لحساب جنرال موتورز في اوروبا 85 الف فني وخبير قرابة النصف منهم يعملون لحساب شركة اوبل لانتاج السيارات.0

REUTERS – البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	83 3/8	9/16
Boeing Co	46 3/16	1 3/16
Caterpillar Inc	46 1/4	3/16
Walt Disney Co.	96 9/16	1 9/16
Eastman Kodak	59 3/4	-1 9/16
Generai Electric	74 3/8	- 5/16
General Motors	58 5/8	3/4
International Bus Mach	102 13/16	11/16
Johnson & Johnson	66 7/16	3/16
Bank of America	68 1/16	2 3/4
Coca Cola	64 5/8	- 5/8
Phillip Morris	47	- 7/8
Proctor & Gamble	80 9/16	- 9/16
AT&T	65 5/8	7/16
Exxon CP	60 13/16	3/4
Nasdaq ($)		
Intel Corp	75 7/16	-1 1/2
Compaq Computer	58 1/4	- 7/8
MCI Comms	43 13/16	9/16
Reuters Ltd	60 7/16	-1 1/4
Dell Computer	91 3/8	1 11/16
Sun Microsystems	42 5/16	1/16
Netscape Communication	17 13/16	-1 1/4
Oracle	19 9/16	1/2
Cisco Systems	57	1
London(GBp)		
Barclays PLC	1702	44
British Airways	547	-5 1/2
Boots Co. PLC	822	6
British Petroleum	804.5	1/2
British Steel	129.75	- 1/2
B Sky B	416.25	1 1/4
British Telecom	522.5	6 1/2
Cadbury Schweppes	702	17
Cable & Wireless	488	-5
Dixons Group	508.5	-16
Glaxo Wellcome	1499	7
Lloyds TSB Group	769.5	0
Reuters Holdings	618.5	-8
Prudential Corporation	761.5	-7 1/2
Unilever PLC	484.25	-3 3/4
Zurich (CHF)		
Clariant N	1230	-12
Holder Bank	1135	1
Novartis I	2309	-22
Roche GS	14165	70
UBS I	2060	1
ABB AG I	1669	36
CIBA Special N	169.5	-1
CS Group N	223.25	3/4
Nestle AG N	2146	-1

نيويورك – ناسداك – لندن – زيوريخ

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	61.85	-1.1
Bayer AG	64	-0.78
Bayerische Hypo	86.8	-0.5
Dailmer Benz AG	121.2	-0.1
Deurche Telekom	31.2	-1
Dresdner Bank	77.7	-0.6
Lufthansa	34.3	-8
Volkswagen AG	985	-8
Commerzbank AG	65.5	-1.2
Mannesmann AG	950	-16
Viag AG	1015	3.5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	6.9	-0.2
ANZ Bank	9.7	0.16
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.04	0.03
Hudson Conway	5.2	0.052
Winterthur Intl	3.35	0.13
Leighton Hlds	5.36	-0.06
Metal MFG	2.3	-0.05
National Mutual	2.88	0.04
Paris (FRF)		
BIC	420	-2.1
Lafarge	361.1	-2.8
L'Oreal	2198	-9
Renault	174.7	-0.2
Total	596	-2
BNP	282.4	3.5
ELF-Aquitaine	629	-3
Havas	425	3.1
Paribas	538	14
Peugeot	799	-8
Canal Plus	1151	12
Societe Generale	729	-1
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1120	20
Mitsubishi Electric	288	-15
Fuji Electric	349	10
NEC Corporation	1480	40
Sharp Corporation	955	46
Sony Corporation	11700	100
Bank Tokyo-Mitsubishi	1740	80
Mitsui Tr & Banking	249	25
Honda Motor	4750	150
Bridgestone Corp	3060	90
Citizen Watch	879	9
Fuji Bank	584	30
Mitsui Co. Ltd.	717	54
Nomura Securities	1710	20

فرانكفورت – سيدني – باريس – طوكيو

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	5.05 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	5.80 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	0.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.025 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	1.0 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.0 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.0 %
مجموع المبالغ المقرضة	17.5 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	3
عدد العمليات	5

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١٥ / كانون ثاني/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	جولي ترشيس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٤/كانون ثاني/٩٨
٢-	ايجل سترنث	EAGLE STRENGTH	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	١٤/كانون ثاني/٩٨
٣-	لين	LYNE	مستاجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٨
٤-	شوبين	CHOPIN	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROCK	١٤/كانون ثاني/٩٨
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	كوكو-بي	COCO-P	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٢-	دو يانغ	DOO YANG	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٣-	فيكتور	VICTOR	مستاجره	CHARTERED	٠٦/كانون ثاني/٩٨
٤-	كريستيان بالسولو	KRISTYAN PALUSALU	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٥-	سيبو	CEBU	مستاجره	CHARTERED	٠٨/كانون ثاني/٩٨
٦-	ايرو شيبنغ	EURO SHIPPING-6	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٧-	جيميني اكسبلورار	GIMINI EXPLORER	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٩-	مالتي بربوس	MULTI PURPOSE	مستاجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني/٩٨
١٠-	ماريفان	MARIVAN	مستاجره	CHARTERED	١١/كانون ثاني/٩٨
١١-	كينغ	KING	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني/٩٨
١٢-	اركاديا بيرل	ARCADIA PEARL	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني/٩٨
١٣-	آنا ماريا	ANNA MARIA	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني/٩٨
١٧-	بلو درين	BLUE DREAN	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني/٩٨
٢-	بوجاز	BUGAZ	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٤/كانون ثاني/٩٨
٣-	كوتا ويروان	KOTA WIRAWAN	خطوط باسفك العالمي	PIL LINES	١٤/كانون ثاني/٩٨
٢-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٨
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	العرسان	AL IRSAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	١٤/كانون ثاني/٩٨
٢-	ماريفان	MARIVAN	مستاجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٨
٣-	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٨
٤-	سيمون اتش	SIMEON CH	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٨
٥-	برنسيس ارو	PRINCESS ARROW	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	١٥/كانون ثاني/٩٨
٦-	كورمو اكسبرس	CORMO EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٨
٧-	ايجل شالنج	EAGLE CHALLENG	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٤/كانون ثاني/٩٨
٨-	شوجين	CHOJIN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٦/كانون ثاني/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٠٦٦٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية									15:43 98\01\15
العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	درهم	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.4760	0.8725	2.0402	5.2898	5.1803	2166.43	4.7772
دولار امريكي	0.7090	-	1.7555	0.6186	1.4465	3.7505	3.6728	1536.00	3.3870
مارك المانى	0.4039	0.5696	-	0.3521	0.8239	2.1352	2.0910	874.47	1.9283
جنيه استرليني	1.1461	1.6165	2.8385	-	2.3383	6.0627	5.9371	2482.94	5.4751
فرنك سويسري	0.4898	0.6913	1.2137	0.4272	-	2.5910	2.5373	1061.14	2.3399
ين ياباني	0.5804	0.0082	1.4372	0.5063	1.1842	0.0307	0.0301	12.57	2.7728
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4683	0.1649	0.3857	-	0.9793	409.55	0.9031
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.6569	1.6410	3.8372	9.9491	9.7430	4074.59	8.9848
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4826	0.1700	0.3977	1.0304	1.0090	421.99	0.9305
دينار كويتي	2.3311	3.2879	5.7718	2.0339	4.7559	12.3311	12.0756	5050.14	11.1360
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4782	0.1684	0.3941	1.0212	-	418.21	0.9222
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3941	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2093	0.2952	0.5186	0.1826	0.4274	1.1073	1.0844	453.50	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *		
العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1429	1.1486
مارك المانى	0.4028	0.4048
فرنك سويسري	0.4888	0.4912
فرنك فرنسي	0.1199	0.1205
ين ياباني	0.5792	0.5821
جلدر هولندي	0.3576	0.3594
لير ايطالي	0.4108	0.4129

*المصدر : البنك المركزي الاردني

اسعار السلع		
السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	167.33	فوري
الكاكاو ($/ton)	1715	فوري
سكر (Stg/ton)	174.7	فوري
القمح ($/ton)	136	فوري
صويا (c/lbs)	23.85	فوري
شاي (Stg/Kg)	154	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	430	فوري

اسعار المعادن		
المعدن	عرض	طلب
ذهب	335.1	334.6
فضة	5.3	5.28
بلاتين	430.5	428.5
المنيوم	1662	1657
نحاس	2075	2072
زنك	1340	1335
رصاص	624	620
نيكل	6690	6660

اسعار النفط بالدولار الامريكي		
البيانات	المتر	السابق
عربي ثقيل	18.13	17.09
عربي خفيف	19.78	18.74
عربي وسط	18.83	17.79
برنت	21.55	20.46
تكساس	22.83	22.83
بوني	21.55	20.46
دبي	19.20	19.19
بنزين	197.00	187.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/			
المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦
دولار	5.648	5.750	5.813
استرليني	7.203	7.328	7.441
ين	0.531	0.531	0.559
مارك	3.219	3.406	3.500
فرنك	3.305	3.406	3.500
سويسري	1.398	1.594	1.684
لير	6.750	6.625	6.375

مؤشرات البورصات الرئيسية							
البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	إغلاق سابق	أعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8038.58	11.1	0.14	8027.53	8144.42	7956.07
نيويورك	S&P 500	965.03	4.57	0.48	960.46	975.47	955.13
نيويورك	NASDAQ	1715.87	13.46	0.79	1702.41	1726.59	1718.17
لندن	FT-SE 100	5330.8	34.70	0.66	5296.10	5333.90	5274.20
طوكيو	NIKKIE 225	17647.45	192.41	1.1	17455.0	17685.61	17402.20
تورنتو	TSE 100	7091.87	36.35	0.52	7055.5	7129.06	7075.92
باريس	CAC 40	3094.01	41.94	1.37	3052.07	3114.00	3060.40
فرانكفورت	DAX	4273.71	76.73	1.83	4196.98	4273.71	4247.68

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/1/15 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
بندورة	290	340
خيار	380	430
كوسا	300	430
بطاطا	250	300
[illegible]	330	360
بصل ناشف	140	170
باذنجان	190	210
[illegible]	450	500
[illegible]	700	750
[illegible]	280	330
[illegible]	250	280
[illegible]	150	200
[illegible]	650	700
[illegible]	250	300
[illegible]	300	350
[illegible]	500	550
[illegible]	300	350
[illegible]	730	780
[illegible]	300	380
[illegible]	400	450
[illegible]	700	750
[illegible]	200	220
[illegible]	550	650
[illegible]	1000	1100
[illegible]	900	1000
[illegible]	200	240
[illegible]	160	200
[illegible]	1100	1200

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1998/1/15 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار – فلس	السعر بالجملة للتجار – دينار	السعر بالمفرق للمستهلك – فلس	السعر بالمفرق للمستهلك – دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضأن ختم احمر	300	2	500	2

تلفونات مراكز التموين لاستقبال شكاوى المواطنين خلال شهر رمضان الفضيل

1	تموين العاصمة	661176
2	الزرقاء	09/983768
3	اربد	02/277715
4	المفرق	04/6232368
5	جرش	04/6351661
6	عجلون	02/6420180
7	السلط	05/544831
8	الكرك	03/351040
9	الطفيلة	03/341191
10	مادبا	08/544262
11	العقبة	03/2013804
12	معان	03/2132195

دعوة فلسطينية لممارسة ضغط اميركي على اسرائيل

عرفات: قمتا واشنطن منعطف مصيري لعملية السلام

□ القدس المحتلة – الخليل – ا.ف.ب

● اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس ان القمتين الاسرائيلية – الاميركية والفلسطينية – الاميركية اللتين تعقدان الاسبوع المقبل في واشنطن تشكلان منعطفا مصيريا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في تصريح صحافي ادلى به في الخليل «الضفة الغربية» بعد لقائه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان هاتين القمتين ستكونان منعطفا مهما ليس للفلسطينيين فحسب بل للمنطقة برمتها. واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو بنسف اجتماعي واشنطن بواسطة سلسلة من القرارات المتطرفة.

وشدد عرفات على ان الفلسطينيين ليسوا الوحيدين الذين يملكون خيارات اخرى بل المنطقة كلها ايضا. وحمل عرفات على القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية امس الاول بالاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية بحجة انها حيوية لمصالح اسرائيل.

ورأى عرفات ان الاهم هو احترام ما تم الاتفاق عليه «بين الطرفين» لا ما تقرره الحكومة الاسرائيلية واضاف الاسرائيليون يضعون العراقيل قبل الذهاب الى واشنطن في حين اننا نحاول تحقيق شيء ملموس.

وكرر مسؤولان فلسطينيان امس الخميس دعوة الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وحذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من ان الفلسطينيين على وشك اجراء اعادة تقويم شاملة لعملية السلام في حال فشل اللقاءين المنفصلين المتوقعين الاسبوع المقبل في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جهة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من جهة ثانية.

وقال عريقات في تصريح صحافي ادلى به في اريحا على الادارة الاميركية لن تشدد لهجتها وتقول لنتنياهو كفى، لقد نفد صبرنا.

وكان الرئيس الاميركي قرر التدخل مباشرة لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني وسيستقبل في هذا الاطار نتنياهو الثلاثاء وعرفات الخميس. وتابع عريقات نأمل بان تقول الادارة الاميركية لنتنياهو ان عليه ان يستيقظ قبل فوات الاوان مضيفا «الوضع بات خطراً».

وختم عريقات ان نتنياهو يعرف تماما ان سياسته تساهم في خلق اجواء ملائمة لحصول عمليات انتحارية. اذا كان هذا ما يسعى اليه فهو امر مؤسف فعلا.

اما وزير التخطيط الدولي الفلسطيني نبيل شعث فاعتبر من جهته ان ما هو على المحك ليس قدرات الولايات المتحدة بل ارادتها في التحرك.

واضاف شعث في تصريح صحافي ادلى به في القدس الشرقية المحتلة اذا كانت الولايات المتحدة تريد بالفعل اقناع الاسرائيليين والتأثير عليهم بامكانها ان تفعل ذلك. وتابع شعث ان نتنياهو يقوم بكل ما هو ممكن لافشال اجتماعي واشنطن. لكننا لن نقبل بذلك وسنبذل ما بوسعنا لانجاحهما.O

روسيا تدين القرار الاسرائيلي بشأن الضفة

□ موسكو – ا.ف.ب

● دانت روسيا امس الخميس قرار اسرائيل الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية في اطار التسوية النهائية مع الفلسطينيين مشيرة الى انها تتفهم رد فعل فلسطين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فاليري نستيروشكين في مؤتمر صحافي «اننا نفهم رد فعل فلسطين والدول العربية الاخرى».

واضاف ان القرار الاسرائيلي لا يتطابق مع التحرك العام الهادف الى تسوية الازمة في المنطقة ويتعارض مع روح اتفاقات مدريد.

وقال ان روسيا تدعو اسرائيل الى اعتماد سياسة متوازنة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.O

نتنياهو يحاول تفادي الصدام مع كلينتون وحكومته ترفض الانتقادات الاميركية لسياستها

□ القدس المحتلة – وكالات

● اكد مسؤولون اسرائيليون امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واثق من تفادي الازمة مع الولايات المتحدة رغم تشديد حكومته موقفها ازاء الفلسطينيين.

وقال الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء يملك هامشا كبيرا لاجراء مفاوضات مثمرة في واشنطن.

واشار بار ايلان الى ان نتنياهو سيمتنع عن تحديد مدى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وهو مطلب اميركي قبل اجتماعه الاسبوع المقبل مع الرئيس بيل كلينتون.

ووضعت الحكومة الاسرائيلية لائحة طويلة من الشروط على الفلسطينيين ورهنت الانسحاب من الضفة الغربية بتنفيذهم اياها. واكدت اسرائيل ان القسم الاكبر من الضفة الغربية سيبقى في كل الاحوال خاضعا للاحتلال.

ورأت صحيفة « معاريف» الاسرائيلية ان نتنياهو كرس بذلك الطلاق مع اتفاقات اوسلو في حين اعتبرت «هارتس» انه انزل من قطار اوسلو.

لكن المسؤولين الاسرائيليين شددوا على ان لا شيء من هذا القبيل. وزعم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان هذا القرار يوفر لرئيس الحكومة هامشا واسعا للمناورة في محادثاته مع كلينتون.

وتابع بار ايلان «لم ننشر اي خريطة دقيقة للمناطق الحيوية لامننا وهذاما سيتيح لنتنياهو ابداء مرونة».

وتضغط الولايات المتحدة منذ اشهر على اسرائيل لتنفيذ اعادة انتشار مهمة وذات مصداقية في الضفة الغربية وفق ما نصت عليه الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينيةوذلك من اجل دفع عمليةالسلام المتوقعة منذ نحو عشرة اشهر.

وابدت واشنطن استياءها من تشديد الحكومة الاسرائيلية موقفها. وقال مسؤول في وزارة الخارجية لقد فوجئنا وهذا لن يساعدنا في جهودنا الدبلوماسية في شأن هذا الملف المهم تمهيدا لاجتماعي الرئيس كلينتون مع نتنياهو وعرفات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان كلينتون اعد استقبالا باردا نسبيا لنتنياهو وامتنع عن دعوته الى طعام الغداء الى مائدته.

ورأت وزيرة المواصلات ليمور ليفنات التي تمثل الجناح المتشدد في الحكومة ان الحكومة يجب الا تتنازل في اي حال عن مصالحها الحيوية لقاء دعوة الى الغداء من الرئيس كلينتون.

واعرب بار ايلان عن اعتقاده بان الشروط الاربعين التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الوطنية الفلسطينية ورهنت انسحاب جيشها في الضفة الغربية بتنفيذهم اياها «يفترض الاتشكل مشكلة للولايات المتحدة».

واضاف سنفاجأ كثيرا اذا لم تطلب الادارة الاميركية تنفيذ اتفاق وقعه ممثلها الرسمي، في اشارة الى مذكرة ملحقة بالاتفاقات في شأن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل « الضفة الغربية» التي وقعت قبل عام تماما. وحدد الموفد الاميركي دنيس روس في هذه المذكرة المسؤوليات الاسرائيلية والفلسطينية.

وزعم بار ايلان لقد نفذنا كل تعهداتنا التي تنص عليها هذه المذكرة في حين لم يحترم الفلسطينيون ايا من تلك المتعلقة بهم، معتبرا ان ذلك تجلى خصوصا في رفضهم تعديل ميثاقهم الوطني والتصدي للارهاب.

يشار الى ان هذه المذكرة نصت على ضرورة ان تنفذ اسرائيل على مراحل اعادة نشر جيشها في الضفة الغربية وان تفرج عن السجناء الفلسطينيين وان تطبق الاتفاقات الانتقالية وخصوصا في ما يتعلق ببناء مطار ومرفأ في غزة، وهو ما لا يزال معلقا.

ورفضت اسرائيل امس الخميس الانتقادات الاميركية والعربية لسياستها في عملية السلام واكدت ان رئيس وزرائها سيسلم اراض للفلسطينيين ان هم نفذوا حملة امنية صارمة.

وفوجئت واشنطن والفلسطينيون عندما حدد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول قطاعات كبيرة من اراضي الضفة الغربية على انها «مصالح قومية مهمة» في تلميح الى انه لن يمكن التنازل عنها للفلسطينيين .. لكن دافيد بار ايلان المتحدث الاعلامي باسم نتنياهو قال لرويترز «هذا خطأ تماما. انها هستيريا. اذا نظرتم الى القرار جيدا فلن تجدوه قد حدد اي شيء».O

بحضور ممثلين عن السي. آي. ايه

الشرطة الفلسطينية سلمت اسرائيل 700 كيلو من «متفجرات حماس»

□ نابلس – ا.ف.ب

● اعلنت الشرطة الفلسطينية انها سلمت امس الخميس الجيش الاسرائيلي مئات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة ضبطت في شقة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في نابلس في الضفة الغربية.

وسلمت الشرطة الفلسطينية هذه المتفجرات الى الجيش الاسرائيلي خارج هذه المدينة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني. وتمت عملية التسليم بحضور ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه».

وكانت قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية تعاونت الاثنين للكشف عن شبكة تابعة لحركة حماس.

وبناء على معلومات تلقتها من اسرائيل اقتحمت الشرطة الفلسطينية شقة في نابلس حيث ضبطت 700 كيلو غرام من المواد الكيميائية المخزنة بغية صنع القنابل واعتقلت عدة ناشطين من هذه الحركة.

واوضح المحققون ان المتفجرات التي كانت قيد الصنع كانت ستستخدم في تفجير سيارة في محطة باصات في حيفا وفي هجومين يستهدفان مستعمرتين يهوديتين في الضفة الغربية.

وخلال الايام العشرة الاخيرة اوقف 40 عنصرا من حماس يشتبه في ارتباطهم بهذه الخلية في نابلس.

وتعكس العملية الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة، التعاون الامني بين الطرفين الذي تطالب به اسرائيل كشرط لتنفيذها انسحابا اضافيا من الضفة الغربية.O

مفاجآت في نتائج التعداد السكاني الفلسطيني

□ رام الله – ا.ف.ب

● اكد رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية حسن ابو لبدة امس الخميس ان نتائج تعداد السكان والمساكن في الضفة الغربية وقطاع غزة تتضمن مفاجآت وستعلن رسميا قبل نهاية شهر كانون ثاني الجاري.

وقال ابو لبدة في حديث الى وكالة فرانس برس ان نتائج التعداد الذي اجري الشهر الماضي تنتظر فقط مصادقة مجلس الوزراء في جلسة ستعقد على الاغلب بعد زيارة الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واعتبر ابو لبدة ان نتائج اول تعداد ينفذه فلسطينيون والاول منذ احتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية عام 1967 تحمل مفاجآت ازاء عدد السكان وستلعب دورا قويا في اعادة النظر بالعديد من المسلمات والحقائق الرائجة عن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يشار ان اسرائيل لم تنشر نتائج الاحصاء الذي اجرته عام 1967. ويقدر عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا بحوالي 2.5 مليون نسمة.

وتضمن التعداد الجديد اسئلة حول التجهيزات المنزلية وسؤالين عن الزراعة اضافة الى تعداد السكان والمساكن والمنشآت.

لكن التعداد لم يشمل فلسطينيي القدس الشرقية حيث قرابة 170 الفا يقيمون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ولدى بدء التعداد الفلسطيني سارعت الحكومة الاسرائيلية الى استصدار تشريع برلماني في وقت قياسي يمنع السلطة الوطنية الفلسطينية من اجراء الاحصاء في الجزء الشرقي من القدس.O

حي استعماري جديد غربي رام الله

اصابة فلسطيني برصاص الاحتلال قرب مستعمرة في القطاع



رجال الشرطة الفلسطينية يصوبون اسلحتهم نحو جندي اسرائيلي في خان يونس — اب

□ غزة – ا.ف.ب

● اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي فتح النار على مواطن فلسطيني كان يمر بمحاذاة مستعمرة كفرداروم في وسط قطاع غزة مما ادى الى اصابته بجروح.

واضاف المصدر ان الشخص المصاب «22 عاما» اصيب في ساقه بجروح عندما اطلق عليه النار احد الجنود الاسرائيليين المتواجدين على احد بروج المراقبة في مستعمرة كفرداروم، بينما كان المصاب يهم بالنزول من السيارة التي كانت تقله في ذلك المكان.

يذكر انه وعلى بعد كيلو متر واحد من مكان الحادث تظاهر امس عشرات من الفلسطينيين احتجاجا على الاستعمار اليهودي في هذه المناطق.

وتجمع المتظاهرون على طريق خان يونس – غزة عند تقاطع مستعمرات غوش قطيف اليهودية وحملوا لافتات تقول لا سلام مع الاستعمار والاستعمار سرطان يجب استئصاله.

وكانت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في محافظات غزة وهي لجنة شكلت في قطاع غزة لمواجهة الاستعمار الاسرائيلي، دعت للتظاهر احتجاجاً على مصادرة اسرائيل 320 دونما من اراضي منطقة المواصي القريبة من خان يونس بهدف توسيع مستعمرة نيفي دجليم المجاورة.

ووصلت الى المكان قوات معززة من الجيش الاسرائيلي وقوات الارتباط الفلسطيني بعد ان اغلق المتظاهرون الطريق الرئيسية وعطلوا حركة المرور.

من جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مستعمرين يهوداً وضعوا 25 مقطورة بغية اقامة حي جديد في مستعمرة تلمون غرب رام الله في الضفة الغربية.

واقامت ست عائلات في هذه المقطورات المنتشرة على تلة قريبة من مستعمرة تلمون.

واضافت الاذاعة انه من اجل تمويل مشروعهم قام مستعمرون بجمع تبرعات امس الاول خلال تجمع ضم 30 الف مستعمر قدموا الى تل ابيب للتظاهر ضد اي انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

واقامت منظمة السلام الان المعارضة للاستعمار ان الامر يتعلق باقامة مستعمرة جديدة يتم بناؤها خارج تلمون. واعتبرت الحركة في بيان ان هدف العملية هو تعطيل عملية السلام اكثر.

وكانت صحيفة «هآرتس» افادت الاسبوع الماضي ان حكومة بنيامين نتنياهو تعتزم مضاعفة عدد المساكن في مستعمرات الضفة الغربية خلال السنوات المقبلة.

وقالت الصحيفة ان وزارة الاسكان تخطط لبناء 30 الف مسكن من بينها 14600 مسكن حصلت على جميع التصاريح والاذونات اللازمة.

وقالت السلام الان ان القيمة الاجمالية للاستثمارات المدرجة ضمن ميزانية العام 1998 الحالي في مستعمرات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة، تصل الى 350 مليون دولار.O

السفير البريطاني تفقد موقع مجزرة «سيدي حامد»

الوفد الوزاري الاوروبي يزور الجزائر الاثنين المقبل

□ عواصم – العرب اليوم – وكالات

● اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس ان وفدا وزاريا يمثل دول الترويكا الاوروبية «بريطانيا ولوكسمبورغ والنمسا» سيزور الجزائر يوم الاثنين المقبل.

وذكر بيان مقتضب للوزارة ان هذا الموعد تقرر بعد مشاورات بين الحكومة الجزائرية والرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي.

واوضح البيان ان وزير الخارجية احمد عطاف تحادث هاتفيا مساء اول من امس مع نظيره البريطاني روبن كوك.

واضاف ان الوزيرين اتفقا على ان يزور وفد اوروبي من مستوى وزاري الجزائر في الايام المقبلة.

وخلص البيان الى ان هذا الوفد مكلف مواصلة الحوار السياسي بين الحكومة الجزائرية والاتحاد الاوروبي.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعلن امس ان ثلاثة وزراء من الترويكا الاوروبية سيتوجهون الى الجزائر الاسبوع المقبل بعد ان تم الحصول على موافقة السلطات الجزائرية على تشكيلة الوفد ومهمته. وسيضم الوفد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ونظيرته النمساوية بينيتا فيريرو فالدنر ووزير الدولة للشؤون الخارجية في لوكسمبورغ جورج فولفارت.

وجاءت موافقة الجزائر بعد يوم واحد من رفض استقبال بعثة اوروبية من مستوى سياسيين بوزارات الخارجية واستبعاد موضوع «مكافحة الارهاب» من بين مهماتها.

وفي بروكسل قال متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان المحادثات التي سيجريها الوفد مع السلطات الجزائرية ستتناول كل الموضوعات ايا كانت حساسيتها.

وابلغ الصحفيين ان مفوض الشؤون الخارجية الاوروبي لمنطقة البحر المتوسط مانويل مارين سيشترك في وفد الاتحاد الاوروبي الذي اعلن عنه وزير الخارجية البريطاني في وقت سابق امس.

وسئل المتحدث باسم اللجنة الاوروبية ان كانت المحادثات ستشمل مناقشة اجراء دولي في المذابح فأجاب هذا ليس موقف الاتحاد الاوروبي. سيذهب الوفد الى الجزائر اساسا للانصات.

ومن ناحية اخرى اعلن البرلمان الاوروبي امس ايضا تشكيل وفد من تسعة اعضاء لزيارة الجزائر مشددا على انه لا يمثل لجنة تحقيق دولية.

وابلغ رئيس الوفد اندريه سولبيه وهو فرنسي مؤتمرا صحفيا يجب الا يكون هناك اي لبس. لسنا لجنة تحقيق اولجنة لتقصي الحقائق.

وسيتوجه الوفد الى الجزائر بعد السابع من شباط المقبل وسيجتمع مع اعضاء في البرلمان الجزائري. ومهمته منفصلة عن مهمة وفد الترويكا.

وقال سولبيه ان الوفد البرلماني الذي سيقضي خمسة ايام في الجزائر سيتحدث مع كل من يحتاج الى من يسمعه وفي الاطار الذي تضعه السلطات الجزائرية.

واضاف «كل من يريد لاسباب معقولة ان يجتمع معنا سنتحدث معه». وكان عطاف وافق على زيارة الوفد البرلماني خلال زيارته للبرلمان الاوروبي في تشرين الثاني الماضي.

وفي بون حذر وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شويسل الدول الاوروبية من انها اذا لم تتخذ اي خطوة لوقف مذابح الجزائر فان طوفانا من اللاجئين سيدق ابوابها قريبا. وقال شويسل لتلفزيون المانيا انه من غير المفهوم ان ترفض الجزائر عرض الاتحاد الاوروبي بارسال ممثلي ثلاث دول بمساعدات انسانية لمساعدة الناجين من المذابح والآف اللاجئين الفارين من المناطق الخطرة.

واضاف «على وجه العموم فان الاتحاد الاوروبي على استعداد لاظهار قدر كبير من التضامن. لا افهم لماذا يصعب «تقبل» هذا.

ومضى شويسل قائلا نعتقد انها مشكلة اوروبية لاننا اذا لم نحاول وقف عمليات القتل الان ففي وقت ما ستتدفق اعداد هائلة من اللاجئين على اوروبا.

على الصعيد الامني، تفقد سفير بريطانيا لدى الجزائر فرانسيس غوردون بعد ظهر امس المكان الذي حصلت فيه مجزرة سيدي حامد الواقعة على بعد 30 كيلو مترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة والتي قتل فيها اكثر من مئة مدني من الرجال والنساء والاطفال رميا بالرصاص او ذبحا او تقطيعا او حرقا في منازلهم وهم احياء. وتفقد السفير القرية التي احرق عدد من منازلها جزئيا وتبادل الاحاديث مع الناجين من المجزرة وقدم لهم تعازيه.

وعلى نفس الصعيد، ذكرت الصحف الجزائرية امس ان شخصا قتل واصيب 10 بجروح مساء الاربعاء بانفجار عبوة ناسفة داخل مسجد في حي البراكي « الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة».

واشارت الصحف الى ان العبوة وهي من صنع يدوي انفجرت خلال صلاة التراويح التي يؤديها المسلمون خلال شهر رمضان.

كذلك افادت الصحف ان انفجارات اخرى اسفرت عن مقتل شخصين واصابة عدد اخر بجروح.

واغتال مسلحون مساء الثلاثاء شابا في التاسعة عشرة هو نجل عضو في مجلس الامة من مدينة سطيف. فيما كان في احد المقاهي وذبح رجل في اليوم نفسه في صيدا «جنوب غرب».O

ترحيب فرنسي الماني بزيارة الوفد

□ باريس – ا.ف.ب

● رحبت باريس وبون امس بارسال وفد وزاري يمثل الترويكا الاوروبية الى الجزائر الاسبوع المقبل بموافقة السلطات الجزائرية. ففي باريس اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو – سوكريه ان باريس مسرورة لارسال وفد من الترويكا الى الجزائر في مهمة استماع وحوار. وفي بون وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان نبأ ارسال الوفد بانه جيد معربا عن الامل في التوصل الى حوار جوهري.O

البرلمانيون العرب يدعون لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

□ الاقصر – مصر – ا.ف.ب

● دعا الاتحاد البرلماني العربي الى تنظيم مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت رعاية الامم المتحدة وللتعريف بالارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها.

واكد البرلمانيون العرب في بيان نشر امس الخميس ضرورة ادانة وفضح ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان والجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد الاتحاد في ختام دورته الطارئة الثلاثين التي خصصت لمكافحة الارهاب.

والتضامن مع مصر بعد مذبحة الاقصر التي نفذها اسلاميون متطرفون وقتل فيها 68 شخصا على ضرورة وضع قانون دولي قادر على حماية العالم من الارهاب.

وطالب البرلمانيون ان ينص القانون على فرض اجراءات ضد اي دولة يثبت تورطها او تصديرها للارهاب او ايواؤها ودعمها لعناصره او تمكينهم سرا من تنفيذ اعمالهم الارهابية داخل اراضي دولة اخرى وينص على تسليم الارهابيين الذين يفرون من بلدهم الاصلي ومنع اعتبارهم لاجئين سياسيين.

كما دعا المؤتمر الى العمل على استكمال متطلبات التطور الديمقراطي في الوطن العربي بما يغلق الباب امام انتشار الارهاب ويساعد على استئصال جذوره.O

مشروع لتشكيل لجنة فلسطينية – فاتيكانية

□ الفاتيكان – ا.ف.ب

● اعلن الفاتيكان امس الخميس مشروع تشكيل لجنة مختلطة بين الكرسي الرسولي والمسؤولين الفلسطينيين.

وافاد بيان صادر عن الكرسي الرسولي ان اي قرار لم يتخذ بعد حول تشكيل هذه اللجنة ولا حول موعد انعقاد اول اجتماع لها.

واضاف البيان ان الهدف الاساسي للجنة هو «البحث عن وضع قانوني للكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية يأخذ بعين الاعتبار مختلف اوجه الخدمة التي تؤديها في المجالات الروحية والتربوية والاجتماعية».

وتابع البيان نستطيع بالطبع ان نتحدث عن القدس ولكن ليس مناقشة وضعها الذي سيكون محور اهتمام وتعاون ليس بالنسبة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فحسب وانما ايضا بالنسبة للمجتمع الدولي.

وباستطاعة اعضاء اللجنة الفلسطينيين تمثل منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية من منطلق ان السلطة تستطيع العمل ضمن الاطار الدولي.

وافاد الكرسي الرسولي ان على اللجنة ان تلتزم ضمان الابقاء على هوية المدينة المقدسة باعتبارها تراثا دينيا وثقافيا للانسانية جمعاء.

واكد البيان ان المشاركة المباشرة المتوقعة والاساسية للكنيسة المحلية في كل مرحلة من مراحل اعمال اللجنة تسمح بالتغلب بسهولة على مشاكل محتملة.

ويذكر البيان بان فكرة تشكيل لجنة مختلطة بين الكرسي الرسولي والمسؤولين الفلسطينيين لم تولد بالطبع هذه الايام.

وجاء هذا الاعلان عشية وصول نائب الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف الذي سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني ليبحث معه مسائل التحضير للاحتفالات بالالفية الثانية للمسيحية في القدس.O

مردخاي يدعو الى مساعدة لبنان لاستعادة اراضيه !!

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي الولايات المتحدة واوروبا امس الى مساعدة لبنان على تبني قرار شجاع لاستعادة السيطرة على جنوب البلاد.

وقال مردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه على يقين بان لبنان مستعد للتوصل الى اتفاق امني مع اسرائيل اذا ما ساعدته الدول الغربية على ابداء الشجاعة ازاء سوريا.

واكد مردخاي مجددا استعداد اسرائيل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم 425 حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان اذا تم التوصل الى ترتيبات امنية مع الحكومة اللبنانية التي تستطيع ان هي ارادت فرض سيادتها على كامل اراضيها.

واضاف هناك في الواقع موقف علني للقادة اللبنانيين برفض موقفنا لكننا نعلم من مصادر جديرة بالثقة انهم مستعدون لقبول هذا الموقف اذا ماتلقوا مساعدة.

ونقلت صحيفة هآرتس عن دبلوماسي اوروبي ان المسؤولين اللبنانيين ابلغوا وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين خلال زيارته الاسبوع الحالي لبيروت ان الجيش اللبناني سينتشر في الجنوب اذا ما انسحب العسكريون الاسرائيليون من المنطقة.

واضافت ان الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز اكدوا لفيدرين انه في حال انسحاب اسرائيل فان الجيش اللبناني سيمنع ميليشيا حزب الله من مهاجمة الاراضي الاسرائيلية.O

استراتيجية مصرية لمواجهة اسرائيل في افريقيا

□ القاهرة - العرب اليوم

● قال مصدر سياسي في وزارة الخارجية المصرية لـ «العرب اليوم» ان القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا لتنفيذ استراتيجية مصرية جديدة تسعى للتركيز على القارة الافريقية التي تمثل عمقا استراتيجيا وامنيا لمصر، فضلا عن كونها من المناطق الحيوية ذات الاهمية الاستراتيجية.

واضاف ان مصر لم تتجاهل القارة الافريقية طوال السبعينات والثمانينات من خلال تواجدها المؤثر في منظمة الوحدة الافريقية والعلاقات الثنائية المتميزة مع عدد كبير من دول القارة، الا ان هذه الاتصالات لم تكن بالدرجة التي تتناسب وموقع مصر ودورها في قارتها الافريقية وارتباط أمن مصر بأمن القارة وتشابك المصالح.

وذكر المصدر ان الخارجية المصرية وضعت عدة دراسات لتفعيل دور مصر الافريقيا وبعث نشاطها هناك سياسيا واقتصاديا وثقافيا في إطار تنمية المصالح المشتركة والتنسيق للحفاظ على أمن واستقرار دول القارة، وان هذه الدراسات قد اشارت الى «خلخلة» الاوضاع الامنية في افريقيا بسبب التدخلات الخارجية ومن ابرزها النشاط الملحوظ لاسرائيل داخل عدد من دول القارة، وتركيز الادارة الاميركية على استراتيجية التواجد المؤثر داخل القارة، وان هذه التحركات اعتمدت على إذكاء منافسة «الدور البديل» ليحل محمل الدول المصري.

وأوضح المسؤول المصري في تصريحه «للعرب اليوم» ان المساعي المصرية التي تكللت بالنجاح بشأن المصالحة الصومالية تأتي في إطار الجهود التي تبذلها القاهرة لانعاش الاستراتيجية المصرية بالتوجه الى افريقيا من خلال تنشيط دور مصر في الوساطات وحل النزاعات الافريقية فضلا عن تحسين العلاقات مع دول البحيرات العظمى واحياء التنسيق معها لمواجهة التدخلات الخارجية.

وكشف المصدر عن مخاوف مصر المتزايدة من عرقلة اثيوبيا لاتفاق المصالحة الصومالية الذي لم تعترف به اديس ابابا حتى الآن رغم حرص مصر ومنذ البداية على اشتراك اديس ابابا واطلاعها على بنود الاتفاق.

وقال المصدر ان الخلاف المصري الاثيوبي يرجع الى اختلاف المصالح والتوجهات داخل القارة وشكوك اثيوبيا من تأثير الدور المصري على الصومال العربي مما يعني تزايد التوجه العربي والاسلامي في المنطقة كما تعتقد اثيوبيا.0

«لماذا لا يفعل الحريري ما فعله سلفه رشيد كرامي؟»

الجميل يدعو الحكومة اللبنانية للتفاوض مع اسرائيل «لامتحان صدق نواياها حول الانسحاب»

□ لندن - العرب اليوم

● دعا الرئيس اللبناني السابق امين الجميل الحكومة اللبنانية الى «امتحان صدق نوايا اسرائيل» في طرحها الاخير تنفيذ القرار الدولي 425 للانسحاب من جنوب لبنان و ذلك عن طريق التفاوض عبر لجان عسكرية ثلاثية لبنانية - اسرائيلية - اميركية للبحث في عرض تل ابيب ومعرفة اهدافها.

وقال الجميل في محاضرة القاها في معهد «سنترال» العالي في باريس اول من أمس حول «سلام الشرق الاوسط: حقيقة ام وهم»، امام طلاب المعهد واساتذته: «لقد كانت الدولة اللبنانية باستمرار تطالب اسرائيل بتنفيذ القرار 425 وكان جواب اسرائيل ان هذا القرار مات ودفن دون رجعة.»

لذلك نعتبر تصريحات وزير الدفاع اسحق موردخاي الاخيرة تحولا في الموقف الاسرائيلي من المفيد التوقف عنده، رغم ان الموافقة الاسرائيلية على هذا القرار ترافقت مع مجموعة شروط لا يمكن القبول بها لانها تتناقض مع روحيته وتمس المصلحة اللبنانية العليا.

وقال الجميل في المحاضرة التي تلقت «العرب اليوم» في لندن نصها أمس: «الا ان هذا لا يمنع ان يمتحن لبنان صدق النوايا الاسرائيلية، كما فعلت حكومة الرئيس رشيد كرامي في عهدي سنة 1987 حيث التقى وفد عسكري لبناني الاسرائيليين في الناقورة بحضور الراعي الاميركي وبالتنسيق مع سوريا، وكما تفعل كل يوم اللجنة الامنية المنبثقة عن «تفاهم نيسان» وتشارك فيها لجان عسكرية من لبنان وسوريا واسرائيل».

وردا على سؤال قال الرئيس السابق: «ان الظروف لم تكن مؤاتية في الماضي من اجل تحريك القرار 425 الذي كانت اسرائيل تتجاهله وترفضه اما الان وبعد التصريحات الاسرائيلية الاخيرة فقد يكون موقف اسرائيل قد نضج واخذت تدرك ان سياستها اللبنانية خاطئة ومكلفة لذلك بات من الضروري ان يعطى لبنان فرصة للحل والسبيل لذلك هو تحريك الاتصال مع اميركا، وهي الوسيط الافضل والافعل القادر على تليين موقف المسؤولين الاسرائيليين وحثهم على احترام نص وروحية القرار 425».

واضاف ان للبنان مصلحة في اعتماد هذا الموقف وسيكون الرابح فيما لو نجحت المبادرة فيحرر ارضه ويكون الرابح ايضا اذا فشلت المبادرة لانه بذلك يكشف المناورة الاسرائيلية ويفوت على اسرائيل فرصة المتاجرة بموقف ظاهره ايجابي وباطنه سلبي ويبقى ان يكون للبنان الحق في ان يقول كلمته وهذا هو بيت القصيد.

واعتبر الجميل موقف بنيامين نتنياهو «محيرا» حيث انه «يدعي التزامه اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين من جهة، ومن جهة ثانية ينتهج سياسة تتناقض مع هذه الاتفاقات وهذا الامر خلق بلبلة لدى الاوساط الاسرائيلية بالذات وشوه صورة حكومة نتنياهو في الخارج».

وقال ان ما يزيد قلق المراقبين هو الاضطراب الداخلي في اسرائيل حيث ارتكبت الحكومة اليمينية اخطاء متلاحقة وشهدت اسرائيل انتفاضات سياسية ضمن الحزب الواحد وفضائح تورط بها مقربون من رئيس الحكومة الامر الذي اضعف الحكم وأربك الوسيط الاميركي واعاق مسيرة المفاوضات.0

اعتصام اعضاء من منظمة انسانية اميركية امام اللجنة الخاصة في بغداد

العراق يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا باستفزازه لاطالة امد الحظر

□ بغداد - ا.ف ب

● اتهمت الصحف العراقية امس الخميس الولايات المتحدة وبريطانيا بتعمد استفزاز العراق من اجل منع رفع العقوبات المفروضة عليه وجددت اتهام الاميركي سكوت ريتر رئيس احد فرق التفتيش الدولية بالتجسس واتهام اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة بالخضوع للهيمنة الاميركية.

وقالت صحيفة الثورة ان الولايات المتحدة وبريطانيا تقومان «بالتجسس على العراق وباختلاق الذرائع لاطالة امد الحصار المفروض عليه فقط».

واضافت الثورة ان ارسال «الجاسوس الاميركي» سكوت ريتر على رأس فريق تفتيش دولي الغرض منه القيام بمهمة مزدوجة، سياسية وجاسوسية» معتبرة ان الادعاء بان الخبراء من دول اخرى غير الولايات المتحدة وبريطانيا يفتقرون الى الكفاءة هو ذريعة مكشوفة هدفها الحفاظ على الثقل الاميركي البريطاني في فرق التفتيش وتسويغ تشكيل فرق غير متوازنة.

وقد وصف مجلس الامن القرار العراقي بانه «غير مقبول» ويشكل «خرقا واضحا لقرارات مجلس الامن».

وتابعت الثورة ان «الضجة الجديدة» الناجمة عن قرار منع فريق ريتر من القيام بعمله هي ضجة مفتعلة سببها افتضاح امر رئيسها ريتر وتمكن العراق من قراءة نواياه.

من جانبها قالت صحيفة «القادسية» ان الولايات المتحدة تسارع الى افتعال ازمة مديرة جديدة توعز بها الى جواسيسها في اللجنة الخاصة وفرق التفتيش كلما اصبحت مواقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اكثر وضوحا وافتراقا عن الموقف الاميركي.

ورأت القادسية ان الولايات المتحدة ترى نفسها محشورة في الزاوية الحرجة فتمترست مرة اخرى في مواقع التشنج والاصرار على موقفها العدائي المغرض ضد العراق واوعزت لفريق سكوت ريتر بمباشرة استفزازاته ضد العراق.

وقالت صحيفة بابل ان تركيبة فريق ريتر تؤكد السيطرة الاميركية الحاسمة على عمل وتوجهات اللجنة الخاصة وان معظم ما قامت وتقوم به هذه اللجنة انما هو خطوات اجرائية تابعة للسياسة الاميركية من العراق وتنفيذا لها.

واعتبرت بابل ان ارسال فريق تفتيش برئاسة ريتر الذي صار امر عمله لصالح المخابرات الاميركية حقيقة ثابتة جاء من اجل تصعيد الهجوم على الارادة الدولية وتحديها واستهداف مواقف الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التي ابتعدت بهذا القدر او ذاك عن المواقف الاميركية.

وقد دافعت صحيفة اماراتية امس الخميس عن قرار بغداد بمنع نشاطات فريق من مفتشي الامم المتحدة وحملت الولايات المتحدة مسؤولية الازمة الناجمة عن ذلك.

وتساءلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي لماذا هذا الاصرار الاميركي على استفزاز الحكومة العراقية من خلال شكليات كان يمكن تجاوزها لتمكين فرق التفتيش الدولية من مواصلة عملها بدون تعقيدات في العراق؟.

واضافت «الاتحاد» ان تركيبة الفريق الذي يقوده الاميركي سكوت ريتر والذي منعت بغداد نشاطاته تعني امرا واحدا هو ان اللجنة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة في العراق التابعة للامم المتحدة تخضع للهيمنة الاميركية اكثر مما تخضع لسلطة الامم المتحدة.

وتابعت ان العراق الذي لم يعد يحتمل الحصار المفروض عليه يرى ان المفتشين الاميركيين والبريطانيين يعملون على استمرار هذا الحصار من خلال افتعال مواقف من شأنها ان تعقد عمل فرق التفتيش وان تظهر بغداد وكانها ترفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

ومضت الاتحاد تقول ان الحكومة العراقية لا ترفض مبدا المفتشين الذي اقرته الامم المتحدة وانما هي تعترض على اسلوب تشكيل فرق التفتيش وذلك حق يجب ان تكفله الامم المتحدة لتأكيد مصداقيتها تجاه المجتمع الدولي.

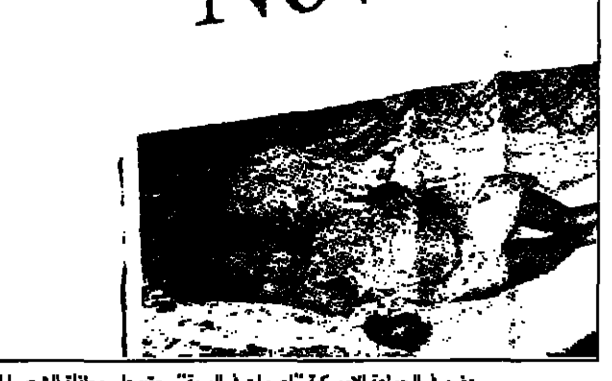
ومن جهة ثانية بدأ ثلاثة اعضاء من منظمة انسانية اميركية امس الخميس اعتصاما في بغداد امام مقر اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مطالبين برفع الحظر المفروض على العراق.

وافاد مراسل فرانس برس ان الاميركيين الثلاثة وهم رجل وامرأتان من جمعية اصوات في البرية كانوا يحملون لافتات باللغتين العربية والانكليزية تدعو الى رفع الحظر الاميركي المفروض على العراق.

وشددت المنظمة في بيان وزعته على ان زاكثر من مليون عراقي ماتوا بينهم 600 الف طفل في اقل من خمس سنوات بسبب العقوبات الدوليةس التي يخضع لها العراق منذ العام 1990.

يشار الى ان الحظر النفطي على العراق لن يرفع الا بعد ان تفيد اللجنة الخاصة بان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وترسل المنظمة الاميركية بانتظام متطوعين الى بغداد يحملون تبرعات من الادوية الى المستشفيات.0



عضو في الجماعة الاميركية "اصوات في البرية" يحتج على معاناة الشعب العراقي امام قصر الامم المتحدة في بغداد ا.ب

بعد تصريحات خاتمي عن ارهاب وعنصرية الاحتلال

تشكيل فريق اسرائيلي «لتقييم الخطر الايراني»

□ القدس المحتلة - رويترز

● قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الخميس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي شكل فريقا لتقييم «الخطر الذي تمثله ايران» اثر تصريحات ادلى بها رئيسها الجديد وهاجم فيها اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الفريق الذي يتزعمه ديفيد افري كبير مستشاري مردخاي سيعقد اجتماعاً الاسبوع المقبل. ويرأس افري ايضا فريقا استراتيجياً يبحث الخطر العسكري الايراني في المدى الطويل.

وكانت العلاقات وثيقة بين ايران واسرائيل حتى الثورة الاسلامية الايرانية التي اطيح فيها بالشاه محمد رضا بهلوي عام 1979 .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول ان ايران في ظل زعامتها الدينية تشكل اكبر خطر على المنطقة والعالم ونوه نتنياهو عما وصفه بانه جهود ايرانية للحصول على اسلحة نووية وصواريخ ذاتية الدفع.

وفي وقت سابق هذا الشهر وصف الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يعتبر معتدلا نسبيا الحكومة الاسرائيلية بانها نظام ارهابي عنصري وابدى اسفه للتأييد الاميركي للاسرائيليين.

وتقول صحيفة «هآرتس» ان الفريق الاسرائيلي الجديد سيتابع اربع نقاط وهي امداد «حزب الله» في جنوب لبنان بالمعدات وتأييد العنف ضد اسرائيل والمعارضة لعملية السلام وعدم الاعتراف بوجود اسرائيل.

ورفضت وزارة الدفاع تأكيد التقرير او نفيه واكتفت بتصريح قالت فيه ان «افري الى جانب مهامه الاخرى سيكون مكلفا بالتعامل مع الخطر الذي تفرضه ايران».0

اليمن ينفي تعرض احدى جزره لاعتداء

□ صنعاء - ا.ف.ب

● نفى اليمن امس ان تكون احدى جزره الواقعة في بحر عمان قد تعرضت لـ «محاولة اعتداء» كما اعلن امس مسؤول في المعارضة الاسلامية اليمنية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن مصدر يمني مسؤول قوله ان زلا صحة للخبر الذي نسب الى دبلوماسي غربي عن تعرض جزيرة عبده الكوري لمحاولة اعتداء وان شيئا من ذلك لم يحدث على الاطلاق.

وكان رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد المجيد زنداني قد اكد امس الاربعاء ان الجزيرة الواقعة في منتصف المسافة بين اليمن والصومال تعرضت ل «محاولة اعتداء فاشل في الاونة الاخيرة».

ودعا الزنداني الذي كان يتحدث بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السلطات الى حماية الجزر اليمنية وتحصينها.0

اتهام جيفكوف بتغيير اسماء المسلمين

□ صوفيا - ا.ف.ب

● اعلنت النيابة العامة العسكرية امس الخميس انها وجهت الاتهام لزعيم الحزب الشيوعي البلغاري رئيس الدولة السابق تودور جيفكوف «86 عاما» لاجباره المسلمين من ا صل تركي على تغيير اسمائهم واستبدالها باسماء بلغارية في العامين 1984 و 1985 .

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن المدعي العام العسكري فاليري بارفانوف قوله ان جيفكوف الذي امضى 35 عاما على رأس الحزب الشيوعي البلغاري وكان رئيس الدولة من العام 1971 الى 1989، متهم مع رئيس الوزراء السابق غيورغي اتاناسوف ووزير الداخلية السابق ديميتار ستويانوف، باستغلال السلطة ويواجهون عقوبة السجن بين ستة وثماني سنوات.0

لمواجهة تدفق المهاجرين الافارقة

اسبانيا تضع خطة لمواجهة الهجرة غير المشروعة

□ ملقة - اسبانيا - ا.ف.ب

● اعلن مدير عام الشرطة الاسبانية خوان كوتينو في مدينة ملقة امس ان السلطات الاسبانية وضعت خطة ضد تدفق المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الى الشواطئ الجنوبية للبلاد.

وتنص خطة الجنوب على تعزيز مراقبة الحدود الاسبانية المغربية في جيبي سبتة ومليلة الاسبانيين وتشديد المراقبة على الرحلات البحرية في مضيق جبل طارق الفاصل بين اسبانيا والمغرب.

وتتضمن الخطة ايضا التحقق من بطاقات الهوية على متن السفن التي تربط سبتة ومليلة بالبر الاسباني وتعزيز رجال الشرطة في موانئ الاستجمام وصيد الاسماك في جنوب شبه الجزيرة الايبيرية حيث ينزل عادة المهاجرون غير الشرعيين القادمون من شمال افريقيا.

وقال كوتينو لدى عرضه هذه الخطة على الصحافيين ان الامر لا يقضي بتعزيز الشرطة لملاحقة المهاجرين ولكن لقطع الطريق امام رجال المافيا الذين يستغلون العمال بطريقة غير مشروعة.

واقاف المدير العام للشرطة ان بعض المهاجرين الذين يقعون بين ايدي هذه الشبكات يؤكدون انهم يستمرون ثلاث او اربع سنوات بعد ايجادهم عملا في تسديد كلفة دخولهم الى اسبانيا ونقلهم الى دول اوروبية اخرى.0

وصول مواد عينية ودوائية من تونس في طريقها للعراق

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● تصل الى مطار الملكة علياء الدولي يوم غد السبت طائرة محملة بالادوية والمواد العينية مقدمة من اتحاد عمال تونس الى اتحاد عمال العراق وذلك تعبيرا عن دعمه للأشقاء العراقيين الذين يعيشون في ظل حصار دولي ظالم منذ عام 1990. وقال نائب الأمين العام لاتحاد نقابات العمال مازن المعايطة إن اتحاد عمال الاردن سيقوم بمهمة ايصال الطائرة بما تحمله من تبرعات الى الاشقاء في العراق. واشار المعايطة الى ان هذا الدعم يأتي في اطار التعاون المشترك بين الاتحادات العربية الشعبية ودعما من الاشقاء التونسيين لصمود شعب وعمال العراق أمام الغطرسة الاميركية والخطر الدولي المفروض على هذا البلد العربي منذ سبع سنوات.0

فيدرين يلتقي باتلر قبل توجهه الى بغداد

موسكو تدعو الى تسوية دبلوماسية للازمة وتقترح ارسال طائرات مراقبة روسية الى العراق

□ عواصم - وكالات

● دعت روسيا امس الى حل سياسي - دبلوماسي للازمة العراقية واعتبرت ان اي لجوء الى القوة غير مقبول.

وردا على سؤال عن الجهود الفعالة التي وعدت الخارجية الروسية ببذلها هذا الاسبوع اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشكين بالكلام في مؤتمر صحافي عن اجراءات تهدف الى تعزيز العلاقات مع بغداد والامم المتحدة واليونسكوم اي اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكرر المتحدث القول ان الحكومة الروسية تأمل بان يتم التوصل الى وضع نستطيع فيه الكلام عن وقف للعقوبات المفروضة على العراق.

واقترح وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف امس في باريس ارسال طائرات مراقبة روسية للاشراف على عملية نزع السلاح العراقي.وقال الوزير الروسي في مؤتمر "صحفي "مشترك عقده مع نظيره الفرنسي الان ريشار في وزارة الدفاع الفرنسية في حال عارض العراق مراقبة اراضيه بواسطة طائرات يو -2 » طائرات مراقبة اميركية، فان روسيا مستعدة لاقتراح تقديم طائراتها.

واضاف ان روسيا تملك طائرات لها نفس اداء الطائرات الاميركية.

وختم الوزير الروسي ان فرنسا وروسيا ساهمتا كثيرا في تسوية التطورات الاخيرة للازمة مع العراق من دون اللجوء الى القوة.

وقد علم من مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان خبير نزع الاسلحة الاميركي سكوت ريتر الذي منع العراق فريقه من العمل ينتظر تعليمات جديدة من نيويورك قبل ان يحاول القيام بعمليات تفتيش جديدة. وقال الان دايسي، احد مسؤولي اللجنة ان ريتر لم يخرج امس وهو ينتظر تعليمات من نيويورك حول ما ينبغي عليه القيام به.

واشار الى ان فرق التفتيش الاخرى واصلت نشاطاتها كالمعتاد امس الخميس، وقال دايسي ان فرقا من الخبراء المتخصصين في مجالات الاسلحة البالستية والكيميائية والنووية والبيولوجية قامت بعمليات تفتيش مثلما فعلت في الايام السابقة.

هذا وقد اعرب المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون عن عدم تفاؤله امس الخميس حول احتمال ايجاد حل دبلوماسي لموقف بغداد الرافض للسماح للمفتشين الدوليين بالقيام بمهمتهم بكل حرية ومن دون شروط.

وقال ريتشاردسون لمحطة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» ان صبرنا ينفد ولسنا متفائلين كثيرا بهذا الخصوص.

واشار ريتشاردسون الى ان المرحلة التالية تتمثل بزيارة رئيس مفتشي الامم المتحدة الى بغداد في محاولة لحل الازمة. ومن المتوقع ان يتوجه رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة ريتشارد بتلر الى العراق في نهاية هذا الاسبوع لاجراء محادثات تهدف الى حل هذه المشكلة.

واعتبر السفير الاميركي ان اعمال التفتيش التي قام بها الخبراء الدوليون قبل التوقف عن مهمتهم، دليل اضافي اخر على ضرورة ايجاد حل عاجل للوضع.

واضاف ان الامر خطير للغاية ومرعب فهو يتعلق بشكوك حول تجارب تجري على البشر ويجب ان نتحقق من ذلك. ونفى العراق انه استخدم معتقلين لاختبار اسلحة كيميائية وجرثومية عليهم كما تتهمه اللجنة الدولية الخاصة. ومن جهة اخرى اعلنت ان غازو سوكريه الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد بتلر سيلتقي اليوم الجمعة وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قبل توجهه الى بغداد. وقالت الناطقة ان بتلر الذي وصل امس الى العاصمة الفرنسية سيجري كذلك محادثات مع مدير شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية الفرنسية وكذلك مع الدوائر المعنية في الخارجية ووزارة الدفاع.0

مقتل شخصين واصابة ثلاثة بانفجار في صعيد مصر

□ المنيا (مصر) - أ.ف.ب

● لقي طفل وجدته حتفهما أمس الخميس واصيب ثلاثة اشخاص اخرين بجروح لدى انفجار جسم غريب كان الطفل يعبث به امام منزله في محافظة المنيا في صعيد مصر وفق ما اكد مصدر امني.

وادى انفجار الجسم الذي وصفه مصدر امني بانه على شكل قذيفة بطول 15 سنتمترا الى قتل الطفل مؤمن كمال تامر وجدته سعدية عبدالحكيم كما اصيب في الحادث والد الطفل وشقيقه ربيع «25 عاما» المجند في قوات الامن المركزي ومواطن من بلدة دير مواس حيث وقع الحادث.

وقال المصدر الامني ان شقيق الطفل هو الذي احضر الجسم المتفجر الى المنزل بعد ان عثر عليه في اسيوط الواقعة جنوب المنيا حيث يؤدي خدمته.0

انسحاب المعارضة الاسلامية من لجنة المصالحة في طاجيكستان

□ دوشانبه - أ.ف.ب

● اعلنت المعارضة الاسلامية الطاجيكية أمس انسحابها من لجنة المصالحة الوطنية ما يعني حكما تعطيلا لعملية السلام الجارية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى.

وبرر الاسلاميون قرارهم بعدم احترام الحكومة لالتزاماتها الواردة في اتفاق السلام الذي وقعته مع المعارضة في موسكو في حزيران عام 1996 بعد خمس سنوات من الحرب الاهلية وتعقد اللجنة اجتماعات منذ ايلول الماضي وتضم 26 عضوا. وقال بيان صادر عن اللجنة ان المعارضة توقف مشاركتها في اللجنة حتى توضح الحكومة موقفها ويحمل البيان توقيع سعيد عبدالله نوري زعيم المعارضة ورئيس اللجنة.

وقد اوكلت الى لجنة المصالحة مهمة رئيسية هي الاعداد لانتخابات تشريعية تجري في الصيف المقبل كابعد حد.0

تركيا تمنع ارتداء الملابس الاسلامية في المدارس

□ انقرة - رويترز

● قالت وكالة الاناضول للانباء أمس ان وزير التعليم التركي اصدر امرا بحظر ارتداء المدرسين والتلاميذ للملابس الاسلامية في المدارس.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله ان الاوامر تشمل المديرين والمدرسين العاملين بالمدارس والطلبة تماما بارتداء الملابس الملائمة لمبادىء اتاتورك مؤسس تركيا العلمانية الحديثة.

ومنعت الملابس الاسلامية ومن بينها غطاء الرأس الذي ترتديه طالبات المدارس رسميا في جميع المدارس عدا بعض مدارس دينية خاصة بموجب القوانين الصارمة التي فرضها اتاتورك.0

أزمات الرجل الذي يحكم اسرائيل

اسرائيل تتبع خطى نتنياهو مثل كلب يتبع صاحبه

لاعب سيرك يقفز على حبال الازمات ولا يؤمن ابدا بقيام سلام مع العرب

● نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تحليلا للكاتب جوليان بورجر تناول فيه تركيبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو النفسية والسياسية . كما تناول التحليل العوامل السياسية التي تعمل على بقاء نتنياهو في الحكم رغم تخبطاته وازماته. نقدم فيما يلي ترجمة كاملة للتحليل كما ورد في عدد الجريدة الصادر بتاريخ 12 كانون الثاني الجاري لكي يطلع القراء على صورة نتنياهو في عيون اصدقائه لا خصومه.

تزداد القناعة لدى المراقبين السياسيين بان حدثا حاسما سيقع خلال الايام او الاسابيع القادمة فيما يتعلق بموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من عملية السلام. فاما ان يسقط نتنياهو او يسقط ما تبقى من عملية السلام. فالاول اكثر من أي وقت مضى. يبدو مصير الحطام المقوض لعملية السلام في الشرق الاوسط معلقا بارادة الرجل الذي سعى اكثر من مرة الى التضييق على العملية الى الحد الذي يهدد بموتها خنقا.

لكن عملية السلام ليست الطرف الوحيد الذي يتدلى من طرف الحبل ففي الطرف الآخر يتعلق نتنياهو نفسه في حين يبدو ان جميع المراقبين يدركون ان يدي نتنياهو لا تمسكان الا بخيوط سياسية واهية.

يبدو المشهد مثل فصل في سيرك ولكن سياسة التأرجح بالحبال هي السياسة التي اتبعها نتنياهو خلال أشهر حكمه البالغة 19 شهرا فمرة بعد اخرى، يطل نتنياهو والابتسامة تغمر وجهه بعد ان يحقق قفزة خطرة تجعل اصدقاءه واعداءه معا يحبسون انفاسهم بانتظار معرفة نتيجة المغامرة.

فهل ان نتنياهو ما زال مسيطرا على اللعبة؟ يرى المراقبون ان الابتسامة ما زالت مرتسمة، ولكن كل ما عداها يتلاشى بشكل محموم. فقد استقال وزير خارجيته ديفيد ليفي ويهدد وزيرا الداخلية والدفاع باتباع خطى زميلهما اذا لم يوافق نتنياهو على سحب قواته من جزء حيوي من الضفة الغربية. فيما يهدد حلفاؤه اليمينيون بالاطاحة به في حالة الموافقة. وازاء هذه العقدة، يحاول نتنياهو ان يحافظ على موقف مبهم لكن الوقت يمضي. واستطلاعات الرأي تشير الى تخلفه عن زعيم المعارضة ايهود باراك بـ 13 نقطة.

واذ يعود نتناهو الى بيته، فانه لا يجد شبكة الأمان التي يحتاجها عند السقوط عن حباله فزوجته سارة التي تقاعدت من عملها كمضيفة طيران، تعاني من هوس الاستحواذ على السلطة وقد تحولت الى كابوس حقيقي في مجال العلاقات العامة. وتفيض الصحف في سرد القصص عن الركن الذي خصصته لنفسها في مكتب رئيس الوزراء خلافا للعرف والقانون. حيث تعامل موظفي الحكومة كما لو كانوا خدما في منزلها ويجمع مساعدو نتنياهو على انه يبدو امامها مغلوبا على امره. اذ ان «كل ما تحتاجه هو ان تدعو الى مؤتمر صحفي تقول فيه كل ما يخطر على بالها. وكل ما يترك نتنياهو مشلول الارادة».

وكان شمعون بيريز، رئيس الوزراء السابق قد حذر اعضاء الكنيست في الاسبوع الماضي، من ان نتنياهو يفضل ان يطال الحريق كل شيء على التنازل عن السلطة في حين يرى اخرون ان رئيس الوزراء سيقص عقدة الحبل بيده ويدعو الى انتخابات مبكرة، انطلاقا من اعتقاده بان التركيبة الانتخابية قد تحولت لصالحه.

الا ان الشيء المؤكد هو ان الانتخابات الجديدة سوف تأتي الى الكنيست بنفس الخلطة من جماعات المصالح الخاصة: متعصبو السفارديم «اليهود الشرقيون»، ومتعصبوا الاشكيناز «اليهود الاوروبيون»، والمهاجرون الروس الجدد، واليهود العلمانيون اليمينيون، والليبرانيون.

وقد استطاع نتنياهو البقاء في الحكم عن طريق التلاعب بمواقف ستة من الاحزاب الصغيرة التي تشكل الائتلاف الذي يرأسه اضافة الى مختلف الشيع داخل الليكود الذي ينتمي اليه وقد أدار شؤون الجميع عن طريق الهاتف النقال، متحدثا الى شركائه في الائتلاف على مدار ساعات اليوم، متزلفا او مطمئنا. او مواعدا بتخصيصات من الميزانية - ومؤجلا البت في القرارات الصعبة مثل حجم الارض التي سيتنازل عنها للفلسطينيين في الضفة الغربية.

اما بقية شواغله فتنحصر في محاولة تقليل الضرر الناجم عن سلسلة من العثرات التي وقع فيها واهمها محاولة الاغتيال المحرجة التي دبرها ضد احد الزعماء الفلسطينيين في عمان في شهر ايلول الماضي.

يقول ناحوم بارنيا المعلق السياسي بجريدة «يديعوت احرونوت» بقدر تعلق الامر بـ «بيبي» فانا لا أرى وجودا لاية استراتيجية حقيقية. وفي سيرة نشرت مؤخرا تحت عنوان «رئيس الوزراء، من انت؟» تتوارد الشكوك حول الموقف الذي يمثله نتنياهو.

الا ان غياب الاستراتيجية الواضحة لا يعني بالضرورة، غياب القناعات الثابتة بقدر ما يشير الى تقلب اهواء شركاء الائتلاف إذ يشير سجل نتنياهوالى ولائه الضمني الشديد لمجموعة المبادىء التي صاغتها واحدة من ابرز الأسر الاسرائيلية على مدى ثلاثة اجيال. وهذه المبادىء لا تحمل اخبارا سارة لانصار اتفاق اوسلو فالنظرة الشاملة الخاصة باسرة نتنياهو لا تفسح في المجال لوجود اية مصالحة دائمة مع العالم العربي.

بدأ رسم مسار العائلة عام 1930 عندما رسا ناثان ميليكوفسكي، جد بيبي بعائلته بالقرب من تل ابيب. في ذلك اليوم الزم مدير المدرسة القادم من ليتوانيا نفسه بان لا يتكلم بغير العبرية، وحول اسم العائلة الى نتنياهو وتعني «هبة الله» وهي الصفة التي تعتقد العائلة باكتسابها منذ ذلك الحين.

اما بنزيون والد نتنياهو فكان مؤرخا، وقد عمل سكرتيرا سياسيا للصهيوني الارهابي فلاديمير جابوتنسكي، الذي عارض الحل الوسط الذي اقترحه بن غوريون ومعظم مؤسسي اسرائيل للتراضي مع الفلسطينيين على أساس اقتسام الارض. لم يستطع بنزيون الحصول على المقعد التدريسي الذي اراده في الجامعة العبرية، فاختار ان ينفي نفسه وعائلته الى الولايات المتحدة، حيث اخذ يطلق التذمر من واقع التمييز السياسي وسيادة النخبة الليبرالية من الاشكيناز في اسرائيل.

ولد بنيامين، الابن الثاني للعائلة عام 1949 عندما كان عمر اسرائيل عاما واحدا. وقد ارضع منذ صغره تعاليم جابوتنسكي ومرارة والده. وما زال نتنياهو، بعد ثلاث سنوات من وجوده في قلب السياسة الاسرائيلية، يظهر إحساسا بالاغتراب يبلغ حد الرهاب المستحكم. في مقابلة اجريت معه مؤخرا، عزا رئيس الوزراء تدني شعبيته في استطلاعات الرأي الى سيطرة الليبراليين على اجهزة الاعلام، وقال: «ان الزعماء لا يريدون التخلي عن نفوذهم فهم يعتبرون البلاد حقا طبيعيا لهم ويعتبرونني مجرد مغتصب».

ان صورة «اللا منتمي» لعالم السلطة الاسرائيلية قد لاقت رواجا لدى يهود السفارديم الفقراء لكنها لا تنطبق كثيرا على حقيقة نتنياهو. فقد تخرج من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة ثم خدم برتبة نقيب في واحدة من وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي وهي وحدة كوماندوز

نتنياهو ينتقد الصحافة لموقفها من زوجته

■ سارة الباحثة عن السلطة ترعب رئيس الوزراء

■ مصرع شقيقه الأكبر في «عينتيبي» فاجعة لن يغفرها للفلسطينيين

«سايريت ماتكال» وشارك في غارة ليلية على مطار بيروت عام 1968. وجرح اثناء مهاجمة طائرة سابينا المخطوفة عام 1972.

وكان شقيقه الاكبر جوناثان المهاجم الوحيد الذي لاقى حتفه في عملية مطار عينتيبي عام 1976 ويقول اصدقاء نتنياهو في الجيش ان موت شقيقه كان حدثا مفجعا في حياته لا يستطيع ابدا ان يغفره للفلسطينيين.

وعلى الرغم من اتباعه خطى النخبة الاشكينازية التقليدية في السياسة فان نتنياهو قد حافظ على ولائه لتعليمات مدرسة جابوتينسكي التي ينتمي اليها والده وكان يعرض خطبه السياسية الاولى على ابيه قبل القائها ويفيد المقربون بان اباه ما زال يتصل به هاتفيا لمناقشة ارائه والتأثير عليها.

ينصب جوهر الفكرة التي ورثها نتنياهوعن اسلافه على ان اليهود كانوا على الدوام وسيظلون الى الابد مضطهدين من قبل المحيطين بهم ويمكن ان تكون هنالك هدنات متقطعة انما لن يكون هنالك سلام دائم.

يقول دانيال بن سيمون وهو كاتب ومحلل سياسي عن بتيامين نتنياهو انه ما يزال يعتقد ان العرب ينتظرون الانقضاض على اسرائيل وتدميرها وانهم لايستطيعون القيام بذلك الآن بسبب قوة اسرائيل وهو يعتقد ان العرب في اعماقهم يريدون تدمير اسرائيل. وبخلاف اليساريين فان ما يسير «بيبي» هو التاريخ اليهودي فاليساريون ينظرون الى السنوات الخمسين من عمر دولة اسرائيل باعتبارها كل تاريخ اسرائيل اما نتنياهو فيعتبر كل ما انقضى من الاف السنين تاريخا لاسرائيل. واليساريون يدعون انفسهم اسرائيليين اما اليمينيون فيسمون انفسهم يهودا وقد عبر شمعون بيريز عن ذلك عندما قال: «لقد خسر الاسرائيليون انتخابات عام 96، وربحها اليهود» ان اسرائيل تمر حاليا بازمة تحديد الهوية، وبيبي قد انحاز الى الجانب اليهودي».

وحسب اعتقاد نتنياهو فان الدولة اليهودية محكوم عليها بالصراع الابدي وقد شق طريقه في السياسة مستندا على مؤتمر دولي وكتاب -وضعه وهو لما يزل موظفا صغيرا في وزارة الخارجية ويدعو كتابه الى تقديم المزيد من الدعم الغربي لاسرائيل في معركتها الفردية ولا يحمل الكتاب اية اشارة الى ان الارهاب يمكن ان يستأصل بالتوصل الى اتفاق تاريخي مع الفلسطينيين بل انه يجادل بان السلام مع العرب يشبه الاحتفاظ بسمكة زينة في حوض حتى تتعلم ان لا تنطح الزجاج.

يعتبر نتنياهو الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من ارض يهودا والسامرة التوراتية، حيث يمكن ان يتمتع الفلسطينيون بمقاطعات تدار ذاتيا، وانما لا يمكن ان يحصلوا على دولة ذات سيادة فيها. كما لا يمكن ان يحصلوا على نصيب من ارض القدس، وقد اكسبته قناعاته اليمينية اضافة الى تمكنه من اللغة الانجليزية تأييد مجموعة من الانصار الأثرياء من الاميركيين، خلال عمله كدبلوماسي في الولايات المتحدة من بينهم إيرفينغ موسكوفيتش ورونالد لودر. فقد كان قادرا على الحديث معهما بلهجة الفتى الخشن التي تشبه لهجة الشرطي الاميركي في المسلسلات التلفزيونية - التي تشعرهم بوجود رابطة تربطه بهم.

في عام 1988 عاد نتنياهو الى اسرائيل حاملا معه اموال اصدقائه ولهجة الفتى الخشن، وخاض معركة زعامة الليكود مطيحا بخصومه الذين لم يضموا سوى عصبة غير لامعة من شيوخ الحزب.

كما جلب معه الى اسرائيل خاصية رئاسية اميركية، هي الرغبة الملحة في الظهور بصورة رجل العائلة السعيدة وراح يستعرض عائلته الشابة بصحبة زوجته الثالثة، سارة وسرعان ما وجدت الصحافة الاسرائيلية في هذه الزاوية ارضا خصبة للوحل والفضائح، حين قدم احد منافسي نتنياهو على زعامة الليكود شريطا مصورا يظهر المرشح الجديد لرئاسة الحزب في عناق حميم مع عشيقة له لكن «بيبي» لعب الدور الاميركي حتى نهايته وادلى - مقتديا بالرئيس بيل كلينتون - باعتراف متلفز بالخيانة الزوجية. وقد ادى ذلك الاعتراف الى احباط محاولة ابتزاز نتنياهو، لكنه قلب موازين الثقل في حياته العائلية واعطى لسارة اليد العليا.

طالبت سارة، مقابل استمرارها في تقديم صورة «العائلة السعيدة»، بنصيب كامل من حياة نتنياهو العامة، مشاركة في الرحلات الرسمية، ومخصصة لنفسها جناحا في مكتبه وطاقما من موظفيه مهمتهم تلميع صورتها الخاصة، وقد ضجت الصحافة من نرجسيتها، وظهرت في الكنيست الشهر الماضي، اصوات تدعو الى سن قانون يحد من أسفافها.

ظاهريا، يبدو نتنياهو محافظا على الولاء لزوجته اما في اوساطه الخاصة، فان مساعديه يبدون قلقهم من اثر الكراهية شبه المطلقة لزوجته على نتائج استطلاعات الرأي إلا ان نتنياهو لا يشاركهم القلق، لانه يعتقد ان قوانين المصالح الذاتية سوف تحمل سفينة حكومته المتصدعة الى نهاية مشوارها في عام 2000.

فالقانون الاسرائيلي لا يسمح بالتخلص من رئيس الوزراء بدون حل الكنيست ونتنياهو يراهن على عدم استعداد غالبية اعضاء الكنيست للتضحية بمناصبهم حتى معارضه باراك غير راغب بمواجهة انتخابات مبكرة قبل ان يتمكن حزب العمل من جمع تأييد مناسب بين اليهود الشرقيين «السفارديم» ولعل السر في امتداد فترة بقائه في الحكم يكمن في مجموعة العوامل هذه وليس في المهارات التي تنسب الى رئيس الوزراء.

ان حالة انعدام اليقين التي نتجت عن إنقسام المجتمع الاسرائيلي الى مجاميع غير متجانسة قد خدمت مصلحة نتنياهو فوزراؤه غير مستعدين للمراهنة على الوجهة التي ستتخذها امواج المد العرقي وقد يحدث المهاجرون الروس الجدد بعددهم الذي يتجاوز 800 الف مهاجر تحولا في نتائج صناديق الاقتراع في المستقبل. الا انهم في الوقت الحاضر، يستقرون مرتاحين في حضن اليمين بتعلق شديد ذي طبيعة دفاعية بارض وطنهم الجديد.

وقد يسقط نتنياهو في حالة اصرار واشنطن على دفعه الى الكشف عن اوراقه فيما يتعلق بحجم الاراضي التي سيسلمها الى الفلسطينيين في الضفة الغربية لكنه سيظل قوة مهمة في الميدان السياسي. وقد تتمخض الانتخابات النيابية عن كنيست جديد اكثر يمينية فمع مرور الاسابيع يبدو ان اسرائيل تزداد شبها بنتنياهو. مثل كلب يتبع صاحبه.0

ترجمة: أمل الشرقي

عواصم عالمية

التحقيق مع وزيرة العمل الاميركية بتهمة استغلال النفوذ

□ واشنطن - أ.ف.ب

● افادت محطات التلفزة الاميركية مساء الاربعاء ان وزيرة العمل الاميركية اليكسيس هرمان هي موضع تحقيق تمهيدي من قبل وزارة العدل للاشتباه بقيامها باستخدام نفوذها لتحقيق مكاسب مادية شخصية.

وقالت المصادر ذاتها ان التحقيق التمهيدي الذي فتحه القضاء الاميركي سيستمر 90 يوما يتقرر في ختامه ان كانت القضية تستدعي تعيين مدع عام مستقل.

وقالت محطة «اي.بي.سي» انه يشتبه في ان هرمان وهي سوداء في الـ 49 من العمر، تقاضت اموالا لقاء استخدام نفوذها، حين كانت مستشارة للرئيس الاميركي بيل كلينتون بين العامين 1994 و 1996 لتسهيل عمل شركات خاصة.

كينكل يدعو لحوار مع ايران

□ برلين - أ.ف.ب

● اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس الاول انه ينبغي الاستجابة لليد الممدودة من الحكومة الايرانية الجديدة من اجل الشروع في محادثات هامة.

وقال كينكل امام مراسلين اجانب في برلين ان الحكومة الايرانية الجديدة تظهر الصدق والاستعداد للتحادث مشيرا الى سياسة الانفتاح الحذر تجاه الولايات المتحدة.

واضاف ومن ثم قررنا بصفتنا اوروبيين والمانا ان تكون سنة 1998 منطلقا جديدا واستطرد قائلا نريد ان نجري معا محادثات هامة ونريد الاستجابة لليد الممدودة دون ان تؤدي بنا موضوعات النقد والمناقشة الى طرق مسدودة.

وكانت المانيا في السنوات الاخيرة من اشد انصار الحوار البناء مع ايران ولكن انهار هذا المشروع في نيسان 1997 عندما اتهمت محكمة المانية اعلى القيادات الايرانية بانها وراء اغتيال معارضين سياسيين في برلين سنة 1992.

مجلس الشيوخ الفرنسي يتبنى قانون الجنسية

□ باريس - أ.ف.ب

● تبنى مجلس الشيوخ الفرنسي مساء الاربعاء مشروع قانون الجنسية بعد ادخال تعديلات جذرية عليه باغلبية 218 صوتا مقابل 95 وقد وافقت المعارضة اليمينية على المشروع وصوت اليسار ضده.

وكانت الجمعية الوطنية قد وافقت في بداية كانون الاول الماضي على نص القانون باغلبية 267 صوتا مقابل 246 وطلبت الحكومة البت بصفة مستعجلة في مشروع القانون هذا ومن ثم سيعرض مشروع القانون على لجنة مشتركة من مجلسي البرلمان متعادلة التمثيل.

وفي حالة الاختلاف في الرأي وهو ما سيحدث على الارجح نظرا الى اختلاف وجهات النظر بين الجمعية الوطنية ذات الاغلبية اليسارية ومجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه اليمين - ستطلب الحكومة من النواب البت النهائي بعد قراءة جديدة في كلا المجلسين.

روسيا تنفي مرض تشيرنومردين

□ موسكو - رويترز

● قال متحدث باسم الحكومة الروسية أمس ان رئيس الوزراء فيكتور تشرنومردين تخلف عن حضور اجتماع لمجلس الوزراء لانشغاله بمراجعة بعض الوثائق في منزله وليس بسبب وجوده في مصحة.

وقال المتحدث الحكومي ايجور شابدور اسولوف في اتصال هاتفي ان فيكتور ستيبانوفيتش تشرنوميردين يراجع بعض وثائق.

واضاف وضعت حقيبتان مليئتان بالاوراق في سيارته عند عودتنا من جولتنا في اسيا الوسطى لهذا السبب طلب من النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشربايس رئاسة اجتماع مجلس الوزراء.

واشنطن تحمل ميلوسيفيتش مسؤولية اضطرابات مونتينيغرو

□ بلغراد - أ.ف.ب

● حمل المبعوث الاميركي روبرت غيلبارد في مؤتمر صحافي عقده أمس في بلغراد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مسؤولية الاضطرابات التي تسبب بها في مونتينيغرو انصار الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش.

وبعد ان شجب التصرف المزعج وغير المشروع الذي قام به بولاتوفيتش اضاف غيلبارد يجب ايضا ان احمل الرئيس ميلوسيفيتش مسؤولية دعم هذه التظاهرات وعاد الهدوء صباح أمس الى بودغوريتشا بعد اشتباكات عنيفة بين انصار الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش وقوى الامن اسفرت عن سقوط 51 جريحا قبل ساعات من تولي رئيس مونتينيغرو الجديد ميلو ديلوكانوفيتش منصبه.

وافاد التلفزيون الرسمي ان 45 شرطيا وستة متظاهرين جرحوا عندما منعت شرطة مكافحة الشغب مساء الاربعاء قرابة 10 الاف متظاهر من اقتحام مقر الحكومة.0

الوفيات

محافظة العاصمة

- فلاح العابد البرايسة- ١٠٠ عام
- بديعة محمد ابو طالب
- عطا محمد سالم اعلاوي
- امينة سعيد خليل يونس- ام محمد
- هشام بركات جمعة بطاح- ٣٨ عاما
- ندى رضوان هشان الزعبي- زوجة عبد الله محمد طعيمة الزعبي- ٥٠ عاما
- آمنة صالح زقزاق عمارنة- ١٠٠ عام
- مظهر صبحي عصفور- ابو زياد- ٦٥ عاما
- الحاج محمد سعد سالم عيسى- ابو عيسى- ٧٠ عاما
- الحاج محمد ابراهيم خضر جرار- ابو يوسف- ٨٥ عاما
- الحاجة زريفة عبد الرزاق جرار- ٧٥ عاما
- سمير رشدي بشير عمرو- ابو مازن- في قطر
- باسل محمد فرحان بني عبد الرحمن شريدة
- صوفي نمر ابو هلامة- أرملة المرحوم جورج الياس شحيراص
- الحاجة مريم لحمد- من صرفند الخراب- ٨٥ عاما في رفح
- انطون صابات ابو حنا- ٨٩ عاما
- الحاج نجيب يوسف ابو عباس- ابو محمود- ٧٠ عاما
- حسين عبد الله حمو- من كفر عانة- ٩٠ عاما
- محمد اسعد الامام- ٨٥ عاما
- حسين زين السويطي- ١٠٠ عام
- محمد عبد الله محمد ابو اصبع
- فهمي محمود محمد شحادة- ٧٨ عاما
- هشام بركات محمد بطاح- ٣٧ عاما
- خليل محمد خليل مشعل- ٦١ عاما
- عوني محمد خليل العزة- من الخليل- ٦٥ عاما
- محمود عبد المجيد الشوا- ٦٣ عاما
- محمد حسن ابو عايش- ١٠٠ عام- من مخيم بلاطة
- محمود عيسى عوض الشوربجي
- فاطمة الحاج سعيد حمد- ام محمد- من صرفند العمار- ٥١ عاما
- الحاجة تمام نصار سالم المحيسن- ٦٠ عاما

محافظة الزرقاء

- الحاجة خيزران حسين ابو السرب- ام العبد- ارملة المرحوم جبارة حسين الجندي- ٩٤ عاما
- زهيرة محمد جمال بشارات- زوجة محسن سالم الحويطات
- عايد سعدي محمود الكسبة- ٣٩ عاما
- فاطمة جميل ذيبان الجعارات- ٤٩ عاما

محافظة اربد

- سميرة محمد رشيد مريان- ٥٥ عاما
- زينب ذياب سليمان مريسات- ٢٢ عاما
- مريم عبد القادر ربابعة- زوجة محمد محمود ربابعة

محافظة المفرق

- فاطمة اسماعيل الحاج حسن- ام عوض
- الحاج علي قويدر العودات المقداد- ٩٠ عاما

محافظة عجلون

- سهام ناصر عويس- ام سمير- زوجة سامي جبورة عويس- ٦٥ عاما
- هزعة موسى عويس- زوجة سالم عويس- ٧٢ عاما

محافظة البلقاء

- احمد عبد الله فلاح الرحاحلة- ٥٥ عاما

محافظة مأدبا

- لبنى عطا الله دهيمات

محافظة الطفيلة

- الحاجة حفيظة رياض العوران- ٨٥ عاما

محافظة معان

- الحاج مصطفى عبد الفتاح الحجاج- ٨٠ عاما

فلسطين

- ذيب عبد الرحمن حمزة- ٦٥ عاما- في الضفة الغربية
- فاطمة الشيخ الفراحنة- ام عبد الله- في حجا- نابلس
- الحاج واصف قاسم الاغبر- ٨٠ عاما- في نابلس
- عبد الحميد عبد القادر الحاج نصار- ابو منير- ٧٥ عاما في عنبتا
- محمود خليل ابريوش- ٩٠ عاما- في دورا الخليل
- ابراهيم محمد شماسنة- في القدس الشريف
- خضرة عبد الله- ارملة المرحوم الحاج عبد الرحيم ذيب- في دير شرف- نابلس
- الحاج شفيق محمود العابد- ٨٠ عاما- في كفر دان/ جنين

هل يصبح شارون رئيساً لحكومة اسرائيل؟

ارتفاع اسهم شارون على حساب ليفي ومردخاي

● هل خدع ارئيل شارون مناحيم بيغن ودفعه لخوض حرب في لبنان دون معرفة مجمل ابعادها؟ المؤشرات تدل على عدم استغلال شارون لثقة بيغن، وانه لم يوهم رئيس الحكومة ومع ذلك اراد بيغن تحميله تبعات الاخطاء من اجل الايهام انها حرب ناجحة بالمعايير الموضوعية.. فلماذا يتهم شارون بما تسمى «حرب العار»؟ تلك الحرب التي ساقونا اليها ولا زلنا نخوض غمارها ضد حزب الله الذي ولد معها واثناءها وبسببها.

قبل فترة قاضى شارون جريدة «هآرتس» و «عوزي بنزمن» بتهمة الافتراء بعد ان كتب موضوعاً في الصحيفة تحت عنوان «شارون ورط بيغن في الحرب اللبنانية». والمشكلة الحقيقية غير المختلف عليها اننا متورطون في حرب تفرض علينا نتائجها بقوة، وكان الاجدى باسرائيل الانسحاب منذ عام 1982 لقلب استراتيجية شارون وتليين مواقفه.

واذا كان شارون قد سعى للامتصاص من البعض تحت قاعدة العين بالعين والسن بالسن والتفتيش عن كبش فداء فان المحكمة ارتأت، وفق معاييرها بحث الموضوع من خلال لجنة «كوهين» التي ضمت في عضويتها قاضيين من المحكمة العليا وعميدا في الجيش للتدقيق في المسألة وبالتالي تقديم رأيها بالادانة او التبرئة لشارون في فترة تسلمه حقيبة وزارة الدفاع في حكومة مناحيم بيغن واستخدام صلاحياته بعيداً عن المعارضة والائتلاف الحكومي. وقد رد شارون بكلمة واحدة « اخر سوفي».

اجبر مقال « هآرتس» وموقف حزب العمل حكومة الليكود على اتخاذ موقف دفاعي للحفاظ على منهجها وسياستها « العلاقات المأمونة» والبروتوكولات الضرورية والظهور بمظهر السلطة الواحدة. وهي سمةانتهازية استغلالية باسم الامن، وهو جوهر اللامبالاة تجاه القضايا الهامة تحت يافطة « العلاقات المأمونة» التي ربما تسبر الهوة او تضيقها والتي لا يستفيد من اتساعها الا شارون.

«العميد الاحتياط» «افيغدور بن جل» ومساعده اثناء الحرب اهودباراك لم يعرفا ان كل خفايا الحرب قد تكشف وغادرت الاحداث مواقع الاثارة التي تتخذ ذريعة لمعارضة الحكومة ورئيسها.

قال القاضي «موشيه تلجم»: انه لم يطلع على مصادر موثوقة لاتهام شارون من قبل القيادة التاريخية لحزب العمل، وهي بالتأكيد ليست من دواعي اضعاف شارون كما يقول انصاره.

في غضون ذلك قدم الشكر لتعاون كل من العميد «عميرام متسنع» والعقيد «عيرن دولف» والوزير السابق «اسحق برمان» و «بني بيغن». والمشكلة بالنسبة لشارون كانت تكمن فيما كتبه احد الوزراء في تلك الحكومة «مردخاي تسيبوري» حيث قال: شارون كابوس على رأس الحكومة.

رد الدعوى التي قدمها شارون جاء في زمن كان اختياره سيئاً وكاد ان يوتر العلاقة مع بنيامين نتنياهو. الذي ارتأى رفع شأنه ومكانته في الفترة الاخيرة في وجه تطلعات وزير الدفاع اسحق مردخاي وتفتيت جبهة التحالف بين وزيري الخارجية والدفاع. وقد اعطى نتنياهو الضوء الاخضر لشارون للاجتماع مع «ابو مازن» رغم انه من المفترض ان يكون هذا الاجتماع جزءاً من مهمات الوزيرين المذكورين كما ان رئيس الحكومة كلفه بمهمات تفاوضية مع الاردن بخصوص موضوع المياه وحل الاشكالية التي انفجرت بين البلدين اعقاب محاولة اغتيال خالد مشعل واعتقال عنصرين من الموساد في عمان.

كل ذلك لم يحد من طموح شارون الذي يضع نصب عينيه حقيبة وزارة الدفاع ليقفز منها الى رئاسة الحكومة وزعامة الليكود .. فهل تتحقق رغبات شارون؟.0

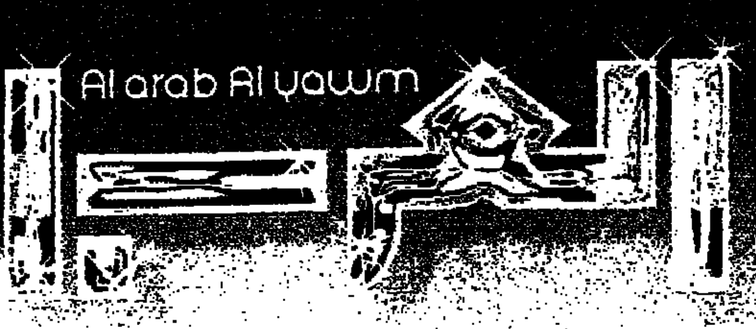
ترجمة: جودت السعد
عن/ هآرتس



بالاضافة الى مسابقة

ملحق رمضان

مهرجان الجوائز الكبرى بمناسبة شهر رمضان المبارك





فرصة الفوز معنا اكبر

جوائز المسابقة «الدينية» (1)

(1) 97

(2) **جهاز ستلايت فل ريموت**
الفنيون المهرة
ام السماق هـ/5514949 خلوي/50317

(3) **مكتب Metal Padovan + كرسي ايطالي**
المجموعة العالمية للاثاث
مجمع الدباس التجاري هـ/ 5536605

(4) **بدلة رجالي فاخرة بقيمة 150 دينار**
مصنع بطيط للالبسة الجاهزة
الادارة ، وسط البلد ، بجانب البنك العربي هـ/648413



(5) **100 دينار نقدي + سدر كلاج**
كــلاج عمــر
الحسين عمارة خورما هـ 684525
قريبا في الصويفية ، مجمع روحي القتابي

(6) **طقم ميني فاكسي**
zepter
شركة الصولجان للتجارة (سبتر)
الصويفية مجمع عادل حجرات هـ/863858

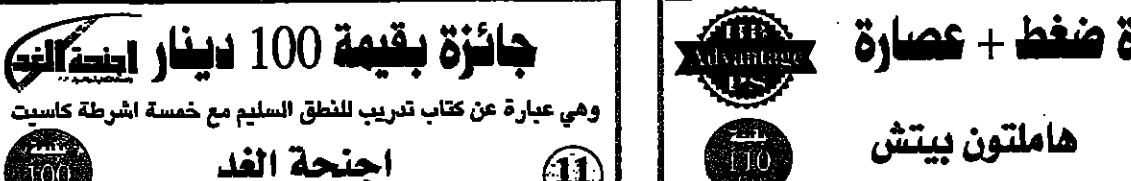
(7) **مكنسة شامبو جولدن Goldin**
مؤسسة المورد للالكترونيات
عمان – سقف السيل -هـ/ 646567 فاكس 612050

(8) **طنجرة ضغط + عصارة**
هاملتون بيتش
عمان – شارع وصفي التل – هـ/5531327 - 5531328

(9) **ماكينة صنع القهوة+مكوى بخار+ خفاقة بيض**
solac
مؤسسة حمصي وقيسية للتجارة والاستيراد
عمان هـ/ 826448 -909202

(10) **ثــريــات عــــدد 2**
محلات احمد الشخشير
جبل الحسين – خلف سينما القدس هـ/ 611031

(11) **جائزة بقيمة 100 دينار** اجنحة الغد
وهي عبارة عن كتاب تدريب للنطق السليم مع خمسة اشرطة كاسيت
اجنحة الغد
هـ/ : 638360 خلوي : 079/57348 فاكس 638360



(12) **جهاز ستلايت كامل الريسيفر**
لنظام العرب سات ثابت
مؤسسة الكرمة التجارية
جبل الحسين – بناية الجقة هـ/ 079/29293

(13) **تجهيز عروس كامل**
بدلة عروس + مسكة يد + طرحة + اكليل + كفوف + حذاء العروس
صالون محمد نور للسيدات
ماركا الشمالية ، نزول دير اللاتين هـ/899653 فاكس 893547

(14) 1- **ساعة سامسونج ستاتي**
2- **ساعة يد سامسونج رجالي 3- اله حاسبة كاسيو**
مؤسسة الصفاء التجارية CASIO
هـ/ 647066 فاكس : 655369

(15) **طقم سفرة + صواني فضة + مزهرية**
مؤسسة دنيا للادوات المنزلية
جبل الحسين ـ خلف دار الاوبرا «سينما القدس سابقا»
هـ/ 628383

جوائز المسابقة الثقافية (2)

(1) **اقامة لمدة اسبوع في منتجع جولدن كوست**
في اليونان (اثينا) على خليج الماراتون
شركة ماس العالمية للتسويق السياحي
شارع الجاردنز هاتف : 694421

(2) فندق عالية ALIA HOTEL
اشتراك في المسبح العائلي لموسم ٩٨
ص.ب: ٣٩١٥٨ ـ مطار الملكة علياء الدولي – هاتف ٥١٠٠٠ ٤٤ تلكس ٢٢٣٦١ «ALIAHS» جو ـ فاكس ٥١٠٢٩ ٤٤



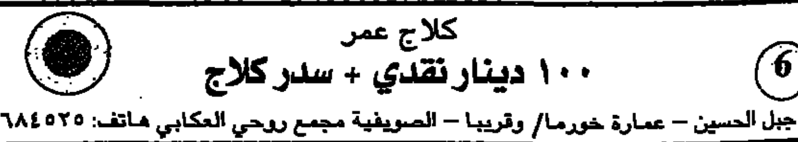
(3) الشركة العصرية للالبان
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٥٠ دينار
هاتف ٧٢٦٧١٢
ADC

(4) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر الغاز ماركة كونترا
COINTRA
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(5) هاملتون بيتش
محضرة طعام + مكوى
هاتف: ٥٥٣١٣٢٧ – ٥٥٣١٣٢٨

(6) كلاج عمر
١٠٠ دينار نقدي + سدر كلاج
جبل الحسين – عمارة خورما/ وقريبا – الصويفية مجمع روحي العكابي هاتف: ٦٨٤٥٢٥

(7) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
شواية كهربائية ماركة AEG
هاتف: ٦٩٧٠٥٠ – فاكس: ٦٩٧٠٥١



(8) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
فتاحة علب كهربائية AEG + فرشاة اسنان كهربائية
هاتف: ٦٩٧٠٥٠

(9) مؤسسة نصر ابو ليل التجارية
بسكليت رياضي ثابت موديل ٨٠ – Y - M
هاتف: ٧٠٢٨٦٨ – ٧٠٢٨٩٨

(10) اجنحة الغد للاعمال الثقافية والفنية
كتاب وخمسة اشرطة صوتية ودورة لمعالجة العيوب اللفظية وبلوغ النطق السليم
تلفاكس: ٦٣٨٣٦٠

جوائز المسابقة الاقتصادية (3)



(1) **نظام المحاسب المثالي**
نظام الي متكامل لمعالجة كافة شؤون المؤسسات التجارية والصناعية والحرفية
شركة البرمجيات المثالية
هاتف ٥٩٣٠١٢٣ – فاكس ٥٩٣١٤٧٦

(2) مجموعة الحافظ للتجارة والاستثمار
تلفزيون فيلبس ٢٠ بوصة مع ريموت
هاتف ٧٩٤٦٣٤

(3) شركة ضبان التجارية (سنجر)
ماكينة خياطة منزلية ماركة سنجر موديل ١٥ CHI مع الشنطة
+ مكوى بخار الزرقاء ـ ٩٠٧٨٤٧ – ٩٨٥٩١٥

(4) معرض بطيط للالبسة الجاهزة
جاكيت سبور + قميص + بنطلون بقيمة ١٢٠ دينار
مجمع بنك الاسكان هـ/٧٠٢١٧٣

(5) البيت الانيق للانارة
ثريات عدد ٢
جبل الحسين ـ جانب البنك العقاري العربي هاتف ٦٤٨٣٠٢ ـ فاكس ٦٥٩٨٤١

(6) مؤسسة العبوشي
جائزة ١٥٠ دينارا عبارة عن تنظيف وصيانة مكاتب او منازل
شارع وصفي التل ـ مجمع العساف هاتف ـ ٥٥١١٦٧٥



(7) **فندق مؤتة بالاس**
الكرك هـ ٣٧٠٢٥٧ فاكس ٣٧٠٢٥٦
اقامة لشخصين مدة ٣ ايام مع كامل الوجبات وزيارة الاماكن الاثرية

(8) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم الزنبركية ديلوكس عدد ٢ مفرد
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٤٧٧٧٨ ٠٧٩ ش.مكة هـ/ ٥٥٢٩١٠٢

(9) مجموعة لبنى
شارع الجامعة الاردنية هاتف ٨٤٥٨٥٥
سجادة كلاسيك + حرام

(10) الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات (نورد)
ثلاجة سعة ١٤٠ لتراً
للمكاتب ـ المستشفيات ـ العيادات ـ الفنادق هاتف ٤٠٢٩٣٨٠ ـ ٤٠٢٣٩٥٨

جوائز المسابقة الرياضية (4)

(1) **اقامة لمدة 4 أيام لاربعة اشخاص في مدينة العقبة**
بزيارتك لنا واستفاؤك الشروط يمكنك ان تربح
مؤسسة بيت الشمس للسياحة والسفر
هـ/ ٦٠٣٨٤٥
Sun House

(2) هديل للسياحة والسفر
تذكرة سفر عمان - كييف - عمان
شارع وصفي التل ٥٥٣٥٦١٠ – ٥٥٣٦٥٢٩

(3) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر غاز ماركة الارنب
Vaillant
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(4) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم مجوز سوبر ديلوكس
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٤٧٧٧٨ ٠٧٩ ش.مكة هـ/ ٥٥٢٩١٠٢

(5) مؤسسة البداونة الطبية
١٥٠ دينار نقدا
اربد – بناية البداوية تلفاكس ٢٧٩٦٠٨ – ٠٧٩/٣٨٦١٢

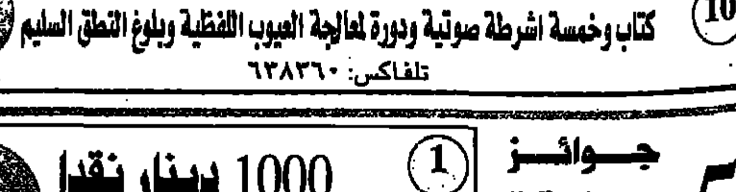
(6) صالات احلام للافراح
حفل زفاف كامل
اوتوستراد – عمان/ الزرقاء مقابل مخبز جواد هاتف ٨٧٥٧٦٤

(7) (مركز العدسات)
نظارات شمسية وطبية بقيمة ١٥٠ دينارا
عمان – شارع وصفي التل – مجمع عبود التجاري هاتف ٥٥٣٠٨٨٥

(8) شركة الصلاح
ماكينة خياطة ماركة الفراشة الاصلية
مقابل الساحة الهاشمية هاتف ٧٧٧١٩٢

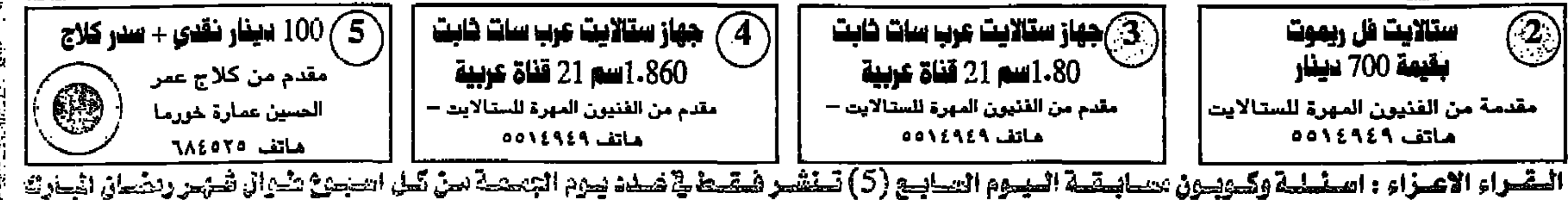
(9) العالمية لصناعة الزيوت النباتية
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٠٠ دينار OMIC
هاتف ٥٥٢٣٧٨٢ – ٥٥١٣٧٨٣ فاكس ٥٥٢٠٢٦٧

(10) مصنع هيفاء لمستحضرات التجميل الطبيعية
مستحضرات من انتاج المصنع بقيمة ١٠٠ دينار
هاتف ٨٨٩٧٥٢ فاكس ٦٩٢٣٧٨٠



5 جــوائــز مسـابـقـة الـيـوم السـابـع

(1) **1000 دينار نقدا**
مقدمة من
شركة الصناعات الدوائية المتطورة



(2) **ستلايت فل ريموت**
بقيمة 700 دينار
مقدمة من الفنيون المهرة للستالايت
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(3) **جهاز ستلايت عرب سات ثابت**
1.80سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(4) **جهاز ستلايت عرب سات ثابت**
1.860سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(5) **100 دينار نقدي + سدر كلاج**
مقدم من كلاج عمر
الحسين عمارة خورما
هاتف ٦٨٤٥٢٥

القراء الاعزاء : اسئلة وكوبون مسابقة اليوم السابع (5) تنشر فقط في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع طوال شهر رمضان المبارك

Al arab Al yawm
العرب اليوم
1998/1/16



قتل خصمه ليحل مكانه في بطولة محلية

□ القاهرة–أ.ف.ب

● لجأ رافع اثقال مصري الى قتل خصمه ليحل محله في بطولة محلية تنظمها محافظة الاسماعيلية شمال شرق القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاحرار» (معارضة ليبرالية) امس الخميس ان الشرطة عثرت على جثة مصطفى عبد المجيد محمد (35 عاما) الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة محلية لرفع الاثقال بعد ثلاثة ايام من قيام زوجته بالابلاغ عن اختفائه.

واضافت الصحيفة ان تحريات الشرطة بينت ان مصطفى عبد المجيد قتل على يد منافسه عبد العزيز ابراهيم علي (31 عاما) الذي لم يتم اختياره للمشاركة في البطولة. واعترف عبد العزيز بارتكابه الجريمة مبررا ذلك بغيرته الشديدة من زميله.0

مقتل اثنين من قطاع الطرق في السودان

□ الخرطوم –أ.ف.ب

● لقي اثنان من قطاع الطرق حتفهما على يد الشرطة التي تمكنت من اعتقال زعيم احدى عصابات السطو المسلح في ولاية شمال كردفان في وسط السودان.

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس الخميس ان عصابة مسلحة هاجمت الاسبوع الماضي سيارة في منطقة سوداري على بعد 400 كيلومتر غرب الخرطوم واستولت على اموال وحاجيات ركابها تحت تهديد السلاح. وتمكنت وحدة من الشرطة والجيش من ملاحقة العصابة وقتل اثنين من افرادها في تبادل لاطلاق النار.

وفي عملية مطاردة ثانية قامت وحدة مشتركة من الجيش والشرطة السودانية باعتقال رجل اكدت الصحيفة السودانية انه زعيم عصابة من قطاع الطرق كان ملاحقا لارتكابه عدة عمليات سطو مسلح على المتاجر. وعثرت الشرطة في حوزة احمد محمود على بندقية الية.0

5 آلاف قتيل في كينيا بسبب الاوبئة والفيضانات

□ نيروبي–أ.ف.ب

● قال نواب كينيون ان وباء حمى وادي ريفت الذي تفشى في شمال شرق كينيا والمجاعة الناجمة عن فيضانات اجتاحت هذه المنطقة اسفرت عن وفاة خمسة آلاف شخص في غضون شهر واحد.

وقدر الاتحاد الدولي للصليب الاحمر وجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس الخميس ان حمى وادي ريفت المصحوبة باسهال حاد وقيء ونزيف تسببت بموت «اكثر من 450 شخصا».

وحذرت الجمعيتان في بيان من ان الوباء الذي ظهر قبل قرابة شهر «ينتشر بشكل واسع بلا اي رادع». والفيروس الذي تم تحديده مطلع الاسبوع ينتقل بواسطة البعوض ومنه الى الحيوانات ولا سيما الماشية والى الانسان بواسطة الاتصال المباشر او الهواء. واشارت الهيئتان الى ان الجهود الرامية الى احتواء المرض تصطدم بنقص الوسائل اللوجستية.0

قناة تلفزيونية جديدة تبث الى الشرقين الاوسط والادنى

□ باريس–أ.ف.ب

● اعلن في باريس عن ولادة مشروع تلفزيوني جديد للبث باللغتين العربية والفرنسية الى بلدان الشرق الاوسط والشرق الادنى عبر القناة التلفزيونية الفرنسية الخامسة «تي في 5» التي ابرمت مؤخراً اتفاقا مع مجموعة «عربسات» يسمح لها بالبث عبر هذا القمر الاصطناعي.

وستبدأ هذه القناة اعتبارا من الرابع والعشرين من كانون الثاني الحالي بث برنامج تجريبي عبر القمر الفضائي العربي «عربسات 2 أ» الذي يشمل بثه بلدان الخليج وكذلك بلدان المغرب العربي وحتى موريتانيا. ويوفر هذا البث ظروف استقبال جيدة جدا في الشرق الاوسط. ولا يزال البحث جاريا عن اسم وشعار لهذه القناة مع ان اعلان البث سوف يبدأ بالظهور اعتبارا من السابع عشر من الشهر الجاري بالعربية والفرنسية.0

مسيرة عالمية احتجاجا على تشغيل الاطفال

□ مانيلا–أ.ف.ب

● تنطلق يوم غد السبت من العاصمة الفلبينية مسيرة احتجاج عالمية على ارتفاع نسبة تشغيل الاطفال في آسيا. على ان تنتهي في جنيف في نهاية ايار المقبل عشية اجتماع للمنظمة الدولية للعمل.

ويتوقع ان يشارك نحو عشرة الاف شخص في هذه التظاهرة التي تجري باسم 250 مليون طفل في جميع انحاء العالم (63 ٪ منهم في آسيا) مرغمين لتحصيل قوتهم على العمل في ظروف صعبة في ظلمات المناجم او في الكسارات او المصانع الالكترونية او حقول قصب السكر او في بيوت الدعارة.

وقال الناطق باسم اللجنة المنظمة للتظاهرة رولاندو باسيس ان «هذه المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال تهدف الى لفت الانتباه على المستوى العالمي الى هذه المسألة والى المساعدة على فهمها». واضاف ان «المسيرة ترمي الى الزام الحكومة على اصدار تشريعات تمنع تشغيل الاطفال وعلى السهر على تطبيق القوانين والانضمام الى المعاهدات الدولية المناهضة لاستعباد الفتيان والاطفال».0

الاسماك تخفف خطر السكتة القلبية

□ شيكاغو–بترا

● جاء في دراسة اجرتها مؤسسة طبية اميركية على ما يقرب من 20 الف طبيب تتراوح اعمارهم بين 40 و 84 عاما ان تناول الاطعمة التي تحتوي على الاسماك كغذاء ولمرة واحدة في الاسبوع يقلل الى النصف من خطر الاصابة بالسكتة القلبية.

وحسب رأي رئيسة فريق الباحثين كريستا البرت الذي ورد في النشرة الطبية التي تصدرها رابطة الاطباء الاميركيين من مدينة شيكاغو فإن الغالبية العظمى ممن يتناولون الاسماك بصورة منتظمة يعيشون بشكل عام بصحة جيدة طوال حياتهم.0

لا مفر من الاستنساخ البشري

□ لندن–أ.ف.ب

● قالت مجلة «نيو سيانتيست» البريطانية العلمية الصادرة امس الخميس ان باحثين اميركيين يعملون على اجراء تجارب على القرود وخلايا الاجنة طوروا تقنيات ستجعل اللجوء الى الاستنساخ البشري امرا لا مفر منه.

ورأى الباحثون انه ما ان تزول بعض الصعوبات العلمية التي تعترض ابحاث الاستنساخ البشري فانه لن يكون من الممكن وقفها حتى ولو كانت ممنوعة قانونا. وصرح دون وولف احد الباحثين في مركز البحوث في بيافرتون في ولاية اوريغون للمجلة البريطانية ان «هناك سباقا بين المختبرات المتقدمة» لبدء التجارب على البشر.

ويرئس وولف برنامجا اتحاديا حول استنساخ القرود وقد تمكن حتى الان من استنساخ قردين مستخدما خلايا جنينية. ويرمي البرنامج الذي تدعمه الاموال العامة الى اجراء بحوث حول الايدز والامراض الوراثية.

وعلى الرغم من ان وولف نفسه يؤكد انه لا يعمل على الاستنساخ البشري الا انه اوضح «اذا استطعنا ان نقوم بما نقوم به حول القرود فان معظم الناس يدركون اننا يمكن ان نقوم بالشيء نفسه على البشر».

ونقلت المجلة عن باحث اخر هو جون غوردن من مستشفى جبل سيناء في نيويورك ان الباحثين «لن يستطيعوا مقاومة التجربة لان التاريخ سيحفظ اسماءهم ان هم جربوا».

وكان الباحث الاميركي ريتشارد سيد اثار جدلا حادا الاسبوع الماضي عندما اعلن عزمه على اجراء عمليات استنساخ بشري لمصلحة الازواج الذين لا ينجبون. وطلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الفور من الكونغرس اعداد قانون يمنع اي تجارب في هذا المجال خلال السنوات الخمس المقبلة.0



الممثلة غيليان اندرسون بطلة مسلسل «ملفات X» الذي تم ترشيحه لجائزة افضل مسلسل درامي ضمن جوائز «غولدن غلوبز» (أ.ب)

اينشتاين رفض النظرية ووصفها بأنها اوهام

باحثون ينجحون في اجراء تجربة للانتقال الكمّي عن بعد

□ انسبروك –النمسا–رويترز

● سخر منه اينشتاين ووصفه بأنه أوهام. كان خيالا علميا مثيرا في مركبة الفضاء «انتربرايز» في مسلسل رحلة بين الكواكب. ولكن عالما نمساويا يقول ان الانتقال بالتحكم عن بعد اصبح حقيقة.

وحلم الانتقال بالتحكم عن بعد ان يستطيع الانسان السفر بالاختفاء عن الانظار ثم الظهور في الحال مرة اخرى في مكان بعيد كما كان يفعل الكابتن كيرك وطاقم انتربرايز في المسلسل التلفزيوني الاميركي الشهير الذي جذب ملايين المتفرجين الى الشاشة الصغيرة في مختلف أنحاء العالم.

ولم يستطع فريق من الباحثين في معهد الفيزياء التجريبية في منتجع باحضان الالب تحويل الانسان او اي كائن حي اخر الى حزمة من الجسيمات والذرات ثم اعادة تجميعها في مكان اخر.

ولكنهم نجحوا في تحويل خصائص الفوتون وهو جسيم ضوئي لا تراه العين المجردة الى فوتون اخر فورا بدون انتقال او ارتباط بين الاثنين.

ويقول الدكتور انتون زيلينجر عالم الفيزياء التجريبية ورئيس الفريق «كان لدينا فوتون جاهز بخصائص محددة. في التجربة اختفى هذا الفوتون وحل محله اخر يبعد ثلاثة أمتار وكان صورة طبق الاصل من الفوتون الاول».

وربما تساعد هذه التجربة التي نشرتها في كانون الاول الماضي مجلة «نيتشر» العلمية على صناعة كمبيوتر سوبر يستطيع اعداد ونقل كم هائل من المعلومات بأسرع من الضوء. كما تفتح التجربة المجال امام تأمين مطلق لارسال وتلقي المعلومات.

وقالت المجلة «يفتح هذا مجالا امام ذاكرة كمية هائلة يجري فيها تخزين فوتونات المعلومات على ايونات ذرات كهربية محبوسة ومحمية تماما من مؤثرات البيئة الخارجية».

ويقول زيلينجر ان مثل هذا النوع من الكمبيوتر الكمي يمكن ان يتبادل الحديث مع «زميل» له بالانتقال بالتحكم عن بعد. ويضيف «اننا نشهد الان ظهور مجال جديد. مجال المعلومات الكمية والكمبيوترات الكمية».

وفي تجربة زيلينجر لاحظ ان الحالة الكمية او الجسمية لفوتون واحد ترتبط بالحالة الكمية لاخر في عملية معقدة تسمى «الاحيولة». ولان مصدر الفوتونات واحد فان قياس احدها يحفز الاخر فورا على ايجاد اطار تذبذب عكسي.

ويقول زيلينجر «اذا قست احد الفوتونات ووجدت انه يتذبذب من اعلى الى أسفل فان الفوتون الاخر في نفس اللحظة يتذبذب من اليمين الى اليسار. لا يوجد اي اتصال او معلومات تم نقلها ضوئيا. لا توجد طريقة لفهم هذه العملية. حقا انها تستعصي على الادراك». ويضيف ان تجربة انسبروك جرت في المعمل «ولكنك من ناحية المبدأ تستطيع ان تجريها من ركن في المجرة الى اخرى».

ويذكر ان اينشتاين رفض نظرية الانتقال الكمي او بالتحكم عن بعد في الثلاثينات ووصفها بأنها اوهام لاستحالة الانتقال بسرعة تفوق الضوء في خرق للقوانين الطبيعة.

بيد ان زيلينجر قال «كان اينشتاين يريد القول أساسا ان العالم لا يمكن ان يكون بمثل هذه الغرابة. والان ندرك كلنا انه كان مخطئا لاننا نعرف انه عالم غريب حقا. لعمري ماذا كان يقول لو شهد مثل هذه التجربة. بالتأكيد كان سيدهش كثيرا».

ويذكر ان نظرية الانتقال الكمي بالتحكم عن بعد شرحها عام 1993 تشارلس بنيت عالم الفيزياء وزملاؤه في مؤسسة (آي بي ام) ولكن زيلينجر ومجموعته يزعمون انهم حولوا النظرية الى التطبيق.0

اسرة المسلسل التلفزيوني الكوميدي «فرازير» الذي تم ترشيحه للحصول على جائزة افضل مسلسل كوميدي ضمن جوائز «غولدن غلوبز» (أ.ب)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

ما نسمعه عن قطاع الاستثمار!!

● «اسمع كلامك يعجبني... أرى أفعالك أتعجب» فكل ما يقال على صعيد الاستثمار واجتذاب رؤوس الاموال من الخارج، جميل ويرفع الرأس، لكن الحقيقة ان الافعال غير الاقوال، وان ما نراه رؤية العين ونلمسه لمس اليد، هو غير ما يقوله الرسميون وغير ما نقرأه في بيانات الوزراء الغارقة بالتفاؤل والاحلام.

كل «المستثمرين» الذين نراهم، على قلتهم، يشكون مر الشكوى، من البيروقراطية، ومن ظاهرة الرشوة المتفشية في مفاصل الجهات المعنية بهذا القطاع الحساس، من الموظف الصغير حتى الموظف الكبير، فكل توقيع بالنسبة للمستثمر دونه جز الحلاقيم، وعليه ان ينتقل بين طابق وآخر في وزارة الصناعة والتجارة الى ان تنهار قواه ويسقط على الارض.

روى مصدر موثوق على لسان أحد كبار المستثمرين في قطاع الفنادق، أنه مصاب بالاحباط بسبب العراقيل التي توضع في طريقه، وأنه يفكر بالانسحاب في كل يوم ألف مرة، لولا انه بات يشعر أنه في نهاية النفق وان عليه أن يكمل الخطوات المتبقية مهما حصل.

مصدر آخر قال، ان الامير الوليد بن طلال خرج بانطباع سيء، بعد زيارته الى بلدنا. وذلك لكثرة الذين راجعوه والذين حاولوا زيارته في مقر اقامته، وكل هؤلاء عرضوا خدماتهم، بطريقة تجعل أي مستثمر يعيد النظر بكل ما جاء من أجله ويغادر بدون رجعة.

بالتأكيد سيقول المعنيون ان هذا الكلام يسيء الى البلد، ويمس بسمعته، و«يطفش» المستثمرين، وقد يتبادر الى أذهان بعض هؤلاء انه لا بد من احالة من يتحدث بمثل هذا الحديث الى المحاكم بتهمة الخيانة الوطنية والتخريب.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الساكت عن الحق شيطان أخرس»، وقال ايضا: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان». ولذلك فإننا عندما ندق ناقوس الخطر وننقل الى المسؤولين ما نلمسه وما نسمعه حول قطاع الاستثمار فإننا نمارس أضعف الايمان.

لماذا يذوق احد المستثمرين في القطاع الفندقي الامرين، حتى ينفذ مشروعه، ولماذا تقف البيروقراطية في وجهه، وتحاول الرشوة ان تنهش عظمه على الطريقة العثمانية، ولماذا تفرض عليه مراكز القوى مشاركته في مشروعه، وبالطبع باسهم غير مدفوعة...؟!

ألوف القصص والحوادث التي نسمعها ونسمع عنها يوميا، ولذلك فإننا نسمع ان هذا المستثمر يفكر في ان يحمل حقائبه ويرحل، وان مستثمرا آخر يفكر في الانتقال الى مصر، أو الى دبي.0

حديقة الديناصورات لا يمكن ان تصبح حقيقة

□ لندن–أ.ف.ب

● اعلن علماء بريطانيون ان فيلم «الحديقة الجوراسية» (جوراسيك بارك) الذي يقوم على استنساخ ديناصورات انطلاقا من جزيئات تحمل الصفات الوراثية لهذه الحيوانات غير ممكن التحقيق لاستحالة استخدام عينات تعود الى عشرات الملايين من السنين.

وقال الباحثون الاعضاء في وحدة دراسة الجزيئات الحيوية القديمة في متحف التاريخ الطبيعي في لندن انهم لم يتمكنوا بعد سنتين من العمل من استخراج اجزاء من الحمض النووي منقوص الاوكسيجين (د.ن.ا) الذي يحمل الصفات الوراثية في الخلية، من انسجة حيوانات عاشت قبل ملايين من السنوات وتحجرت داخل مادة العنبر.

وقال الباحث اندرو سميث في تصريحات نقلتها الصحف البريطانية «يصح القول بأن جوراسيك بارك سيظل ينتمي الى الخيال العلمي».

وقال الفريق البريطاني ان الفترة الزمنية التي يمكن خلالها استخدام اجزاء من (د.ن.ا) هي بين 50 الف و100 الف سنة وهذا يشمل حيوانات مثل الماموث والنمر ذي الاسنان الحادة الطويلة وانسان نياندرتال.0

رائدا مير يسيران في الفضاء اكثر من 3 ساعات

□ كوروليوف–رويترز

● قال مركز المراقبة الارضية ان رائد فضاء روسيا واخر اميركيا عادا الى المحطة الفضائية المدارية مير في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس بعد عملية سير في الفضاء استغرقت ثلاث ساعات و52 دقيقة.

وقام رائدا الفضاء الروسي اناتولي سولوفيوف «49 عاما» والاميركي ديفيد وولف «41 عاما» بفحص الغلاف الخارجي للمحطة مير الموجودة في الفضاء منذ 12 عاما باستخدام جهاز يعرف بمقياس الانعكاس الفوتوغرافي. وهذا هو اول سير في الفضاء لوولف الموجود على متن مير منذ ايلول الماضي.

ويأمل المهندسون في ان تمكن البيانات التي تم الحصول عليها اثناء عملية السير في الفضاء في المساعدة على اختيار غلاف واق للمحطة الفضائية الدولية الجديدة الفا التي من المنتظر ان تبدأ عملها في الفضاء عام 2000.

وقال وولف في اتصال باللاسلكي «هذا هو اول سير لي في الفضاء انه شيء مدهش للغاية واود ان اكرره مرة اخرى». وطلب وولف من سولوفيوف ان يلتقط له صورة فوتوغرافية قائلا «هذه لحظات عظيمة في حياتي».0



النجم البريطاني الشهير بيرس بروسنان يتظاهر بالخجل من المصورين في جوهانسبرج بجنوب افريقيا التي يزورها للترويج لفيلمه «الغد لا يموت ابداً» (أ.ب)

Portugal 430 ESC, Thailand 35 BAHT, Romania $2, Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden 16 Sk, U.S.A $2, Turkey 85.000 TL, Belgium 80 BFr, Cyprus 1 CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan 25PR

اليوم السابع

عطلة الاسبوع
WEEK END

الجمعة 1998/1/16 العدد (245)

مثلت شخصية «اوليفر تويست» مسرحيا:

رانية الزعبي فنانة متعددة المواهب واللغات

■ «اتألم لعدم وجود دراما اردنية عالية المستوى»

■ «الفن هو الواجهة الحضارية لأي بلد»



الفنانة رانية الزعبي

تصوير: سعود طه

□ اليوم السابع ● – فداء طه

● عرفها الجمهور الاردني كممثلة في «حزيرة رمضان»، وصفق لها من شاهد مسرحية «لا تبتسم ارجوك فنحن اردنيون» التي يعرضها الفنانان هشام يانس وامل الدباس مع عدد من الفنانين الجدد خلال شهر رمضان المبارك على مسرح العلالي، ويتوقع ان يزداد اعجاب الجمهور بها في المستقبل القريب، اذ ان الفنانة الشابة «رانيا الزعبي» ذات الـ23 عاما ما زالت في بداية مشوارها الفني وتمتلك طاقات ابداعية ومواهب فنية عديدة تود لو تفجرها على دفعات.

فهي تجيد الغناء باللغتين العربية والانجليزية يمكنها من ذلك صوتها الدافىء الجميل وعزفها على الجيتار وقد استخدمتها كموهبة ابداعية في دورها بمسرحية «لا تبتسم ارجوك .. فنحن اردنيون» التي جسدت فيها شخصية فتاة اميركية تعيش في عمان بعد زواجها من شاب اردني وحازت بموجبها على تقدير الجمهور.

وتجيد الفنانة رانيا رقص الباليه والجاز الى جانب موهبة التمثيل التي اكتشفتها في نفسها منذ الصغر وصقلتها بالدراسة المتخصصة.

«رانيا الزعبي» الهادئة وجميلة الملامح، التي تسير بخطوات واثقة نحو العطاء والتألق، كانت على موعد مع «اليوم السابع» لهذا الاسبوع، لاجراء الحوار التالي:

* هويتك الشخصية؟

– اسمي رانيا الكردي، مواليد الـ1973، من اب اردني وام بريطانية، متزوجة منذ سنة ونصف من عازف جيتار اردني وهو مازن الزعبي، درست الدراما في بريطانيا لمدة خمس سنوات وعملت بعدها في بريطانيا في مجال الاعلانات التجارية والدوبلاج والتمثيل، ثم عدت للاردن منذ خمسة اشهر فقط.

* هل لك ان تحدثينا عن علاقتك بالفن منذ الطفولة؟

– بدأت الغناء وعمري 8 سنوات وتعلمت العزف على الجيتار ثم اعددت (كونسيرت) غناء وعزفا معا، اما موهبة التمثيل فقد اكتشفتها عندما كان عمري 11 عاما حيث جاءت مخرجة بريطانية الى عمان واخرجت مسرحية (اوليفر تويست) التي اختارتني لاكون بطلتها حيث جسدت دور (اوليفر) حينذاك وكان شعري قصيرا ولقيت اقبالا كبيرا عندما عرضت على المسرح الملكي.

منذ ذلك الحين اكتشفت ان تمثيلي جيد، وشجعتني المخرجة على متابعة المشوار بهذا الاتجاه، وبالفعل قمت بعدها بالمشاركة في عدة تمثيليات اجنبية اخرى عرضت على المسرح الملكي ايضا.

بعد ذلك التحقت في مدرسة للدراما في بريطانيا واشتركت خلالها بالكثير من المسرحيات. ثم التحقت بمعهد متخصص بالفنون. تم قبولي فيه دون الاطلاع على علاماتي وذلك بالنظر الى مواهبي الفنية، وخلال سنتين من دراستي في هذا المعهد مثلت واخرجت مسرحيات عديدة للطلاب كما عملت في الغناء للاعلانات التجارية الخليجية والتي تتم صناعتها في بريطانيا، كما عملت في دوبلاج الافلام في اكبر الاستوديوهات هناك وقدمت فيلمين بالانجليزية احدهما باسم (رقم الحظ 7)، وآخر هو (القنينة).

واثناء زياراتي للاردن في العطلات عملت مساعدة مخرج لمسرح نبيل وهشام.

* وكيف بدأت العمل كممثلة مع هشام وامل؟

– عند عودتي من بريطانيا شاهدني هشام صدفة وطلب اليّ العمل في مسرحية «لا تضحك ارجوك .. فنحن اردنيون» فقرأت الدور واعجبني رغم اني لاول مرة امثل دورا بالعربية، ثم طلب مني المشاركة ايضا في «حزيرة رمضان» ووافقت على ذلك حتى يعرفني الجمهور اكثر.

* هل تجدين صعوبة في التمثيل باللغة العربية واجادة اللغة؟

نعم، اشعر بانني لا اتقن العربية بشكل جيد والصعوبة ليست في اللغة وانما في اللهجات المختلفة التي تضمها اللغة العربية ولذلك الجأ الى لعب ادوار اجانب يتكلمون اللغة العربية.

* ما هي الادوار التي تميلين الى ادائها اكثر؟

– لقد مثلت روايات شكسبير، كما اديت دراما جديّة واتقنت الادوار الشريرة والكوميدية، واحب اداء الادوار الجدية والواقعية.

* ما هي مشاريعك المستقبلية للعمل الفني؟

– افكر بعمل اليوم غنائي متميز أصوره بطريقة (الفيديو كليب) لكني لم اقرر بعد ما اذا كان باللغة العربية او الاجنبية، وحتى اذا اعددته بالعربية فسوف يكون ضمن اسلوب مختلف يرافقه عزفي على الجيتار.

* تجيدين التمثيل والغناء والرقص وتقومين باعداد برامج تلفزيونية اجنبية للقناة الثانية، ومع ذلك لا تمانعين العمل في الاعلان، فما هو هدفك من وراء ذلك؟

– هدفي من العمل بالاعلان هو التميز وادخال اشياء ومهارات جديدة الى الاردن تعلمتها في بريطانيا، واستغلال مواهبي ومهاراتي في هذا المجال.

* ما هو تقييمك للاعمال والمسلسلات الاردنية الحديثة؟

– تعجبني الاعمال والدراما السورية كثيرا وأجدها ملفتة للنظر، واتألم لانه لا يوجد لدينا مثلها في الاردن لكني اتمنى ان نستطيع الرقي بمستوى الاعمال الفنية لدينا لا سيما وان الاشخاص المؤهلين لذلك موجودون فلدينا امكانيات فنية وكوادر شبابية تستحق المحاولة بالتغيير نحو الافضل. فلماذا لا نستغل الطاقات والمواهب الموجودة لدينا في صناعة فن راق يليق بالاردن، بدل ان نشاهد اعمالا من الخارج؟

ان المسرح والفن هو واجهة البلد. وكلما ارتقى الفن وتطور تطورت البلاد واعطت صورة حضارية اكثر.

* ما هو طموحك الذي تسعين لتحقيقه؟

– طموحي ان ابقى اتعلم واتطور. وان يحب الناس عملي ويحترمونه.

وان اتمكن من عمل البوم غنائي امزج فيه بين الرقص والتمثيل والغناء والعزف ليصل الى مستوى عالمي.

* ماذا تقولين لجمهورك الاردني من خلال صحيفة «العرب اليوم»؟

– اتمنى عليهم ان يدعموني معنويا وان يبقوا على تواصل معي. واطلب من كل شاب منهم يشعر بانه لديه موهبة فنية ان يستغلها ولا يخجل فالفن ليس عيبا.

وآمل من الجمهور ان يشجع الفنان، وان يساعده في خلق اجواء مريحة بين الطرفين، فالفنان لا يستطيع ان يقدم اداء رفيعا في جو غير ملائم.0

ال باتشينو فنان تحول الى لاعب مشاعر

□ اليوم السابع ● ـ مسلم كنفاني



● ال باتشينو ممثل محترف تشهد له الشاشة الاميركية وجميع شاشات السينما في العالم. اسمه هز اوساط هوليود على مدى 29 عاماً من اتقان في التمثيل والاداء الذي يشبه الى حد كبير الواقع الحقيقي لكل شخصية قام بادائها هذا الرجل الذي بلغ من العمر 57 عاماً من العطاء المتواصل، فاعتبره النقاد شخصية لا يستهان بها ولا يوجد لها ند في الوسط السينمائي في القرن العشرين.

ولد الفريد جيمز باتشينو في منهاتن بولاية نيويورك الاميركية في 25 نيسان عام 1940. والده سارڤاتور كان يعمل موظفاً في شركة للتأمين انفصل عن والدته روز عندما كان الفريد يبلغ سنتين فقط.

ثم انتقل الفريد مع والدته الى ايست هارلم ليعيش مع جديه لفترة من الوقت ومن ثم انتقلت العائلة مجدداً لتستقر في ساوث برونكس.

كان الفريد منذ صغره يحب السينما ولذلك فقد درس التمثيل في المدرسة الثانوية للفنون، وتدرب في استوديوهات نيويورك للممثلين ليصبح فيما بعد من اقوى الوجوه التي عرفتها السينما في عقد السبعينات والثمانينات.

حياته الفنية تمثلت بحبه لخشبة المسرح واداء الكثير من المسرحيات الذي حظيت باهتمام الجمهور والنقاد معاً. فقد تألق ال باتشينو في مسرحية The Basic Training of Pavlo Hummel في عام 1977 ونال عليها جائزة تقديرية.

كما ادى بنجاح مسرحية Richard III في العام 79 . ولعب دوره المعروف في مسرحية Teach الذي لا ينسى في عروض خارج برودوي في العامين 82/81 ثم في برودواي سنة 83 و84 . وقد اشترك معه الكاتب المسرحي ديڤيد ماميت في مسرحية American Baffalo التي انتشر اسمها داخل الولايات المتحدة وخارجها.

اما حياته السينمائية والتي جعلته عملاق من عمالقة الشاشة الاميركية النادر وجودهم فابتدأت في اواخر الستينات. وكان اول ظهور سينمائي له في فيلم Me, Natalie عام 69 .

ومع مرور السنوات حاز الممثل الاسمر المتدفق حيوية ال باتشينو على مكان الصدارة على الشاشة الفضية نتيجة تأديته المتميزة لدور بطل الحرب الذي تحول الى زعيم بالوراثة لعصابة المافيا ـ مايكل كارليوني في فيلم العراب عام 1972 وبعد ان حاز على جائزة الاوسكار في الستينات انطلق باتشينو ليصبح احد ابرز نجوم السبعينات وهو يؤدي سلسلة من الادوار التي قدم فيها شخصيات تميزت بالتأهل او التمرد على السلطوية والتي عكست المزاج المتشكك الذي ميز تلك الحقبة.

وكان اداءه لدور مايكل كارليوني في الجزء الثاني من العراب عام 1974 قد احتل مركز الاهتمام في عالم السينما.

كما حظي اداءه لدور الشرطي المتزمت في فيلم Serpico عام 1973 بثناء النقاد العالمي وكانت نقطة انطلاق باتشينو الى الشهرة هي اداءه لدور مدمن المخدرات في فيلم The Panick in Needle Park عام 71 .

تغييره للاتجاه في اداء الشخصيات تبلور في فيلم Scarcrow عام 11973 . فقد خرج باتشينو من البيئة التي استحوذت على حياته الشخصية وهي بيئة المدينة الداخلية لكي يؤدي دور المتنقل غير الواثق الذي يرتقي بصديقته جين هاكمان على غير توقع اثناء تشرده.

تلا ذلك دور اخر اقرب الى نمط ال باتشينو وهو دور سارق البنوك في فيلم Day Day afrernoon عام 75 وهي شخصية تناوب فيها العنصر الكوميدي والتراجيدي.

واخيراً تحول باتشينو الى ان يلعب ادواراً ختلفة وهي التي كان منتجوها يستغلون اسمه كنجم مثل دوره في فيلم Bobby Dearfield عام 1977 الذي ظهر فيه كمتسابق سيارات رياضي يعشق السرعة وكذلك دوره في فيلم For All And Justice في نفس العام الذي لم يوفق مخرجه في تحقيق التوازن بين عنصري الحزن والتهكم في آن واحد والذي انطوت عليه مادة الفيلم، مما اضطر باتشينو الى ان يؤدي الكثير من اللقطات الاسترجاعية Flashback لعدة مرات دون ان يوفر له الفيلم اي فرصة لاداء دور مركب او حيوي.

فيلم Crossing عام 79 قوبل بالازدراء والغضب من قبل الجمهور والنقاد على حد سواء لما انطوت عليه قصته من تبسيط وسذاجة في عملية الحوار والتي نشرت عنه عدة مقالات في الصحف الاميركية انذاك.

اول فيلم كوميدي حقيقي لباتشينو هو Author Author عام 83 الذي اعتبر محاولة ممتعة لتحويل طاقته وكثافة اداءه نحو اتجاهات جديدة.

اداءه غير العادي وانفعالاته العجيبة في فيلم Scarface «ذو الندبة» عام 83 كان بمستوى فوق القمة. فمشاهد القتل باشكالها والعنف الذي لا يعرف الحدود اثبت خلالها ال باتشينو قوة الاداء وكان بمثابة نداء الى جميع المخرجين بأن يقدموا له ادواراً تظهر فيها قوته في اداء الدور الموكل اليه. لقد حقق هذا الفيلم بالذات الملايين الملايين ووضع بصمة الباتشينو في عالم السينما.

فيلم Revoltution عام 1985 وضعه بعدها في وضع فاتر وسطحي وذلك لوجود خلخلة في الانتاج وهذا ما ان يخاف من ال باتشينو فقد اراد دوماً وصول القمة والبقاء فيها وهي من اصعب الامور واكثر تعقيداً عند الممثلين.

ولا يمكن ان نمر ببساطة على الاداء البديع لباتشينو مع ميشيل فايفر في فيلم «فرانكي وجوني» عام 91 والذي اعتبر نموذجا للفيلم الرومانسي العفوي والذي يتسلل بقوة ويسر الى مشاعر كل المشاهدين.

يبقى ان نقول ان هذا الممثل تميز عن غيره بمعرفة ما يجول في عقل المخرج والمنتج قبل اداء الدور الموكل اليه. وفي مقابلة اجراها ديڤيد فروست مع الباتشينو، يقول :« ان الممثل وحده لا يفي بالغرض المطلوب فعندما يذهب احدهم ليرى فيلماً لي لا يعرف كم هي المشاكل والعقبات التي دارت بيني وبين الكادر اثناء التصوير وذلك لان الهدف الاول لكل هذا الكادر هو أن يخرجوا بنتيجة واحدة وهي انسجام النجاح فميا بينهم والذي يؤدي الى نجاح الفيلم فيما بعد وهو بالطبع شيء صعب لا يستهان به.» ويضيف: «الفنان يتحول الى لاعب مشاعر فالعملية مؤلمة جداً وقد اثرت كثيراً في حياتي الشخصية على مر السنوات». 0

عن الانترنت



مع ميشيل فايفر في «فرانكي وجوني»

مسابقة

الاعداد والجوائز من «الفنيون المهرة» للستلايت

* ما هو اجمل تعريف للعقلانية من وجهة نظرك؟!

....

....

....

اسم المشارك : ....

العنوان : ....

الهاتف: ....

اكتب الجواب على هذا الكوبون واحتفظ به حتى نهاية الشهر الفضيل وارسل الكوبونات الاربعة الى جريدة «العرب اليوم» – قسم الثوابت – مسابقة اليوم السابع. ص.ب 891269 عمان لتربح احدى الجوائز المقدمة من (الفنيون المهرة) والمنشورة في صفحة 15 من هذا العدد.

ستعلن الاسماء الفائزة خلال شهر شباط القادم.


رشا محمد الشريدة


يزن بسام غالب


غالب بسام غالب


سخاء وياسمين محمد سعيد ذيابات

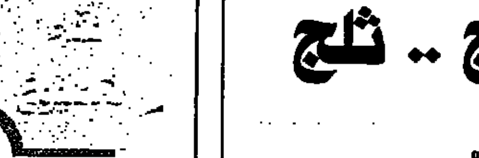


سارة وسخاء فتحي ابو زيد

فادي جورج سهاونه


رزان جهاد سهاونه


كاسترو عبد الرحمن جرادات



حبايبنا الحلوين

ثلج .. ثلج

● «ثلج .. ثلج عم بتشتي الدنيا ثلج»

انها اغنية فيروز .. ومن منا لا يعرفها هذه الاغنية ولا بد وان تبادرت لاذهاننا عند سقوط الثلوج قبل عدة ايام على المملكة حيث اكتست الارض بحلة بيضاء ناصعة فرح بوجودها الجميع وخاصة الاطفال الذين لعبوا بالثلج وكوّنوا منه اشكالا عديدة كل حسب ما يريد.

كذلك احبائي .. ان الثلج ببياضه الناصع يقترن بطيبة القلوب وصفائها فمقولة: «قلبه ابيض مثل الثلج» دائما تتبادر للاذهاننا عند تعاملنا مع اناس نحس بانهم طيبو القلب ولكنهم دافئون. احبائي .. جميل ان نكون مثل الثلج ببياضه وصفائه .. وان نتعامل مع الناس بحُسن نيّة وقلب طيب «ابيض مثل الثلج».0

■ صديقتكم رلى

شذى ابو قاعود: اتمنى ان ازور القمر

● شذى خليل ابو قاعود طالبة في الصف الثالث الاساسي. حصلت عل شهادة تقديرية وجائزة لوصولها للمرحلة البرونزية في مسابقة قطار المعرفة. التقتها «زينة الدنيا» وقالت لها:

قرأت مئة كتاب في هذه المسابقة والتي نظمتها جمعية اصدقاء الاطفال، وسأحاول الوصول الى المرحلة الفضية والذهبية من خلال مواصلتي للقراءة، فهي ممتعة ومفيدة.

وعن احلامها وامنياتها قالت: اتمنى ان تتحقق احلامي، فأتمنى ان ازور القمر والتحليق في فضاءات العالم لاضع علم الاردن خفاقا عاليا.

اما بالنسبة لشهر رمضان الفضيل وكيف تستغل اوقاتها بهذا الشهر قالت:

ان رمضان شهر الخير والبركة، وشهر العبادة، وانا احاول الصوم فبالنسبة لليوم فانني صائمة ولكن غدا لا ادري، وعادة استغل يوم رمضان في قراءة القصص ومشاهدة التلفاز خاصة وقت الفرح كذلك والعب مع اختي الصغيرة ومساعدة امي في بعض الاحيان. كنت فرحة جدا بسقوط الثلوج على المملكة فهو خير وسعادة، وقد لعبت بكرات الثلج وعملت منها شكلا وضعت عليه قبعة حمراء لاضفاء شكلا مميزا وجذابا عليه.

وحول امنياتها في شهر رمضان قالت:

اتمنى ان يفرح الفقراء مثل باقي الناس وخاصة الاطفال المحرومين الذين يحتاجون لملابس العيد، ليلعبوا ويفرحوا كباقي اطفال العالم احتفاء بعيد الفطر الذي سيزورنا بعد رمضان قريبا.0


صهيب فتحي ابو زيد

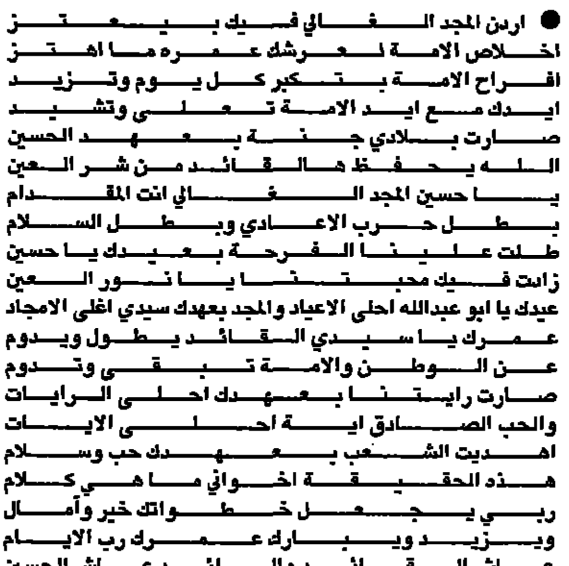

اريج ابراهيم غيث

مساهمات القراء

قصيدة حب وولاء للقائد في عيد ميلاده

● اردن المجد الـغـالي فـيك بـيـعـتـز
اخـلاص الامـة لـعـرشك عـمـره مـا اهـتـز
افـراح الامـة بـتـكبر كـل يـوم وتـزيـد
ايـدك مـع ايـد الامـة تـعـلـي وتشـيـد
صـارت بـلادي جـنـة بـعـهـد الحسين
الـلـه يـحـفـظ هـا الـقـائـد مـن شـر الـعين
يـا حسين المجد الـغـالي انت المقـدام
بـطـل حـرب الاعـادي وبـطـل السـلام
طـلت عـلـيـنـا الـفـرحـة بـعـيـدك يـا حسين
زادت فـيك محبـتـنـا يـا نـور الـعين
عيدك يا ابو عبدالله احلى الاعياد والمجد بعهدك سيدي اغلى الامجاد
عـمـرك يـا سـيـدي الـقـائـد يـطـول ويـدوم
عـن الـوطـن والامـة تـبـقـى وتـدوم
صـارت رايـتـنـا بـعـهـدك احـلـى الـرايـات
والحب الصـادق ايـة احـلـى الايـات
اهـديت الشـعب بـعـهـدك حب وسـلام
هـذه الحقـيـقـة اخـواني مـا هـي كـلام
ربـي يـجـعـل خـطـواتك خير وآمـال
ويـزيـد ويـبـارك عـمـرك رب الايـام
عـاش الـقـائـد والـرائـد عـاش الحسين
عـاش الـقـائـد والـرائـد عـاش الحسين
نسـل الاشـراف الاول شـبـل الحسين.0

■ مشاركة من رويدة حسين/ مدرسة عمورية الاساسية المختلطة الصف السادس



قصة قصيرة

الغدير المسموم

■ قصة: اسعد العزوني

● وجد الفارس هشام نفسه، ممتطيا جواده الاشهب «مسعود» في صحراء قاحلة، لا مياه فيها، ولا اعشاب.

فكر كثيرا في مصيره بهذه الصحراء، ومصير حصانه خاصة وانه يجهل طبيعة المكان وقال:

– آه، يا مسعود، اي مصير ينتظرنا. همهم الحصان وكأنه فهم ما يقوله صاحبه!

استمر الحصان في سيره، واصبح عاجزا عن التفكير، فقد ادرك ان لا نهاية لهذه الرحلة سوى الموت، وبدون ثمن، او هدف، سوى الضياع.

– وقال مخاطبا حصانه:

– تخيل يا مسعود، حتى الزواحف معدومة في هذه الصحراء، والنباتات الشوكية، رفضت العيش، فلو وجد بعض منها، لكنت اكلت انت شيئا يعينك على هذه الرحلة ...

ولم يكد هشام ينهي ما يقوله لحصانه، حتى توقف الحصان فجأة، وأخذ «يهمهم» ويخبط باقدامه فرحا.

انتبه هشام لحركة حصانه، امعن النظر الى الامام، فاذا الجنة مورقة الظلال! نخلة قطوفها دانية، وغدير ماء يسر النفس من بعيد .. يا لهذا الحظ الرائع صرخ هشام بحصانه ليتحرك من مكانه، ويقترب من الغدير تحرك الحصان على مهل ليتوقف بعد قليل ويقفز هشام وهو يكاد يطير من الفرح محاولا دخول الجنة الخضراء، ممنيا نفسه وحصانه باطيب الوجبات والماء اللذيذ.

وما ان وضع قدمه اليمنى في هذه الحديقة الغناء حتى برزت له الافاعي من كل الجهات!

– قالت له احداها: قف مكانك ايها الفارس! لا تقترب والا كان الموت مصيرك ومصير حصانك.

كان هشام فارسا شجاعا، خاض المبارزات مع اقوى الفرسان وغلبهم، لذلك، لم يكترث لتحذير الافاعي، وحاول الدخول.

– وحذرته من جديد بانه اذا اكل من بلح النخلة فسيموت، واذا قضم حصانه من الاعشاب فسيموت ايضا.

كان الجوع والعطش يسيطران عليه ولذلك لم يأخذ تحذيرات الافاعي على محمل الجد، بل اصر على موقفه لكن الامور اخذت تسير بجدية اكثر، عندما تقدمت افعى بقرنين ناحية هشام وخاطبته بمودة:

– اسمع ايها الفارس، اننا نعرف نواياك، فانت لست شريرا، ولهذا، فاننا نخاف عليك.. ان يصبك مكروه.

استغرب هشام وقال بأدب:

– انا وحصاني تائهان في هذه الصحراء واخشى ان يقتلنا الجوع والعطش. وقد سررنا بهذه الجنة الخضراء، فلماذا تمنعوننا من سد رمقنا على الاقل؟

هزت الافعى الكبيرة رأسها محدثة رنينا قويا وقالت:

– ايها الفارس، نحن هنا لمنع الطيبين امثالك من تناول البلح او شرب المياه!

ولم يفهم هشام ما تعنيه الافعى وكرر سؤاله بعصبية:

– اريدك ان توضحي سبب المنع؟

هزت الافعى رأسها وقالت:

– ايها الفارس النبيل، عندما يأتينا الاشرار، نتغاضى عنهم، بينما انت فنحن حريصون على بقائك مع حصانك مرة اخرى وجد هشام نفسه لا يفهم شيئا.

واعتلى حصانه، وامره باقتحام الحشائش الخضراء ليصل الى الماء وشجرة النخيل، لكن الافاعي انتصبت واقفة لتشكل سدا منيعا امامه.

وقال مخاطبا الافاعي:

– ايتها الافاعي، قطف بلح واحد، وشربة ماء لي، وحزمة حشيش وشربة ماء لحصاني، لا تضر، فاسمحن لنا بذلك لنواصل مشوارنا!

ردت كبيرة الافاعي:

– لا يمكن لنا ان نسمح لك بذلك!

– لماذا؟

– لأن البلح والماء مسمومان، ولن نقبل ان تموت.

لم يستوعب هشام ما قالته الافعى، واخذت الدنيا تدور به.

وبينما هو كذلك، اذا بعصفور جميل يحط على النخلة ويأكل بلحة، فيمعن هشام نظره، ثم ينتقل العصفور الى الغدير ليرتوي، وما ان شرب العصفور قليلا، حتى علا صراخه كالطفل، وانقلب على ظهره لا حراك فيه.

وعندها نهض هشام من نومه مذعورا، فتحسس حصانه تحت شجرة الحور فاذا به ما زال مكانه، فقد كان حلما مزعجا حقا.0


احمد احسان الحشحوش

سرين معتز بركات


دانه اديب القليلي

اسلام ماجد الشراري

المخدرات واثرها على المجتمع

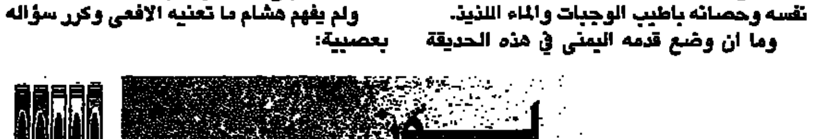
● اود ان اكتب عن موضوع ذا اهمية قصوى وهو انتشار ظاهرة المخدرات فهذه القضية منتشرة في جميع انحاء العالم دون استثناء. علما بان هؤلاء الشباب الذين اذا صلحوا صلح المجتمع، وها هم تجار ومروجو هذه السموم يبثونها في اجساد شبابنا واجيالنا الصاعدة فكيف ننمي مجتمع واعد وشبابنا تحت ايدي غير امينة.

لذا علينا ابادة هؤلاء التجار والمروجين والموزعين لهذه السموم، وبعد ذلك يسهل علينا ان نتخلص من هذه الظاهرة بمعالجة ضحاياها علما بانه من اهم اسباب انتشار هذه الظاهرة الاستعمار فان كل دولة تقع تحت ايدي الاستعمار يكون شبابها معرضين اكثر من غيرهم للاصابة بهذا الانحراف علما بان المخدرات لها سياسة وتخطيط مدروس عند المستعمرين لانه عند القضاء على العنصر الاساسي والعماد المهم لكل مجتمع يسهل بعد ذلك اختراق ذاك المجتمع بكل سهولة ويسر.

فعلى جميع الشباب والشابات ان يحذروا هذه السموم وان لا يتقبلوا اي مادة غذائية او دوائية من جهة غير موثوق بها وتجنبوا اخواني واخواتي رفاق السوء لانهم طرف وان كان غير مباشر للانحراف.

مع تمنياتي لكم جميعا دوام الصحة والعافية.0

■ مساهمة من رائدة عنبر/ الصف العاشر
جمعية اصدقاء اطفال البقعة/ الفرع الاول



لون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



حاخترت لكم

معلومات حول كاتب عربي

عبد الرحمن الكواكبي:

● كاتب عربي من زعماء الاصلاح ولد في حلب وتعلم بها وانشأ فيها جريدة «الشهباء» ثم «الاعتدال» عطلتهما الحكومة التركية واحدة بعد الاخرى، فهاجر الى مصر لمواصلة دعوته العربية التحررية، واتصل بجمال الدين الافغاني ومحمد عبده واشترك في تحرير «المؤيد»، وقام برحلات واسعة في انحاء العالم الاسلامي، من سواحل الصين الى افريقيا الشمالية والجنوبية. اشتهر بكتابيه «طبائع الاستبداد» و«ام القرى» والاول مقالات عن اثر الحكم الاستبدادي في انحدار الشعوب، وقد قورن بكتاب «العقد الاجتماعي» لروسو، والثاني نقد لاحوال العالم الاسلامي في قالب خيالي يصوّر مؤتمرا عقد في مكة وتكلم فيه ممثلون لشتى الاقطار الاسلامية.0


هديل محمد ابو طالب


ورد بني زهور


عاصم محمود عساف


محمد بسام عضيبات


نور حامد التميمي



درين نبيل العقرباوي


حسام نبيل العقرباوي

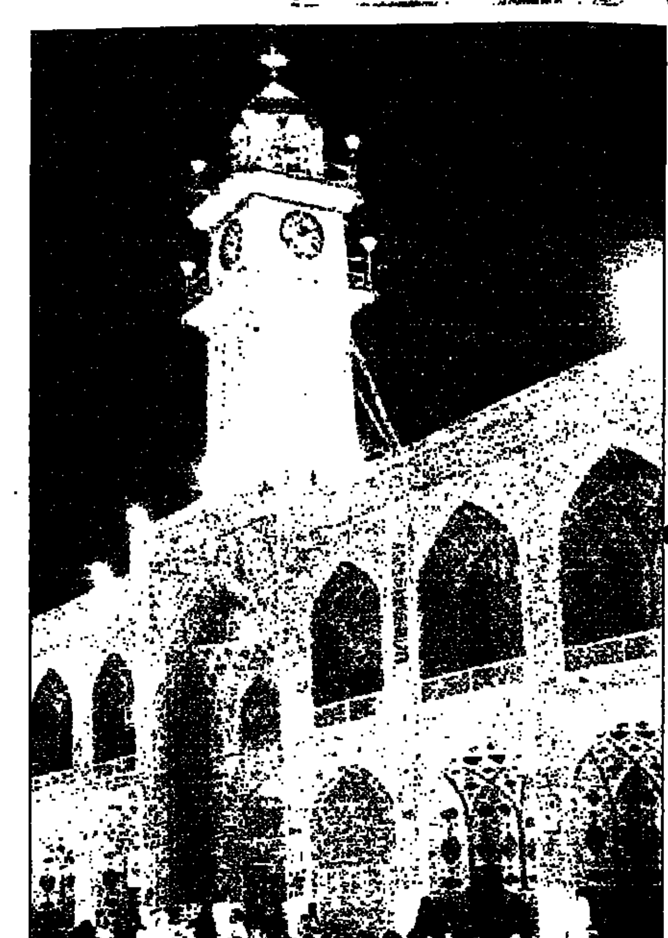



حنين نبيل العقرباوي

سندس راسم ابو عيادة


علاء محمد عبدالله السعودي

في بغداد.. سبعمائة جامع تنادي باسم الله



□ العرب اليوم – هشام عودة

● عندما يرفع للصلاة في بغداد.. فان ما يقرب من سبعمائة مئذنة تنادي باسم الله.. فيكون لها وهي تنادي «حيّ على الصلاة» طقس مهيب يتجلى بتلك الاصوات المفعمة بالايمان تضرب آذان السامعين في كل مكان من ارجاء العاصمة العراقية، ولعلها تتسرب بالخشوع الى المنازل فتحملها القلوب برهبة يؤدي معها الجميع تلك الوقفة الجليلة في رحاب الخالق العظيم.

ان هذه المآذن، هي منارات الجوامع في بغداد، تنتشر بين الاحياء انتشاراً تميزها كثرتها اولاً، واشكالها الواثقة على السمات العربية الاسلامية العتيقة ثانياً، وهي بعد ذلك صورة للمدينة الكبيرة التي ما ان تفجرت بملامح الحضارة الحديثة فانها استأثرت قيامها في مناخ الارث العربي ذي السمات البارزة في الهندسة والبناء المعماري وطرق التشييد.

وحين بنى المنصور بغداد فانه اوثق اساسها الاول حول جامع يؤمه المصلون ليكون نواة النشوء الحضري لمدينة اصبح لها فيما بعد موقع المركز للدولة الاسلامية من مشرقها في الصين الى مغربها في الاندلس.

وهكذا كان الجامع بداية الفكرة.. ثم الحجر الاول الذي بدأت به بغداد.. لتكبر وتترعرع وتزدحم لتصبح اليوم من اكبر مدن الدنيا.. وفيها سبعمائة جامع تزينها الف مئذنة وقبة.

فالقباب الى المآذن.. شيء يحرص الارث على توفيقه نظراً لما يجسده الاقتراب من ابهة جمالية ودينية ومعمارية.

في بغداد اذن، لا تعدو ان ترى منارة هذا الجامع.. حتى ترى على شوط منه منارة جامع آخر.. وما تلبث ان تجد الصعوبات في تمييز ايهما اعظم واكثر هيبة وهي تجتمع على طراز متقارب من البناء تتسلق فيه المنارة عباب السماء وتنتهي نهاية مخروطية تنحدر بشكل اسطواني قد تتخلله النوافذ الصغيرة او الامكنة المرتبة لاطلاق مكبرات الصوت.. وتحرص ان تكون المآذن بين قبتين او اكثر.. اما هذه القباب فهي في الغالب سقوف فناءات المصلين.

اخذ طابعها يغلب على هذا الشكل وفاء لروح اسلامية وضعت الجوامع في هذا التقليد.. او ان الفكرة بدأت اصلاً لتسقيف فناءات كبيرة بهذا الشكل الذي يحافظ على قوة السقف ومناعته. غير ان اغلب هذه القباب تتلون باللون الازرق الغامق.. بواسطة اكسائها بالحجر الصناعي المصنوع من السيراميك فهي تبدو زرقاء.. تحمل الى نقاء السماء نقاء الانسان واخلاصه لله.

ولا بد من الاشارة الى ان الجوامع الحديثة اكبر واوسع من القديمة.. بل هي اعظم قوة وهيئة ومتانة.. وقد ابلى مهندسوها بلاء في اخراجها بأشكال غاية في الروعة والمهابة ومنها جامع ام الطبول وجامع بُنية.

ومن الجوامع البارزة ايضاً جامع الامام الاعظم وجامع ابي يوسف وجامع براثه وجامع 14 رمضان، ومن جوامع بغداد القديمة جامع القمرية وهو احد اقدم جامعين باقيين في المدينة.. يقع على ضفاف دجلة بجانب الكرخ. ويمثل نموذجاً حياً لطراز المساجد الاسلامية التي بنيت في اواخر العصر العباسي بناه الخليفة الناصر لدين الله سنة 622 للهجرة واتمه الخليفة المستنصر بالله وألحقت به ابنية عديدة منها دار للقرآن واخرى للحديث، وفيه منارة مبنية بالآجر والجص قديمة العهد رصينة البناء ما تزال موجودة حتى الآن.

ومن جوامع بغداد القديمة ايضاً جامع الاصفية ويقع على ضفاف دجلة بجانب الرصافة، وكان جامعاً قديماً جدده داود باشا الوالي العثماني ايام ولايته على بغداد سنة 1827م وسماه جامع الاصفية نسبة الى لقبه (آصف الزمان) وفيه قبتان ومئذنتان. وقد تعرض في اوائل هذا القرن الى وقوع مآذن وتلف بعض اجزائه بسبب عاصفة شديدة وامطار غزيرة ادت الى تحطم بعض دور الناس ايضاً. واعيد ترميمه عام 1980 بقبتيه ومنارتيه ليعود الى سابق عهده ويؤمه الآن المصلون ليتوجهوا الى الباري عز وجل ان ينعم على المدينة التي يسكنها سبعمائة جامع بالامان والعافية والاستقرار.

وفي قلب رصافة بغداد يشمخ ضريح الشيخ الجليل عبد القادر الكيلاني في محلة سميت باسمه.. ليتم بناء واحد من اكبر واضخم جوامع المدينة وتلحق به غرف كثيرة لممارسة كل ما يرضي الله عز وجل.

ويقابله في كرخ بغداد وفي منطقة الكاظمية ضريح الامام موسى الكاظم ـ التي سميت المنطقة باسمه تبركاً ـ ليشكل موئلاً هاماً للمتوجهين بقلوبهم لمرضاة وجه الله في جامع ضخم طليت قبته بالذهب الخالص.

وفي بغداد جوامع كثيرة تحمل اسماء مواطنين عاديين تبرعوا بأموالهم الخاصة لبناء هذه الجوامع ليذكر فيها اسم الله ليلاً ونهاراً. واحد هذه الجوامع يحمل اسم الفنان العراقي الكبير محمد القبنجي قارىء المقام الشهير الذي تتلمذ على يديه عشرات بل مئات قراء المقام العراقي في العراق وخارجه.. ويقع هذا الجامع في جانب الكرخ قريباً من معرض بغداد الدولي.

هي بغداد.. حين ترفع صوتها للصلاة فان نداء الله اكبر ينادي به سبعمائة جامع في كل احياء المدينة.. تزينها الف قبة ومئذنة لترسم جلال عاصمة مؤمنة.

وفي ايام رمضان المباركة تضيق هذه الجوامع مع سعتها بمئات الالاف من المصلين الذين يتوجهون لله طالبين رحمته ورضوانه.

هي بغداد.. حيث تنسكب الرؤيا فوق اراجيح لياليها، وتنطلق الايام تتلوها افئدة في شهر مليء بحروف التهجد، عنده تفترش السجاجيد وتغدو الطرق بين بيوت الله وقلوب الناس سالكة، تقيم شعائر سجودها المبللة بدموع الاسترحام.

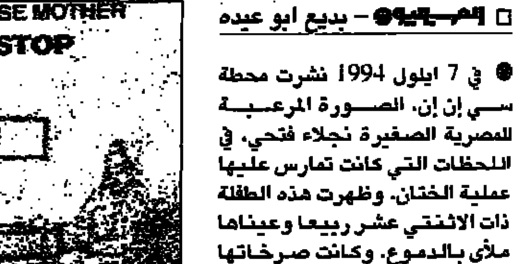
هو رمضان.. شهر بألف شهر.. يفتح دوائر الفرح وتظل العيون يشاغلها نشيد الرحمن. وبعد الفطور يذوب النسغ ويغدو وجه الليل عشب دعاء.

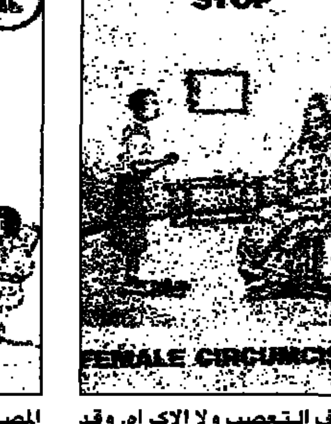
تمتلىء مساحات المساجد واروقتها ويصب الصمت غناءه في ملكوت رباني، وتنفلت الارواح وتنشق روح السماء عن ضوء عاشق تحيط به ملائكة الرحمن، ضوء كتاب الله ورمضانه وهداه الى الناس، عند ذاك تكبر المساجد حمداً، وتنفتح الاصوات يؤنسها قول جليل رحيم. يشم العباد صداه معطرا روح الارض وجباه القائمين.

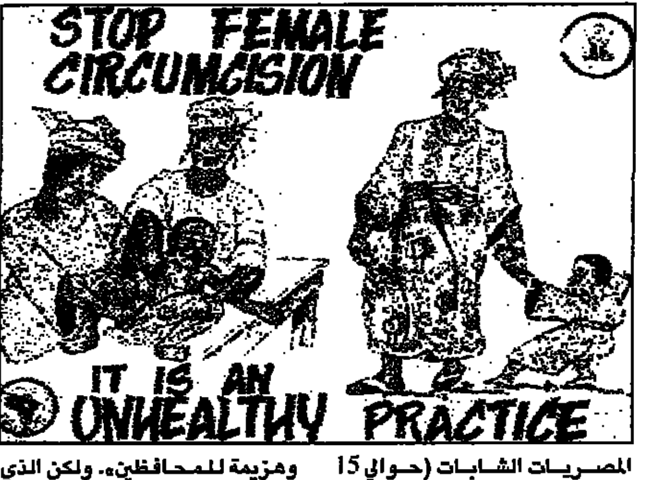
تلك اصداء بيوت الله في بغداد، مساجد ومراقد واضرحة ومشاهد، تسيج دنيا مدينة باركها الله ويصافح ذهبها الخالص آجرها المزجج بالمرايا.

في بغداد.. تنطلق «الله اكبر» ليسمع صداها خمسة ملايين بغدادي من سبعمائة جامع واكثر من الف مئذنة.0

قرار تاريخي من المحكمة العليا المصرية يمنع ختان البنات







□ العرب اليوم – بديع ابو عيده

● في 7 ايلول 1994 نشرت محطة سي إن إن، الصورة المرعبة للمصرية الصغيرة نجلاء فتحي، في اللحظات التي كانت تمارس عليها عملية الختان. وظهرت هذه الطفلة ذات الاثنتي عشر ربيعا وعيناها ملأى بالدموع. وكانت صرخاتها الضائعة في الفضاء تترافق مع عدم اكتراث والدتها التي كانت تمسك بها من رأسها، في الوقت الذي كان فيه رجلان يثبتانها دون حراك عبر تربيط ذراعيها ورجليها بهدف افساح المجال الى «مواسرجي» تحول بقدرة قادر الى جراح طبي يقوم باجراء عملية الختان لها بواسطة مقص وشفرة حلاقة. اما اليوم، فانه من الممكن ان لا نرى تلك الوجوه البائسة المعبرة عن العجز واليأس. ففي حكم غير قابل للاستئناف قامت المحكمة العليا المصرية بالقاهرة بمنع اجراء عمليات الختان على النساء، والتي كانت تمارس في المستشفيات العامة، والمستشفيات والعيادات الخاصة. وبهذا يكون قد اعطى الضوء الاخضر منذ 29 كانون اول الماضي للعمل على اقتلاع تلك العادة الذكورية الكريهة، والتي كانت تضرب جذورها في الليالي والازمان، وكانت تمارس على النساء المسلمات والمسيحيات على حد سواء.

ان يوم صدور هذا الحكم هو يوم احتفالي للنساء، وانتصارهن في تحصيل حق من حقوقهن، كما انه انتصار لاولئك الذين يؤمنون بأن الدين الاسلامي هو دين المحبة ولا يعرف التعصب ولا الاكراه. وقد جاء في حيثيات حكم المحكمة العليا المصرية «ان ختان الفتيات ليس بحق فردي منحته الشريعة لاولي الامر لممارسته. كما لا يوجد في القرآن الكريم ما يدل على السماح به. ولا يوجد في السنة النبوية ما يشير الى جواز فعله. ان القرآن والسنة اللتان جاء بهما النبي محمد صلى الله عليه وسلم، هما المصدران الرئيسيان للاحكام الشرعية الاسلامية ثم جاء في حيثيات الحكم «ان القيام بعملية الختان تتسبب في تعريض من يقوم بها الى الاحكام الواردة في القانون الجزائي، والتي تمنع العبث بجسم الانسان الا في حالات الضرورات العلاجية.

ومن التناقض الظاهر في هذا المجال، ان العقبة الكبرى التي تعترض تطبيق هذا الحكم من الممكن ان تكون من النساء انفسهن. وفي حقيقة الامر، فان 97٪ من النساء المصريات الشابات (حوالي 15 مليون) كن قد اخضعن لعمليات الختان. وما يثير القلق في ذلك هو ان 80٪ من النساء المصريات يقفن الى جانب استمرار ممارسة الختان ... وهن نفس النساء اللواتي يخضعن بناتهن لهذه العملية. وهذه حقائق من الممكن وضوح الرؤيا فيها نتيجة اقتران الجهل بالاستسلام والخنوع: فهناك 97٪ من النساء المصريات اميات، و89٪ منهن عاطلات عن العمل. وهناك 77٪ منهن عرفن ازواجهن يوم الزواج: و86٪ يوافقن على ان يضربن من قبل ازواجهن. انه عنف معلن. تعمل النساء على تجنبه مبكرا من خلال برودهن الجنسي.

وعلقت السيدة سهام عبد السلام (من مركز المعلومات حول الختان والعنف ضد النساء) والفرح باد عليها قائلة: «ان هذا الحكم هو بمثابة انتصار للتيار المنفتح، وهزيمة للمحافظين». ولكن الذي تفرح له سيكون هدفا صعب التحقيق. فالشيخ يوسف البدري، وهو شيخ جليل ومن اكثر المتحمسين الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر بالطرق الشرعية، ولا يصيبه الاحباط في سبيل ذلك. يعلق على ذلك الحكم قائلا: «ان القاضي انسان معرض للخطأ والصواب. لذلك فاننا نجد انفسنا امام معضلة لا تتعلق بنا نحن الرجال، بل هي متعلقة بالدين اصلا. وعليه فاننا سنستمر في معركتنا بالدفاع عن الاسلام». ويبدو علماء المسلمين المصريين منقسمين على انفسهم بشأن هذا الموضوع: ففي حين يقر طنطاوي، شيخ الجامع الازهر (الذي يمثل الفاتيكان بالنسبة للمسلمين السنة)، بانه لم تجر عملية ختان لابنته، فان مفتي الديار المصرية يقوم بالتأكيد على السماح باجراء عملية الختان. ولهذا، فانه من الممكن القول بان حكم المحكمة العليا، ان هو الا عبارة عن معركة في حرب طويلة قاسية، حيث النساء من الضحايا والسجانات سواء في حالة انتصارهن او هزيمتهن.

ولا تقتصر عمليات الختان على المناطق الريفية المصرية، بل انها تمارس كذلك في المدن على اوسع نطاق، بحيث وصلت نسبة اللواتي اجريت لهن عمليات الختان الى 97٪ من مجمل النساء. وتمارس هذه العملية كذلك في كافة الاقطار الافريقية المسلمة: فوفقا لتقديرات الامم المتحدة، فان ما يقارب 115 مليون امرأة قد اخضعن لعمليات الختان في 28 دولة افريقية. كما ان هناك مليونين من الطفلات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين 4–12 عاما، يجري اخضاعهن لهذه العملية، بحيث تموت من بينهن اكثر من 500 الف طفلة نتيجة اصابتهن بالنزيف الدموي، او نتيجة العدوى والتلوث.

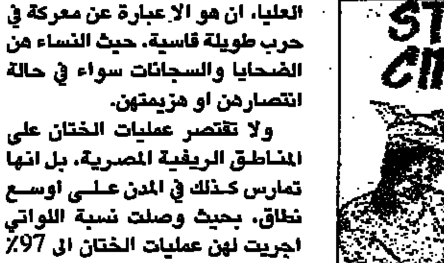
وتبدو نجلاء فتحي، الطفلة، في الصورة والالم يعتصر قسمات وجهها، وهي تخضع لعملية الختان. اما الملصقان الاخران فيعبران عن الرغبة في الخلاص من هذه العملية البشعة: الملصق الاول يطالب بايقاف ممارسة الختان ويقول: «اوقفو ختان البنات، فهو مضر بالصحة»، اما الملصق الثاني فتظهر فيه فتاة افريقية وهي تتوسل امها قائلة: «من فضلك اوقفي ذلك!».

وبقي ان نعلم، بان حكم المحكمة ينص على معاقبة كل من تثبت ممارسته لعملية الختان بالسجن 3 اعوام، الا اذا كان قد ثبت ان ذلك قد تم لضرورات طبية!!0

■ عن الصحافة الايطالية

اعترافات حفيدته الكبرى كاتيا:

يلتسين فاشل في علاقاته العائلية والاسرية





يلتسين مع حفيدته الكبرى كاتيا عام 1995

● كشفت كاتيا يلتسين الحفيدة الكبرى للرئيس الروسي بوريس يلتسين النقاب عن معلومات جديدة عن الحياة الخاصة لجدها وعن قدرته على اتخاذ القرارات الخاصة والعامة والرسمية.

ورداً على سؤال طرحته مجلة «باريس ماتش» الفرنسية على كاتيا يلتسين البالغة من العمر 18 عاماً، حول: من هو الاقرب اليها والاكثر ايجابية وتودداً الجد بوريس ام الجدة تانيا يلتسين، اجابت كاتيا بالقول وبصورة دبلوماسية تعكس ذكاءها وحنكتها: «انا اتبادل اطراف الحديث مع جدتي تانيا اكثر من حديثي مع جدي بوريس، وذلك لعدة اسباب من بينها ان جدتي امرأة واستطيع ان ابوح لها ببعض اسراري الخاصة والشخصية وان اتبادل معها الاراء بهذا الشأن وآخذ نصائحها». وتضيف قائلة: «ان جدتي تستمع وتصغي لكل ما اطرحه بهدوء وطول بال. ولا تمنحني نصائحها إلا بعد تفكير طويل وبعد ان تستمع بدقة لكل ما اطرحه من تساؤلات وما ابحثه معها من مشاكل، بعكس جدي بوريس تماماً الذي ليس لديه الوقت للاستماع الطويل. فيطالبني دائماً بالاختصار ويعطيني بالتالي الجواب والنصيحة على الفور وبدون تفكير جدي بما اطرحه من تساؤلات. ورده دائماً يكون مقتصراً فقط على جملتين: «فإما ان يقول انت على حق يا طفلتي الصغيرة، او انت على خطأ». وهذا الجواب يجعلني غير مقتنعة بأجوبته وليذا احاول دائماً تجنب الحصول على اية استشارة او نصيحة منه. وبمعنى آخر فان جدي فاشل في علاقاته الاسرية والعائلية».0

■ مصطفى عبد الله
عن «ديرشبيغل»

فيلم تلفزيوني يروي حياة الاميرة ديانا

□ لندن – ا ف ب

■ بقلم ياسين لو فورستييه

● سيحطم فيلم تلفزيوني بريطاني حاجز التحريم الذي يحول دون الاستغلال التجاري لحياة الاميرة ديانا وقصتها مع دودي الفايد بعد مرور بضعة اشهر فقط على وفاتها.

فقد اعلن منتجو الفيلم الاربعاء في لندن انهم يستعدون للبدء في تصوير فيلم عن حياة ديانا سيعرض في منتصف نيسان المقبل متحدين تهديدات اسرة ديانا باللجوء الى القضاء.

وسيعرض الفيلم على شبكة لايف تي في الموزعة عبر الكابل والتي يديرها رئيس تحرير سابق لصحيفة صن، كيلفين ماكنزي. وقد وصفها البعض بتلفزيون الفضائح. وهي نالت شهرتها ببثها مباريات اشتركت فيها أناث عاريات الصدر.

وقد اثار اعلان تصوير الفيلم التلفزيوني الذي يستغرق 90 دقيقة وعنوانه اميرة الشعب ردود فعل متباينة لا سيما وان مجموعة تلفزيون ميرور هي التي ستنتجه وقد عمدت الصحيفة التي تحمل الاسم نفسه لمدة سنوات الى كشف النقاب عن الحياة الخاصة للاميرة.

ويبدأ تصوير الفيلم في اول شباط المقبل في مايوركا (اسبانيا) وينتهي بعد شهرين فقط بميزانية متواضعة تبلغ 2.5 مليون دولار.

وقد اختير بطلا الفيلم اللذين لا يتمتعان بالشهرة، بسبب شبههما لديانا ودودي، وهما آمي سيكومب (ديانا) التي قامت ببعض الادوار المسرحية وجورج جاكوس (دودي) الذي ظهر مدة سنة في مسلسل عاطفي .

ويروي فيلم اميرة الشعب قصة السنة الاخيرة من حياة ديانا منذ طلاقها من الامير تشارلز وحتى لقائها مع عماد الفايد (دودي) ابن الملياردير المصري محمد الفايد انتهاء بحادث نفق الما الذي اودى بحياة العاشقين.

ووعدت مجموعة ميرور البريطانيين الذين كادوا يرفعون ديانا الى مرتبة القديسة منذ وفاتها بقصة رومانسية. موضحة ان الفيلم لا يحتوي مشاهد جنسية بل يروي قصة بحث ديانا عن سعادتها الشخصية والدور العلني الذي كانت تلعبه بسرور كملكة القلوب. بالرغم من مضايقات مصوري الصحافة.

واثار مشروع الفيلم التلفزيوني ثائرة صندوق ديانا الذي انشىء لدعم القضايا التي اهتمت بها في حياتها والذي ينوي احتكار ادارة صورتها. وقال محامي الصندوق:لم يطلب احد اذننا معتبرا ان انتاج مثل هذا الفيلم بعد مرور فترة قصيرة جدا على وفاة الاميرة ودودي الفايد غير مناسب اطلاقا وغير لائق.

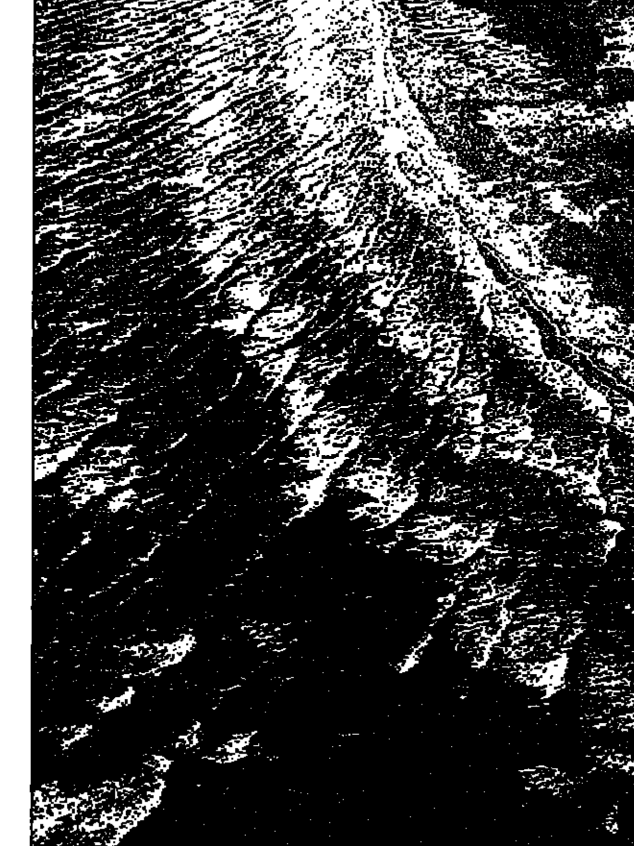
وخلافا للاسطوانات التي خلدت الاميرة ولافلام الفيديو الوثائقية العديدة التي بيعت في الاشهر الاخيرة وخصصت عائداتها البالغة ملايين الجنيهات الاسترلينية الى صندوق ديانا، فان الفيلم التلفزيوني المزمع تصويره مجرد عملية تجارية بحتة.

ورد كيلفين ماكنزي مدير تلفزيون ميرور على الانتقادات معتبرا ان فكرة الحصول على اذن مسبق يشكل فضيحة فلا احد طلب اذنا لانتاج فيلم عن المسيح او غاندي او جان دارك او الوصايا العشر.

وقال ان انتاج هذا الفيلم عملية تجارية خاسرة، لكنه اعترف بانه باع حقوق البث ل 19 شبكة في العالم وانه يتفاوض مع شبكة تلفزيون اميركية. 0

جزر تنتظر امواج المحيط

الحياة على حافة الغرق!!

جزيرة شانديلور على ساحل لويزيانا

مجموعة جزر بوكا سيجا في فلوريدا

العرب اليوم

يبلغ عدد هذه الجزر المئات في المحيطين الاطلسي والهادي، وهي تمثل حاجزا طبيعيا بين مياه المحيط والشواطىء الرئيسية للقارة الاميركية. وتحمي هذه السواحل من العواصف، وتقدم من خلال بيئتها الممتعة وبعضا من اجمل المشاهد الطبيعية في العالم. ومع ان هذه الجزر معرضة دائما لطوفان مياه المحيط عليها واغراقها .. فانها بدأت منعطفا هاما في تاريخها، فقد تم بناء العديد من البيوت والفنادق واماكن اللهو عليها .. الا ان هذا لا يغير في واقع الامر شيئا، فالحياة على هذه الجزر حياة مؤقتة، تنتظر دائما الموجة المائية القادمة لتجتاح الجزيرة.

ان هذه الجزر عبارة عن اجسام رملية طويلة وضيقة تتوزع بشكل متواز مع الشاطىء، وتفصل بين بعضها البعض مضائق مائية قصيرة، ومن الشواطىء الرئيسية مجموعة سبخات ومستنقعات، وتتواجد هذه الجزر، امام الشواطىء الاميركية والاسترالية والصينية والهندية والاسكا. وهي «صغيرة السن» بالمقاييس الجيولوجية، حيث يبلغ متوسط اعمارها 5 الاف سنة. وتتمتع بطبيعة مميزة وخصوصا لهواة المغامرات البحرية والاصطياف.

فجوها المشمس وشواطئها الهادئة النظيفة تعتبر «جنة» لهواة البحر، الباحثين عن طبيعة بحرية غير ملوثة، وتنوع حيوي كبير ولا مثيل له في باقي مناطق العالم. وهنا يشعر الزائر انه امام طبيعة من نوع خاص ومختلف، وفي جو بعيد عن ضجيج وبهرجة وضغط المدن، ولهذا فان المستثمرين بدأوا باستغلال المناطق تجاريا على مستوى كبير، وزادت نسبة البيوت والفنادق والاكواخ في هذه الجزر بشكل متصاعد ليؤمها بالمقابل الالاف من السياح. فازدهر الاقتصاد في هذه الجزر، حتى لو كان على حافة الغرق .. بسبب اول موجة قادمة!! وهي مغامرة اقتصادية محفوفة بالمخاطر، ولكن في النهاية .. فان التعامل الشجاع مع الاخطار هو ما يضع فرص الاستثمار ويضاعف امكانيات نجاحها، وقد اتقن الرأسمال الغربي هذه اللعبة الى درجة التميز .. وباتت هذه الجزر تعج بالحركة والعمل، وتدر دخولا كبيرة على المستثمرين.

ومع ذلك ... يبقى الشعور بالخوف يملأ الاجواء. بان يأتي يوم تهدر فيه الامواج مغرقة ايا منها، وحتى الآن .. يعيش الناس ايامهم متناسين الخطر ومستمتعين بالطبيعة الخلابة.0



التداخل بين مياه البحر والشواطئ يصنع طبيعة لا مثيل لها

اشعة الشمس والشاطىء النظيف ... تحقق متعة اللهو

المليادير الامير السعودي الوليد بن طلال وامنياته الثلاث

بناء اعلى برج تجاري في الشرق الاوسط

العرب اليوم - ترجمة: مصطفى عبد الله

يسعى المليارديرورجل الاعمال والامير السعودي الوليد بن طلال بن عبد العزيز الذي يعتبر واحداً من اغنى رجال الاعمال في العالم واحد عشرين ملياردير اً في العالم والمعروف بنشاطاته التجارية والاقتصادية الدولية، يسعى الى تحقيق وتنفيذ ثلاث رغبات وآمال اساسية في مجال خططه لعام 1998.

فهي يرغب اولاً ببناء برج، وثانياً باقامة نصب تذكاري عالمي له في وسط مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وثالثاً، وربما بمساعدة طائرته الخاصة من نوع «بوينغ 727» الوصول بنشاطاته وصفقاته التجارية الواسعة الى اقصى بقاع العالم وبما يشبه «قوس قزح» الذي يغطي مساحة الكرة الارضية بأكملها، وهذا يعني ان طموحات هذا الامير السعودي الشاب الذي يبلغ من العمر 40 عاماً لا حدود لها.

ولتحقيق امنياته الاولى والثانية فقد عرض واقترح طريقة عملية وتقليدية في بناء ناطحة سحاب في وسط عاصمة الصحراء السعودية، وهذه الناطحة عبارة عن برج يبلغ ارتفاعه حوالي 33 متراً، ليكون بذلك اعلى بناء في منطقة الشرق الاوسط كلها. وسيبنى هذا البرج الضخم والحضاري من الزجاج والحديد الصلب، باعتبار ان البناء بواسطة الحجارة اصبح موضة قديمة في السعودية الحديثة والحضارية.

وتبقى الآن الرغبة او الامنية الثالثة المتمثلة بايجاد «منفذ هوائي» لطائرة الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

الحل جاء من مكتب اميركي للهندسة المعمارية وبتصميم يحتوي على ثقب ضخم وعملاق او منفذ هوائي ضخم لكي يتسنى له حرية الحركة والوصول بطائرته واستثماراته ونشاطاته الى اقصى نقطة ممكنة على الكرة الارضية.

«هذا هو برجي» هذا ما قاله الامير الوليد وهو يضم الى صدره النموذج الخاص بالبرج. واضاف يقول: «اريد ان اسمع صيحات الدهشة والاستعجاب والاعجاب من كل الناس واريد ان اسمعهم وهم يقولون: «هذا المبنى وهذا البرج صرح فريد من نوعه ولا يضاهيه اي مبنى آخر في العالم كله». بقي ان نقول ان هذا البرج الضخم سيكون جاهزاً للعمل في عام 2000. وربما يكون اعجوبة جديدة من عجائب الدنيا.0

■ عن ديرشبيغل



مشروع البرج الخاص بالامير والمليادير السعودي الوليد بن طلال بن عبدالعزيز

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية:

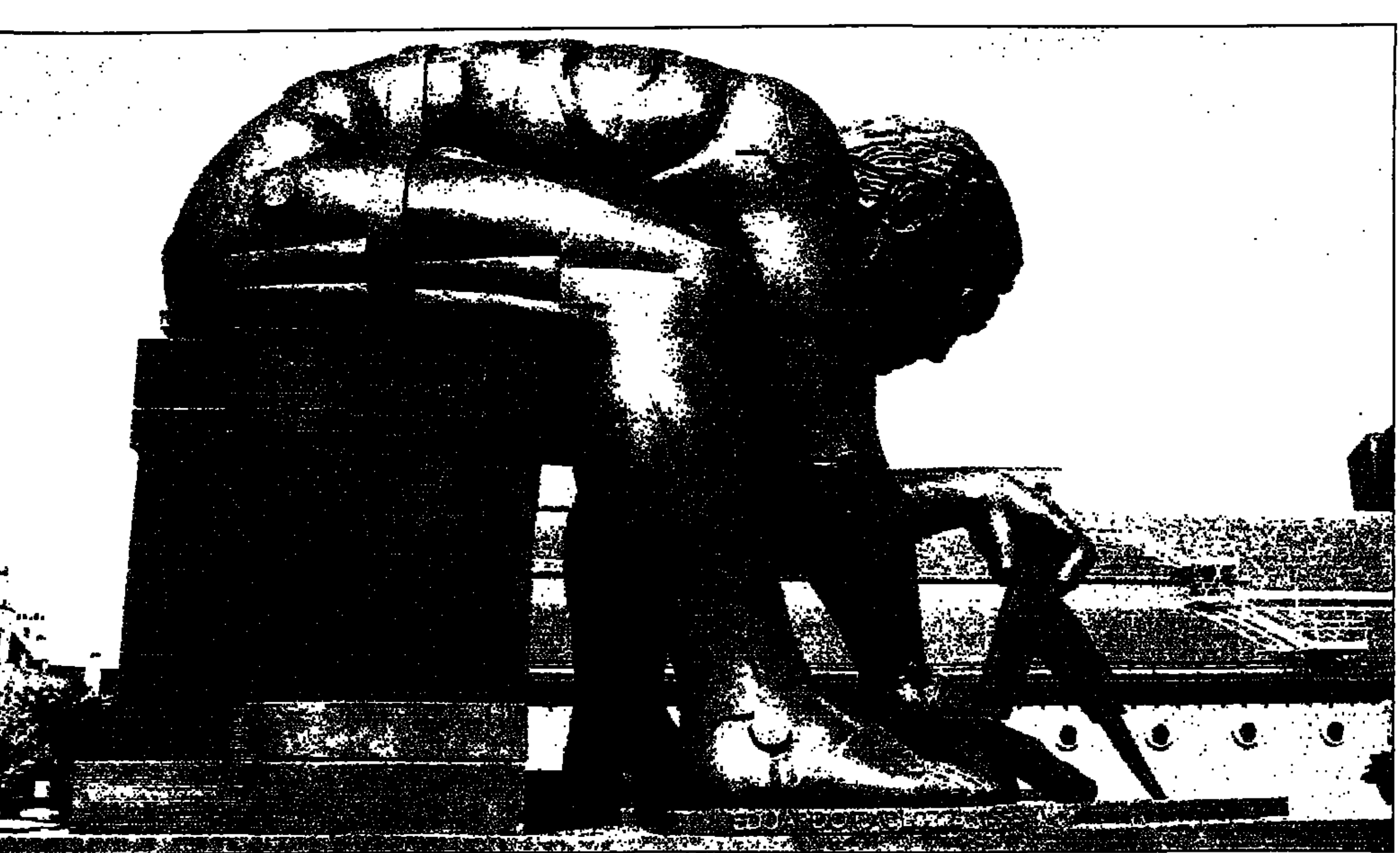
عُمان تحقق اهداف عقد التسعينات في مجال الصحة

العرب اليوم — محاسن الامام

تحت عنوان «تحقيق اهداف منتصف عقد التسعينات، قصة من دول الخليج»، نشر تقرير لمنظمة الصحة العالمية بعدة لغات منها العربية، قصة نجاح دول الخليج العربي في مجال امراض الاطفال وسوء التغذية والاعاقة.

وتبين الرسومات البيانية ان معدلات للخصوبة الاجمالية تبلغ اكبر نسبة لها في عمان، وان عدد سكان الحضر يصل الى نسبة 72٪ ونسبة المواطنين تصل الى 73٪. وهذا يعتبر اكبر معدل في دول المنطقة، اما في مجال خفض معدلات حدوث الحصبة والوفيات الناجمة عنها فيذكر التقرير ان اربع دول خليجية حققت نسبة تزيد عن 90٪ للتغطية المناعية ضد الحصبة منها سلطنة عُمان، فمنذ عام 1990 بلغ عن حالتين فقط من كزاز الوليد، وهذا يعني انه قد تم القضاء عليه فعليا. كما اورد التقرير ان عُمان من ضمن دول خليجية حققت هدف منتصف العقد الماضي بزيادة نسبة معالجة الامهات لاطفالهن ما نسبته 80٪. ومن ناحية اخرى يتم في الوقت الحاضر دمج التدريب على مكافحة الامراض في مناهج كليات الطب في عُمان والبحرين اللتين سبقتا دول الخليج في تنفيذ مبادرة المستشفيات للاطفال، وافرد التقرير قسما خاصا عن مبادرة مستشفيات السلطنة اقرارا باهمية الارضاع بالنسبة للاطفال والامهات. ومن الجدير بالذكر انه انشئت في عام 92، لجنة وطنية مشترك بين القطاعات بالتعاون مع اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية ونجحت اللجنة في تنفيذ مبادرة المستشفيات الصديقة للاطفال، وفي نهاية عام 94، كانت جميع مستشفيات الاطفال في عمان والبالغ عددها «51»، قد تحولت الى مستشفيات صديقة للاطفال، اصبحت جميعها تطبق الخطوات العشر المعتمدة لانجاح الرضاعة من الام، كما منعت منعا باتا استخدام اي بدائل، وشرعت الجهات المختصة في اجراء عملية تقييم تستهدف ضمان استمرار رصد الخطوات العشر التي ينبغي للمستشفى التزامها، لكي يكتسب صفة المستشفيات الصديقة للاطفال، وتم تدريب قرابة خمسة الاف شخص من العاملين في المجال الصحي، ومن اعضاء مجموعات الدعم المحلية، ومن عضوات جمعية المرأة العمانية ومن المرشدين الاجتماعيين والمعلمين وغيرهم من المتطوعين لخدمة المجتمع، وقامت مجموعات الدعم زيارة الحوامل والامهات المرضعات في المستشفيات والمراكز الصحية والمنازل وتعريفهن وازواجهن بفوائد مباشرة للارضاع الطبيعي.0

المكتبة البريطانية تستعير تحفا فنية



بقلم: «الن سايمس»، المراسل الخاص لخدمة لندن الصحفية

في قلب لندن، امام المبنى الرئيسي للمكتبة البريطانية في «انت بنكراس»، ازيل النقاب عن تمثال برونزي لافت للعالم الانكليزي اللامع، السر «اسحاق نيوتن».

وكان السر «ادواردو باولوزي» المولود في ادنبرة من اصل اسكتلندي – ايطالي، قد نحت هذا التمثال البرونزي المهيب، مستوحيا من اللوحة التي رسمها الفنان «ويليام بليك» لـ «نيوتن» وهو ينحني الى الامام ماسكا فرجار تقسيم ليرسم خريطة الكون الواسع.

وعلّق ناطق باسم المكتبة البريطانية قائلا: «يبدو وكأن التمثال يجسّد الدور الذي تلعبه مكتبة عظيمة الشأن، الا وهو صيانة وتوسيع ما توصلت اليه الانسانية في بحثها المستديم عن الحقيقة في حقلي العلوم الطبيعية والانسانية».

يرتكز التمثال على قاعدة يبلغ علوها نحو اربعة امتار، بالقرب من مدخل المبنى الذي يفترض ان يفتح ابوابه للجمهور على مراحل بين تشرين الثاني 1997 ومنتصف 1999.

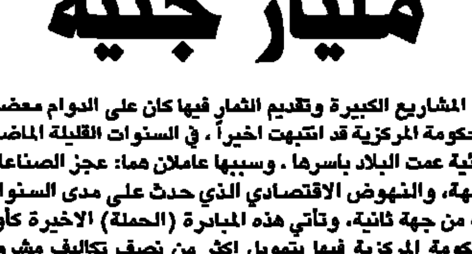
اما عملية النقل، فستستلزم نقل 1000 موظف و12 مليون كتاب. كما سيتمتع مقر المكتبة الجديد بـ 11 صالة للقراءة وثلاث صالات عرض ومكتبة لبيع الكتب ومركز مؤتمرات.

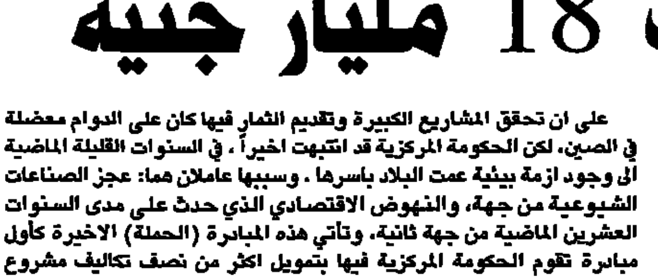
وبعد ان تفتح المكتبة ابوابها للجمهور في 24 تشرين الثاني، سيتمكن القراء من دخول صالة القراءة الاولى (المخصصة للعلوم الانسانية) والتي ستخلف صالة القراءة المستديرة الشهيرة التي غدت جزءا من المتحف البريطاني في «بلومزبيري».

تحتل الاعمال الفنية مكانة ذات شأن في المكتبة البريطانية. فمهندس المبنى المعماري، الاستاذ «كولن سانت جون ولسن»، اراد ان يصبح المبنى الجديد عنوانا للفن، وان يؤمن لمستخدميه احسن خدمة واكثرها فعالية وافضل ظروف ممكنة لصيانة مجموعاته التي لا نظير لها. وفي هذا الاطار، خصص اكثر من 100 مكان في الصالات العامة او صالات القراءة للاعمال الفنية التي تتكامل مع تصميم المبنى.

تشمل مجموعة المكتبة التاريخية لوحات لرجل الدولة الانكليزي «روبرت هارلي» بريشة الفنان «كنيلر»، وللبيبليوغرافي والمجاهد الايطالي «السير انطوني بانيزي» من اعمال الرسالم «سبريديوني غامبر ديللا»، وتماثيل نصفية لـ «هندل» من صنع «روبيلياك».

والى جانب المدخل، سينصب تمثال لـ «شكسبير» نحته «روبيلياك» عام 1758 في الرخام، بناء على طلب الممثل «دافيد غاريك» الذي وضعه اساسا في فيلا كان يملكها على ضافاف التيمز في «هامبتون»، جنوب غرب لندن.0





عصابة تفترس الدماغ وتدمر البدن

الافيون.. سلطان المخدرات

(3-2)

العرب اليوم – مصطفى يوسف

● يعتبر المدمنون ان الافيون هو سلطان المخدرات وان قيمة احتمال المرء للمخدرات عامة، تقاس بدرجة احتماله في خوض معركة الافيون.

ذلك هو الافيون الذي هوى بسلطان كثير من الدول بعد ان استخدمته الدول الاستعمارية طعماً للدول المستعمَرة لتطعن نفسها بنفسها، فتقتل فيها حضارتها، وقوميتها، وحيويتها وتستسلم الى البلادة والنوم وماذا يرجى بعدئذ من شعب بليد؟

بلاء الافيون في الصين

وقد مرت الصين بفترة عصيبة بعد الحرب العالمية الثانية، لقد ابتليت بداء الافيون، وكانت اليابان كلما احتلت منطقة فيها، حددت لكل فرد من اهلها قدراً يتعاطاه من هذا المخدر القاتل، فيفرضُ عليهم كما تفرض مواد التموين كأنهم كانوا يخشون الا يجده المواطن الصيني فيحرم من هذا الغذاء الرئيسي! وهم بسياستهم هذه، يقتلون شعور الشعب في وطنيته، وينكرون عليه وجوده ما دام غارقا في اوهام الافيون، والافيون هو العصير المجفف للخشخاش والذي يزرع بوجه عام في الشرق فتشقق رؤوس النباتات الخضراء ويجمع هذا العصير الابيض الذي ينسكب من هذه الشقوق، ثم يترك بعد ذلك ليجف ويشاهد عادة على شكل اقراص مستديرة تختلف في حجمها عن حجم القطعة ذات العشرة قروش.

اما الافيون الهندي فهو على شكل اعواد مخروطية الشكل سوداء والطريقة المعتادة لتعاطيه، هي ان تذاب قطعة منه في فنجان القهوة، او الشاي، وقد تزود في بعض الاحيان حبات من الافيون او تؤخذ ممزوجة بالمكيفات الاخرى، وخاصة الحشيش.

اما تدخينه، وحقنه تحت الجلد مباشرة، فالطريقة الاولى تعم البلاد الصينية، والثانية تشمل اوروبا.

وتشير المصادر التاريخية الى ان الافيون تسرب من بلاد الصين الى بقية دول العالم.. بعد ان هد كيانهم وحطم وحدتهم، وامتص حيويتهم.

واذا رجعنا بالتاريخ الى القرن الثامن، رأينا ان الصينيين بدأوا يعممون تعاطي الافيون.. فبعد ان كان مقصوراً على الاغراض الطبية تعداها الى الدوائر الشعبية حتى اصبح من غير الميسور العثور على طبقة او طائفة لم يطحنها وباء الافيون مما ادى الى عدم كفاية ما تزرعه بلاد الصين من الافيون، بل اضطر الصينيون الى استيراده علانية من الخارج، كما يستوردون الاطعمة والاغذية والادوية.

وهكذا تحول حال هذا الشعب البائس من سيء الى اسوأ ومن ادمان طبقة الى ادمان الطبقات كلها، ومن الكبار والعجائز الى الصغار والصبية حتى النساء والفتيات لم يتخلفن عن هذا الركب المميت فنافسن الرجال في ادمانهن للافيون.. مما عرضهن للخبل والجنون في كثير من الحالات!

ولم ينتبه حكام الصين، حقيقة الى خطر الافيون الا في القرن الثامن عشر، ولهذا اصدر عام 1729 قانوناً عاماً يمنع تدخينه واستيراده غير ان هذا القانون كان قاسيا على شعب عاش اجداده واجداد اجداده على رحيق الافيون ومن ثم قامت التجارة السرية للافيون ونهضت حركة التهريب من جهة الشعب، اما الحكومة فقد بدأت تشدد في العقوبة من الجلد، الى النفي واحياناً بقطع الشفة العليا، واخيراً بالاعدام على كل من يضبط متلبسا بتدخين الافيون، غير ان ثعابين الاستعمار سعت لتنفث سمومها الفتاكة في الشرق الاقصى وكان ذلك في بداية القرن التاسع عشر.

وفي تلك الفترة اللعينة من تاريخ الصين الرهيب، صار الافيون يتسرب اليها لا عن طريق بلاد آسيا الصغرى وايران فحسب بل تولت شركة الهند الشرقية البريطانية توريد هذا السم الخبيث بكميات كبيرة وعلى سفن ضخمة تحرسها اساطيل بحرية حربية.

ولعل الكثيرين منا قد سمعوا من قبل عن حرب الافيون، تلك الحرب التي شبت بين رجال حكومة الصين لمحاربة الافيون وزراعته والاتجار فيه وتهريبه في بريطانيا!

ولقد حدث في عام 1820 تقريباً ان عزمت الحكومة الصينية على حماية الاهالي من هذا السم الخبيث، فقامت بمصادرة 20 الف صندوق ملأى بالافيون والقت بها في عرض البحر العميق.

وقد انتهى بها الامر في عام 1839 الى سن القوانين التي تمنع الاتجار مع الانجليز، وهكذا اصبحت الحرب بين الصين وانجلترا امراً واقعا لا محالة، وانتهت هذه الحرب بهزيمة الصين طبعا، التي اضطرت الى عقد الصلح في "نانكين" حيث وقعت المعاهدة على ان ترفع جميع القيود التي وضعت على تجارة الافيون!

وتلك كانت الطامة الكبرى التي تلقتها الصين حيث بدأت منذ ذلك العهد البغيض تستورد ما يقرب من تسعين في المائة من محصول الهند في زراعة الافيون، غير ان الامور تحسنت قليلاً، خاصة بعد تعديل تلك المعاهدة في عام 1906 التي نصت على منع زراعة الخشخاش في الصين والتقليل من استيراده.

انواع الافيون

وانواع الافيون المعروفة كثيرة منها: التركي الازميري والمصري والتركي اكبر قيمة من الازميري اما الافيون المصري فاقلها جودة وذلك لاستخراج المورفين منه.

اما الافيون الفارسي والهندي والجزائري، فهو اقل من المصري قيمة وتأثيراً.

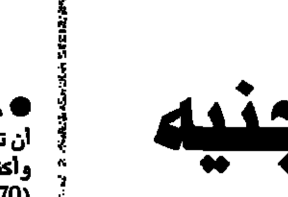
ومدمن الافيون يكشف نفسه بمظهره، اذ ان السم الخطير وهو الافيون يقلب الشخصية، او يغيرها فلا هي تلك التي كانت معروفة قبل الادمان، ولا هي التي نتوقع ان نلمسها في شخص قد ألمت به اشد الامراض وطأة وعنفاً!!

يمر المتعاطي للافيون، بفترة من النشاط والتفتق الذهني، ولكنها ليست طويلة، ثم يميل الى الاستغراق في احلام اليقظة السعيدة مع عرق يغطي الجسم، وقد تحدث بعض التقلصات في العضلات، وانقباض في الحدقتين، ولكنهما لا تتأثران بالضوء، بخلاف مدمن الحشيش الذي لا يقدر على تحمل الضوء القوي!

اما الشفتان فيصيبهما الكمد وزرقة اللون، ويقل التنفس ويصير شخيراً، وتكون الحرارة عادية او اقل من العادية، مع احساس من المدمن بأن درجة حرارته – نتيجة لتعاطي الافيون اعلى من درجته العادية!

والمدمن للافيون لا يستطيع ان يقلع عنه، بل هو يزيد في مقدار ما يتعاطاه نتيجة لتطور احتماله حتى يصل الى الموت من جراء ما يصيبه من امراض، وعلى الاخص مرض الجنون.

والافيون مذلّ لمدمنه في اخلاقه وطباعه، فهو يجعله عبداً حقيراً في نظره ونظر الناس، وهو على الدوام مسلوب الارادة ضعيف الشخصية، قليل الابتهاج، ليس هناك ما يشغل باله الا الحصول على الكمية المقبلة من الافيون، ونتيجة لذلك تستبد بالمدمن الافكار المحزنة، وتكثر في ذهنه التخيلات، فينقاد الى الاستغراق في التصورات، ويبيح لنفسه قضاء الشهوات، واثبتت الدراسات ان المدمن للافيون في الشوط الاول من مرحلة الادمان – وهو تحت تأثير الافيون – تزول المخاوف عنه وتظهر عوارض الشجاعة عليه، ولكن سرعان ما تزول آثارها، وتبدو نتائجها مجسمة في كدره الدائم وانحطاط صحته، وخفقان قلبه وخمول بدنه وعقله.. ما لم يعد الى تعاطيه مرة اخرى، كلما زال اثره وبدأ رد فعله! ولهذا يقولون ان الافيون وحده هو السم الاسير اي الذي يستحوذ على مشاعر مدمنه، حتى يرغمه على الادمان المستمر.



الشباب احد الفئات تعرضا للادمان

عصابات التهريب

في اميركا كانت عصابات التهريب، تتكون من منظمات وخلايا وعصابات، تقوم بالتهريب على ادق نظام، واحدث النظريات في فن التهريب، وذلك كان من بداية الخمسينات، وكان المهرب لا يقوم بمفرده بعمليات التهريب، بل تراه قبل ان يدمج نفسه في اوساط المهربين يؤلف العصابة ويرصد ميزانيتها، وافرادها وطرق الاتصال بها، ووسائل تنقلات اعوانه فمنهم من يستعمل الطائرات، ومنهم من له اشتراكات معتمدة في خطوط السكك الحديدية، ومنهم من يملك العشرات من السيارات.

واعجب من هذا، ان لكل عصابة مستشاراً قانونياً يرسم لافرادها الخطوط الرئيسية التي ينبغي عليهم ان يسيروا عليها حتى اذا ما ساء حظهم ووقعوا في ايدي البوليس، عرف محامي العصابة كيف يبرىء موكله او يخفف العقوبة عنه! واذا ما تحدثنا عن مستشار العصابة القانوني المحنك، يجب علينا الا نغفل امر طبيبها الجراح ذلك الطبيب الذي يقوم باجراء اخطر العمليات الجراحية، واسعاف المصابين دون ان يدري احد باصاباتهم.

وهكذا فان العصابة يرأسها زعيم لا يعرفه احد، وله وكلاء لا يعرفون بعضهم، ولهؤلاء اعوان متفرقون ومنتشرون في اكثر من خمس ولايات على الاقل، ولهؤلاء الاعوان تجار وعملاء تكاد تنعدم معلوماتهم لتغير الاعوان من حين الى حين وبين هؤلاء وهؤلاء تجار، وموظفون كبار وصيادلة، ومحامون ونساء محترفات، وفتيات عاملات.. كل له دور قصير وربما كبير، ويكاد لا يعرف شيئاً عن غيره، مهما طالت مدة تعامله مع احد الاعوان! وللعصابة رجال الموت، وهم طائفة من المرتزقة بتجارة القتل، اجادوا احتراف الضرب ولكل وسيلته وطريقته وادواته. هذا يستعمل السكين، وآخر يعرف كيف يخنق بالحبل، وهذا يجيد استعمال المسدس.

بهذا التكوين الدقيق والحيطة البالغة، يشرف زعيم العصابة على تهريب المخدرات ويحذر ويأمر بالقتل، واخيراً يقسم المغانم والثروات الهائلة.

رحلة المخدرات

في الخمسينات كانت اهم انواع المخدرات التي تهرب الى اميركا هي الافيون.. وفي التسعينات، نجد ان البرازيل تلعب دوراً محورياً في استيراد وتصدير الهيروين والافيون والكوكايين الآتي من كولومبيا.

وتعتبر جنوب افريقيا احدى الدول التي تتلقى كميات من الهيروين الباكستاني والاسيوي ويعاد تصديره الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية.. وتبدأ رحلة المخدرات من اكبر دولة تنتجها في العالم وهي كولومبيا ثم الباكستان والهند وتركيا والارجنتين والبرازيل والمكسيك وبعض مناطق الاكراد، ثم تبدأ هذه المخدرات المتنوعة في غزو العالم عبر دول عديدة هي سويسرا واذربيجان وجامايكا وهنغاريا وبولونيا والولايات المتحدة الاميركية واوروبا واستراليا وتايلاند والنمسا وهونغ كونغ والصين وروسيا والمغرب وافريقيا والشرق الاوسط.

ويصل حجم المخدرات التي تصل الى الولايات المتحدة الاميركية الى 150 طناً من الكوكايين، و 4000 طن من الماريجوانا، وستة اطنان من الهيروين هي الكمية التي تدخل من كولومبيا والمكسيك الى الولايات المتحدة الاميركية، عبر ثماني طرقات برية تخضع حالياً لمراقبة مشددة من الولايات المتحدة الاميركية تستخدم فيها رجال امن مشهود لهم بالكفاءة والخبرة وكذلك الاقمار الصناعية والاجهزة الالكترونية.

وهناك بلاد يتم تسخير رجال الامن فيها لحراسة رجال مافيا المخدرات مثل كمبوديا ولاوس ونيكاراجوا، حيث يتم استخدام الطائرات العسكرية لنقل الهيروين باتجاه فنوم بنه.

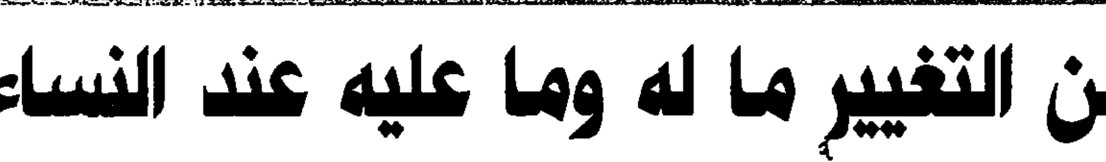
وفي اسرائيل نجد ان الادمان على السموم البيضاء يزداد، وتصل اسرائيل المواد المخدرة عن طريق اميركا الجنوبية والهند وافغانستان والباكستان، وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي ازداد نشاط مافيا المخدرات في روسيا وخاصة في مدن مثل: موسكو، لينغراد، باكو، تبليسي، وتستفيد هذه المافيا الروسية من تدفق حوالي نصف مليون روسي يهودي هاجروا الى اسرائيل، وهؤلاء المهاجرين يكونون لقمة سائغة في يد المهربين حيث انه يتم تجنيد بعضهم للعمل في مجال تهريب المخدرات، والآخرون يصبحون مدمنين نتيجة الظروف التي يجدونها في داخل اسرائيل.

المثلث الذهبي

وقد كان هناك ما يسمى بـ «المثلث الذهبي»، وهو المنطقة الجبلية الوعرة بين الحدود الممتدة من ايران حتى افغانستان والباكستان، وهي تشكل مساحة شاسعة تؤمن نحو 80 بالمئة من الهيروين المستهلك في اوروبا، ويصل انتاج افغانستان وحدها الى 300 طن من الهيروين سنوياً والاستهلاك الاوروبي لا يتعدى 30 طناً من هذه المادة القاتلة.. وقد تضافرت الجهود الدولية واستطاعت تفكيك مثل هذا المثلث الذي كان اكبر منتج للهيروين، ورغم ذلك فما زال هذا المثلث ينتج الهيروين.

وتعتبر تركيا، بلد الترانزيت وانتاج الحشيش والافيون والكوكايين، وتهريبها الى الخارج.

وقد حدثت مئات الجرائم وعمليات التصفية بين مافيات التهريب، ونجد ان التجار وضعوا اسساً جديدة للتوسع في تجارة المخدرات حتى انهم وصلوا الى اقصى اوروبا، واستخدموا في ذلك عدداً من خطوط الطيران، ويشترك في هذه التجارة عدد كبير من كبار رجال الاعمال ورجال السلك الدبلوماسي، ورجال المافيا العالمية.0



احدى شحنات المخدرات

حماية النهرين المقدسين في الصين تكلف 18 مليار جنيه

العرب اليوم

● تشن الصين حاليا حملة وطنية شاملة لجمع 18 مليار جنيه استرليني . هي كلفة حماية نهر يانغتزا والنهر الاصفر من كارثة بيئية. ويستغرق اتمام هذا المشروع 33 عاماً. وتتساءل كاتبة المقال تيريزا بوول من بكين ان كانت الصين تدفع بهذا المشروع ثمن التنمية الاقتصادية الخطرة فيها.

مهد الامة الصينية

لقد تغنى الشعر الصيني على مدى الاف السنين بنهر يانغتزا العظيم، وكذلك بأشبينه الواقع الى الشمال منه: النهر الاصفر . اما واديا هذين النهرين الخصيبين فيتعبر ان «مهد الامة الصينية». هذا على الرغم من ان النهر الاصفر يجري ندبه في الغالب وكأنه «حزن الصين». وذلك بحكم عادة انفجار ضفتيه الذي يسبب فقدان حياة الكثير من البشر.

غير ان الشاعر الحديث قد يرى في جوانب اخرى من الطبيعة . اقل جاذبية، لكنها تملك عليه رؤيته هذه الايام، فهناك ما يقرب من 2.5 مليون كيلومتر مربع تعاني من تآكل التربة والحتّ المائي كما يعترف بذلك احد التقارير الحكومية الذي نشر نهاية الاسبوع الماضي . كما جرى تنظيف الاشجار على طول واديي النهرين لدرجة ان حوالي 1.6 مليار طن من الوحل والطين يحملها النهر الاصفر وحده سنويا . معظمها مسحوب من سفوح التلال في سهول «لووس» التي تحيط بأعالي النهر.

وفي المديات المتوسطة والمتدنية من النهر يرتفع مجراه الى مستوى خطر يصل الى 10 سنتميترات سنوياً حيث الغرين قد استجمع واستقر، الامر الذي يتطلب رفع الحواجز التي تمنع المياه من اغراق الاراضي المحيطة الاقل انخفاضاً.

ازرعوا الاشجار

ان وقف هذا التآكل الخطر للتربة هو عمليا الهدف الرئيس للمشروع الصيني الحالي الذي تبلغ تكلفته 230 مليار «يوان» (اي 18 مليار جنيه استرليني) . وزراعة الاشجار في هذه المنطقة هي الجواب الشافي لهذه المعضلة . وفي الحقيقة، ففي برنامج الصين زراعة 26 مليون هيكتار بالاشجار الحرجية حتى عام 2030. وهذا لا يغطي ، من الناحية النظرية، الا اقل قليلا من ثلثي مساحة التربة المنجرفة، علماً بأن الكثافة السكانية في تلك المناطق عالية لدرجة انه يجري كل شبر ممكن من الاراضي القابلة للاستصلاح الزراعي وان الاشجار فيها قد تم قطعها منذ سنوات طويلة لاغراض الوقود من ناحية ، او للزراعة من ناحية اخرى.

على ان تحقق المشاريع الكبيرة وتقديم الثمار فيها كان على الدوام معضلة في الصين، لكن الحكومة المركزية قد انتبهت اخيراً ، في السنوات القليلة الماضية الى وجود ازمة بيئية عمت البلاد باسرها . وسببها عاملان هما: عجز الصناعات الشيوعية من جهة، والنهوض الاقتصادي الذي حدث على مدى السنوات العشرين الماضية من جهة ثانية. وتأتي هذه المبادرة (الحملة) الاخيرة كأول مبادرة تقوم الحكومة المركزية فيها بتمويل اكثر من نصف تكاليف مشروع بيئي كبير وطويل المدى. اما في الماضي، فقد كانت الحكومات المحلية والمزارعون يتحملون تكاليف برامج الزراعة الحرجية.

خط الحياة في الصين

ان هذين النهرين الاكبر في الصين يمثلان خط الحياة في هذه البلاد . فهما ينبعان من اعالي سهول التبت في مقاطعة قينغهاي، ويتدفقان باتجاه الشرق متحدرين من التلال عابرين اراضي الصين، ويشكل واديا النهرين مع بعضهما البعض اكثر من نصف اجمالي الناتج المحلي الصيني، كما يضمنان بين جناحيهما بعض المناطق الرئيسة لزراعة الحبوب . وقد بدأ تشغيل محطات التوليد الكهربائية، بما فيها «سد الممرات الثلاثة» الواقع على نهر تانغتزا، الا ان انجراف التربة ما يزال يشكل معضلة كبرى امام هذه المشاريع الضخمة الخاصة بتوليد الطاقة . اما التحدي الاكبر لهذه السدود فيتمثل في تراكم الطمي والغرين وراء جدران السد نفسه، وداخل محركات الدواليب (الطربينات) ولهذا فان زراعة الاشجار الحرجية في هذه المناطق قد تساعد على حل هذه المشكلة.

واما في الوقت الحاضر ، فلا بد من استيضاح الموقف وعلى نحو سريع تماماً، فيما اذا كانت حكومة بكين جادة فعلا في حملتها، ومن المفترض ان يجري تنفيذ مشروع (برنامج) تجريبي (رائد) في 100 بلد هذا العام، وفي كل عام، تقدم تجربة نهري الصين نموذجاً مدمراً من اضرار الفيضانات والقحط والذي يبدو على الصين عدم قدرتها على التحكم فيهما وضبطهما. وفي كل فصل صيف، يقاسي وسط الصين وجنوبها من الفيضانات الهائلة المرعبة . التي تودي معها بحياة الالاف من البشر، وفي الوقت ذاته . فان القسم الشمالي– الشرقي من البلاد يفتقر الى المياه. وفي عام 1997. سجلت العلامات الدنيا لمستوى النهر الاصفر رقما قياسيا في طول فترة جفافه في مقاطعة «شاندونغ» مخرباً بذلك المحاصيل في منطقة قلب الصين المتخصصة بزراعة الحبوب.0

■ عن: الاندبندنت
ترجمة: عوني ابو غوش

سن التغيير ما له وما عليه عند النساء

● من المتوقع في الدول الصناعية أن تعيش المرأة لسن الـ(75) وأكثر، وهنا في الأردن لغاية الـ (70) كدولة نامية، وان ثلث حياة المرأة يكون بعد سن التغيير وليس بعيداً في هذه الفترة أي بعد سن التغيير أن ترافق المرأة حزمة من التهيجات والعوارض لشهور أو سنوات.

والآن تبين سبب التغيير عند انقطاع الطمث ألا وهو نقص في الهرمون الانثوي (الايستروجين) من جسم المرأة، وهذا ناتج عن وقف عمل المبايض، تحدث تغييرات بطيئة في الجسم وتؤثر على جسمها لبقية حياتها وتؤثر على حياتها الصحية والنفسية والاجتماعية.

ما هو نقص هرمون الايستروجين:

ان هذا النقص يسبب أعراضاً كثيرة وواسعة وكذلك تغييرات عميقة على الحالة النفسية للمرأة، ولتسهيل الأمر سأقسم هذه الأعراض الى ثلاثة أقسام:–

1– الأعراض الحادة:
– انقطاع الطمث.
– الأرق.
– العرق اثناء النوم.
– الخفقان.
– ألم الرأس.

هذه الأعراض تتعرض لها المرأة بأشكال متفاوته فمنهن من تشعر بهذه العوارض بشكل شديد ونسبتهن 51٪، وبشكل متوسط ونسبتهن 33٪ وفي حالة استئصال المبايض لأسباب طبية تكون هذه العوارض شديدة وخاصة في السن المبكرة.

وكذلك في حالات استئصال الرحم فقط قبل بلوغ السيدة لسن انقطاع الطمث فانهن يتعرضن لهبوط في عمل المبيض أبكر بخمسة سنوات من الحالات الطبيعية وان 24٪ منهن يشكون من هبوط في عمل المبيض خلال سنتين من استئصال الرحم جراحياً.

ان تأثير الايستروجين على الحالة النفسية وعوارضها للمرأة والتي تكون شديدة احياناً وتجعل من حياة المرأة صعبة جداً يحسن ويفيد في إزالة هذه العوارض، مثل التهيج والشعور بالهبوط أي التعب والقلق والاكتئاب، وبدون شك فان هرمون الايستروجين علاج أنجح بكثير من العلاجات النفسية المعروفة.

2– الأعراض متوسطة البعد:

أ. أعراض الجهاز التناسلي:

ومنها جفاف في المهبل وألم وصعوبة أثناء الجماع، والضمور في المهبل من الأعراض الأكثر شيوعاً وتستجيب الى العلاج الهرموني – الايستروجين بسرعة ملحوظة.

ب. التغيرات الجلدية:

الكثير من النساء بعد سن التغيير يشكون من جفاف في الجلد وتكسر الأظافر وجفاف الشعر وكل هذه الأعراض نتيجة نقص مادة الكولاجن وتتأثر من الهرمونات بغض النظر عن عامل الصحة.

ومادة الكولاجن تخف بعد سن التغيير ولكن ترجع الى حالتها الطبيعية بعد استعمال الايستروجين، ولا توجد لغاية الآن دلائل بأن العلاج الهرموني يوقف التجعدات الجلدية.

3– الأعراض بعيدة المدى:

أ. القلب والشرايين:

من الثابت ان هرمونات المبيض تحمي المرأة من أمراض القلب والشرايين حيث هذه الأمراض تكون نادرة قبل سن التغيير ولكنها تكون من الأسباب الأولى في الوفاة بعد سن التغيير.

وللدلالة على ذلك فان نسبة أمراض القلب والشرايين تزداد عند المرأة بعد سن التغيير حتى تتعادل على سن الستين مع الرجل في أسباب الوفاة.

ونتيجة بعض الدراسات بأن استعمال علاج الهرمون – ايستروجين تخفض نسبة أمراض القلب والشرايين الى 50٪ بين اللواتي يستعملن العلاج.

وفي دراسة واسعة في الولايات المتحدة الأميركية وجد ان نقص التروية القلبية كان أقل بـ(20٪) وأقل من (15٪) في حالات الضربات الدماغية ممن يستعملن علاج الهرمون (الايستروجين) عن اللواتي لا يستعملنه.

وفائدة العلاج الهرموني – الايسترجين تكون بواسطة تأثيره على الدهنيات في الدم، والايستروجين يخفض نسبة الكوليسترول والدهنيات ذات الكثافة المنخفضة المسؤولة عن تصلب الشرايين وتضيقها.

ويرفع من نسبة الدهنيات ذات الكثافة العالية والتي هي بدورها تحمي الجسم من تصلب الشرايين.

وتوجد معلومات اضافية عن تأثير الايستروجين بأنه يخفض من توتر الشرايين (ارتفاع الضغط) بواسطة مفعولة المضاد للكالسيوم، وفي دراسة بواسطة جهاز الفوق صوتي للشرايين تبين ان الايستروجين يساعد في تحسين جريان الدم في الشرايين الكبرى.

ب. هشاشة العظم:

هشاشة العظم هي نقصان في كمية وقوة العظم وهذا يؤدي الى قابلية الكسر بسهولة بعد سن التغيير الناتج عن نقص في هرمون الايستروجين الذي هو السبب الرئيسي لهشاشة العظم.

والآن وبشكل قاطع فان العلاج بواسطة هرمون الايستروجين يمنع النقص في العظم وهذا يؤدي الى خفض في نسبة الكسور.

وقد تبين بواسطة أجهزة قياس كثافة العظم انه عندما تصل النساء لسن السبعين فان واحدة من امرأتين ستصاب بكسور هشاشة العظم وهذا النوع من الكسور يكثر في الدول الغربية – الصناعية وهذا مما يؤدي الى عطل حركة المرأة في ذلك السن وهذا مكلف جداً للعائلة والخدمات الطبية.

ونقصان نسبة العظم يكون في قمته وفوراً بعد سن التغيير وعندما تصل المرأة لسن السبعين تكون قد فقدت 50٪ من كتلة العظم في جسمها، بينما الرجل يفقد 25٪ عندما يصل الى سن السبعين.

. وبالنتيجة فقد تبين بشكل علمي وقاطع بأن تناول هرمون الايستروجين يمنع فقدان كثافة العظم في عدة مناطق في الجسم ولكن يجب أن يبدأ العلاج فوراً بعد سن التغيير.

وهكذا نجد ان العلاج بواسطة الايستروجين يخفض نسبة الكسور في عظمة الورك وعظمة الكعبرة وفقرات العمود الفقري التي هذه أكثر شيوعاً للكسر وأكثر خطورة على حياة المرأة.

هرمون الايستروجين وسرطان الثدي:

ان تأثير العلاج الهرموني في سن التغيير وزيادة نسبة سرطان الثدي ليس واضحاً قطعياً بالرغم من الدراسات الكثيرة التي أجريت، حيث منها ما أعطى نتائج بأن هناك زيادة بسيطة في نسبة السرطان اذا استعمل لمدة طويلة أي ما يزيد عن ثمانية أو عشرة سنوات، وجرعات هرمونية عالية وعلى أي حال وفي الوقت الحاضر فان استعمال العلاج الهرموني يكون مأموناً لأقل من ثمانية سنوات.

وبالنهاية فان استعمال العلاج الهرموني من قبل النساء في سن التغيير له فوائد جمة فهو يمنع هشاشة العظم وبالنتيجة تخفيض نسبة حوادث الكسور في الورك وعظمة الكعبرة وفقرات العمود الفقري، وكذلك خفض الدهنيات التي بدورها تخفض من نسبة أمراض تروية القلب وانسداد الشرايين.

ولا مانع على ضوء هذه الفوائد من البدء باستعمال العلاج الهرموني تحت مراقبة الطبيب الذي يجب ان يكون هو بدوره مواضباً على التطورات الجديدة لمفعول العلاج الهرموني غير المرغوب به، وعلى الطبيب أن يقوم باجراء الفحص السريري وفحوصات أخرى ضرورية قبل البدء في العلاج، وكل حالة لها خاصيتها، والأبحاث جارية على قدم وساق، وفي كل سنة تزودنا بالجديد لمصلحة المريض ولتعزيز توعية الحياة التي نسعى لها دوماً.0

■ د. مكرم نشيوات
رئيس قسم النسائية
والتوليد في مستشفى البشير.

خصوم باربي يحذرون:

هذه الدمية خطر على السلامة النفسية لطفلتك

باربي في هيئة مارلين مونرو ترتدي ثوباً يماثل واحداً من ثياب مونرو المعروفة لدى الجمهور

باربي كانت زميلة الطفولة لملايين النساء في جميع انحاء العالم

الدمية التي ادت كل المهن بمظهر انثوي صارخ

العرب اليوم - ترجمة: امل الشرقي

اعلنت الشركة التي تنتج الدمية ذات الشهرة العالمية «باربي»، بأن باربي عام 98 سوف تغير شكلها وقوامها. فالقوام الذي يماثل مقاييس ملكات الجمال والذي يقوم على المعادلة الثلاثية 38. 18. 34 انش سوف يتغير لكي يصبح اكثر امتلاء عند الخصر واكثر نحافة عند الصدر والورك لكي يماثل جسم الصبية التي تلعب بالدمية بدلاً من تشابهه مع رموز الجنس والاغراء. كما ان ساقيها المتصلبتين والمنتهيتين بقدم مرفوعة على اطراف الاصابع سوف ترتخيان لان قدم باربي الجديدة سوف تضع الاحذية الواطئة التي تصنعها الصبيات.

تربية سيئة ورمز جنسي

وكان نموذج باربي قد تعرض لحملات عنيفة من قبل رائدات ورواد الحركة النسائية. وتركز الهجوم على ان «باربي»، بقوامها وملابسها وتسريحاتها كانت نوعاً من التربية السيئة التي تعد الفتاة عند صغرها لان تكون رمزاً جنسياً بدلاً من اعدادها للقيام بوظائف الحياة اليومية.

ويثير التغيير المزمع على شكل باربي مزيجاً من الرضى والاستنكار. ففي حين وجد فيه النسويون استجابة لحملتهم، رأى فيه آخرون تجاوزاً على القيم الجمالية حيث كتب احد المعلقين في صحيفة اميركية. ولماذا لا ينبتون لها شارباً ويقطون سيقانها بالدوالي الزرقاء.

تنفي الشركة كونها قد خضعت لانتقادات المربين والنسويين. وتقول ان العملية لا تتجاوز خطة الشركة الدورية في تغيير ملامح «باربي» لكي تتماشى مع روح الفترة التي تظهر فيها. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها تغيير ملامح باربي والمرة الثانية التي تتغير فيها شخصيتها منذ التغيير الجذري الاول في عام 1977.

بدأ انتاج دمية باربي لاول مرة عام 1959 وقد قدمت بصفتها عارضة للازياء في سني المراهقة.

وقد وضع تصميمها الزوجان روث واليوت هاندلر اللذان اسسا شركة «ماتل» عام 1945. ولكن ظهر فيما بعد ان باربي كانت نسخة طبق الاصل من نموذج الماني كان يروج لاغراض الاثارة.

كانت باربي الاولى تحمل وجهاً خالياً من الابتسامة وكانت عيناها نصف مسبلتين. في بداية الخمسينات كانت الظروف المالية لاوروبا ما بعد الحرب لا تسمح بالكثير من الرخاء. لذلك لم تتجاوز ملابس باربي الاولى ثوب استحمام مقلم بالابيض والاسود، ونظارة شمسية، واقراطاً، وحذاء بكعب عال.

ولم تلاق الدمية رواجاً كبيراً في ايامها الاولى. فقد كانت سوق الدمى تعتمد على البنات ما بين 3 الى 11 سنة من العمر وهو عمر لا يهتم كثيراً بالازياء، حسب اعتقاد تجار الدمى. وقد لجأت الشركة، في مجال التخلص من ورطتها، الى البيع المباشر بين تجمعات الاطفال - والى الاعلان التلفزيوني. وقد اثبت الواقع خطأ توقعات التجار. فقد لاقت الدمية رواجاً منقطع النظير في اوساط الفتيات الصغيرات المتطلعات الى الاناقة في سن مبكرة جداً. وهي اليوم تباع في 140 دولة. ويبلغ معدل مبيعاتها دميتين في الثانية.

تطور في شخصية الدمية

وقد نمت باربي في السن كما نمت في التجارة. عند انتاجها كان من المقرر لها ان تكون «عارضة ازياء مراهقة» الا ان توالي ادوارها وظهورها بمظهر المصورة الصحفية، والطبيبة، واخيراً المرشحة لانتخابات الرئاسة الاميركية في عام 1994 يشير الى انها قد تقدمت في العمر كثيراً. لكن الشركة المنتجة صارت تتجنب الاشارة الى موضوع العمر، ولم تعد تورد في اعلاناتها ما يشير الى سن معينة.

عدة نماذج من آخر انتاجات باربي التي ازدادت اناقة وترفاً

فما هو السر في شعبيتها: هنالك اولاً، الفيض الدائم من الشخصيات الجديدة التي تتقمصها، والملابس الجديدة التي ترتديها والاكسسوارات. لكن الاهم من ذلك هو الدراسات النفسية والاستطلاعات التي تجريها الشركة والتي تجعل مثيلاتها من الشركات المنتجة للمواد الاستهلاكية تقيس التوجهات العامة للجمهور وتقدم له ما يلبي رغباته حتى قبل ان تظهر تلك الرغبات بشكل ملموس.

لكن باربي الصغيرة الانيقة ذات المظهر الانثوي الصارخ لم ترض جميع المتلقين. وقد ازداد امتعاض البعض بظهور دفعات جديدة من الدمية في الملابس الداخلية، وملابس النوم، والاستحمام وسواها.

ساندي هولدر تدير محلاً لبيع دمى باربي في كاليفورنيا الشمالية. لكنها تقول: «لا اريد لابنتي ان تتداول هذه الانواع من الملابس او ان تعتقد انها اهم شيء في الحياة».

اما مارسيا جيلسبي، وهي رئيسة تحرير مجلة نسوية، فتقول ان السنوات التي انقضت من عمر باربي تشير الى نشوء جيل من النساء يحملن افكاراً غريبة عما يجب ان يكون عليه مظهر المرأة. وتضيف جليسبي ان على منتجي الدمية ان يضعوا تحذيراً على العلبة يشبه التحذير الموضوع على علب السجائر يفيد بأن هذا المنتوج مضر بسلامة طفلتك النفسية ومقدار احترامها لذاتها.

مخزن احاسيس وذكريات

لكن انصار باربي يجدون في هذا القول مبالغة كبيرة. اذ ان باربي قد ابتدأت منذ عام 1965 باحتراف مهن مختلفة. لكنها حرصت ان تظل انثى وجميلة في جميع وظائفها وادوارها. حتى ان بذلتها الفضائية التي ارتدتها حين ظهرت بدور رائدة الفضاء كانت باللون الزهري الصارخ.

ويزيد من انتشار باربي اقبال النساء الكبيرات على شرائها بدافع الحنين الى زميلة طفولتهما. اذ تشير احصاءات الشركة الى ان عدد زبائنها من النساء اللاتي تجاوزن سن الصبا يقارب الـ 28 مليون زبونة. وتميل هؤلاء النساء الى ابتياع النماذج التي تمثل «الفترة الذهبية» والتي تتراوح بين عامي 59 و 1970.

كذلك يقبل على شراء باربي هواة جمع التحف الذين يرغبون دائماً بالمحافظة على مجموعة كاملة من كل ما ينتج عن الشركة ممن تقدمت بهم السن. ويقدر عدد هؤلاء بحوالي 250 الفاً في الولايات المتحدة وحدها.

وقد دخلت باربي ميدان الفن منذ مطلع الثمانينات عندما قام الفنان اندي وارهول برسم لوحة لباربي. يقول الرسام النيويوركي مارك نابيه الذي بدأ بادخال باربي كنموذج في لوحاته منذ عشرة اعوام ان السبب الذي دفعه الى ذلك هو سرعة الاثر الذي تحدثه لدى المتلقي. اذ يعتبر نابيه باربي واحدة من اقرب الرموز الى ذهن المتلقي المعاصر بما تثيره في ذهنه من احاسيس وصور وذكريات يستطيع الفنان ان يوظفها لصالح الرسالة التي يريد ايصالها.0

" الموبوتيه بدون موبوتو"

لم تصل الحرية الى الكونغو !

العرب اليوم - قسم الترجمة

تغير الشيء القليل في شوارع كنشاسا خلال الفترة التي مضت على فرار موبوتو الى خارج هذه المدينة، فصورة الديكتاتور السابق ما زالت تزين اوراق النقود. ورجال الشرطة يعيشون على الغرامات التي يجمعونها من مخالفات السير الحقيقية والوهمية، والاولاد ما زالوا يخوضون في مياه المجاري، والمصاعد لا تفتح ابوابها الا بضربات شديدة عليها.

كابيلا ليس رجل دولة

كانت الامال كبيرة في شهر ايار الماضي عندما اطاح لورين كابيلا بأطول حكم ديكتاتوري في افريقيا، واعاد تسمية زائير بجمهورية الكونغو الشعبية. كابيلا الذي اصبح رئيسا لم يصبح رجل دولة، لقد عزل بلاده عن العالم بعد ان اعاق تحقيقات الامم المتحدة بالمذابح التي حصلت للاجئين الهوتو خلال اكتساحه للكونغو. كان من المفروض ان يأتي انتصاره بالسلام الى شعبه ولكن الحرب الاهلية تحتدم، وحكومته تغوص بالجدل والنقاش، بسبب العناد وقلة الخبرة. اما كابيلا نفسه فقد تجاهل جدوله الزمني للتحرك نحو تطبيق الديمقراطية في بلاده.



كابيلا الرئيس الجديد

طبعا لا يتوقع احد ان يقوم النظام الجديد بمحو 32 عاماً من حكم الطغيان والقمع وسوء الادارة والفساد فوراً وبجرة قلم، ولكن هناك علامات تدل على ان الكونغو لم يتغير مطلقا. يقول جيمس اوليفاكي، اشهر الساسة المعارضين:«ان الحكومة تمارس الموبوتية بدون موبوتو»

يبقى الرجل الذي اطاح بموبوتو غامضا. يقول البعض انه متزوج من ثماني نساء، وآخرون يقولون بأنه غير متزوج اطلاقاً. كان كابيلا الماركسي الذي تجمعه زمالة سابقة مع غيفارا، ناطقا رسميا لتحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو - زائير. وعندما بدأ التوتسي والكونغوليز انتفاضتهم التي استمرت سبعة اشهر، برز كزعيم للاقليتين العرقيتين. ينحدر كابيلا من قبيلة لوبا، ولهذا فهو غريب في العاصمة كينشاسا ولا يستطيع تكلم اللنجالا وهي لغة الشارع، وغالبا ما يلقي خطبة باللغة السواحلية مستعيناً بالترجمة.

ديمقراطية مخنوقة

بالرغم من تسمية الكونغو بالجمهورية الديمقراطية، فإن الديمقراطية ليس مسموح بها اكثر من ايام موبوتو، فأحزاب المعارضة التي ما زالت نشيطة هي ممنوعة من الناحية القانونية وتجري ملاحقة ومضايقة اعضائها. ان اولينغالي الذي يقود حزبا له شعبية بين الشباب، قد اعتقل حديثا بتهمة ملفقة حول السلاح والتخطيط للاطاحة بالنظام. ان تهمته الحقيقية هي انه، مثل جميع السياسيين، قد انتقد النظام لعدم احترامه للجدول الزمني لانتخابات 1999 . وتظهر استطلاعات الرأي في كينشاسا ان واحداً من خمسة اشخاص لديه الاستعداد للتصويت لكابيلا.

يتهم العديدون كابيلا بأنه باع الكونغو الى الاجانب مكافأة لهم على ما قدموه من دعم مالي وعسكري، وخاصة من رواندا واوغندا وانغولا. ويتبوأ الروانديون مواقع اساسية في الجيش الكونغولي، اما مستشاريه فمعظمهم من التوتسي. ان شوارع كينشاسا مليئة بأطفال الجنود الذين يتكلمون السواحليه، وهم غرباء بنظر المواطنين في كينشاسا.

ان كابيلا لم يستطع حتى المحافظة على الانجاز الوحيد لموبوتو وهو المحافظة على السلام بين 250 قبيلة متفاوته وذلك بزرعه روح الكبرياء فيهم كأمة وليس كقبائل. يعيش شرق الكونغو نتيجة ذلك في حالة حرب اهلية دائمة بين مختلف الاعراق اضافة الى مجموعات الشباب العاطل عن العمل.

هناك نقاط مضيئة قليلة لكابيلا مثل حملته على الفساد، وطرد رئيس جهاز الامن الذي اشتهر بأنه يعتقل الناس ويطلب رشوة مقابل اطلاق سراحهم. وكذلك اصبح المسافرون عبر المطار يمرون بدون ان يفقدوا نصف ما لديهم من نقود ان معالجة كابيلا المتقلبة للاستثمارات الاجنبية تماثل سوء الادارة السابقة التي تركت الاقتصاد في فوضى عارمة. يفاخر الكونغو بأنه اغنى بلد في العالم باحتياط المعادن. ولكنه في الحقيقة يصنف على انه من افقرها. كان معدل النمو في التسعينات 8.6 % سلباً، والبنية التحتية مدمرة. ان ميناء كينشاسا الذي كان يضج بالسفن ويشكو من الازدحام هو الان مليء بالسفن المهجورة التي تستخدم كمنازل لآلاف فقراء المدينة.

اعاقة عمل الامم المتحدة

ان المجتمع الدولي ليس بعجلة من امره لتزويد الكونغو بالمساعدات المالية، خاصة وان كابيلا مستمر في اغلاق الباب امام تحقيقات الامم المتحدة في المجازر التي ارتكبت خلال الاشهر التي عبر بها الى زائير. لقد رفض النظام لعدة اشهر ان يسمح للامم المتحدة بالوصول الى 210 مواقع في الكونغو الشرقي، حيث قامت قوات المتمردين بمجازر منظمة في مخيمات اللاجئين الهوتو. وامرت الحكومة وكالات السفر بعدم بيع بطاقات لمحققي الامم المتحدة للسفر من كينشاسا الى مواقع تلك المذابح.

ان ما حدث في تلك المواقع ليس سراً. وقام شهود عيان كثيرون بتقديم تفاصيل عن كيفية قتل الهوتو من قبل متمردي كابيلا اثناء تقدمهم من خلال هذه المخيمات التي تمتد من كوما في الشرق الى امبانداكا في الغرب.

ان هذه القضية ستلقي ظلالاً دائمة على هذه القيادة الكونغولية. يقول احد الديبلوماسيين الغربيين" كان يجب عليهم ان يستقبلوا رجال الامم المتحدة منذ البداية، وان يقولوا لهم، نعم لقد فعلنا ذلك، لقد كنا في حرب من اجل التخلص من الديكتاتور، ارجو ان تغفروا لنا".0



ماذا يقدم كابيلا للجماهير الجائعة الفقيرة؟

الموساد شارك بفعالية في العملية

المخابرات الاميركية نقلت المخدرات من بنما الى كولومبيا اثناء حكم نورييجا !

العرب اليوم - باتر وردم

تقدر عائدات تجارة المخدرات عالمياً بنحو تريليون دولار في السنة، وهي بالتالي اكبر صناعة على مستوى العالم. ولم تفلح الجهود الكبيرة التي بذلتها دول العالم ومؤسساته في القضاء على هذه التجارة. وحتى القاء القبض على الرئيس البنمي السابق مانويل نورييجا، ومقتل بارون المخدرات الكولومبي بابلو اسكوبار لم يؤثرا على نقل المخدرات عبر الخط الكولومبي. وعلى العكس من ذلك، فان شحن المخدرات الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول ازداد بنسبة كبيرة.

وقد ظهرت معلومات جديدة تشير الى تورط عدد من اجهزة الاستخبارات في عمليات نقل المخدرات، وخصوصاً الاستخبارات الاميركية CIA، ويفسر بعض المحللين ذلك بأنه ناتج عن دعم الولايات المتحدة للانظمة الديكتاتورية في اميركا اللاتينية المتورطة في الاتجار بالمخدرات. وهذه الفضائح الجديدة التي تتكشف يومياً تؤكد بأن ما نسمعه على السطح ليس دائماً هو الحقيقة وهناك الاسرار التي لا يعلمها احد الا في حال انكشاف بعض تفاصيلها.

وثائق سرية

المعلومات الجديدة التي اشتقتها مجلة Nexus المختصة بالدراسات الاستخبارية والمستقبلية جاءت عن طريق وثيقة سرية عبارة عن اقرار بخط اليد لضابط المخابرات الاميركية الكولونيل ادوارد كوتولو، واقرار آخر من الجندي وليام تايري الذي عمل تحت امرة كوتولو. ويشير الاقرار بأن المخابرات الاميركية شاركت في عملية نقل للكوكايين من بنما الى كولومبيا ايام حكم الرئيس البنمي السابق مانويل نورييجا نفذتها قوات الجيش البنمي بالتعاون مع القوات الخاصة الاميركية تحت اسم عملية «برج المراقبة».

ويقول كوتولو في افادته الموقعة في 1980/3/11 انه في ديسمبر/1975 تلقى مكالمة من الكولونيل «بو بيكر» تتعلق بعملية سرية سيتم تنفيذها ذلك الشهر داخل كولومبيا، وتم تسمية العملية «برج المراقبة» وبعد الاتفاق المبدئي تعرف كوتولو على ادوين ويلسون وفرانك تيربل، وهما عميلان لوكالة المخابرات المركزية CIA، وسأله ان كان مهتماً بالعمل لفترات قصيرة في كولومبيا، وجني ربح مادي وفير، فقال بأنه موافق.

وبناء عليه ترأس كوتولو العمليتين الثانية والثالثة من سلسلة «برج المراقبة»، وبدأت الثانية في شباط 1976 واستمرت لمدة 22 يوماً، وكان الهدف المعلن منها «انشاء محطات ربط جوية كهربائية» تبدأ في بوجوتا عاصمة كولومبيا وتستمر في خط مستقيم نحو الشمال والى الحدود البنمية، ومع انشاء هذه المحطات يمكن للطائرات العمودية ان تحلق من بوجوتا الى كولومبيا بشكل مستمر دون ان يتم اكتشافها بواسطة الرادار.

نورييجا والموساد في الاستقبال

وقيل لكوتولو آنذاك بأن حوالي 30 طائرة مروحية ستقوم بالتحليق بين الدولتين لاغراض «استخبارتية». وتبين بعدئذ ان الرئيس البنمي السابق مانويل نورييجا - والمحتجز الآن في سجن ولاية فلوريدا الاميركية بتهمة الاتجار بالمخدرات وتوزيعها داخل الولايات المتحدة - كان في طليعة مستقبلي الرحلات الجوية وبصحبته بعض كبار مسؤولي الدفاع في بنما، بالاضافة الى عميلي المخابرات الاميركية ادوين ويلسون وفرانك تيربل، وعميل الموساد الاسرائيلي مايك هاراري. وكتب كوتولو في اقراره بأن هاراري كان معه تصريح من «قيادة الجيش الاميركي الجنوبي في بنما بأن يكون في موقع العمليات». واضاف كوتولو اهم جملة في اقراره المكتوب بعد ذلك حدث ذكر بوضوح ان الشحنة كانت تتضمن الكوكايين.

وقال كوتولو بأن عملية «برج المراقبة» الثالثة تم تنفيذها في اذار 1976، واستمرت لمدة 29 يوماً، ونقلت هيلوكبتر 40 شحنة من الكوكايين الى بنما، وكما في السابق، كان نورييجا وويلسون وهاراري في مقدمة مستقبلي الشحنة السرية. اما افادة الجندي ويليام تايري الجندي العامل تحت امرة كوتولو في هذه العمليات، والمؤرخة في 6 ايلول 1990 فأكدت ما جاء في افادة كوتولو، وقال بأنه رأى خلال العملية الاولى تواجد عدد كبير من الضباط في الجيش البنمي لتنسيق العملية اضافة الى ادوين ويلسون ومايك هاراري. ان هذا التورط الكبير لمايك هاراري يجعل من المفيد استقصاء مسيرته في عالم الاستخبارات.



رئيس بنما السابق مانويل نورييجا

عضو الموساد السابق مايك هاراري

عميل الموساد مايك هاراري

متورط في تصفية شهود العملية

هاراري «القذر» في كل مكان

يشتهر مايك هاراري بأنه عميل الموساد الذي تم تكليفه عام 1972 بالانتقام من منفذي ومخططي عملية ميونيخ ضد الرياضيين الاسرائيليين، فقام هاراري وفريقه خلال سنتين بقتل اكثر من 10 من الفدائيين الفلسطينيين، ولا زالت حكومة النرويج تبحث عن هاراري لمحاكمته منذ ذلك التاريخ. وفي 21 تموز 1973 قتل عملاء الموساد في الدنمارك عاملاً مغربياً يعمل في مطعم بعد ان اشتبهت الموساد بأنه من الفلسطينيين المشاركين في عملية ميونيخ. وهرب هاراري من الشرطة الدنماركية بواسطة زورق بحري، وظهر هاراري بعد ذلك بثلاث سنوات في عملية عنتيبي في اوغندا لاطلاق سراح رهائن اسرائيليين في طائرة ايرفرانس. وفي عام 1979 قاد العملية التي ادت الى استشهاد علي حسن سلامة في بيروت. وحسب المعلومات الجديدة فانه قضى عامي 1975 و 1976 في نقل المخدرات من كولومبيا الى بنما معاوناً لمانويل نورييجا. ولمايك هاراري علاقة قوية جداً بالمخابرات المركزية الاميركية وساعدها في تسليح ثوار الكونترا، كما كان نفوذه في بنما قوياً جداً، فقد وصفه مراسل مجلة «تايم» آنذاك بأنه الرجل الثاني في بنما، وان دوره الرئيسي كان تسهيل تنفيذ عمليات نقل المخدرات.

تهديد وتصفيات للشهود

انتهاء العمليات السرية في كولومبيا بالنسبة لكوتولو لم يعن نهاية تأثيرها على حياته المهنية، ففي عام 1978 عاد ويلسون للاتصال مع كوتولو وابلغه بوجوب تنفيذ مهمة استخبارية جديدة تحت اسم «جورج اورويل» وتبين ان هذه المهمة كانت مخصصة للتصنت عليه وتهديد مجموعة من السياسيين الاميركيين والمؤسسات الدينية الذين تكتلوا بهدف كشف النقاب عن خفايا تهريب المخدرات في اميركا اللاتينية، وكان المطلوب من كوتولو ان «يضمن، وبكل الوسائل المتاحة، عدم حصول تقدم في الاستقصاءات حول تورط المخابرات في نقل المخدرات» او بكل بساطة، ابقاء عمليات «برج المراقبة» طي الكتمان. وهكذا واصل كوتولو وفريقه التنصت على الاشخاص المستهدفين، حتى عام 1978 عندما انزعج من المهمة وحاول التهرب منها بعد ان بدأ يحس بتهديد جدي لحياته، فقام بكتابة الافادة وسلم نسخاً منها الى اصدقائه هيو بيرس وبول نيري من موظفي وكالة الامن القومي، واوصاهم بتسليم الافادة الى السلطات في حال اصيب بمكروه.

توفي كوتولو عام 1980 اثناء تدريب عسكري في انجلترا بعد ايام من مقابلة مايك هاراري في لقاء سري، ويقول بول نيري صديق كوتولو انه متأكد من تورط هاراري في مقتل كوتولو بسبب طبيعة المعلومات السرية التي بحوزة كوتولو.

وتوالت عمليات القتل الغامضة، ففي 1989 قتل الكولونيل «ينك رو» احد زملاء كوتولو والذي حاول جاهداً اثبات صلة هاراري بمقتل كوتولو، وقد قتل بطلقات رصاص في مانيلا عاصمة الفلبين، وكشفت تحقيقات بول نيري ان هاراري كان في الفلبين في نفس اليوم الذي قتل فيه ينك رو.

اما هيو بيرس، ثاني الاثنين اللذين اوصاهما كوتولو بحفظ افادته، فقتل في حزيران 1989 اثر حادث تحطم طائرة هيلوكبتر وكان الكولونيل بو بيكر، اول من عرف كوتولو على عملية «برج المراقبة» قد قتل عام 1977 في اتلانتا، قبل يومين من موعد لمقابلة ضابط الموساد ديفيد كمحي.

ومن الجدير بالذكر ان افادة كوتولو تضمنت تأكيداً بأن عائدات المخدرات كانت تستخدم لدعم ثوار الكونترا الذين كانوا يحاربون حكومة نيكاراجوا بدعم اميركي صريح، بعد ان يتم «تنظيفها» و «غسيلها» في بعض بنوك اميركا اللاتينية (بنما بشكل خاص) وبعض البنوك السويسرية، واضاف بأن العمليات السرية لمايك هاراري كان يتم تغطيتها وحمايتها من قبل المخابرات الاميركية، وخصوصاً من قبل جورج بوش (المدير السابق للمخابرات المركزية) ليعمل كوسيط بين المخابرات وحكام اميركا اللاتينية.

وتأتي هذه التفاصيل لتؤكد من جديد على مدى الارتباط الوثيق بين المخابرات الاميركية والموساد الذي يصل الى حد الاتجار بالمخدرات، وكذلك ألاعيب العالم الخفي من شبكات المصالح المشتركة والتي لا تعترف بكل القيم والمبادىء، والتي يشارك فيها من يعتبرون انفسهم اوائل المدافعين عن هذه القيم.0

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

جريمة واقعية

وانتقمت لنفسها من الزوج... بأن أماتت طفله البريء شنقاً!!

● على الرغم من مضي قرابة عامين على زواجه منها، ظل على خلاف دائم معها، فما أن كان يدخل البيت حتى تبدأ بترديد تلك «الاسطوانة القديمة» يوم قامت والدته بضربها وطردها من بيتها بسبب ملاسنة حادة بينهما، حيث أصرت من ساعتها أن لا تسمح لأحد من أفراد عائلته بدخول بيتها... ومع أن الزوج قد استجاب مضطراً لهذه الرغبة اللامعقولة حتى يريح أعصابه من المشاكل ووجع الرأس، الا أن الزوجة ظلت تبث سمومها دون انقطاع، لتقطع كل صلة تربطه بذويه، فاذا خرج من المنزل وتأخر قليلا، فانها تفتح له محضر تحقيق لتطمئن الى أنه لم يذهب لزيارة والده أو والدته أو أي من شقيقاته وأشقائه، ولا تنام تلك الليلة أو يرتاح لها بال، الا حين تطمئن لصدق كلامه، أو معقولية تبريراته. وكان هدفها من وراء ذلك كله، أن تشعره بأنه مقطوع من شجرة، وأنه ليس له في هذه الدنيا غير زوجته المصون. وحين كان يحاول أن يعقد بينها وبين ذويه هدنة أو تفاهما، كانت تشترط لتحقيق ذلك شروطا تعجيزية، بغرض تخريب أية جهود تصالحيه، حيث كانت تفترض أن والدته هي المخطئة، وأن عليها وعلى بقية أفراد العائلة ان يحضروا اليها ويستمسحوا خاطرها ويقبلوا رأسها ويديها حتى تفكر بعد ذلك في احتمال التنازل عن كبريائها الفارغة.

ومع أنه كان بامكانه أن يتخلص منها في دقائق معدودة، وذلك بتطليقها واعادتها الى ذويها في الحال، الا أنه كان يخشى على ذلك الجنين الذي في بطنها بأن يضيع بين «حانا ومانا» من غير أن يرتكب ذنبا أو يقترف اثما، بالاضافة الى أنه كان يحاول أن يستقيد من عنصر الزمن، لعل وعسى تتحسن أخلاق زوجته مع مضي الأيام والسنين، بل انه كان يعتقد جازما بأن انجابها لولد أو بنت، سوف يغير من تصرفاتها، وربما يقلب سلوكها رأسا على عقب، مما يدفعها الى أن تذهب بنفسها الى أمه وتعتذر لها عن كل ما قامت به تجاهها من أقوال أو أفعال.

ومع أن الجنين خرج الى الدنيا وصار عمره ثلاث سنين، الا أن هذه الزوجة لم تغير شيئا من طباعها، ولم تتراجع «قيد أنملة» عن عنترياتها المجوجة بل انها اعتبرت ذلك الطفل مصدر قوة لها، حيث رفضت بعد ذلك مجرد الحديث في هذا الموضوع، لأنه ينكرها بالأيام الخوالي ويعيدها الى أصل المشكلة من جديد.

وعندما وجد ذلك الزوج أن لا أمل في اصلاح ذات البين بوجود هذه الزوجة المشاكسة، قام بتطليقها ليعود كل منهما الى قواعده مهشما محطما.. أما ذلك الطفل البريء فقد رفضت أمه أن تأخذه معها، حيث انتقل الى بيت جده ليعيش في كنف جدته العجوز.

ولأنه لم يكن معقولا أن يظل هذا الزوج أعزب مدى الحياة، فقد وجد من تقبل به زوجا شريطة أن تقوم برعاية طفله حتى يتخطى العاشرة من عمره... ومع أن الأمور سارت في سنة الزواج الأولى على خير ما يرام، ولم تحدث بينهما مشاكل ذات شأن كبير، الا أن هذه الزوجة بدأت هي الاخرى تفتعل الخلافات بحجة أن هذا الطفل قد فوت عليها فرصة الانجاب المبكر، وبقي الزوج – كعادته – يحاول تهدئة الأمور آملا أن تمر هذه الزوبعة بسلام، وحين عرض عليها أن تمتنع عن تناول حبوب منع الحمل حتى تنجب لها طفلا أو طفلة، اشترطت عليه ارسال ولده الى أمه أو جدته لأنهما أحق منها برعايته.

ولكي تثبت له صلابة موقفها من هذه المشكلة، بدأت تضرب ذلك الطفل المسكين وتعذبه بذريعة أنها لا تطيق رؤيته في بيتها... وحين أخبرها زوجها بأنه لا يحبذ ارسال طفله الى أمه أوجدته لانه يجد فيه تسليته الوحيدة، ثارت ثائرتها، وجن جنونها، وأقامت الدنيا ولم تقعدها، ثم قالت له وهي تنتف شعرها بعنف شديد:

–« لماذا لم تقل لي منذ البداية أنك قد تزوجتني لأكون خادمة له. انن. لكنت اقترحت عليك – يومها– ان توظف خادمة خاصة، لأنه يستحيل أن تجد بين كل نساء العالم واحدة يمكن أن ترضى بهذه الحياة....!!».وعندما رأى أن ارضاءها لا يتم الا من خلال التضحية بذلك الطفل البريء، قام بتطليقها هي الاخرى على أمل أن يرتاح من مشاكل النساء الى الأبد..!! ولكنها حين خرجت من البيت مهزومة، مدحورة، خائرة القوى، أخذت تفكر بالانتقام من ذلك الزوج الذي باعها «بقشور البصل» في شخصية طفله الصغير الذي لم يكن يعرف شيئا مما كان يدور من حوله، بذريعة أن والده قد طلقها اكراما لعينيه. وبعد أن اختمرت هذه الفكرة في ذهنها تماما، اتفقت مع احد الشباب الجانحين على أن يساعدها في اختطافه وقتله، مقابل أن يحصل على مبلغ محدد من المال... وأخذ ذلك الشاب يراقب الطفل في غدواته وروحاته، ويتحين خروجه منفردا الى الشارع العام ليظفر باصطياده، وذات يوم وأتته الفرصة حين خرج ذلك الصغير بمفرده لشراء بعض الحاجيات من بقالة قريبة، حيث بدأ باستدراجه بعيدا عن مكان سكناه، اذ قام بمداعبته بادئ الأمر، ثم أعطاه قطعة صغيرة من الشيكولاته، ثم حمله بين ذراعيه وانطلق به الى تلك المطلقة الحاقدة... وما أن رأته قد وقع أخيرا في قبضتها، حتى قامت بربطه بيديه ورجليه بحبل من «المصيص»، ثم علقته في سقف الغرفة كما يعلق القصاب الذبيحة... ثم جاءت بعد ذلك بمقص كبير، وقامت بمساعدة ذلك الشاب الجانح بقص ذلك الحبل، ليهوي بعدها ذلك الطفل على الأرض من علو متر ونصف، وليموت على الفور متأثرا بارتجاج الدماغ، وبما أحدثته الصدمة من نزيف داخل الجمجمة. وبعد أن اطمئنا الى نجاح خطتهما الاجرامية، أحضرا كيسا من الخيش ووضعا الجثة بداخله، توطئة لالقائها على مقربة من ذلك الأب المفجوع... وفي تلك الأثناء، فوجئا بثلة من رجال الأمن العام تقتحم عليهما البيت وتضبطهما متلبسين بهذه الجريمة التي تقشعر لها الأبدان.وبعد محاكمة عادلة، قررت المحكمة ادانتهما بتهمة القتل مع سبق الاصرار. وقضت باعدامهما شنقاً حتى الموت جزاء لما اقترفته ايديهما الآثمة... وبعد مضي خمسة شهور على صدور هذا القرار، جرى تنفيذ هذا الحكم العادل...!!0

ليس كل ما يلمع.. ذهباً!!

● يعتقد معظم الناس ان المحامي القديم افضل كثيراً من المحامي حديث العهد في المهنة؛ وان الطبيب العتيق هو اكثر مدعاة للثقة من زميله الذي افتتح عيادته منذ بضع سنين؛ وان الكاتب الذي امضى ردحاً طويلاً من الزمن في مهنته هو انضج كثيراً من الكاتب المغمور. وازاء هذه الاعتقادات المسيطرة على العقول والمهيمنة على النفوس؛ فان صاحب المشكلة حين يقرر اللجوء لاحد المحامين فان ذهنه ينصرف مباشرة الى محام مخضرم من تلك الاسماء اللامعة التي اعتاد ان يسمع عن صولاتها وجولاتها من الناس.. وكذلك حال المريض فانه في الاعم الاغلب يفضّل ان يختار طبيبه من تلك الاسماء التي طرقت مسامعه في اكثر من مناسبة عابرة.. اما اصحاب الصحف والمجلات فانهم يبحثون عن الاسماء الطنانة.. الرنانة؛ ويفضلون التعامل معها لانهم لا يثقون كثيراً بأي اسم جديد حتى لو كان صاحب موهبة تبشّر بمولد كاتب او صحفي مرموق..!!

ومع ان التمحور حول الاسماء المشهورة قد يبدو مبرراً في حالات كثيرة؛ الا ان اعتماده كقاعدة عامة او كأسلوب جامد لا محيد عنه؛ يشكل بحدّ ذاته مشكلة تستحق ان توضع تحت المجهر وتسلّط عليها كافة الاضواء الكاشفة.

فخبرة المحامي الطويلة مثلاً؛ لا تعني شيئاً ذا قيمة بالنسبة للقضية الموكّل بها اذا لم يعطها الاهتمام الكافي؛ او يسخّر لها ما يكفي من الوقت والجهد لاشباعها دراسة.. وبحثاً.. وتدقيقاً.. وتمحيصاً. ونفس هذا الامر ينطبق بشكل او بآخر على جمهرة الاطباء.. والكتّاب.. والصحفيين المخضرمين ممن نالوا شهرة واسعة بحكم خبرتهم الطويلة في مجالات اختصاصاتهم المتنوعة.

فالطبيب الذي تغصّ اجندته عن بكرة ابيها بالمواعيد؛ لا يمكن ان يعطي لمرضاه ومراجعيه حقهم الكامل من الفحص الدقيق والتشخيص الصحيح؛ لان وقته الضيّق لا يسمح له بذلك. والصحفي او الكاتب الذي يمتهن الصحافة؛ يستحيل ان يجد الوقت الكافي لاختيار الموضوع المناسب في كل مرة يكتب فيها؛ اذا كان جهده موزعاً على اكثر من عمود في عدة صحف او مجلات سياسية واجتماعية وثقافية. واي متتبع لما يكتب اولئك المشاهير؛ يحسّ بأن بعض ما يكتبونه يستحيل ان تنشره اية مجلة او صحيفة؛ لو لم يكن ممهوراً بأسمائهم (الكبيرة!!)..!!

واني اعتقد جازماً بأن التكالب على المخضرمين واللّهاث وراءهم يؤثر سلبياً على العناصر الشابة مهما كانت نوعية تخصصاتها؛ ويحرمها من فرصة المنافسة الشريفة التي تعتمد على الجهد المخلص والابداع الذاتي؛ لانه يتركها في كثير من الاحيان بغير عمل حقيقي.. فحين يستقطب المحامون الكبار معظم الوكالات التجارية وجل المتقاضين، وحين يستقطب الاطباء الكبار النسبة الغالبة من المرضى؛ وحين تصبح اعمدة الصحف والمجلات وقفاً على عدد محدود من الكتاب او الصحفيين الكبار فان هذا الامر يؤدي الى خلل فاضح في بيئة المجتمع ذاته؛ لان ذلك الاستقطاب لا يتم دائماً لاسباب ذات علاقة بالكفاءة.. والتميّز.. والذكاء؛ وانما يتم في معظم الاحيان لاسباب اخرى ذات ارتباط بالسن.. او بالشهرة.. او بعدد سنوات الخبرة..!!

ومع ان احداً لا يملك تغيير عقلية الناس او تبديل طرائق تفكيرهم؛ إلا انه من المفيد هنا تأكيد هذه الحقيقة الغائبة عن اذهان الكثيرين؛ وهي ان المحامي الجديد على مهنته؛ يعطي من وقته وجهده للقضية التي بين يديه اضعاف ما يعطيه لها بعض المحامين من ذوي (الاوزان الثقيلة!!)، لان حداثته في ساحة المحاماة تدفعه دائماً الى العمل الدؤوب لاثبات وجوده؛ على اعتبار ان نجاحه في كسب قضاياه لدى المحاكم المختصة؛ سيؤدي الى كسب المزيد من (الزبائن!!) الجدد. وكذلك الحال بالنسبة للطبيب الجديد؛ الذي يسعده جداً تخفيف آلام مريض وانقاذ حياته دون اكتراث للجهد او الوقت الذي يصرفه في ذلك؛ لان فراغ عيادته من المراجعين يفسح له مجالاً واسعاً لفحص مرضاه على اقل من مهله بغير ادنى تسرّع او عجلة؛ او اقل توتر او انفعال.

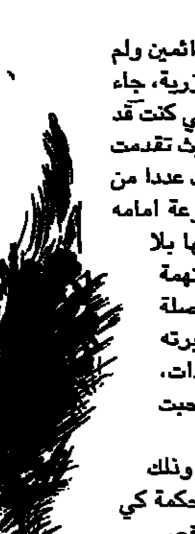
وفي حين يكتب الصحفي او الكاتب المتعاقد مع عدد كبير من المجلات والصحف؛ مقالته من وراء ظهره دون اختيار الجمل الرشيقة او الموضوع القيّم؛ فان الكاتب المغمور يختار لمقالته او قصته او روايته؛ الموضوع الجديد الذي لم يُطرق بعد؛ ويصوغه بأسلوب سلس جذاب؛ لان وقته غير المضغوط بالمواعيد والالتزامات يوفر له فرصة سانحة لاعطاء افضل ما عنده.

واذا كنت قد اخترت المحامي.. والطبيب.. والصحفي.. والكاتب؛ كأمثلة حيّة لما رغبت ان اصل اليه من غايات او نتائج؛ فان هذا لا يعني ان هذه الفئات هي المعنية قصراً بهذه المقالة؛ بل ان ما تضمنته من وجهات نظر خاصة؛ يمكن ان ينطبق على مهن اخرى؛ ولكن ليس بنفس الحدّة؛ او بنفس القدر من الاهمية.. والحساسية.. والخطورة..!!0

رواية واقعية

الحلقة السادسة عشرة

ذكريات لص ظريف



● ولما قال لي انت احد «زبائني» الدائمين ولم يسبق لي ان رأيتك على هذه الحالة المزرية، جاء دوري لأبدأ بتمثيل تلك المسرحية التي كنت قد اعددت فصولها بعناية فائقة، حيث تقدمت نحوه حتى لامست مكتبه، ثم تناولت عددا من اعقاب السجائر من المنفضة الموضوعة امامه ووضعتها في فمي وبدأت امضغ فيها بلا مبالاة.. ولما سألني ان كنت مذنبا بتهمة السرقة المسندة اليّ، اجبته بكلام لا صلة له بالقضية من قريب او بعيد، واخبرته بأني فزت ببطولة مصارعة السيدات، ونلت جائزة نقدية كبيرة بعد ان سحبت بأسناني قطارا متعدد العربات.

وحين سمع هذا التخريف وذلك الهذيان، اقتادني الى غرفة رئيس المحكمة كي يطلعه على حالي قبل ادخالي الى قفص الاتهام.

ولما سألني الرئيس عن اسمي قلت له بأن اسمي (دلال) واما اسم امي فهو (عبدالحليم)، ثم فتحت ازرة بنطالي وتقدمت نحوه لأؤكد له بأني فتاة وليس رجلا. وبناء على هذه المعطيات، قررت المحكمة بكامل هيئتها الحاكمة تحويلي الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية ووضعي تحت الرقابة الطبية لمدة ثلاثة اسابيع، ثم موافاتها بتقرير مفصل عن حالتي المرضية لتتمكن في ضوء ذلك من اتخاذ القرار المناسب حول امكانية محاكمتي من عدمها.

وبعد سويعات من اتخاذ هذا القرار، نقلت تحت الحراسة الى تلك المستشفى التي تنبعث من بين جنباتها نسائم عطرية (ترد الروح) كما يقال.. وقد قال لي احد الاداريين بمجرد ان وطأت قدماي قاعة الاستقبال:

– «انت محوّل الى هذه المستشفى بأمر المحكمة لمراقبة اوضاعك النفسية واعطائك العلاج المناسب من قبل طبيب متخصص، وعليك ان تلتزم الهدوء التام طيلة هذه المدة، والا سنضطر لتحويلك الى مصحة المرضى الخطرين..!!».

ولم يكن معقولا ان افكر بالصراخ في ذلك المكان الحالم الوديع الذي سرعان ما ترتخي فيه الاعصاب المشدودة، ويتلاشى السأم من النفوس المثقلة بهموم السنين، وخصوصا انه يزدحم بملائكة الرحمة اللواتي يتقن فن معاملة المرضى واجابة طلباتهم بمجرد ضغطة خفيفة على تلك الازرار الكهربائية المثبتة على مقربة من الاسرّة.

لقد عشت في تلك المستشفى اياما سعيدة لا تغيب عن بالي لحظة واحدة، حيث تأكد لي بأن الدنيا ليست كئيبة الى ذلك الحد الذي رسمته في مخيلتي عنها.. فمجرد ان كانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية معلنة بدء فجر جديد، كانت تلك المرضة الحسناء المسؤولة عن مراقبتي تهرع اليّ بطعام الافطار وانا ممدد على سريري (مثل فاروق في زمانه).. وحين كان الطبيب يأتي للاطمئنان على احوالي، فان ابتسامته الرقيقة كانت تسبق كلامه المهذب اللطيف، ولم يصدف ان اتاني ذات مرة مقطبا حاجبيه او كلمني بعصبية او نرفزة، كما يفعل بعض الاطباء من موظفي وزارة الصحة. اما تلك الشراشف البيضاء التي كانت تجلّل سريري، فلم يحلم بأن ينام عليها اي واحد من اجدادي الاوائل الذين طواهم الردى منذ زمن بعيد.. اما بلاط الصالون والاجنحة واقسام الادارة (فــحــدّث ولا حرج)، اذ انه وبالنظر لنظافته وشدة لمعانه، كان يتيح لي ان ارى فيه صورة وجهي صافية بغير رتوش، اكثر مما كنت استطيعه في تلك المرآة التي كانت معلقة فوق مغسلة بيتنا القديم بعشرين مرة.

وقلت في نفسي وانا اعيش وسط هذه الحياة المرفهة الناعمة، بأن الرقود في هذه المستشفى افضل ملايين المرات من الانزواء داخل الزنازين والمعتقلات، فما الذي يمنعني اذن بعد ارتكابي لاي جرم سرقة من التظاهر بالعتة والجنون، حتى تضطر المحكمة لتحويلي الى هذا (المنتجع) الجميل، لاقضي في ربوعه فترة من النقاهة والراحة والاستجمام..!! ثم قفز الى ذهني هذا التساؤل الهام: (ولكن كيف يمكن لي تحقيق هذا الهدف اذا قرر الطبيب هذه المرة بأني غير مريض نفسيا او عصبيا. وان ما قمت به من حركات بهلوانية هو من قبيل الرغبة في النجاة من العقاب..!!؟).

وبعد اسبوعين من دخولي المستشفى، استدعاني الطبيب الى مكتبه وبدأ يمطرني بفيض من اسئلة تتعلق بسيرة حياتي منذ كنت طفلا صغيرا والى ان ارتكبت السرقة الاخيرة التي اوصلتني اليه. وقبل ان افتح فمي بأية اجابة، فكرت مليا بهذا الموضوع حتى لا اقع في تناقضات جوهرية تفسد عليّ العودة ثانية الى تلك المستشفى، التي شعرت في كنفها بالطمأنينة التي افتقدتها سنوات طوالا. وحين فكرت بأن اجيب على اسئلته بكل صدق وموضوعية، احسست بأنني سأقع في مطب عميق، لانه سيكشف بسهولة بأني عاقل متزن ولا اعاني من اي مرض نفسي او عصبي، وان كل ادعاءاتي المرضية باطلة من الفها الى يائها.. اما حين فكرت بالقيام بنفس التصرفات التمثيلية التي قمت بها امام رئيس المحكمة والمدعي العام، شعرت بالخوف يهيمن على جسدي كله من احتمال قيامه بتحويلي الى مستشفى المجانين.

ولما لم اجد حلا مقنعا لتلك المشكلة التي ورطت نفسي فيها عامدا متعمدا، قررت ان التف من حول اسئلته واجيب عليها بطريقة معكوسة، لعل وعسى يعتبرني مخبولا او ابلها او مصابا بمرض نفسي حاد، لا يرقى الى حد انفصام الشخصية الذي يصنفه الاطباء والقضاة في قائمة الامراض العقلية. وازاء ذلك بدأت اخلط الحابل بالنابل، وادعي بأن اسمي (دلال) واسم ابي (هاجر) واسم امي (عبدالحليم)، واذا سألني عن يدي اليمنى ارفع له يدي اليسرى، واما اذا سألني عن الشرق اختار له جوابا من الغرب، وكل ذلك لايهامه بأني لا افرق بين حلب واسطنبول كما يقولون..!!

وبعد عشرة ايام بالتمام والكمال، تم استدعائي واستدعاء الطبيب الذي اشرف عليّ واجرى معي تلك المقابلة التي عكست فيها الاشياء رأسا على عقب، الى المحكمة اياها لمعاودة محاكمتي عن تهمة النشل، في ضوء تقرير الطبيب الذي اكد انني سليم معافى ولا اعاني من اية امراض ذات منشأ نفسي او عصبي. وبعد نقاش طويل بين الطبيب والمدعي العام، سمعت الاخير يقول له:

–: «ان ما ورد في تقريرك يا دكتور لا يكفي للحكم على حالته، ولا بد من وضعه تحت الرقابة الطبية شهرا آخر، لان شخصا لا يعرف اسمه او اسم احد من افراد عائلته يستحيل ان يستوعب مضمون لائحة الاتهام ولا يستطيع تبعا لذلك الدفاع عن نفسه، وهو حق من حقوقه التي كفلها له القانون..!!».

ولان الطبيب كان واثقا من وجهة نظره ومقتنعا بأنني مخادع وكذاب، ناداني بصوت خفيض فاستجبت سريعا لانني كنت اقف على مقربة من غرفة رئيس المحكمة.. وعلى مسمع من المدعي العام. بدأ الطبيب يوجه لي اسئلة كثيرة حول المستشفى والمرضات والاطباء، حيث وجدت نفسي اقول له بدون شعور بأن معاملتهم لي كانت جيدة. وبعد ان تبادل هو والمدعي العام النظرات، عاد يسألني عن اسمي واسم ابي وعن يدي اليمنى ورجلي اليسرى، حيث وجدت نفسي هذه المرة مضطرا لان افعل الشيء ذاته الذي سبق ان فعلته في مكتبه، حين صرت اعكس الاشياء رأسا على عقب. وفي هذه اللحظة بالذات، تدخل المدعي العام ليقول لي بلهجة صارمة:

«انت يا هيثم شاب عاقل بأربعة وعشرين قيراطا ولا تعاني من اي مرض عضوي.. او نفسي.. او عقلي، ولهذا سنجري لك محاكمة هذا اليوم، ولا داعي لاضاعة وقتنا في تمثيليات سخيفة بعد ان خدعت الجميع في الجلسة الماضية..!!».

وما ان انعقدت المحكمة بكامل هيئتها الحاكمة، حتى خاطبني الرئيس وانا قابع في قفص الاتهام قائلا لي بما معناه:

–: «ان قناعة المحكمة بكذب ادعاءاتك المرضيّة لم تعد محل نقاش في اعقاب وصول التقرير الطبي الذي نظمه طبيب متخصص، بعيد ان راقب وضعك عن كثب لمدة ثلاثة اسابيع.. والدليل على ذلك هو انك تفهم السؤال الموجه اليك جيدا ولكنك تصر دائما على ان تجيب عليه بطريقة معكوسة. وهذا وحده كاف للحكم عليك بأنك سليم العقل ولا ينقصك الا ان تتعاون مع المحكمة وتقول الحقيقة، لان وقت القضاة اثمن من ان تهدره في حركات مسرحية غير مسؤولة..!!».

وحين ايقنت باستحالة اعادتي ثانية الى المستشفى، اعترفت بالجرم المنسوب اليّ في قرار الظن.. حيث قررت المحكمة بعد مداولة سريعة، حبسي لمدة شهر ونصف، تحتسب من تاريخ التوقيف.0

طرائف وغرائب قضائية

طلّقته لانه اتقن عمله «كربّة بيت»!!

● ** في معرض تبريرها لدعوى الانفصال التي قدمتها بحق زوجها لدى المحكمة المختصة، قالت «سوزان برود» الالمانية الجنسية: «في بداية حياتي الزوجية معه كنت اشعر تجاهه بالتقدير والاحترام حين كان يهرع من تلقاء نفسه لمساعدتي في بعض شؤون البيت، لانني اعتقدت وقتها انه يفعل ذلك لكي يكسب مرضاتي.. ولكنني اكتشفت مع مرور الزمن ان غرضه من تلك المساعدة لم يكن كما تبادر لذهني بادىء الامر، وانما لولعه الشديد في ممارسة تلك الاعمال التي تدخل في اختصاصات اية ربة بيت في الدنيا.. فزوجي على سبيل المثال هو الذي يغسل ملابسنا، ويكنس المنزل ويقوم بتنظيفه، ويطهو الطعام، ويبدّل ثياب طفلنا الصغير ويعطيه زجاجة الحليب، ويقوم بتلميع زجاج البيت، ويقص عشب الحديقة، ويشتري كافة حوائج المنزل بأسعار متهاودة، ويعمل كل شيء تقريباً، مما جعلني اشعر بأنني فقدت مبرر وجودي في منزله. فاذا كان هذا هو حاله منذ ارتبطت به، فهل هناك ما يدعو لان اظل على ذمته بعد ان «استولى» تماماً على كافة شؤون المنزل واضحى «ربة منزل» من طراز رفيع؟».

ولما لم ينكر الزوج ما جاء على لسان زوجته من اسباب موجبة للانفصال، فان المحكمة اصدرت قرارها بتطليق الزوجة بعدما فقدت اهميتها كربة بيت.0

رفضته كزوج.. فترك لها وصية مجزية!!

● ** جاء في وصية رجل اعمال اميركي ما يلي: «انا المدعو «كارل كوك» اوصي لفتاة احببتها في شبابي تُدعى «مرغريت مولر» بمبلغ مئة وخمسين الف دولار، وذلك اعترافاً مني بجميلها الذي اسدته لي حين رفضت ان تتزوجني على الرغم من انني عرضت عليها هذه المسألة مرتين في غضون سنة واحدة، حيث قررت بعدها ان لا ادخل معترك الحياة الزوجية ابداً، مما جعلني اعيش «عزوبية» سعيدة للغاية بلا مشاكل او هموم او وجع رأس مزمن، حيث اصبت في اعقاب ذلك نجاحاً مذهلاً في عالم التجارة الحرة، وحققت ما كنت اطمح اليه من ثراء وجاه وحياة خالية من الاضطرابات على اختلاف انواعها».

وحين قامت شقيقته الوحيدة بالطعن في هذه الوصية امام المحكمة المختصة بذريعة ان الموصى اليها تستحق اللعنة لانها تسببت في بقاء شقيقها عازباً طوال حياته، فان المحكمة المذكورة لم تصغ سمعاً لهذه الحجة الضعيفة، وصادقت على مضمون تلك الوصية كما جاءت نصاً وحرفاً.0

ملايين الدنانير تدخل جيوب بعض الموظفين بغير حق!!

● لمن لا يعرف «شاستري» او لمن لم يسبق له ان قرأ شيئاً عنه. اقول بأنه ذلك الزعيم الهندي القصير النحيل الغائر العينين، الذي رافق «غاندي» في نضاله المرير ثم اصبح فيما بعد رئيساً لوزراء الهند في اعقاب وفاة «جواهر لال نهرو» ثم مات بعد ذلك بشهور قليلة.. ومع انه لم يترك وراءه ارثاً من المنجزات الكبيرة التي تدلل على مقدار عظمته كقائد تاريخي. الا ان حادثة واحدة رويت عنه وتضمنتها سيرة حياته الذاتية. تكفي وحدها لان تضعه في مصاف العظماء لما تحمل من دلالات انسانية رفيعة المستوى. قلما نجد لها نظيراً بين من يحملون على كواهلهم مسؤوليات الخدمة العامة من خلال المناصب التي يتسلمونها في حياتهم الوظيفية. فابان حياة «نهرو» عُيّن «شاستري» وزيراً للمواصلات والنقل العام. وصدف خلال تلك الفترة ان خرج احد القطارات عن سكة الحديد ثم تدهور في واد سحيق. مما ادى الى موت عدد كبير من ركابه.. وحين هرع «شاستري» الى مكان التدهور وعلم بأن الحادث ما كان له ان يقع بتاتاً لولا وجود ذلك العطب في سكة الحديد. فقد اقدم على الاستقالة من منصبه محملاً نفسه وزر الحادث برمته، رغم انه لم يكن له في واقع الحال اي ضلع مباشر او غير مباشر فيه.. ولكنه من منطلق الشعور بالذنب، ومن زاوية الاحساس العالي بالمسؤولية، لم يشأ التنصل من تبعات هذا الحادث الجسيم، بصفته المسؤول الاول عن الوزارة المعنية بالدرجة الاولى بسلامة الطرق والجسور والسكك الحديدية.. وبالرغم من الفارق الجوهري في النوايا والاهداف الدينية والدنيوية. فان ما قام به «شاستري» ينسجم من حيث المضمون مع مقولة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو ان دابة تعثرت في ارض العراق، فاني سأحاسب عليها يوم القيامة لاني قصرت في ان امهد امامها الطريق».

وبمناسبة الحديث عن العمل والقيام به بكل تفان وصدق واخلاص، فانه يحز في نفسي ان اقول بأن نسبة لا بأس بها من موظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية، لا يقومون بهذه المهمة على الوجه الاكمل، ولا يلتزمون بأي من القوانين التي تدخل في صميم واجباتهم الوظيفية. رغم ان رسولنا الكريم عليه صلوات الله ورضوانه، قال: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه».. فبعض الموظفين يحاولون دائماً وكلما آتتهم الفرصة، (الاعتداء!!) على وقت الوظيفة، بافتعال حجج ومبررات ما انزل الله بها من سلطان.. ولو حاولنا احتساب عدد الساعات التي (يسرقها!!) الموظف من وقت الدوام الرسمي اثناء احتسائه الشاي والقهوة وقراءة الصحف اليومية وحل الكلمات المتقاطعة والنميمة والثرثرة في القضايا العامة والخاصة، وكذلك في قضايا الحاجات (الضرورية!!) كزيارة المستشفيات، ومدارس الاولاد، وانهاء بعض المعاملات في الدوائر الحكومية المختلفة، ستجد انها لن تقل عن 20 بالمئة من مجموع الساعات التي عليه ان يكون فيها على رأس عمله.. فاذا كان مجموع الراتب الشهري لهذا الموظف مئة وعشرين ديناراً على سبيل المثال، فان اربعة وعشرين ديناراً منها تدخل الى جيوبه شهرياً دونما اي وجه حق.. وهذا يعني بالمختصر المفيد ان هناك عشرات الملايين من الدنانير تهدر من موازنة الدولة كل سنة في غير مكانها الصحيح. وهذا المبلغ بطبيعة الحال يتضاعف كلما زادت نسبة اهمال الموظف من حيث عدم تقيده بساعات الدوام المقررة، او عدم التزامه بواجباته الوظيفية على الشكل الذي يرضي ربه وضميره، او كلما كبر حجم الجهاز الوظيفي وزادت نسبة المترهلين بين صفوفه. وانه من نافلة الكلام القول بأن التزام الموظف الحرفي بمضمون العقد الذي وقعه مع الوزارة او المؤسسة او الشركة التي يعمل فيها، سيؤدي حتماً الى مضاعفة الانتاج، وتقليص النفقات ودفع وتيرة العمل من خلال تجاوز عوائقه التي تحدّ من اندفاع حركته دائماً الى الامام.

ومع ان التطور العلمي الذي وصل اليه الغرب وحفنة قليلة من الدول الاخرى، قد اتاح للموظف استخدام ارقى مبتكرات التكنولوجيا المتقدمة علمياً وصناعياً، مما سهل بطبيعة الحال مهمته في مجال الانتاج والابداع. الا ان هذه الآلات الصماء ذوات التقنية العالية، ما كان لها ان تقدم او تؤخر شيئاً، لولا ذلك الجهد المتميز، وتلك المثابرة المخلصة التي ابداها الفنيون من العاملين على تشغيلها وصيانتها على مدار ساعات الدوام الرسمي. لان العبرة دائماً في وجود الموظف الكفء المتفاني في عمله، وليس في توفير آخر مبتكرات العلم الصناعي لمن لا يريد اتقان طبيعة عمله، او الاخلاص له والتفاني فيه.

ولا بأس ضمن هذا السياق من تسجيل هذه الواقعة الصغيرة. لما تحمل في طياتها من مدلولات هامة ذات صلة مباشرة بهذا الموضوع.. فأثناء تسوقي لبعض الاغراض من احد المتاجر في مدينة «واشنطن» عام 1982، شاهدت شاباً اميركياً يتجاذب اطراف الحديث مع احدى الموظفات العاملات فيه.. وما هي الا ثوان قليلة، حتى سمعتها تقول له بشيء من العصبية والنرفزة:

– «ان وقتي هنا ليس ملكاً لي او لك، واذا رغبت في متابعة هذه الاحاديث الشخصية، فما عليك الا ان تنصرف الآن، ثم تعود بعد انتهاء آخر دقيقة في دوامي الرسمي..!!».0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

درع الاتحاد والدستور

الوحدات يتنزه بسهول الكرمل ويتقدم

□ العرب اليوم

● تنزه الوحدات بسهول الكرمل واستعرض مهاراته في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على صالة نادي الوحدات ضمن مباريات دور الاربعة لبطولة درع الاتحاد والدستور عندما اجتازه بثلاثة اشواط نظيفة وبواقع «15-7، 15-13، 15-7». وبهذا الفوز يقفز الوحدات الى صدارة الفرق بمشاركة شباب الحسين برصيد نقطتين لكل منهما بينما بقي الكرمل والعودة في المركزين الثالث والرابع برصيد نقطة لكل منهما.

سيطرة خضراء

لم يفسح الوحدات المجال امام منافسه لالتقاط انفاسه وبادر منذ البداية لفرض ايقاعه السريع على مجريات اللعب وفق طريقة 5/1، وتميز ماجد البس باعداده المنوع على اختلاف المحاور لزملائه الضاربين يوسف ابوحميد ورأفت العزة في المركز ومحمد نعمان من الاطراف ومحمد نعمان وفهمي الاسكندراني من العمق والاخير تألق بالتسديد من الخلف فكان يحصد العديد من النقاط لفريقه.

وفي الجانب الدفاعي كان الوحدات يشيد حوائط صد من ثلاثة لاعبين دفعة واحدة مع وجود تغطية خلفية جيدة فتقدم الوحدات «9-12».

اما الكرمل فقد كانت الرهبة والارتباك واضحين على ادائه ربما بسبب الجمهور الكبير والذي احتشد في الصالة لتشجيع فريق الوحدات كما كان الاعداد مكشوفاً في معظم الاوقات مما سهل مهمة دفاع الوحدات وكان اميز لاعبي الكرمل في هذا الشوط جميل ابوالرب الذي كان يسدد من الخلف ومركز «4» وكذلك مأمون مرجان كما كان الجانب الدفاعي للكرمل سيئاً وضعيفاً. فحسم الوحدات هذا الشوط لصالحه بواقع «15-7».

الشوط الثاني كان اكثر اشواط المباراة اثارة وندية وتبادل فيه الفريقان التقدم اكثر من مرة.

وشهدت بدايته تقدم الكرمل بواقع «5-1» ولكن الوحدات سرعان ما نظم صفوفه عقب الوقت المستقطع وبدأ بالتقدم وتألق فهمي الاسكندراني ويوسف ابوحميد في الجانب الهجومي بينما كان عمر الخيمة بديل رأفت العزة بعيداً عن مستواه بسبب عدم جاهزيته وشفائه التام من الاصابة فعاد المدرب وسحبه وتقدم الوحدات «18-6» ولكن الكرمل عاد لتحقيق التعادل عند النقطة «10-10» لتأخذ المباراة طابع الاثارة والندية واصبح العد متقاربا ونقطة بنقطة ولكن خبرة لاعبي الوحدات وحماس جماهيرهم مكنتهم من حسم الشوط لصالحهم «15-13».

الشوط الثالث كانت بدايته قوية وحتى النقطة «7-7» ولكن الوحدات فرض سيطرته التامة بعد ذلك وحسم الشوط لصوالحه بواقع «15-7».

اليوم راحة

تخلد جميع الفرق المشاركة اليوم الى راحة وتستأنف غداً مباريات دور الاربعة بلقاء الوحدات والعودة عند الساعة الثامنة مساء.

جهود مشكورة

يقوم افراد مركز امن الاشرفية بجهود كبيرة للحفاظ على الامن والنظام خلال المباريات وبرزت جهود الملازم مصعب العكور والملازم مازن العزام.0



الوحدات

الفيصلي يهنىء الوحدات ببطولة الدوري

□ العرب اليوم

● قام وفد يمثل النادي الفيصلي مكون من امين السر محمد الجويبر ومدير الكرة جميل الوريكات بزيارة ودية لنادي الوحدات لتقديم التهنئة بفوز الاخير ببطولة الدوري الممتاز لموسم «97» واكد جويبر على عمق الروابط التي تجمع بين الناديين..

فيما شكر رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب الفيصلي على بادرته التي تؤكد عمق العلاقة بين الناديين.0

تأجيل لقاء الوحدات والحسين/اربد بكأس الاردن

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباراة الوحدات مع الحسين/اربد المقرر اقامتها مساء اليوم ضمن بطولة كأس الاردن الى يوم غد السبت الساعة الثامنة مساء وذلك لعدم صلاحية ارضية ستاد عمان الدولي جراء الظروف الجوية التي سادت البلاد الاسبوع الماضي.0

قرارات نادي الزوراء الرياضي

□ العرب اليوم

● اتخذت الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي عدة قرارات خلال جلستها الاسبوع الماضي من ابرزها اقامة بطولة رمضانية بكرة القدم وقبول استقالة هشام بزيادة من تدريب الفريق وتعيين يوسف الدعجة بدلاً منه.

والاستغناء عن اللاعبين كبار السن.0

د. ارشيدات يرعى ختام بطولة سليمان الهواري للطاولة

الجزيرة اجتاز صلابة الارثوذكسي وخطف لقب الرجال

سيدات المدينة احتفلن باللقب الاول على حساب الارثوذكسي

الجزيرة

□ العرب اليوم

● توج رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية د. صالح ارشيدات الليلة قبل الماضية فريق نادي الجزيرة بطلاً لبطولة المرحوم سليمان الهواري (درع الاتحاد) للرجال وفريق نادي المدينة بطلاً لفرق السيدات، بعد ان فاز الجزيرة على الارثوذكسي 3-1 وفازت سيدات المدينة على سيدات الارثوذكسي بنفس النتيجة.

الجزيرة 3: الارثوذكسي 1

المباراة النهائية التي جمعت الجزيرة والارثوذكسي كانت صعبة وشاقة على الطرفين، وخاصة الجزيرة الذي فاز بصعوبة وكان لفوز اياد مكناي على عدنان العوفي في اللقاء الثاني نقطة تحول لصالح الجزيرة. الذي تكون من اللاعبين مصطفى رضا والاخوين اياد وايمن مكناي، في حين تكون فريق الارثوذكسي من وائل صوالحة وعدنان العوفي وهارون الشلتوني.

اللقاء الاول جمع مصطفى رضا ووائل صوالحة ورغم ان التوقعات كانت تصب في مصلحة مصطفى خاصة بعد فوزه بالشوط الاول 19/21 الا ان وائل لعب بشكل افضل بالشوط الثاني وفاز 17/21. وفي الشوط الثالث كان اللعب متكافئاً واستطاع وائل حسمه لصالحه 20/22. اما اللقاء الثاني فجمع اياد مكناي وعدنان العوفي الذي كانت الفرصة امامه مفتوحة للفوز ولكنه وبسبب عارض طارىء خسر هذا اللقاء بنتيجة 2/1 وبواقع 18/21، 21/18، 23/21.

وفي اللقاء الثالث تمكن ايمن من الفوز على هارون الشلتوني 2/صفر وبواقع 15/21، 24/22.

اما اللقاء الرابع والاخير فقد حسمه مصطفى رضا بسهولة بفوزه على عدنان العوفي 14/21، 12/21.

وبذلك يفوز فريق الجزيرة بأول بطولة لاتحاد كرة الطاولة وهي بطولة المرحوم سليمان الهواري لموسم 1998.

درع السيدات
المدينة 3 الارثوذكسي 1

استطاعت لاعبة المدينة تتيانا النجار من فتح الطريق امام فريق نادي المدينة ليحرز اول بطولة للنادي بكرة الطاولة بعد ان فازت بسهولة على اماني تفاحة 17/21، 8/21 وعلى شقيقتها علياء تفاحة 2/صفر بواقع 12/21، 14/21.

وتمكنت لاعبة المدينة حنين جلاجل من الفوز على لاعبة الارثوذكسي صبيته التلهوني 2/صفر وبواقع 13/21، 20/22.

اما الخسارة الوحيدة التي لحقت بفريق المدينة فكانت بخسارة لينا مجدلاوي امام عليا تفاحة صفر/2 وبواقع 13/21، 12/21

وبهذه النتيجة تحرز آنسات المدينة اول لقب لبطولات الاتحاد المعتمة منذ سنوات عديدة وذلك بفضل التدريب المتواصل واصرار اللاعبات على احراز نتيجة مشرفة للنادي والتي كانت 3/1 لصالح المدينة.

وكانت المرحلتان الثانية والثالثة من بطولة سليمان الهواري (درع الاتحاد) قد اقيمتا امس الاول للرجال والنساء حيث اسفرتا عن فوز الجزيرة على العقبة بالتغيب.

وعمان على المفرق 3/صفر حيث فاز احمد سعدو على طارق النجدي 2/صفر. وسمير العيسوي على جهاد عادل 2/صفر وسامر برهومة على عامر عبدالله 2/صفر، ونادي المدينة على ارحابا بالتغيب.

والارثوذكسي على اليرموك 3/صفر. فقد فاز هارون الشلتوني على طارق النجدي 2/صفر. وعدنان العوفي على فريد محفوظ 2/صفر. وشوقي ضيا على محمد عبدالرحمن 2/صفر.

المرحلة قبل النهائية

وفي المرحلة قبل النهائية فاز الجزيرة على عمان 3/صفر. حيث فاز اياد مكناي على محمد برهومة 2/صفر بواقع 22/ 20، 16/21 ومصطفى رضا على سمير العيسوي 2/صفر بواقع 21/ 17، 15/21. وايمن مكناي بصعوبة على احمد سعدو 2/1 بواقع 19/21، 20/22، 20/22.

كما فاز في هذه المرحلة فريق الارثوذكسي على المدينة 3/1. حيث خسر هارون الشلتوني من الارثوذكسي امام بشار الكردي 20/21، 10/21. وفاز عدنان العوفي من الارثوذكسي على يحيى مجدلاوي 2/صفر بواقع 14/21، 14/21. وفاز عبدالشماع من الارثوذكسي على سلامة 2/صفر بواقع 23/ 21، 15/21. وعدنان العوفي على بشار 2/1 بواقع 20/12، 16/21.

بطولة السيدات

اما في بطولة السيدات فكان الارثوذكسي والمدينة قد وصلا الى الدور النهائي بعد فوز المدينة على الشبيبة 3/صفر وعلى عمان 3/صفر. في حين وصل الارثوذكسي الى المباراة النهائية دون ان يلعب اية مباراة.

وكان مقرراً ان تشارك 8 فرق في بطولة السيدات الا ان 4 فرق تغيبت عن المشاركة هي مدينة الحسن وعنجرة وابونصير والجيل رغم انها وافقت على المشاركة في البداية وتم وضع اسمائها على جدول البطولة.

توزيع الجوائز

وفي نهاية المباريات قام د. صالح ارشيدات بتسليم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة، كما تم توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات في بطولة المملكة المفتوحة لمختلف الفئات وللجنسين. وكذلك لبطل فرق اندية الدرجة الثالثة نادي البقعة والفريق الوصيف نادي الطالبية.

وحضر حفل الختام رئيس اتحاد كرة الطاولة د. عصمت الكردي ومدير مكتب رئيس الوزراء مأمون نور الدين ومدير المدينة م. عبدالغني طبلت ورئيس نادي الجزيرة وعدد من المهتمين بهذه اللعبة.0

بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية

□ العرب اليوم

● انطلق الدور الثاني من بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية لكرة القدم حيث اسفرت نتائج اليوم الاول عن فوز الراية على صالون نوارن (3/4)، شحادة عليان على مجموعة حجازي (5/8)، البوتاس على الفنية (1/2)، الدفاع المدني على الرفاعي (1/4). وتعادل قلعة ابوجابر ولواء الامن العام (2/2) وفندق الماريوت وشرطة العاصمة (5/5). وفضل شحادة والعالميون للاتصالات (صفر/صفر)، ونجوم النصر ومصفاة البترول (3/3).0

انتخابات نادي جعفر الطيار

● وجهت ادارة نادي جعفر الطيار الدعوة لاعضاء الهيئة العامة للنادي للحضور في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لانتخاب رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية الجديدة خلفا للهيئة الحالية لانتهاء المدة القانونية في مقر النادي الساعة السادسة مساء واعلن امجد السعود ترشيح نفسه للرئاسة للمرة الثانية على التوالي وقد بدأ اعضاء النادي بتسديد اشتراكاتهم للمشاركة في الانتخابات.0

الدورة الرياضية العربية التاسعة

لجنة اعداد المنتخبات الوطنية تجتمع غداً

□ العرب اليوم

● تعقد لجنة اعداد المنتخبات الوطنية للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستعقد في الاردن عام 1999 اجتماعها الاول في الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة محمد جميل ابوالطيب، وتضم اللجنة في عضويتها كلا من د. بسام هارون، د. عربي حمودة، د. عايد فضل، عواد حداد، محمد جميل عبدالقادر، مظهر السعيد، رزق المصري، هاني بشارات وسامر كمال. وقد اوكلت الى هذه اللجنة مهمة مناقشة خطط الاتحادات الرياضية لاعداد المنتخبات وتحديد الاحتياجات الفنية للتدريب ومناقشة برامج المعسكرات الداخلية والخارجية مع الاتحادات المعنية.

كما تهتم اللجنة بمشاكل اللاعبين والاتحادات والصعوبات التي تواجهها بالاضافة الى توفير اماكن تدريب المنتخبات الوطنية كما ستقدم مقترحاتها لتحديد ميزانية تقديرية لاحتياجات الخطط وعملية تنفيذها.0

نتائج بطولات الدفاع المدني الرمضانية

□ العرب اليوم

● ضمن البطولات الرمضانية التي ينظمها الاتحاد الرياضي لمرتبات الدفاع المدني اسفرت المباريات التي جرت امس الاول عن النتائج التالية:

البلياردو: فوز البدر على صقر الميودي 2/صفر، وابراهيم الفراهيد على فياض ذيب 2/صفر، وايمن مدانات على محمد النسور 2/1. وناصر رباح على غسان حمزة 2/صفر.

الشطرنج

فوز راتب عقيل على محمد نور 2/صفر، وطلال اسحق على عبدالله سالم 2/صفر، ونسيم عارف على عمر عادل 2/صفر. ومحمد زهير على راتب عقيل 2/صفر.

هذا وستقام غداً المباريات التالية في لعبة البليارد رائد شاهر العجارمة، خالد القطامين الساعة العاشرة صباحاً. عماد حمادة، احمد الهزايمة الساعة الحادية عشرة، بسام غنيمات، ناصر حمارشة الساعة الثانية عشرة.

ويشرف على هذه المباريات امين سر الاتحاد الرياضي النقيب ايمن مدانات.0

للحديث عن تصفيات غرب اسيا لكرة السلة

مؤتمر صحفي لفادي غندور غداً

□ العرب اليوم

● تواصل شركة ارامكس للنقل الدولي السريع راعية وممولة نشاطات كرة السلة في نادي الجزيرة - بطل المملكة - استعداداتها لاستضافة تصفيات منطقة غرب اسيا المؤهلة الى نهائيات بطولة اندية اسيا لكرة السلة ابطال الدوري.

ويعقد السيد فادي غندور الرئيس التنفيذي لشركة ارامكس رئيس اللجنة المنظمة العليا للتصفيات مؤتمراً صحفياً الساعة 12 ظهراً يوم غد - السبت في مقر الشركة يتحدث فيه عن اخر اخبار هذه التصفيات التي حدد موعد اقامتها بالفترة من 23 الى 28 شباط المقبل بمشاركة (6) فرق هي. الجزيرة ارامكس، الرياضي اللبناني، الوحدة السوري، القدس الفلسطيني - الميناء اليمني اضافة لبطل ايران.

وستلعب الفرق الستة (15) مباراة بصالة قصر الرياضة ويتأهل بطل التصفيات الى نهائيات بطولة الاندية الاسيوية في ماليزيا خلال نيسان المقبل.

دعوة حداد للمؤتمر الصحفي

هذا ووجهت الدعوة للسيدة عواد حداد نائب رئيس الأتحاد الاسيوي لكرة السلة منسق منطقة غرب اسيا لحضور المؤتمر الصحفي غداً بصفته المخول رسمياً من قبل الاتحاد الاسيوي للاشراف على التصفيات المقبلة التي سيديرها اربعة حكام محايدين من السعودية والبحرين.

وكان فادي غندور التقى في مكتبه امس عواد حداد بحضور حازم ملحس نائب رئيس شركة ارامكس حيث تم البحث في بعض التفاصيل المتعلقة بالتصفيات المقبلة.

تجدر الاشارة الى ان فريق نادي الجزيرة ارامكس يستضيف التصفيات المقبلة بصفته بطل المملكة.0



لقطة ارشيفية.. لسمو الامير طلال بن محمد يتوج الجزيرة ارامكس بكأس دوري سلة الكبار للموسم الماضي

نجم .. في رمضان

مراد الحوراني: احب قضاء الشهر الفضيل بين الاهل والاقارب

□ العرب اليوم - عاطف البزور

● لاعب ملفت للانظار متعدد المواهب لعب في اكثر من مركز يمتاز بالسرعة والانقضاض الرجولي على الكرة تمريراته المتقنة وكراته العرضية غالباً ما تسفر عن اهداف قاتلة في مرمى الخصم. شاب وسيم ومحبوب داخل الملعب وخارجه، انه مراد الحوراني احد نجوم منتخبنا الوطني ونادي الرمثا استضافته «العرب اليوم» على مائدتها الرمضانية . فكان لنا معه هذا الحوار.

ماذا يعني لك شهر رمضان؟

رمضان شهر التوبة والغفران شهر المحبة والرحمة وصلة الرحم ففي هذا الشهر تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتصفد الشياطين هذا الشهر له معان وعبر كثير لو طبقها المسلمون وعملوا بها في جميع اشهر السنة الاخرى لكان لهم شأن عظيم بين الامم كما كانوا من قبل.

لو سنحت لك الفرصة بقضاء شهر رمضان خارج الاردن فأي البلاد تختار ولماذا؟

ولا حتى خارج الرمثا، فرمضان له خصوصية عندي ولا احب ان اقضيه بعيداً عن الاهل والاقارب مهما كانت الظروف.

كيف تقضي اوقاتك في هذا الشهر الكريم؟

في رمضان اكون في حلّ من العمل الرسمي، حيث يكون هذا الشهر عطلة بالنسبة لي اصحو متأخراً احياناً كوني اسهر كثيراً فأنا من محبي السهر الطويل مع الاصدقاء وللاسف تفوتني صلاة الصبح احيانا. فأصلي الظهر ثم ابدأ بقراءة القرآن حتى موعد التدريب فأذهب للتدرب مع بقية اعضاء الفريق، وبعد الافطار اذهب لقضاء صلاة العشاء والتراويح جماعة في المسجد.

ما الذي تمتاز به الرمثا عن بقية المدن الاردنية في رمضان؟

ليس في رمضان وحده فالرمثا تمتاز عن بقية المدن الاردنية في كل ايام السنة من حيث صلة القربى والروابط القوية بين الناس والتعاون والمحبة والتسامح التي تسود مجتمع الرمثا بأكمله.

طرفه جميلة حدثت معك؟

انا انسان جدي بطبعي لا احب المزاح لذلك لم يحدث معي اي موقف طريف يستحق الذكر.

من الاشخاص الذين تحب ان تجالسهم على مائدة رمضانية؟

بعد الاهل هناك العديد من الاصدقاء احب ان يشاركوني المائدة وتداول الحديث مثل موفق ابوهضيب، ابراهيم الشطناوي، اسامة براسنة، عنبر مفرج وغيرهم.

ما هو دعاؤك المفضل في رمضان؟

ادعو الله كثيراً خاصة في الشهر الفضيل واكثرها ادعو به هو رضا الله والوالدين، وان يرزقني محبة الناس والستر والعفو والعافية وكل هذا لا يأتي الا بالتوفيق من الله عز وجل.

اجمل حدث رياضي مر عليك في رمضان؟

- اجمل حدث كان عام 89 عندما احرزنا بطولة درع الاتحاد حيث كانت تقام هذه البطولة في رمضان وكانت المباريات عبارة عن امسيات رمضانية جميلة. واهمية هذه البطول تأتي كونها كانت اول بطولة يحققها نادي الرمثا بعد قطيعة مع البطولات دامت 6 سنوات.

ماذا كانت مشاعرك حينما ابعدتك الاصابة عن مشاركة المنتخب في الدورة العربية؟

لقد كنت فرحاً وسعيداً جداً وانا ارى منتخبنا الوطني يحقق انجازاً كبيراً وغير مسبوق في تاريخ الكرة الاردنية، واستبعادي من المنتخب في تلك الفترة جاء في مصلحتي لانني لو لعبت وانا مصاب لتفاقمت الاصابة وازداد الوضع سوءاً بالنسبة لي.

هل تتوقع ضمك الى صفوف المنتخب مرة اخرى؟

اتوقع ذلك. ولكنني قررت الاعتزال على المستوى الدولي واعتز بما قدمته في الفترة التي قضيتها لاعبا في صفوف منتخب الوطني.

كيف تنظر الى الكرة الاردنية في المستقبل؟

اتمنى للكرة الاردنية التطور والتقدم وان يحافظ منتخبنا الوطني على انجازه الرائع في بيروت ويحقق انجازات اخرى وكذلك الاندية وهذا لا يأتي من فراغ فهناك امور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لرفع مستوى الكرة الاردنية منها تفريغ لاعبي المنتخب واعدادهم اعداداً جيداً قبل المشاركة في اي بطولة بثلاثة اشهر على الاقل واستقطاب مدربين اجانب على مستوى عال من الكفاءة وانشاء ملاعب جديدة.0



مراد الحوراني

العرب اليوم

رمضان كريم — كل عام وأنتم بخير

المسابقة الرياضية 4

تغتنم الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» فرصة حلول شهر رمضان المبارك لتتقدم من كافة المحتفلين بهذه المناسبة المباركة بأصدق آيات التهاني والتبريك اعاده الله على الامتين العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات.

* بهذه المناسبة.. يسرنا ان نطرح حتى نهاية شهر رمضان المبارك وعلى امتداد ثلاثين يوماً مسابقة رياضية خاصة.

* ما عليك عزيزي القارىء الا تعبئة الكوبونات وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
المبنى الاستثماري لـ«الطباعون العرب»
شارع الصحافة- ص.ب 962198 عمان - الاردن.
صحيفة العرب اليوم - الدائرة الرياضية المسابقة الرياضية الرمضانية

طالعوا جوائز المسابقة ص 15

المسابقة الرياضية(4)

ضع اشارة × داخل مربع الاجابة الصحيحة

الكوبون رقم (18) الجمعة (18) رمضان 1418هـ/16 كانون الثاني 1998م - العدد (245)

السؤال : في نهائيات بطولة كأس العرب الخامسة بكرة القدم والتي استضافتها الاردن صيف عام 1988 حصل لاعب اردني على كأس احسن لاعب هو...؟

1- ميلاد عباسي ☐ 2- جهاد عبد المنعم ☐ 3- توفيق الصاحب ☐

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

شروط المسابقة
1- ارسال مالايقل عن (25) قسيمة داخل مغلف واحد وفي فترة اقصاها نهاية شهر شباط لعام 98.
2- يدخل السحب على جوائز المسابقة المغلف الذي يحمل ما لا يقل عن (20) اجابة صحيحة.

ليكرز يؤنب دنفر

□ واشنطن - أ.ف.ب

● حقق لوس انجليس ليكرز، صاحب المركز الثاني في مجموعة المحيط الهادىء للمنطقة الغربية من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، فوزا كبيرا على دنفر ناغتس 132-114. رافعا رصيده الى 28 انتصارا مقابل 9 هزائم.وفوز ليكرز على دنفر ليس مستغربا لان الاخير هو اضعف الفرق المشاركة في الدوري حيث لم يفز الا مرتين مقابل 33 خسارة.وتعكس النتيجة التي حققها دنفر في هذه المباراة بالذات تألق 6 من لاعبيه سجلوا بين 11 و19 نقطة كان افضلهم المحترف الجديد داني فورستون، لكن عملاق ليكرز شاكيل اونيل، نجم فريقه في المباريات التي خاضها بعد عودته من الاصابة، سجل لوحده 34 نقطة فضلا عن 10 متابعات. واضاف ادي جونز 19 نقطة، ونفذ ديريك فيشر 13 تمريرة حاسمة استغلها زميلاه وسجلا منها نقاطا.والخسارة هي الثامنة عشرة على التوالي لدنفر وهو رقم قياسي هذا الموسم حيث تخطى تورونتو رابتورز الذي خسر في 17 مباراة متتالية، اما الرقم القياسي لعدد الهزائم المتتالية في تاريخ الدوري فيحمله كليفلاند كافالييرز وهو 24. حيث خسر 19 مرة في نهاية موسم 81-82 واتبعها بخمس هزائم في بداية الموسم 82-83.وتابع اورلاندو ماجيك (20 فوزا و18 خسارة) مسلسل هزائمه عندما سقط امام مضيفه ساكرامنتو كينغز (16 و21) 96-108. وبرز من الفائز ميتش ريتشموند (23 نقطة) ولاعبه الفرنسي الجديد طارق عبد الواحد الذي سجل 13 من نقاطه ال20 في الربع الاخير من المباراة، ومن الخاسر اللبناني روني صيقلي (24 نقطة).وفاز سان انطونيو سبيرز ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (25 و12) واقترب من المتصدر يوتا جاز (24 و11) اثر فوزه على واشنطن ويزاردز 89-79 بفضل تيم دنكانوديفيد روبنسون اللذين سجلا 28 و22 نقطة ونفذا 17 و14 متابعة على التوالي، مقابل 27 و21 و16 نقطة لكريس ويبر وجووان هاوارد ورود ستريكلاند، والاخير نفذ 12 تمريرة حاسمة.لكن مشكلة واشنطن انحصرت في ان اربعة من لاعبيه لم يسجلوا اي نقطة، وسجل اربعة آخرون 2 و3 و3 و7.وتخطى انديانا بيسرز، ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (24 و11) خلف شيكاغو حامل اللقب (26 و11)، ضيفه ديترويت بيستونز سادس المجموعة ذاتها (17 و19) 100-93 رغم تأخره في الشوط الاول بفارق نقطتين 49-51.ولم تمنع النقاط ال37 و23 التي سجلها غرانت هيل وجو دامارز فريقهما من الخسارة لان الثمانية الاخرين سجلوا 33 نقطة فقط.وبدأ انديانا الشوط الثاني بقوة فسجل 13 نقطة متتالية في دقيقة و17 ثانية افتتحها ريجي ميلر بثلاثية واختتمها برميتين حرتين.وسجل ميلر 25 نقطة واضاف ثلاثة من زملائه 48 نقطة (16 لكل منهم) والستةالاخرون 27 نقطة.وقاد ستيف سميث (29 نقطة) والموزامبيقي ديكيمبي موتومبو (21 نقطة و19 متابعة، رقم شخصي) فريقهما اتلانتا هوكس (24 و12) الى الفوز على دالاس مافريكس (6 و30) 10-82. وسجل مايكل فاينلي 25 نقطة للخاسر.وحقق تورونتو رابتورز فوزه السادس هذا الموسم مقابل 31 هزيمة والثاني في مبارياته ال18 الاخيرة على حساب لوس انجليس كليبرز (9 و29) 109-101. وتجاوز دايمون ستودامير عتبة ال30 نقطة للمرة الخامسة هذا الموسم بتسجيله 36 نقطة و11 تمريرة حاسمة (رقم شخصي). وسجل زميله ماركوس كامبي 20 نقطة. فيما تخطى لاموند موراي وحده من كليبرز حاجز ال20 نقطة (23 و10 متابعات).وفاز ميلووكي باكس (18 و19) على غولدن ستايت ووريرز (7 و27) 101-95. وبرز من الفائز غلين روبنسون (31 نقطة) وارمون جيليام (20) وراي الن (18) وتيريل براندون (18)، ومن الخاسر دونييل مارشال (20 و12 متابعة) وجو سميث (19) وطوني ديلك (19).0

في الكؤوس المحلية الاوروبية

هاو يعذب بورتو.. سقوط كبار اسبانيا في شرك صغارها

بطلوع الروح ..تأهل الأرسنال..نصف دستة أهداف لكلوب بروج

□ عواصم - أ. ف.ب - ورويترز

● حقق كلوب بروج اعلى نتيجة في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس بلجيكا على حساب باترو ايسدن 6-صفر.وتغلب انتورب على دندرلوف 2-صفر، وغنك على ليرس 3-1، وستاندار لياج على بيفيرين 2-1، وايكيرين على نيروتيرين 2-صفر، وخسر هاريلبيكي امام موسكرون 1-2، ومالين امام لا غانتواز 1-2. وكان سان ترون تأهل على حساب اندرلخت 2-1 . وتقام منافسات ربع النهائي في 18 شباط المقبل.

في البرتغال

احتاج بورتو بطل الموسم الماضي ومتصدر الدوري البرتغالي الحالي الى وقت اضافي لبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس البرتغالعلى حساب فريق الدرجة الثانية مايا 5-4.وفي ثمن النهائي ايضا، فاز بوافيستا على فيلا ريال (درجة ثانية) 3-صفر، وسبورتينغ لشبونة على ليتشا 2-صفر، وبراغا على بينافيل (ثانية) 1-صفر، وفرياموندي (درجة ثالثة) على فيزيلا (ثانية) 2-صفر.وكان بنفيكا تأهل الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على بيرامار (ثانية) 1-صفر

في اسبانيا

شهدت مباريات الذهاب من الدور ثمن النهائي لكأس اسبانيا في سقوط معظم فرق الصدارة في الدوري.فبعد ريال مدريد بطل دوري الموسم الماضي وصاحب المركز الثاني حاليا الذي سقط امام الافيس (درجة ثانية) صفر-1. خسر اتلتيك بلباو الرابع، الذي يحمل الرقم العالمي بعدد مرات الفوز في مسابقة الكأس باحرازه كأس اسبانيا 23 مرة، امام فريق الدرجة الثانية اكستريمادورا صفر-2 سجلهما رويدا (62) ومانويل (71).وخسر ايضا اتلتيكو مدريد الخامس امام سرقسطة بهدفين لاكونا (7) وبيير (90).وريال سوسييداد الثالث امام بيتيس بهدفين لفينيدي (31) وايفان (90)، وديبورتيفو كورونا امام اوساسونا (درجة ثانية) بهدف لابرو (49).وتملك الفرق الخمسة الخاسرة فرصة التعويض في مباريات الاياب التي ستقام على ارضها، باستثناء ريال سوسييداد الذي سيحل ضيفا على بيتيس مما يعزز فرصة الاخير في التأهل الى ربع النهائي.وتبقى مباراة مهمة بين برشلونة، حامل الكأس ومتصدر الدوري، وفالنسيا.وفي المباريات الأخرى، فاز مايوركا على سلتا فيغو بهدف لمارسيلينو (84)، وتعادل بلد الوليد مع ميريدا بهدف لاوزيبيو (67) مقابل هدف لبياجيني (70). لندن-

في انجلترا

فاز دارلنجتون 4صفر على ولفرهامبتون في الدور الثالث بكاس الاتحاد الانجليزي وسجل دوجي فريدمان الهدف الاول في الدقيقة 18 لينتهي الشوط الاول 1/صفر لصالح دارلنجتون.واحرز ميكسو باتيلينين الهدف الثاني في الدقيقة 66 وسجل الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة 90 وبعد ثوان سجل دارين فيرجس والهدف الرابع0.وحضر المباراة 5018 متفرجا.وفي مباريات الاعادة بالدور الثالث فاز استون فيلا 1صفر على بورتسماوث.وسجل سافو ميلوسفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 21. وفاز ارسنال بضربات الجزاء الترجيحية 34 على بورت فيل بانتهاء وقت المباراة الاصلي بالتعادل السلبي والاضافي بالتعادل 11.وسجل دينيس بيرجامب لاعب ارسنال هدف فريقه في الدقيقة العاشر من الوقت الاضافي ليتعادل وين كورنن في الدقيقة 22 من الوقت الاضافي.وحضر المباراة 14964 متفرجا.وفاز شيفيلد ونزداي ايضا بضربات الجزاء الترجيحية 35 على واتفورد بعد انتهاء وقتي المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.وقام حكم المباراة بطرد باولو دي كانيو لاعب شيفيلد ونزداي في الدقيقة 26.وحضر المباراة 18707 متفرجين.وتقام مباريات الدور الرابع ايام 24 و25 و26 كانون الثاني.

القرعة

هنا برنامج منافسات الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا التي ستقام في 24 و25 و26 الحالي بعدما انتهت لقاءات الدور الثالث:استون فيلا-وست برومتش، ميدلزبره-ارسنال، ترانمير-سندرلاند، ايبسويتش-شيفيلد يونايتد، كريستال بالاس-ليستر، مانشستر يونايتد-وولسول، برمنغهام-ستوكبورت، كارديف-شلتنهام أو ريدينغ، كوفنتري-دربي، ليدز-غريمسبي، توتنهام-بارنسلي، ستيفنيج-نيوكاسل، تشارلتون-ولفرهامبتون، مانشستر سيتي-وست هام، هدرسفيلد-ويمبلدون، شيفيلد ونزداي-بلاكبيرن.0

سافيو ميلاتوفتش من استون فيلا يحجز خصمه أ.ب

جولة تنسية عالمية

انسحاب الاميركي كورير..اغاسي لنهائي ملبورن

□ ملبورن - أ. ف .ب

● انسحب الاميركي جيم كورير من بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن لاصابته في كتفه.وتوج كورير بطلا للدورة عامي 92 و93 على صعيد اخر حصل الهندي ليندر بايس ومواطنه نيروبانا فايديانااثان على بطاقتي الدعوة الموجهتين الى قارة اسيا.من جهة أخرى باتت الشقيقتان فينوس (17 عاما) وسيرينا (16 عاما) وليامس قريبتين من خوض المباراة النهائيةوتابعت الشقيقتان الزنجيتان انتصاراتهما في الدورة، ففازت فينوس المصنفة 22 عالميا على ماغدالينا ماليفا 6-2 و6-2 وسبق لها ان اقصت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى، في حين هزمت سيرينا المصنفة 96 عالميا مواطنتها ليندساي ديفنبورت المصنف ثانية 1-6 و7-5 و7-5.والتقت الشقيقتان في نهائي دورة دولية للناشئات مرة واحدة من قبل ففازت فينوس 6-2 و6-2. ومع ذلك فان مدربهما الذي هو والدهما ريتشارد يرى ان سيرينا هي الاكثر موهبة والافضل في ضربات الارسال تحديدا وقد ايدته في ذلك ديفنبورت صاحبة المركز الثالث في التصنيف العالمي.

واكتفت فينوس بالقول «سنشكل خطرا على جميع اللاعبات في العالم».

والى المرحلة الثانية من الدورة صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة على التايوانية جانيت لي 6-2 و3-6 و6-3. وفي مسابقة الرجال. سيلعب الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا وحامل اللقب، والسلوفيني كارول كوتشيرا ضد الاسترالي مايكل تيبوت في الدور قبل النهائي.وفي ربع النهائي، تغلب رافتر على الاميركي تود مارتن 6-4 و6-7 (4-7) و6-1، وهنمان على السويدي توماس اينكفيست 3-6 و7-5 و6-4. وكوتشيرا على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ 6-3 و2-6 و6-4. وتيبوت على الاسباني البرتو كوستا المصنف سابعا 6-3 و6-3.وفي اخر لقاءات المرحلة الثانية ، فاز هنمان على الاسباني البرت بورتاس 7-6 (7-5) و6-4. ومارتن على الاسباني فرانشيسكو كلافيت 3-6 و6-1 و7-6 (7-3)، واينكفيست على الاسترالي سكوت درابر 4-6 و6-4 و6-2.

بلغ الاميركي اندريه اغاسي المباراة النهائية من دورة كوويونغ الاسترالية الدولية لكرة المضرب في ملبورن بتغلبه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 6-4 و6-7 (3-7) و6-3، وسيلعب بعد ذلك ضد الفائز من لقاء اليوم بين الاسترالي مارك فيليبوسيس والبرازيلي غوستافو كورتن.وسبق لاغاسي (27 عاما) ان هزم النمسوي توماس موستر في الدورة، وقد بلغ الاسبوع الماضي نصف نهائي دورة اديلايد الاسترالي، ما يعني انه في طريقه الى استعادة سابق مستواه الرفيع الذي مكنه من احراز بطولة استراليا عام 1995 عندما كان مصنفا اول في العالم على مدى 30 اسبوعا، اما اليوم فهو في المركز ال86.وبعدما تزوج من الممثلة الاميركية بروك شيلدز العام الماضي تكررت اصابات اغاسي فتدهور ترتيبه العالمي وصار خارج نادي المئة للمرة الاولى منذ احترافه عام 1986.ويذكر ان بطولة استراليا الجديدة ستنطلق الاثنين المقبل في ملبورن وقد خفض اغاسي وزنه 10 كيلوغرامات في 3 اشهر «حيث داومت على التمرينات البدنية بمعدل ساعتين يوميا وعلى التدريب في ملعب كرة المضرب ساعتين ايضا منذ ان خسرت في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية في تشرين الاول الماضي»وفي مجموعة الترضية فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا على البريطاني غريغ روسيدسكي 7-5 و6-1 واكد بدروه انه سيكون جاهزا للدفاع عن لقبه في بطولة استراليا ولانتزاع لقبه الكبير الحادي عشر في البطولات الاربع الكبرى اي اقل بلقب واحد من الرقم القياسي المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون. وفي مباراة ثانية، فاز الاوكراني اندريه مدفيديف على موستر 7-6 (7-4) و6-صفر.0



اغاسي (ا.ف.ب)

خسارة مصر امام النروج

□ ساندفيورد - أ. ف. ب

● خسرت مصر امام النروج 20-21 في مباراة كرة اليد الودية التي اقيمت في ساندفيورد.وتأخرت مصر سادسة العالم بفارق هدف واحد في الشوط الاول 9-10، وحافظت على الفارق حتى النهاية من دون ان تتمكن من قلب النتيجة لمصلحتها.0

في الدوري القطري

الاهلي وصيفا بفوزه على الوكرة

□ الدوحة - أ.ف.ب

● تغلب الاهلي على الوكرة 2/صفر على استاد حمد بن خليفة في اطار المرحلة السادسة من الدوري القطري . وصعد الاهلي الذي يدربه البرازيلي الجديد اديسون دي سوزا الى المركز الثاني برصيد 11 نقطة وبقي الوكرة سابعا برصيد نقطتين.

وكان الشوط الاول ضعيفا ومملا حيث انحصرت المنافسة في وسط الميدان، ثم اختلف العرض الاهلاوي في الشوط الثاني كليا، وسجل له السنغالي البوري الاه الهدف الاول بتمريرة من البرازيلي كلاوديو دي سوزا (67) ثم الهدف الثاني اثر ركنية نفذها المغربي جمال الدريب (80).

ورفع الاهلي رصيده الى 6 أهداف وبات يتقاسم صدارة الهدافين مع البرتغالي بينتو نوغيرا مهاجم نادي قطر.

ولم يقدم الوكرة عرضا مقنعا مع ان صفوفه ضمت للمرة الاولى النجم العراقي الدولي حبيب جعفر ولكن في غياب هداقه الليبيري فرانك سيتورا.

قاد المباراة الحكم حسن جوهر، واختير لاعب الاهلي خالد المنصوري افضل لاعب فحصل على جائزة 1000 ريال (نحو 365 دولارا).0

وكيلي يتولى أمر أنغولا وحجي يساعده

□ الدار البيضاء - أ. ف .ب

● فازت المغرب على انغولا 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام 60 الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين من 7 الى 28 شباط المقبل في بوركينا فاسووتقدم الضيوف في الدقيقة 34 عن طريق كوينزينيو. وادرك لاعب ديبورتيفو كورونا الاسباني مصطفى حجي التعادل للمغرب في الدقيقة 50. ثم رجح الوكيلي كفة اصحاب الارض بعد 5 دقائق.ولعب بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي محمد علي ركلة البداية ودار دورة الشرف حول الملعب ثم غادره عندما بدأ اللعب. ولم يتابع المباراة بين المدرجات كما كان يتوقع الجمهور الذي خصص له استقبالا حارا.وكان محمد علي وصل الى المغرب في زيارة تستغرق 4 ايام بناء على دعوة من الملك الحسن الثاني.وقدم المنتخبان عرضا خيّب امال الجماهير التي احتشدت في الملعب وتحملت البرد الشديد، وسيطر المغربيون فنيا على مجريات الشوط الاول لكن النتيجة كانت لانغولا، التي تميز لاعبوها بالقوة البدنية، بعدما سجل كوينزينيو هدفها في الدقيقة 34 من هجمة مرتدة اثر خطأ فادح من الدفاع المغربي.وبعد 5 دقائق من بداية الشوط الثاني. نجح حجي في ادراك التعادل. والوكيلي في منح منتخبه الفوز بعد 5 دقائق اخرى.وصنع الوكيلي 5 فرص ممتازة للتسجيل وقفت العارضة الانغولية في واحدة منها لكرته بالمرصاد. ويبدو انه ضمن مقعدا في التشكيلة التي ستخوض نهائيات كأس الامم الافريقية. والتي من المرجح ان يكون المدرب الفرنسي هنري ميشال استقر عليها.وبدا اثر غياب صلاح الدين بصير، الذي لم يسمح له فريقه ديبورتيفو كورونا الاسباني بمشاركة زملائه في المباراة. واضحا على اداء المنتخب المغربي الذي لا يزال بحاجة الى صانع العاب.0

احتمال منع الصين من اي مشاركة دولية..غير وارد

□ بيرث - أ .ف. ب

● رفض الاتحاد الدولي للسباحة لاسباب فنية امكانية منع الصين من المشاركة في اي بطولة دولية بعد ثبوت تناول 3 سباحات وسباح من منتخبها المشارك في بطولة العالم الثامنة في بيرث باستراليا منشطات.

والسباحات هن لونا وانغ وكاي هوي جوي وزهانغ يي والسباح هو ووانغ واي. وقد ثبت تناولهم مادة تريامتيرين المدرّة للبول.

وصرح امين شرف الاتحاد الدولي غونار فيرنر«ان اتحادا عضوا في الاتحاد الدولي قد يعاقب بعدم المشاركة لمدة عام في حالة واحدة عندما يتناول اربعة من سباحيه عقاقير منشطة فعلا وليس مجرد مادة مدرة للبول».

واوضح ان« العقوبة التي تنص عليها القوانين في حال استخدام مادة مدرة للبول هي تجميد السباح الذي تناولها لمدة عامين».والمواد المدرة للبول لها خصوصية اخفاء اثار المواد المنشطة.واضاف انه التقى رئيس الوفد الصيني الذي اعتذر عن هذه الحالة التي اساءت الى صورة الصين.

وكانت السباحة الصينية يوان يوان ومدربها استبعدا من المشاركة بعدما عثر رجال جمارك المطار الاستراليون على 13 زجاجة مليئة بهرمونات النمو في حقيبتها.على صعيد آخر، اعلنت السويد انها لن تشارك في المحطة الصينية من كأس العالم للسباحة في 25 و26 شباط المقبل احتجاجا على تناول السباحين الصينيين مواد منشطة.وجاء في بيان وزعه الاتحاد السويدي للسباحة في بيرث «ان السويد تؤيد الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الدولي لكنها ترى ضروريا ان تعبر عن موقفها فقررت مقاطعة المحطة الصينية من مسابقة كأس العالم».

هل تحرم الصينيات من المشاركة في المسابقات الدولية (ا.ف.ب)

نتائج العرب

رجال

في الدور التمهيدي لسباق 400 م حرة، حل السوري فادي قزمه في المركز الخامس ضمن المجموعة الاولى بزمن 4.25.05 دقائق وخرج من المنافسة.في الدور التمهيدي لسباق 100 م ظهرا، حل الكويتي جابر صادق سادسا في المجموعة الثانية بزمن 1.06.53 دقيقة، والجزائري مهدي العدادي سابعا في المجموعة الثالثة (1.00.59 د) وخرجا.

سيدات

في الدور التمهيدي لسباق 100 م فراشة، حلت اللبنانية رولا الحارس ثانية في المجموعة الاولى مسجلة 1.10.88 دقيقة، والاردنية هانا مجاج ثالثة في المجموعة ذاتها بزمن 1.12ر16 دقيقة وخرجتا.

الباليه لروسيا

احرز المنتخب الروسي بقيادة اولغا سيداكوفا ذهبية الباليه للسباحة الايقاعية بعدما حصل على 317ر99 نقطة وكانت سيداكوفا حصلت على ذهبية الفرديوحل المنتخب الياباني في المركز الثاني (104ر98 نقطة) ومنتخب الولايات المتحدة ثالثا (829ر96 نقطة).

لذهبية لالي ثورب

احرز الاسترالي ايان ثورب ذهبية سباق 400 م حرة وسجل ثورب 29ر46ر3 دقائق مقابل 44ر46ر3 دقائق لمواطنه غرانت هاكيت و02ر48ر3 دقائق للبريطاني بول بالمر.0

المثل السوري عباس النوري لـ العرب اليوم

اعمالنا الفنية المهمة اخطر من التصريحات والبيانات السياسية

■ العقل العربي لا زال يعيش مرحلة التابو المقدس ■ الدراما قائمة على مدى تجرر العقل

□ العرب اليوم – اماني سليمان واحمد الشريقي

● لا يملك المحاور لفنان كبير كعباس النوري الا ان يلحظ الرصيد الهائل من الوعي المعرفي الذي يملكه هذا الفنان العربي المتميز.

ولعل الحوار مع عباس النوري يكشف عن سر تلك الحالة الطاغية الان للدراما السورية وغزوها المذهل للشاشة العربية الصغيرة، ربما تبدو اسباب كامنة وراء هذا التفوق الذي لا يعتبره عباس طفرة ابداً بل هو سلسلة تراكمية بدأت منذ الاسود والابيض مروراً باسعد الوراق وانتهاء بهذا الكم النوعي الهائل الذي تعرضه الفضائيات العربية لكن من اهمها على الاطلاق تلك البنية الثقافية المدهشة للفنان والمبدع السوري.

الحوار مع عباس نوري اخذ اكثر من منحى ؟: اشكالية التراث في الدراما العربية والموقف منها والنجومية والابداع وغيرها .. فالى الحوار

* نلحظ عند اجراء المقابلات الصحفية والتلفزيونية تميز الفنان السوري ثقافيا الى ماذا تعزو هذه البنية الثقافية للفنان السوري وهل هناك علاقة للمعهد العالي للفنون المسرحية بذلك ؟

– انا من جيل ما قبل المعهد العالي وهو الجيل الذي تأسس على حسابه الشخصي نحن درسنا في الجامعة، درسنا التاريخ وعلم الاجتماع والادب الانجليزي الى جانب متابعتنا لكل ما ينشر وعندما تخرجنا انشيء المعهد العالي وكان لنا شرف الريادة والمشاركة بالمحاضرات والندوات والشباب الذين تخرجوا من المعهد حظوا برعاية الدولة التي وفرت لهم الدراسة الاكاديمية العالية وبالتالي انعكس عليهم ثقافيا ومعرفيا.

لا تجد من خريجي المعهد العالي من هو غير مكتنز ثقافيا والفن السوري مدفوعاً بالمخبوء والمضغوط يعبر عن نفسه بسوية عالية.

الساحة مليئة بالمتنافسين ولكن الفرز يتم بالكفاءة وليس هناك فنان سوري يأخذ حجماً بالواسطة او الرشوة لقد اشبعنا باننا مسؤولون عن بناء الوجدان العربي وصياغة الرأي العام وان اعمالنا الفنية الهامة في كثير من الاحيان اخطر من التصريحات والبيانات السياسية ومؤثرة في الشارع العام.

* لماذا تتوقف الاعمال الدرامية التاريخية العربية في معالجتها للاحداث التاريخية عند مطلع السبعينات الا تعتقد ان مرحلة ما بعد حزيران غنية بالاحداث الهامة التي يمكن معالجتها ولماذا تسليط الضوء بشكل مكثف على الحقبة التركية ؟

– كل المسلسلات التي عالجت المرحلة التركية لم تفها حقها سياسياً واجتماعيا وثقافيا. لقد رزحنا نحن العرب تحت الاحتلال العثماني 400 عام ونحن كمجتمع عربي لم نستفد من تلك التجربة التاريخية بل اننا لا نعترف بمشاكلنا، والحقبة التركية بمجمل تفصيلاتها هي التي هيأتنا للاستعمار بل هي التي قدمت اسرائيل على طبق من ذهب للامة العربية.

والمسلسل السوري عندما تعرض لتلك المرحلة لم يتعرض له بوصفه غزوا لسوريا وانما للعالم العربي وترك اثاره على الحالة العربية باكملها.

* اين نحن اذن..؟

–التعرض لمرحلة الاتراك ليست مسألة سياسية وانما هو لطرح السؤال الاعمق اين نحن ؟ نحن نبحث عن شخصيتنا وهويتنا الحضارية وما يطرح عن تلك الفترة هو محاولة لنقدها والتعامل معها بعقل نقدي وللاسف فان تاريخنا يتسم بحالة من اخفاء الحقائق والعقل العربي لازال يعيش مرحلة التابوهات المقدسة.

والحديث عن الاستعمار التركي حديث خطير جدا هل ما قام به الشريف حسين من اطلاق الشرارة الاولى كان مخطئا بالتأكيد لا فالمطلوب من تلك الثورة كان تحرير العقل واذا كان مخطئا فالعرب كلهم مخطئون.

ومسلسل «ايام شامية» نموذج من الاعمال الدرامية التي تحدثت عن الحقبة التركية لم يكن حديثا مباشرا وانما كان المسلسل يعطي حالة من القضايا الاجتماعية والتصرف المسلكي لانسان تلك المرحلة.

شخصية محمود التي لعبتها في المسلسل: شخص يرهن شعر شاربيه من اجل امه وهو مدفوع بشكل هائل بحبها وبعد زواجه ينساها ثمة تناقض في الشخصية وفي مواقفها والقضية بمثل هذه الضخامة لا اعتقد ان المسلسل السوري قد وقع في حالة اجترار وللاسف فان التاريخ العربي لا تزال النظرة له دون مستوى البحث والتدقيق في الشخصية العربية، تربينا على ان نرى الشخصية.

* هذا يقودنا الى انه اذا كان الموقف الرسمي في سوريا حاملا موضوعيا لهذا الابداع فلماذا لا ينعكس ذلك على السينما ودعم المؤسسة العامة للسينما في سوريا. مع فهمنا للاستثناءات الابداعية التي قدمتها السينما السورية كأحلام المدينة لمحمد ملص، ونجوم في النهار لاسامة محمد وليالي ابن آوى؟

– المؤسسة العامة في سوريا ما زالت تعاني قلة الدعم واتفق ايضا ان السينما لديها مشكلة في الدعم وانها غير قادرة على استقطاب المشاهد لكن بالمقابل لا يمكن اغفال الاسماء الكبيرة لمخرجين سوريين عالمين امثال نبيل المالح واسامة محمد ونبيل المالح، السينما في سوريا بخير لكن المشكلة انها حتى الآن لم تبرز والملمح العام للسينما انها لا تدعم لكننا سنشهد في المستقبل القريب ان شاء الله قفزة جديدة للسينما في سوريا التاريخية العربية شخصية كاملة مقدسة نحن لسنا ضد هذا ولكننا معنيون ايضا ان نرى كامل جوانبها لا نريد ان نراها ولا نقدمها ايضا بصورة تحنيطية والدراما قائمة على مدى تحرر العقل.

* اذا كنا نطرح تاريخنا بهذه الصورة فكيف يطرحها الغرب؟

– الغرب متحرر يستطلع كل ما يجري: بامكان الغرب مثلا ان يقول عن معركة واترلو ونابليون ما يشاء، الروس ادانوا نابليون واذا ما انتج الفرنسيون فيلماً عنه سيكون لهم رأي مغاير بالمقابل نرى في فيلم «الرسالة» للعقاد ان الرسول لم يظهر في هذا الفيلم وهذا مقبول مثلا لمسألة دينية لكن الفيلم كان مليئا بالتابوهات الشخصية لماذا لم تظهر شخصية عمر او ابو بكر او علي؟!

هناك شخصيات تقدم عبر التاريخ لا يسمح بالاقتراب منها وهذا يحد من تقديمها دراميا بصورة ابداعية.

× الدراما السورية تشهد هذه الايام القا غير عادي ما هو سر هذا الانتشار للدراما السورية حاليا على معظم الفضائيات العربية؟

– الفنان هو احد السفراء غير المعينين وهو سفير معين ومنتخب من الشعب وهناك اهتمام حقيقي من وزارة الاعلام بالفنان والمبدع في سوريا. وانا على سبيل المثال موظف ولكنني متحرر تماما من متطلبات الوظيفة ونحن نعيش في حالة دعم وواقع يخدم الفنان ويطلق شروط الابداع، لديه واصبح لدينا حوافز ومكافآت وهناك رعاية ان شاء الله ستستمر ويمكن القول ان مجمل هذه الرعاية الرسمية هيأت لدينا تعاطفا ووعيا شعبيا سمح للدراما السورية بأخذ موقعها.

لكن مسألة اختراق الاعمال الدرامية السورية للشاشة العربية ليست جديدة وما نشهده من ابداع ليس وليد طفرة عابرة فحتى ايام الاسود والابيض كانت اعمال دريد لحام والزباء تخترق الملون وكذلك اسعد الوراق وغيرها من الاعمال الابداعية.

*يلحظ المتتبع لأعمال «عباس نوري» ان ثمة نزوحاً للبطل الايجابي الذي يدافع عن طبقة المحرومين وحتى عندما يلعب عباس دور البطل السلبي يظهر متمردا على الدور؟

– كأنك تتهمني بما ليس لدي، انا امين على كل ميزات الشخصية التي امثلها وبسبب قربي من الناس ربما اكون مناسبا للعب هذه الادوار ولكن دعني اشير الى ان الناس تعاملت مع البطل الايجابي وكأنه حالة خاصة مترفعة عن السلبيات (حالة محنطة) وبالمقابل النظرة الى البطل السلبي وكأنه حالة كاملة من الشر يمكنني ان اضرب مثلا، انا عملت شخصية مسلم في (ابو كامل) ويمكنك ان تقول عنه كل شيء ولد (ازعر) خائن لكنه «شهم مضحي».

* في بعض مشاهد مسلسل «اهل وحبايب» كان هناك كما تقول شريكتك في العمل ليلى سمور خروج من عباس على النص؟!

– هذا الفهم الذي تقع فيه يوقعنا في صراعات احيانا مع بعض المخرجين، الممثل عندما يقرأ النص يبدأ بتخيل الشخصية ويقترب منها واحيانا يندفع فيها بشكل كبير، هناك حضور هائل للشخصية في الممثل، المخرج اذا لم يستوعب هذا من الممثل، عليه ان يمارس اي عمل آخر باستثناء ان يكون مخرجا.

* ماذا يقول عباس النوري عن القضية الفلسطينية دراميا؟

– للأسف فانه ليس هناك مؤسسة تهتم بالتراث الفلسطيني الفني والاعمال الموجودة هي اعمال فردية ونتيجة مبادرات فردية من كاتب او مخرج.

ويجب ان تكون هناك مؤسسات فلسطينية تبحث في الفن الفلسطيني وتقدمه، وللأسف فان الفلسطيني محتوى خارج وطنه وحتى عندما قامت السلطة الوطنية الفلسطينية فانها احتوت الشعب الفلسطيني بأكمله، احتوت اهم مثقف فلسطيني هو الشاعر «محمود درويش» ووليد سيف يجب ان يستكتب ويدفع له الاجر، لا أن تبقى الاعمال التي تعرض للقضية الفلسطينية اعمالا ومبادرات فردية ولست ابالغ اذ اقول ان الشخصية الفلسطينية من اكثر الشخصيات العربية ابداعا، والاسماء الابداعية الفلسطينية يطول الحديث عنها.

* هناك قول بأن الدراما المصرية تراجعت لحساب الدراما السورية؟

– اطلاقا ولا يعني كون الدراما السورية قد حققت بعض النجاحات ان تكون قد تجاوزت الدراما المصرية، نحن لا زلنا تلامذة للدراما والفن المصري، ماذا يمكنك ان تقول عن مسلسل «العائلة» المصري مثلا!!

* هذا المسلسل كتب ليعبر عن همّ مصري داخلي هو التطرف!!

– لا التطرف مسألة عربية هذا ما يحدث في الجزائر وما حدث في سوريا ويمكن ان يحدث في اي مكان في الوطن العربي ماذا يمكن القول عن «نصف الربيع الآخر»! وحتى لو كان كثير من المبدعين سوريين فايزة احمد، فريد الاطرش فهذا لا يلغي ريادة المصريين، لا زال لدينا الكثير لنتعلمه منهم. اكرر لا يمكن ان نعيش وفق عقلية الغاء الآخر. يجب ان نستفيد من التراكم الهائل للدراما المصرية هناك عمالقة يعيشون بيننا مثل «اسامة انور عكاشة» و«محمد فاضل» وغيرهم كثيرون. السادات عندما كان نائبا لعبد الناصر اعتقل ام كلثوم وعبد الوهاب على اعتبار انهما من العهد الفاروقي البائد. فاخرجهما عبد الناصر وقال مقولته الشهيرة «اذن يمكنك اعتقال الاهرامات» لانها من العهود البائدة.

* هناك اسماء كبيرة مبدعة لكنها لم تحظ بالنجومية التي حظي بها نجوم اقل ابداعا – ياسر العظمة مثلا ...؟!

– ليس هناك مبدع وغير مبدع ويجب ان نؤمن ان التلاقح يفيد – ياسر فنان كبير واعتقد انه يتميز عن شارلي شابلن ولكنني ايضا اذا قايسته بشارلي شابلن فانا اسيء اليه قبل ان اسيء الى شارلي شابلن اعتقد ان ياسر العظمة قدم للفن العربي صيغة جديدة في الفن الكوميدي لم يقدمها دريد لحام.

لكن دريد لحام قدم تجارب عميقة كان ياسر احد الذين شاركوا معه فيها – وبالمقابل فان دريد استفاد من المرحوم نهاد قلعي وعبد اللطيف فتحي الذي كان يمثل كوميديا فيضحكك من قلبك ويمثل تراجيديا فيبكيك وامتاز على كل الاصعدة وعاش عمرا على المسرح. ارى انه لو لم يكن ياسر ممثلا مهما لما ظهر امام دريد لحام بهذا الابداع يجب ان نؤمن ان الساحة تتسع للجميع، ولا يمكنني ان الغي فنانا لصالح فنان آخر.

* البطل الانفرادي آخذ بالانقراض والبطولة الجماعية هي ما نشهده الآن!!

– لا البطل الانفرادي موجود الا ان هناك حضورا للممثلين الاخرين ففي مسلسل «الدرب الطويل» العب دور البطل ولكن هناك معي (127) نجما حقيقيا. فالبطولة هي في الحضور ولا يمكن ان نعيش وفق عقلية الغاء الآخر، الفن عمل جماعي الملك لا يمكن ان يكون ملكا دون رعية والشحاذ لا يمكن ان يكون شحاذا دون محسنين.

* ماذا عن عملك الاخير في «الدرب الطويل»؟

– مسلسل «الدرب الطويل» يعرض للتجربة الفلسطينية من عام 1933 وحتى عام 1968 وهو سيناريو الدكتور وليد سيف واخراج صلاح ابو هنود.

وهو يعرض بمصداقية عالية للقضية الفلسطينية وسعدت بالعمل، مع مجموعة من الفنانين الاردنيين امثال القباني والعبادي وهناك نجم – سيكون له دور كبير مستقبلا هو رشيد ملحس، نادرة عمران.

وانا الممثل الوحيد من سوريا الا اننا كلنا سوريون، فاللبناني سوري والعراقي سوري..0

عباس النوري

تصوير اسامة ابو غانم




في اول انتخابات مقبلة لنقابة الفنانين الاردنيين

المنافسة تشتد في غياب البعد السياسي

□ صالح اسعد

● نقابة الفنانين حلم تحقق بالنسبة للمبدعين بعد فترة طويلة من المطالبة بتأسيسها ولوضع حد لانقسام الجسم الفني بين رابطتي الفنانين (الدراميين) والموسيقيين وقد بدأت النقابة عملها في ظل مجلس ادارة معين للمرحلة الانتقالية تمهيداً للانتخابات التي من المنتظر ان تقام يوم 13 او 14 شباط المقبل ما لم يحدث ما يعكر الصفو ويؤدي الى تأجيلها وستكون هذه الانتخابات هي الاولى ينتخب فيها فنانو الاردن من موسيقيين-ودراميين مجلس نقابتهم وعليه فان الترتيب للانتخابات قد بدأ منذ وقت مبكر والاجتماعات "والكولسات" تسير هنا وهناك وكل يجس النبض قبل ساعة الصفر والتي ستشهد بالتأكيد انسحاب بعض فرسان المعركة وربما دخول اسماء جديدة ليست ظاهرة في الصورة الان.

لا وجود للسياسة

اولى الملاحظات على الاجتماعات والنقاشات ان انتخابات النقابة بعيدة عن الصراع السياسي اذ لا يوجد اي شكل من اشكال التيارات السياسية في هذه الانتخابات وهذا ما يندر وجوده في انتخابات النقابات الاخرى، وهذا لا يعني عدم وجود فكر سياسي عند المرشحين ولكن يبدو انهم نحوه جانبا في المرحلة الحالية وان كانت هناك نقطة واحدة تبحث في هذا المجال الا و هي موضوع التطبيع مع " اسرائيل" فالجميع يقف حذراً امام هذه النقطة ولا يستطيع البحث بها حتى لا يخسر اي صوت فهناك من ينادي بالمواقف السابقة المانعة للتطبيع ولكن هناك عدداً من اعضاء الهيئة العامة ممن طبعوا وتعاملوا مع شركات اسرائيلية وليست تابعة لعرب "1948" وانما ليهود والبعض الاخر تعاون مع مطربين ومخرجين ومصورين يهود وقد شاهدنا البعض يحاول التسويق لمطربة يهودية لها علاقة بعدد كبير من الوسط الفني هي ومجموعتها وهذه المطربة " شغالة" على خط عمان – تل ابيب بل ان البعض حاول تسويقها في الدول العربية بعد ان فشلت هذه المحاولة من خلال السوق المصري نظراً لان النقابة المصرية صارمة في هذا الموضوع وعليه فان المرشحين وخاصة لمنصب النقيب لا يريدون خسارة اي صوت في الوقت الحاضر لذلك يحرصون على عدم اثارة هذا الموضوع ولو في الوقت الحاضر .

من جانب اخر ثمة عدداً كبيراً رافضا للتطبيع من غير موقف نقابة وانما لمواقف وقناعات سياسية ووطنية وهذه الفئة تصرح برأيها بجرأة.. ولكن الواضح ان العلاقات الشخصية والمصالح المشتركة تلعب دورا في هذه الفترة فالسؤال الذي يطرح في اغلب الجلسات لو فاز فلان ماذا سيجني الفنان الاردني بشكل عام والبعض يحكم على المواقف الشخصية والمصلحة وهذا طبيعي دائما في الانتخابات ومع ان المرحلة هامة وحرجة والنقابة لها دور اهم من ذلك بكثير منها حماية الفنان الاردني وتأمين مستقبله والغاء استغلال المنتجين له سواء كان منتج العمل اردنيا او غير اردني او المنتج المنفذ الذي اصبح كالسيف المسلط على رقبة الفنانين فقد استغل العديدون ظروف الفنانين في المرحلة السابقة بصورة سيئة وللاسف فان العديد من هؤلاء هم من داخل الوسط الفني فقد جاء الوقت لاصلاح هذا الخلل كما انه حان الوقت لوضع سياسة فنية واضحة للنهوض بالفن الاردني من حيث خلق النجوم والعودة للمنافسة العربية من خلال الاعمال المخيرة وهذا يحتاج لسياسة واعية بعيدة .

اما المرشح الاخر فهو رئيس الرابطة الموسيقية السابق الفنان مالك ماضي والذي يعتمد على جماهيرته بين الموسيقيين خاصة وانه يحتمل ان يكون الموسيقي الوحيد المرشح كما ان النقابة جاءت في وقت رئاسته لرابطة الموسيقيين ولديه قاعدة من الاوساط وربما يعتمد على بعض الدراميين خاصة اذا ما دعم من قبل بعض الوجوه الفنية المعروفة بعلاقتها بين الطرفين.

اما المرشح الثالث فهو المخرج شاهر الحديد والذي سيضطر للاستقالة والتقاعد من التلفزيون اذا صمم على رأيه واصر على خوض تجربة الانتخابات وقد بدأ الحركة منذ وقت مبكر مستفيدا بعلاقته المشتركة مع الموسيقيين والدراميين والعاملين بالتلفزيون. كما انه حصل على اعلى اصوات في انتخابات رابطة الفنانين الاخيرة.

اما المرشح الرابع فهو الفنان جميل عواد والذي يعتمد على مواقفه وعلاقته بالوسط الفني والذي وضع نقاطاً ثابتة لسياسته في المرحلة المقبلة وربما وضع فيها مسحة سياسية ومواقف ثابتة معلنة بهذا الخصوص..

والمرشح الخامس هو المخرج هايل العجلوني والذي يعتمد ايضاً على علاقاته ومواقفه الواضحة في ما يخص الفنان الاردني .

هذه الاسماء ليست نهائية فالبعض اخذ يذكر اسم المخرج محمد يوسف العبادي والذي لم يعلن ذلك بعد، ويتحرك بشكل ملحوظ مثل سابقيه وربما كان يدرس الوضع جيداً قبل ان يقرر خوض المعركة خاصة وان له خبرة سابقة في هذا الموضوع من خلال رئاسته لرابطة الفنانين وعلى العموم فالايام المقبلة ستشهد العديد من التحولات وربما ظهور اسماء جديدة وانسحاب اسماء من المنافسة 0

في بيان للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

محاكمة غارودي ادانة لتاريخ حرية التعبير في فرنسا

□ دمشق –ا.ف. ب

● ندد الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان امس الخميس بالحملة الصهيونية الظالمة بحق الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه غارودي التي اعتبرها ادانة لتاريخ حرية التعبير في فرنسا.

وقال عرسان في بيان صدر في دمشق ان الاتحاد يدين هذه الحملة الصهيونية الظالمة على غارودي ويشجب الممارسات ضده ويعرب عن دهشته لمثل هذه المحاكمة الجائرة التي تمنع البحث والتفكير والتعبير عن الرأي في موضوعات تاريخية محددة لانها تتصل بالصهيونية او بفئة معينة بها.

وتابع أن الاتحاد يرى في هذه المحاكمة ادانة لتاريخ حرية التعبير في فرنسا وانتقاصا من تلك الحرية ويستشعر حملة الاضطهاد الظالمة ضد غارودي بسبب آرائه ومواقفه وربما عقيدته.

ويحاكم غارودي (84 عاما) وهو شيوعي سابق اعتنق الاسلام، في باريس، لوصفه في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» عملية ابادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين أثناء الحرب العالمية الثانية بأنها أسطورة.0



روجيه غارودي

حكومة الحريري تسعى لتكميم وسائل الاعلام الخاصة

□ بيروت رويترز

● يتعرض الاعلام المرئي والمسموع الخاص في لبنان الذي كان بعضه جزءا مهما من ترسانات الميليشيات خلال الحرب الاهلية الى محاولات حثيثة لتكميمه بعد فشل محاولات القضاء عليه.

فبعد ان صمتت المدافع عام 1990 اثر حرب دامت 15 عاما تحولت هذه المحطات لتصبح ذات طابع تجاري تتبارز في ما بينها بشتى البرامج من حفلات فنية مثيرة ومسابقات جمال الى حوارات سياسية ساخنة لجذب جمهور عريض داخل لبنان وخارجه ومعه سوق اعلانية تقدر بنحو 90 مليون دولار سنويا.

الناشطون في قطاع الاعلام يقولون ان رئيس الوزراء رفيق الحريري يعمل باستمرار على تقليص حجمه والحد من حرية حركته منذ تسلم السلطة عام 1992 الامر الذي حرك اوسع نقد معارض للحريري وفتح باب النقاش على مصراعيه في شان حرية التعبير في السنوات التي اعقبت الحرب.

يقول رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال ال «بي سي اي» بيار الضاهر : كل سلطة في العالم العربي ليس لها مصلحة باعلام خارج عن سيطرته. وهكذا فان السلطة في لبنان عملت منذ اللحظة الاولى على تدجين الاعلام. جاء تعليق الضاهر بعد منع الحكومة في مطلع الشهر الجاري محطتي ال «بي سي اي» و«المستقبل» التي يملكها الحريري نفسه من بث الاخبار والبرامج السياسية اثر بث محطة ال «بي سي اي» مقابلة تلفزيونية على محطتها الفضائية مع النائب اليساري المعارض نجاح واكيم الذي انتقد بشدة سياسات الحكومة في كافة الميادين.

ونقل الضاهر عن الحريري قوله خلال لقائه ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع في معرض دفاعه عن قرار حكومته منع البث الفضائي «اذا كان الاعلام سيكون وسيلة اعلامية للقصف من جهة سياسية على جهة سياسية اخرى فان للجهة الثانية الحق بالرد على القصف» .

منتقدو قرار الحكومة من امثال الضاهر يشيرون الى عدم التزامها بحكم مجلس شورى الدولة في شهر نيسان الماضي قضى بموجبه بان فرض الرقابة المسبقة على النشرات الاخبارية للفضائية مخالف للقانون0

اصدار صحيفة ايرانية جديدة

□ طهران –رويترز

● صدرت صحيفة محافظة جديدة في ايران التي وعد رئيسها الجديد محمد خاتمي بمنح الصحافة مزيدا من الحرية.

ويشرف على تحرير الصحيفة التي اطلق عليها اسم فاردا «غدا» احمد توكلي وهو وزير سابق للعمل ومؤيد لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري الذي هزمه خاتمي في الانتخابات الاخيرة في ايران في ايار الماضي.

وفي مقالها الافتتاحي في عددها الاول الذي صدر امس الاول قالت الصحيفة انها ستحاول مد الجمهور بمصدر مستقل للمعلومات وتطوير وعي الامة واداء دور فعال في السياسة وانتقاد الاخطاء.

واصدرت حكومة خاتمي التي تولت السلطة في اب الماضي عدة تصاريح لاصدار مطبوعات جديدة.0

«الخطوط الفاصلة»للغيطاني .. ملامح سيرة ذاتية في اطار سردي

□ القاهرة –ا.ف. ب

● يتطرق الكاتب المصري جمال الغيطاني في نصه الادبي «خطوط فاصلة» الى تجربة اجرائه عملية جراحية لقلبه المتعب مستعيدا ملامح السيرة الذاتية في اطار سردي ينطلق من الحاضر الى الماضي.

ومن خلال رحلته الى الولايات المتحدة يقود الغيطاني القارىء الى عالمه الخاص الذي يتناول من خلاله اكثر لحظات حياته حميمية في علاقاته الاسرية المتعددة مع الاب الذي يسعى بكل جهده لتأمين قوت اولاده، والام التي تبذل ما في قلبها من حب لابنائها، ثم الى خصوصية علاقته بزوجته ماجدة وابنته ماجدة وابنه محمد، فمكتبته وتنوعها وخصوصية علاقاته بها.

ولا ينسى الغيطاني التطرق الى تجربة المعتقل . على ارضية احترام هذه التجربة دون تجاهل السلبيات الكثيرة التي رافقتها.

«خطوط فاصلة» نص ادبي استفاد من حادثة المرض ليرسم لحظة تاريخية في اطار استعادي متقاطع مع الحاضر متصلا بالمستقبل الشخصي بعد تجربة التلاقي مع الخوف من الموت والانتصار عليه والافتراق عنه.

صدر الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية، وهو يقع في 218 صفحة من القطع المتوسط0

ما قبـل الرافائيليـــة (1)

سر اهتمام المشاهد المعاصر باعمال ما قبل الرافائيليين

العرب اليوم – ترجمة وتقديم: امل الشرقي

● في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قامت في انجلترا مدرسة خاصة في الرسم عرفت بمدرسة ما قبل الرافائيلية. والتسمية تعود الى الفنان الايطالي الكبير رافائيل (1483 – 1520م) الذي يعتقد اصحاب المدرسة المعنية بانه ادخل التحوير الى عالم الفن اذ يرى افراد الجماعة ان الفنان اعتبارا من رافائيل صار معنيا بابداعه الفني اكثر من عنايته بالصورة الواقعية. وان الضوء والظلال والشكل والتعبير قد تم التلاعب بها على النحو الذي يؤمن الافصاح الافضل عما يريد الفنان قوله ولو كان ذلك على حساب الموضوع الاصلي الذي ينقل عنه الفنان. من هنا كانت مدرسة ما قبل الرافائيلية دعوة الى العودة الى الاهتمام بموضوع اللوحة والى الاخلاص لذلك الموضوع حتى ادق التفاصيل. لذلك تميزت اعمال المبدعين في هذه المدرسة بالوضوح الشديد والتفصيل الدقيق والتصوير الذي يكاد يكون ناطقا لمادة اللوحة.

كان ابرز مبدعي هذه المدرسة اللورد ليتون، ودانتي غابرييل روزيتي، وجورج فريديك واتس، وادوارد بيرن جونز. وقد حملت نتاجات المدرسة بصمات هولاء المبدعين. فطبع روزيتي الاعمال بطابع التفصيل الايطالي، وجاء بيرن جونز بالاهتمام بالزخرفة والتفاصيل، وادخل واتس الورع الديني والاهتمام بالرموز الدينية في نتاج ما قبل الرافائيلية.

وقد كانت مدرسة ما قبل الرافائيلية فاتحة ظهور الرمزية في الفن، ومن ثم في الادب. فاهم ما يميز الرمزية هو انك تستطيع ان تستنتج منها ما تشاء. وقد اكثر فنانو ما قبل الرافائيلية من استخدام المواضيع التاريخية والاسطورية، تاركين المجال للمتلقي لكي ينتقي من بين مدلولاتها ما يلائم ذوقه ومزاجه.

وتشهد المتاحف الانجليزية حاليا موجة لاحياء تراث ما قبل الرافائيلية. وقد اجتذب معرض «عصر روزيتي، وبيرن جونز، وواتس» الذي اقيم في معرض «تيت غاليري» في لندن اكثر من 50 الف زائر. كما يقام في مانشستر معرض آخر للمبدعات من النساء من فنانات ما قبل الرافائيلية.

راشيل بارنس، الناقدة الفنية لصحيفة الغارديان البريطانية، تعزو هذا الاهتمام المعاصر بتلك المدرسة الفنية، التي لا يتناسب اثرها في الفن والادب مع عمرها القصير، الا ان الانسان المعاصر قد وجد في غابة الرمزية الكثيفة التي جاءت بها المدرسة رموزا تتطابق مع الحالة المعاصرة التي يعيشها.

يقول اوسكار وايلد «ان الخبث اسطورة اخترعها الناس الطيبون ليبرروا الجاذبية الغريبة التي يتمتع بها الاخرون. فما يريده عصرنا هو نوع جديد من عبادة المتعة».

لم يستطع فنانو ما قبل الرافائيلية الابتعاد عن الجانب الحسي لاعمالهم وتجاربهم وهم يصنعون كل ذلك. التأكيد على التكوين الفيزيولوجي للجسد وعلى الصدق في التعبير عن التجارب. كما ان انهماك الفنان ما قبل الرافائيلي في البحث في طبيعة المشاعر والاحاسيس ومحاولة شحذها واقتناصها وابرازها بشكلها الاوضح قد قاد اغلبهم الى عوالم الحس الزاخرة بتجارب الجنس والكحول والمخدرات. وقد كانوا، ممثلين في شخص روزيتي، البادئين في تقديم صورة الفنان الذي يعمل على تدمير ذاته. فمن روزيتي بدأ التقليد الذي اتبعه فيما بعد رامبو، وجيم موريسون، وسيلفيا بلاث وغيرهم، وانتقل منهم ليصيب بعدواه الشعراء والكتاب والفنانين في كل مكان.

ولكن ما الذي كان ما قبل الرافائيليين يبحثون عنه بهذا الاصرار؟ لا يمكن الجواب على ذلك دون العودة الى عصرهم الذي تميز بطغيان المادية والتصنيع. والفن يجد نفسه غريبا في مجتمع طبقي، تنافسي تسوده قيم العمل. لذلك شهدت الفترة التي عاشها رواد هذه المدرسة حاجة الفنان الى التمرد والى المجازفة بكل شيء. كما شهدت ظهور التوجه نحو التركيز على الفرد والفردية، وعلى تمجيد شجاعة الفرد في الخروج عن المألوف. كل هذه التوجهات والاهتمامات يمكن ان تندرج في قائمة «المعاصرة». وان تعتبر، بالتالي، الجسر الذي يصل مزاج المتلقي اليوم بالنتاج المتميز لمدرسة ما قبل الرافائيلية. يقول اوسكار وايلد، «الفن كله عبارة عن واجهة ورمز في الوقت ذاته. والذين يتجرأون على الغوص تحت الواجهة، انما يقومون بذلك على مسؤوليتهم الخاصة ورغبتهم في مواجهة الخطر».

لم يكن اوسكار وايلد من اتباع مدرسة ما قبل الرافائيلية لكنه تأثر بالرمزية التي زخرت بها، وانتمى الى المدرسة الانحلالية التي كانت وريثتها. ورغم ان روزيتي نفسه كان واحدا من اكبر شعراء عصره، وكذلك بيرن جونز، وبالرغم من ان مدرسة ما قبل الرافائيلية قد تخطت الرسم لتترك طابعها المميز في الادب، فان الصوت الذي عبر عن خفاياها واسرارها لم يكن صوت احد كتابها، بل صوت وايلد الذي ورثها مع ما ورثته المدرسة الانحلالية التي ينتمي اليها. فقد كتب يقول: «ساصبح مشهورا بطرقة او باخرى. اذا لم اصبح ذائع الصيت، ساختار ان اكون سيء الصيت».

هذه الحاجة الى صدم الجمهور والى الخروج عن المألوف عادت الى الظهور مع تقدم نهايات القرن العشرين. ونرى اليوم من يرتكب جميع الاعمال وصولا الى الشهرة. والشهرة هنا ليست هي المطلوبة لحد ذاتها، انما ما تنطوي عليه من اعلان الانفصال عن الشائع، والمحترم، والمألوف. وهي واحدة من الدوافع التي تشد الجمهور المعاصر الى فناني التدمير الذاتي، والهروب الى الماضي، واستلهام الاساطير.

لقد وصف بيرن جونز الفن بانه «حلم رومانسي جميل» وقد يدهشه الآن ان يقرأ المراجعات التي ينشرها النقاد في تفسير تعلق المتلقي المعاصر بفنه الذي اراده ان يكون حلما، ورومانسيا. لكن الرموز التي شحن بها رواد مدرسة ما قبل الرافائيلية اعمالهم وتركيزهم على الحس والمحسوس هي الاسباب التي جعلت نتاجهم يحظى بكل هذا الاهتمام والتجاوب لدى المتلقي المعاصر.

في الصورة التي اخترناها للظهور مع هذا الموضوع وهي احدى اللوحات المعروضة في متحف «تيت غاليري»، رسم دانتي روزيتي ميديا وهي شخصية تلمودية، كانت كاهنة، ومغوية للرجال في آن واحد. ربما يكون اهتمام روزيتي بها يعود كليا او جزئيا الى اصلها التلمودي لكن المشاهد المعاصر يجد فيها رموزا اخرى تثير اهتمامه.0


ميديا بريشة الفنان دانتي غابريل روزيتي

وزير الثقافة المصري يؤكد:

التطبيع الثقافي مع «اسرائيل» ضد توجهات الرأي العام العربي

مصر لا تحتفل بالاحتلال الفرنسي، ولكن بالعلاقات الثقافية بين البلدين

القاهرة – العرب اليوم
فتحي خطاب

● اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان مصر لا تقبل التطبيع الثقافي مع «اسرائيل» والذي يتعارض مع توجهات الرأي العام العربي ونبض الشارع العربي، وان هذا الموقف ثابت ولا يقبل الجدل حوله كما ان الثقافة المصرية قلعة قوية ضد التطبيع وحماية ابداعها. وقال فاروق حسني نحن نمتلك «حنفية» التطبيع، فهي موجودة في ايدينا، ونؤمن ايمانا شديدا بان التطبيع مرتبط بالرأي العام بالدرجة الاولى، فليس منطقيا ان نقدم على امر يخالف الرأي الشعبي. واذا كانت اسرائيل ترغب في اقامة مستوى اقتصادي لتسويق الكتب او لتبادل الفرق الموسيقية الفنية فهذا امر غير مطروح مطلقا في الوقت الحالي حتى تعود الحقوق العربية لاصحابها، وان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم كاملة، وان تنصاع «اسرائيل» الى الرأي العام العالمي، وتستجيب لجميع القرارات الدولية، وتصبح جوارا يراعي جميع الحقوق والواجبات لا تجور من خلاله على احد.

واضاف وزير الثقافة المصري: ان ما يقال عن الغزو الثقافي في هذا الاطار غير صحيح، فالثقافة قادرة على حماية نفسها، فالحالة الابداعية هي المكون الثقافي وعندما يكون للابداع كيان قوي فسيكون حائلا قويا وحاجزا ليمنع اي غزو ثقافي، ونحن في مصر دولة عظمى ثقافيا ولنا حضور ثقافي متميز في دول العالم، والانتاج الثقافي المصري يصعب منافسته.

وحول القضية التي تثير جدلا كبيرا داخل الشارع المصري ازاء الاحتفال بمرور مائتي عام على العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا مع ذكرى الحملة الفرنسية على مصر (؟) قال فاروق حسني: الاحتفال هنا مرتبط بمناسبة وهي مرور مائتي عام على العلاقات بين مصر وفرنسا، وان الكراهية الشديدة التي كانت موجودة بين الجانبين المصري والفرنسي وقت حملة نابليون قد انتهت بحب شديد، ونحن نحتفل بالعلم والثقافة فالحملة الفرنسية فشلت وانتصر فيها الشعب المصري وكذلك انتصر خلالها الفكر والتنوير والعلم.

وقد استفاد المصريون من 120 عالما كانوا على رأس الحملة ليؤلفوا كتابا بعد ذلك عن وصف مصر يعد من اهم المراجع التي نتباهى بها، والشيء الواضح ان نابليون كان غازيا وليس صحيحا اننا نحتفل بالاحتلال الفرنسي، ولذلك يجب الا نطلق الاحكام جزافا بل ينبغي ان تسود روح الثقافة والفكر بهدف المصلحة العامة.

وفي المقابل ادان المستشار السياسي للرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر وهو المشروع الذي اطلقت عليه وزارة الثقافة المصرية مسمى «الاحتفال بمرور مائتي عام على نشأة العلاقات المصرية الفرنسية».

وقال د. الباز: لا يليق بمصر ان تحتفل بغاز احتل ارضها وقصدها بهدف تحقيق اهداف استعمارية ودخل بجيوشه اليها، والحملة الفرنسية على مصر ليست مناسبة سعيدة كي نحتفل بها، كما ان «نابليون بونابرت» الذي دخل بالعساكر والخيل الى ساحة الازهر الشريف لم يملك في نهاية الامر الا ان يعبر عن اعجابه وتأثره الشديد بمصر.0

لغة الكاريكاتير
بريشة

العدد (32) من مجلة «عمّان»

هل تختار « اليونسكو » عمّان عاصمة ثقافية في السنوات المقبلة؟

□ عمان – العرب اليوم

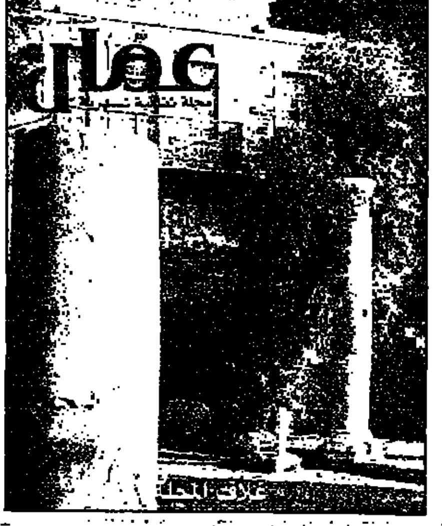
● صدر مؤخراً العدد الثاني والثلاثون من مجلة « عمان » التي تصدر عن أمانة عمّان الكبرى، ويرأس تحريرها عبد الله حمدان، وهي مجلة ثقافية شهرية.

تضمن العدد مواضيع ثقافية من تحقيقات حول المكان ومتابعات ودراسات ونصوص ابداعية في القصة والشعر، ومن بينها مواضيع حول تجربة الفنان نذير نبعة، وتحقيق بعنوان الأزرق بوابة الشرق القديمة، ودراسة حول ذاكرة التكوين المجتمعي في الرواية الاردنية، وقراءة في رواية «ذاكرة الجسد» للكاتبة أحلام مستغانمي، ودراسة حول رواية « بقايا صور » لروائي حنا مينة، ودراسة بعنوان «حكاية شهرزاد بين النظرية والتطبيق»، وعرض لكتاب الفنان محمود عيسى موسى «هاملت المعاكس .. قراءات في المسرح الأردني»، كما تضمن العدد دراسة بعنوان «الأفق والتحولات.. إشكالية المكان/ الزوال في القصة العربية»، ومقالا بعنوان «المسرح والجامعات ... إطلالة على تجربة جامعة فيلادلفيا»، وقراءة في ديوان الشاعر أمل ونقل «أوراق الغرفة 8» .

وفي افتتاحية العدد كتب رئيس التحرير عبد الله حمدان مقالاً بعنوان «دائرة الفعل الثقافي»، تناول فية مبادرة أمانة عمان بطباعة أعمال الروائي زياد قاسم «ابناء القلعة والزوبعة بمجلداتها الاربعة»، التي تؤكد على دور الامانة في الفعل الثقافي.

وقال حمدان ان «الامانة في ذلك لم تنطلق من مفهوم «الفزعة» بدفع تكاليف الطباعة ماديا، وتبني هذا العمل الروائي الابداعي معنويا، ولكنها فعلت ذلك من منطلق شعورها الحقيقي باهمية ان تكون الثقافة جزءا لا يتجزأ من المهام الاخرى التي تضطلع بها».

كما تناولت الافتتاحية خبر اختيار «الشارقة» في الامارات عاصمة ثقافية من قبل اليونسكو لهذا العام، وان هذا يمثل تحريضا ايجابيا لمدينة عمّان لأن تكون عاصمة ثقافية ايضاً.0





سفر الأشجار
■ فيصل

(1)
كالطير يجيء الحب
ويسكن في قلبي
يبني نافذة من لهب
الاحلام ..
ويمسح تعبي.

(2)
اقرأ في تهوة عينيك
سفر الاشجار ..
ومسلات الانهار
وتاريخ الصحراء
يا زنبقة الشرق ..
ويا بلور الشوق..
ويا قوسا من ماء.

(3)
اعرف انك اكبر من
لغتي ..
اكبر من قاموسي
اكبر من كل الاحلام
ومن كل الاسماء
وانك امرأة جاءت
من صفصاف الازمان
ورمال الصحراء.

(4)
من انت ..؟
يا عينين بلون الصحو
وعمق الصمت
يا قمرا ينسج اغنية
من ورد التاريخ
وغمائم صدّي.

(5)
حين اكون بقربك ..
حين اسير بجنبك ..
يتوقف قلبي .. الهث ..
تنساني الايام
واحلق عبر دوائر صمتي
واناديِ عليك ..
انادي عليك
لا تنساني
قلبي يتحول بين يديك
حقلا من اسى ..
يتحول عطرا ..
طيرا ..
يسترخي عبر دوائر
شفتيك.

(6)
مهما طال الوقت
واشتد الصمت
سأظل اردد – انت ..
انت الورد .. الصبح ..
الشجر ..
الاجمل ..
انت حبيبي
انت القمر الساكن عبر
شبابيك الاحداق
يا لحظة صحو ..
يغزل من شمس الصحراء
اغنية من قمح .. ورجاء.0

شرفات

■ علي العامري

موسيقى

● ثمة موسيقى في كل شيء، موسيقى تنساب مع مياه النهر، وموسيقى تتردد في ثوب مزركش، وموسيقى تشع من الخط، وموسيقى تنسكب من يد الليل، وموسيقى تتمايل مع تمايل الاشجار.

ثمة موسيقى دائماً
ثمة ايقاعات سرية في الاشياء
ثمة موسيقى في الالوان، والكلام، والصمت، والخطوات، في الحب، وفي الموت ايضاً.
الكون كله قائم على الموسيقى
هذه اللغة البعيدة القريبة والعميقة، المحفورة في روح الاشياء وفي روح الكائنات، وفي روح القرى، وروح المدن، والجبال والمساحات الممتدة.

في الصحراء ثمة موسيقى، تشبه المنحنيات، وفي الشلال، والحجر، والغابة، وفي الكهوف .

وعندما يدخل الانسان كهفاً ما فإن احساساً غريبا يتلبسه، احساس تمتزج فيه العتمة مع التجويف.

الموسيقى هي الخيط الذي يلظم الكائنات والامكنة والزمن والاشياء، انها الخيط اللامرئي الذي يجذب الحياة الى من ينشدها ويجذب الموت الى طالبه ايضا.

وكما يقول " دوران" اذا كانت الموسيقى تناغماً قبل كل شيء، فانها، وعلى نفس المستوى مفارقة مؤثرة، انها تقييم متساو ومتعاكس للاضداد في الزمن، والمؤالفة ليست توحيداً كالصوفية، فهي لا تهدف الى دمج المعاني بل الى التناسق مع الحفاظ على الفروقات والتناقضات 0

الفعاليات الثقافية والفنية

المركز الثقافي الملكي
معرض الخزف للفنان أسعد زنكنة.

قاعة المدينة
معرض الفنانة لاريسا النجار في قاعة المدينة (صالة رقم 1)
معرض فايز وايرينا الدويك.

دارة الفنون
– معرض الحفر للفنان رشيد القريشي والخط للعراقي حسن المسعودي من وحي شعر محمود درويش.
– معرض الفنان نصر عبدالعزيز.
– معرض فنانين عرب معاصرين.

رواق الحصن
– معرض الفنان محمد نصر الله.

غاليري بوران
– معرض مختارات تشكيلية لعدد من الفنانين العرب.

قاعة حمورابي
– معرض مختارات تشكيلية عربية.

قاعة الاورفلي
– معرض الشتاء للابداع التشكيلي.

مسرح هشام يانس
– مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» يومياً في الساعة الثامنة والنصف مساء.

مسرح عمون
مسرحية الاطفال «سلاحف النينجا» من الرابعة حتى الخامسة.
– مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» في الثامنة والنصف مساء.

مسرح الكونكورد
– مسرحية «مواطن حسب الطلب» يومياً في الثامنة والنصف مساء.

مسرح نبيل المشيني
– مسرحية «عليوة والوحش» يومياً في التاسعة صباحاً.
– مسرحية «على بلاطة» يومياً في الثامنة والنصف مساء.0

■ اعداد : وليد الضابط

من فيض النبوة

● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، « لا يدخل الجنة قاطع» يعني قاطع رحم....0

متفق عليه

قالت العرب

● ثلاث يعز الصبر عند حلولها
ويذهل عنها عقل كلّ لبيب
خروج اضطرار من بلاد تحبها
وفرقة اخوان وفقد حبيب.0

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (8) فوارق. اكتشفها خلال (8) دقائق0

متاهة متاهة متاهة

● انتقل من السهم الى السهم خلال دقيقة 0

العدد الشاذ

● ما هو العدد الشاذ بين الاعداد التالية ولماذا ؟

793	559	335
468	198	923
273	858	624

الحل : العدد «198» لا يقبل القسمة على «13» بدون باق.0

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● اسم علم مؤنث؟
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (102).
الحل السابق: ميسون.0

اطول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ر	ق	ن	ا	ي
ز	ب	ا	ط	د

الحل السابق :زيد بن حارثة 0

سؤال وجواب

● من هو صاحب كتاب «كانديد»؟.0

الحل السابق : فكتور هيجو.0

ابتسامة

● المدرس: ما هي العظام المكونة للجمجمة؟

التلميذ: نسيت اسماءها... لكنها كلها موجودة في رأسي يا استاذ.0

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21: لا تقلق، فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.

الثور 5/21-4/21: تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل، فاسع الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.

الجوزاء 6/21-5/22: الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم. وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.

السرطان 7/22-6/22: لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.

الاسد 8/23-7/23: استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن على غير ما تملك، والا فالخسارة اكيدة.

العذراء 9/23-8/24: تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما، احسن توزيع عملك على مدار اليوم.

الميزان 10/23-9/24: لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك فانت على قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها.

العقرب 11/23-10/24: الاجواء ملائمة لعقد الصداقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال في الاماكن العامة، فهذا يسيء اليك.

القوس 12/21-11/23: تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب، اظهر اهتمامك بمن تحب، لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.

الجدي 1/20-12/22: التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملائك في العمل.

الدلو 2/18-1/21: اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات، استعد لاجراء تغيير في حياتك، ورقة يانصيب قد تكون فاتحة خير.

الحوت 3/20-2/19: الحظ حليفك، حياتك العاطفية في تألق مع من تحب، اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.0

ركن الاطفال

لون .. لون
وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء0





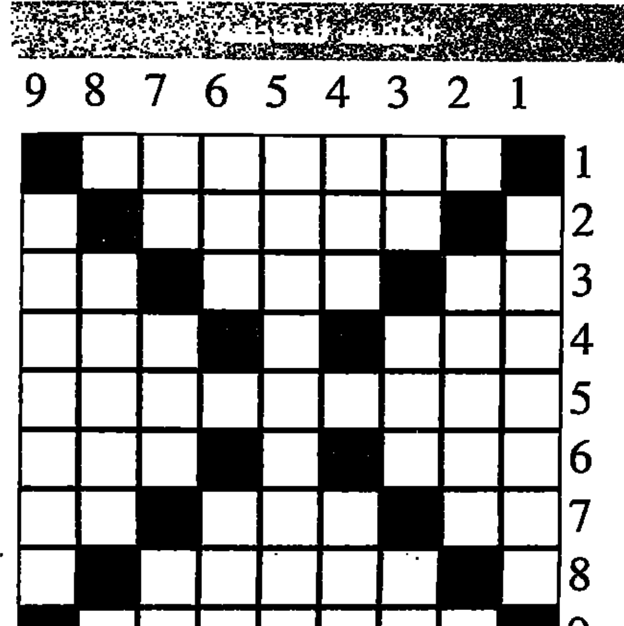
من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

* في هذا الشهر: ولد جمال عبد الناصر وروزفلت ومارتن لوثر كنغ وجورجي زيدان ومونتسكيو والفيس بريسلي وجيمس وات وسمرست موم.
* في هذا الشهر: انتهى الوجود العربي في اسبانيا وعقد اول مؤتمر قمة عربي واعتلى هتلر عرش المانيا وبدأ المصريون ببناء السد العالي واخترع التلفزيون.
* في هذا الشهر: توفي لينين وجونسون وبشارة الخوري واعدم لويس السادس عشر واغتيل غاندي في الهند ولومومبا في الكونغو والخليفة علي بن ابي طالب.

16 كانون الثاني

● 1883 – صدر الامر الخديوي بتعيين الضابط البريطاني السير افلن وود (قائدا عاما للجيش المصري، والسير فلنتين بيكر قائدا عاما للبوليس المصري.
1902 – حصلت المانيا على ترخيص ببناء خط سكة الحديد بين قونية وبغداد.
1920 – اول اجتماع لمجلس عصبة الامم في باريس.
1942 – تولى جواهر لال نهرو رئاسة حزب المؤتمر الهندي.
1950 – وفاة عالم الذرة المصري الدكتور مصطفى مشرفة.
1952 – فكر الجنرال ديغول في النهاية فكتب وصيته وسلمها الى صديقه وصفيه جورج بومبيدو.
1952 – ولادة الامير احمد فؤاد ابن الملك فاروق الذي نصب ملكا على عرش مصر.
1953 – حل الاحزاب السياسية في مصر.
1956 – صدور اول دستور لمصر في عهد الثورة.
1957 – ولد الموسيقي الايطالي توسكانيني الذي عرف بلقب (الموسيقي الاول في القرن العشرين).
1970 – تم توقيع اتفاق بين ليبيا ومؤسسة داستو الفرنسية لصنع الطائرات بشأن تسليم ليبيا طائرات من طراز ميراج.
1979 – وصول شاه ايران الى مصر ويستقبله السادات.
1982 – قررت بريطانيا والفاتيكان اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما.
1987 – جنود سلاح الجو في الاكوادور يختطفون رئيس الجمهورية حتى يسرح رئيس سلاح الجو المعتقل، والرئيس يستجيب.
1989 – اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل لاول مرة.
1990 – وفاة المخرج الفنان فهمي عبد الحميد.0



افقيا و عاموديا

1– الهرم والفقر.
2– كلمة وردت في سورة «القلم».
3– اداة نفي – اسم علم مؤنث – نصف (ازيز).
4– مفرد «آلهة» – لمع.
5– احدى منظمات الامم المتحدة.
6– اسم علم مؤنث – اداة استثناء.
7–جدها في (آية) – حرف مكرر – جدها في (مكتار).
8– كلمة وردت في سورة «الفجر».
9– كلمة وردت في سورة «سبأ».0

افقيا و عاموديا

1– طعام طعم.
2– ريحان.
3– عر – سمك – سل.
4– ايك – ديو.
5– محمد اقبال.
6– طاس – خرف.
7– عن – ويخ – ة ي.
8– سيارة.
9– الدلفين.0

حكمة اليوم

● الذل في المعصية.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.11 — العصر: 2.35
الشروق: 6.32 — المغرب: 4.59
الظهر: 11.45 — العشاء: 6.20

الامساك : 4.56

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي قاهر/ 650406	تكسي النجاح/ 840606
تكسي رانيا/ 625095	تكسي التسعة/ 899944
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي الدويكات/ 816115
تكسي المهر/ 622038	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي البرج/ 661028	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي خلدون/ 664888	تكسي البيطار/ 899846
تكسي البستان/ 661060	تكسي عمان/ 951424
تكسي عاصم/ 844305	تكسي الحويان/ 778205
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273	تكسي المحيسن/ 0740934

الصيدليات المناوبة

* محافظة العاصمة: شحانيت/ 621699 — دواني/ 621381 — زهران المركزية/ 821620 — المؤقت/ 864235 — المجمع/ 672367 — بسام/ 671391 — شادي/ 640661 — الزهراء/ 649208 — دار الحكيم/ 671391 — سهيل البرصي/ 628057 — الشيماء/ 898371 — السلسبيل/ 890382 — ندى/ 751387
* الخراز/ 744904 — الطوارىء/ ••• — الجبل/ 756154 — ابو راضي/ 4390262 — آمال/ 790432 — حيل/ •••
* وادي السير: وادي السير
* خلدا وام السماق: الصابر
* المدينة الرياضية: منال النابلسي
* طبربور: الاراضي المقدسة
* ناعور: مايل
* مرج الحمام: رغد
* صويلح: حنين
* الجبيهة: الشاهد
* ضاحية الحسين: وهيب
* تلاع العلي: الاكسير
* شفا بدران: شفا بدران
* وادي الحدادة: الفالوجة
* المحطة: العودة 0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة:
د. عبد الرحيم مصطفى/ 744685
د. امامة الحر/ 847289
د. خلدون كلوب/ 816715
د. محمد شقير/ 652693
د. نضال الاسعد/ 751672
د. عصام الاسمر/ 890504
* محافظة مادبا:
د. خضر ابو قدورة/ 543238
* محافظة الزرقاء:
د. حافظ السلفيتي/ 914144
د. رندة شاهين/ 995170
د. نبيل السفاريني/ 901323
* مدينة الرصيفة:
د. سامي جبر/ 950134
* مخيم حطين:
د. عبد العزيز ابو حجيل/ 883944
* محافظة اربد/:
د. غازي طعامنة/ 250080
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
د. ناصر عطية/ 725159
* سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
* الاغوار الشمالية:
د. ابراهيم الشويكي/ 575188
* محافظة الكرك:
د. زياد الشمايلة/ 0722530

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190	شرطة العاصمة 192
مقسم المطار 08/53000	شرطة النجدة 191
مقسم الملكية الاردنية 08/53333	دوريات الخارجية 843402
شرطة السير 986390	شكاوى المياه 897468
شكاوى الامانة 787111	تموين عمان 661176
شكاوى الفنادق 647895	تموين اربد 277715
استعلامات دليل الهاتف 121	تموين الزرقاء 983768
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور) 5535613	تموين الكرك 351132
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172	جمعية حماية المستهلك 692211
	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666 — ص. السلام/ 636730 — ص. الروابدة/ 666033 — ص. ميادة/ 687004 — ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266 — ص. فداء/ 881198 — ص. طارق/ 898080 — ص. الفردوس/ 787336 — ص. ابن النفيس/ ••

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة 7.20 صباحا
جدة 8.35 صباحا
دلهي 1.15 ظهرا
لندن 4.15 عصرا
باريس 5.05 مساء
شيكاغو– امستردام 5.15مساء
كازابلانكا– تونس 6.05 مساء
روما 6.10 مساء
القاهرة 6.35 مساء
فيينا 6.40 مساء
كوالالمبور 9.50 مساء
بيروت 11.10 مساء
جاكارتا– ابو ظبي 11.15 مساءا
عدن 5.00 صباحا

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الملكية المغادرة

امستردام– نيو يورك 8.25 صباحا
روما 9.45 صباحا
فيينا 10.05 صباحا
لندن 10.40 صباحا
انقرة– اسطنبول 11.00 صباحا
القاهرة 2.45 ظهرا
كولمبو 7.50 مساء
بيروت 7.35 مساء
كراتشي 8.10 مساء
البحرين– الدوحة 8.15 مساءا
دلهي 8.30 مساء
عدن 8.35 مساء
دمشق 8.40 مساء
بانكوك 10.30 مساء

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

• مقسم المطار 08/52000 • مقسم الملكية الاردنية 08/53333 • استعلامات المطار / الشركات الأخرى 08/52700 • حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

تشاهدون على الفضائية الاردنية

● تتمة المسرحية العربية زواج البنات تدور المسرحية حول الزواج وكيفية اختيار شريك العمر المناسب بأسس تعتمد علي العقل والقلب معا وتبتعد عن الماديات وكما تتعرض المسرحية الى تدخل الامهات والاباء في الاختيار ويتركون الابناء يعانون مشاكل زوجية تنتهي بالطلاق وتشتيت الاسرة

تدور المسرحية بقالب كوميدي مثير للضحك وهي من بطولة سماح أنور ومحمود الجندي ، تبث المسرحية الساعة 22.20 بتوقيت جرينتش.0

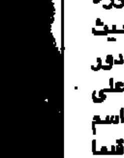


سماح انور

فوازير قيما وسيما

● مع لوسي وامينة رزق وكل يوم فزورة جديدة مع لوسي حيث تقوم بتجسيد دور شخصية معينة وما على المشاهد سوى معرفة اسم الفيلم والبطل يوميا قيما وسيما على الفضائية المصرية وعلى شاشة البحرين 0





لوسي



بدون تمثيل

● يستمر عرض برنامج بدون تمثيل يوميا بعد الافطار مباشرة على قناة ART المفتوحة من تقديم الفنان عبدالله العامر.

حيث المقالب الكوميدية للممثلين الذين يقعون فريسة هذا البرنامج الكوميدي الذي يعتمد على الكاميرا الخفية.0



دينا عبد الله

تشاهدون على DISCOVERY CHANNEL فيلم بعنوان LOST CIVILIZATIONS

● الساعة 7 مساء تدور احدث الفيلم حول الحضارة المصرية القديم ومفهوم الحياة والموت عند قدماء المصريين وعن علم التحنيط الذي اخترعوه ولحد الآن لم يكتشف العلماء سره ..

ويعتبر هذا الفيلم جزء من سلسلة افلام طويلة عن الحضارة المصرية القديمة التي استحوذت على تفكير علماء الاثار والكتاب والاطباء وكانت تثير انتباهم وتلفت انظارهم بسحرها وعظمتها..0

يا قلبي سامح



دلال عبد العزيز

● سهرة تلفزيونية من بطولة دلال عبد العزيز، عماد رشاد سناء يونس .. جمال عبد الناصر.

تدور احداث السهرة حول «منال» التي تقرر السفر الى الأرياف للعمل كممرضة في الوحدة الصحية هناك للهرب من المشاكل التي تعيشها بسبب زوجة اخيها ..

فهي تعيش مع اخيها وزوجته ووالدتها.

يا ترى ماذا يخبيء لها الزمن في هذا المكان النائي .. تابعوا معنا احداث السهرة يا قلبي سامح على الفضائية المصرية.0

تشاهدون على قناة ART الفيلم العربي شارع الحب

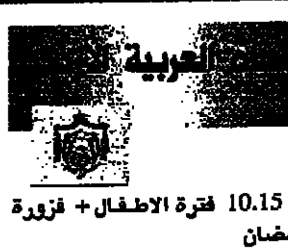


عبد الحليم حافظ

● بطولة .. النجم الراحل عبد الحليم حافظ وصباح من اخراج عز الدين ذو الفقار.

تدو احداث الفيلم حول (عبد الحليم) الشاب الفقير الذي ينضم الى فرقة شعبية ولكن اعضاء هذه الفرقة يكتشفون صوته الجميل. فيتعاونون معا من اجل الحاقة بمعهد موسيقي وبالفعل يدرس في هذا المعهد ويتخرج منه ثم يعمل كمدرس موسيقي وهناك يتعرف على «صباح» ويقع في حبها تابعوا معنا شارع الحب على قناة ART الساعة 2.30 .0

العربية



10.15 فترة الاطفال + فزورة رمضان
12.15 الصحة والصيام
12.30 صحتين وعافية – اطباق رمضانية
12.45 فزورة رمضان
2.00 رحلة في ديار الاسلام
3.10 الفضائية في اسبوع
3.40 مسلسل هارون الرشيد
5.15 فزورة رمضان مع هشام وامل الدباس
5.30 يوميات صايمة وطبيشات
5.45 الغاز وامثال من التراث
9.00 المسلسل المحلي ام الكروم0

المصرية



8.00 صباح الخير يا مصر
10.30 احلام العصافير
10.55 فوازير عمو فؤاد
11.15 زوجة رجل مهم
12.10 اماني واغاني
1.10 فطور وسحور
1.45 على مائدة حرم السفير
2.30 فيلم عربي
5.15 لعب عيال
5.35 فوازير قيما وسيما
6.45 مسلسل هوانم جاردن سيتي
7.35 فوازير جيران الهنا
8.15 يرجك ايه
8.45 مسلسل التوأم
11.00 مسلسل الشارع الجديد0

الشرق الأوسط



10.30 مدرسة الحروف
11.55 فريق العباقرة
12.20 برنامج مسابقات (الكنز)
2.00 بالهنا والشفا (أطباق رمضانية)
3.00 مسابقة M.B.C على الهوا
3.10 المسلسل التاريخي قريش
5.20 وظيفة بالهوا مع عبدالله العسيري
5.45 مسلسل الدرملي
6.15 مسابقة سندباد
6.40 مرايا 98
9.35 مسلسل عيون الحب
11.40 مسلسل العوسج0

NILE T.V

3.30 فوازير
3.45 ارابيسك
4.00 مسلسل وهزمتني امرأة
5.45 طبق الاسبوع
6.15 مسلسل من كل بيت حكاية
7.30 كوكتيل
7.45 فنون
8.30 جولة ثقافية
12.05 فيلم عربي0

المذيعة جنان فرحات من تلفزيون N.B.N

اللبنانية LBC

9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
12.45 طنجرة وغطاها
1.30 فيلم مصري
3.30 مسلسل الشمس تشرق دائما
5.20 وقف تقلك
6.00 بتخسر اذا ما بتعلب
7.00 مسلسل دمي ودموعي وابتسامتي
12.00 طني ورني
2.00 الحب الكبير
3.00 بتخسر اذا ما بتلعب
4.00 منصور الرحباني يقرأ0

المستقبل

7.00 عالم الصباح
12.30 المطبخ
1.00 رحلة في المجهول
2.00 رسوم متحركة
2.30 احاجي
3.00 مسلسل احلام فستق
4.30 زمان يا رمضان
5.00 فوازير شوهي القصة
5.30 كوكتيل مع ميشيل
6.30 الثريا
9.00 حلونجي يا اسماعيل0

ART

3.35 فوازير الهنا للاطفال
5.30 شغلة ولا في الاحلام
5.55 يوميات ونيس
7.35 مسلسل ديني تاريخي
9.05 فوازير شامية
9.40 دمي ودموعي وابتسامتي
11.05 طبق النجوم
12.00 بنك المعلومات
4.25 أنا صائم0

الكويتية

9.00 عيال الديرة
10.00 برامج للاطفال
1.00 مسلسل طير الخير
1.30 برناج مائدتي
2.15 مسلسل محلي ذو قلبين
4.00 صور وخواطر
5.00 فضائيات
9.00 مسلسل الوريث
10.00 الشارع الجديد
12.00 زيزينيا0

الجزيرة

12.35 بين السطور
1.05 رحلات الطيران الاولى
1.30 الاخبار
1.45 مدن وحضارات الفن
3.00 اخبار الرياضة
3.50 الصور تتحدث
4.00 مراسلو الجزيرة
5.40 سيرة ذاتية
7.00 اخبار الرياضة
7.15 الصور تتحدث
7.35 الاحوال0

السورية

8.30 صباح الخير
10.30 شباب على طول
11.05 الدغري
12.20 اكلات من بلدي
3.00 المسلسل الديني قريش
5.40 مرايا 97
7.30 مساء الخير
8.30 مسلسل الفراري
10.30 اغاني على الهواء
11.30 مسلسل حمام القيشاني
12.30 مجلة التلفزيون0

البحرينية

9.00 طبق خمس نجوم
1.00 مسلسل عصر الائمة
2.55 سألوني
4.30 مسابقة رمضان
5.20 برنامج لو
6.20 فوازير جيران الهنا
8.00 مسابقة رمضان 3
9.25 فوازير قيما وسيما
11.50 فيلم اجنبي
3.00 مسلسل الابطال0

دبي

6.40 مسلسل تل الصوان
8.05 مسلسل حكايات مجنونة
12.05 مسلسل القلاع
1.20 مسلسل طير الخير
2.35 تل الرماد
4.05 فوازير «ثلاثة في شهر العسل»
4.35 الكاميرا الخفية
6.05 شاميات
7.05 مسلسل خيوط متشابكة
10.10 الشارع الجديد
11.00 مواقف ضاحكة
12.45 فيلم عربي0

المغربية

2.10 نور الايمان
3.15 مسلسل عباسية واحد
4.20 طريق الهدى
4.50 اغاني مصورة
5.30 رسوم متحركة
5.45 مسلسل الهلالية
7.50 ذئاب في دائرة
8.00 استوديو رمضان
9.00 الكاميرا الخفية
9.10 أنا وخويا (برنامج فكاهي)
11.30 مسرحية الواد سيد الشغال0

المسابقة «الثقافية» «2»

كوبون رقم «18»

● – «نحن لا نزرع الشوك» رواية من تأليف ؟

أ –نجيب محفوظ ☐
ب –احسان عبد القدوس ☐
جـ –يوسف السباعي ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك : ....

العنوان : ....

الهاتف: ....

إجمع 25 كوبوناً على الأقل وأرسلها في نهاية الشهر الفضيل الى العنوان التالي:
صحيفة العرب اليوم ، شارع الصحافة ،
المسابقة الثقافية – قسم الثوابت ص.ب.962198 عمان ، الاردن





التلفزيون الأردني

القناة الاولى

10.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
10.15 خفقات قلب
10.30 فترة الاطفال:
* الايام السعيدة ح/8
* سوار العسل ح/18
11.15 كلمات طيبة ح/11
11.30 شعائر صلاة الجمعة – مباشر
12.20 المقامة الرمضانية ح/18
12.30 فيلم عربي من افلام ايام زمان «عقد اللولو»
بطولة: صباح، فهد بلان، دريد لحام، ملك سكر.
سالم شاب فلاح مرتبط بارضه رغم خلافه مع اولاد ابو زيد عليها، يرتبط سالم بعلاقة حب مع الفتاة بدور شقيقة هدى التي تبادل غوار الحب.
الفيلم غنائي كوميدي مسلي، تابعوه معنا.
بطولة: صباح، فهد بلان، دريد لحام.
1.55 علماء وآراء ح/2
2.40 صحتين وعافية – اطباق عالمية ح/18
3.00 موجز اخبار الثالثة
3.05 عصر الائمة ح/18
اهل مصر في حضرة السيدة نفيسة.
هارون الرشيد يستمع لاسحق الموصلي ويبدي اعجابه به، ثم نرى الشافعي في حضرة هارون الرشيد ينصحه بالتقوى.
3.55 الغاز وامثال من التراث ح/18
4.05 صوموا تصحوا ح/18
4.15 المسابقة الدينية ح/18
4.20 الماء في القرآن الكريم ح/7
4.25 المبشرون في القرآن ح/18
4.45 فترة الغروب/ بث حي ومباشر
* اناشيد دينية – القرآن الكريم – اذان المغرب
* ابتهال ديني (اسماعيل خضر) ح/18
5.10 مستر فامبل ح/18
5.20 حزيرة رمضان (هشام يانس وامل الدباس) ح/18
5.30 ابو عواد (نبيل المشيني) ح/18
6.05 المسلسل التاريخي الاجتماعي/ الشوكة السوداء ح/18
سعادة يخطب شقيقة شوكت سامية، صفوان يتذكر مشهد النار التي احرقت والده ومنزله، شوكت يحاول استرضاء والدته ودعوتها لحضور فرحه بزواجه من هديل.
7.00 اربح مع التلفزيون ح/18
7.20 شعائر صلاة التراويح – بث مباشر من مكة المكرمة
8.00 ستون دقيقة +النشرة الجوية
9.10 المسلسل الاردني «الضمير» ح/3
10.10 المسلسل الاجتماعي/ دمي، دموعي، ابتسامتي ح/18
عباس يربط ميرفت، وعند مجيء شقيقتها يفك يديها للتفاهم معها في موضوع الطلاق.
11.05 نجوم عربية
12.00 موجز الاخبار
12.10 سهرات رمضانية/ ح3
– الامساكية + حديث القلب0

القناة الثالثة

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات تيدي
تصل الشرير «تويغ» رسالة من والدته تخبره بانها ستسقط عنه المصروف الا اذا نضم لمجموعة وحوش شريرة واقدم عل عمل في منتهى السوء.
2.30 البرامج الفرنسية
BELIEVE AND BEHAVE 4.30
متابعة الحديث مع الاستاذ احمد العناني في الحديث عن الاداب التي يجب على المسلم الالتزام بها في رمضان وعن اهمية الصيام لصحة الصائم.
4.40 ربط مع القناة الاولى لنقل آذان المغرب
WISHBONE 5.10
حلقة عن كتاب قصة الرسالة المسرحية في باريس خلال بداية القرن التاسع عشر.
Imovations 5.30 «برنامج تعليمي»
ابحاث حول مرض الصرع ونوباته وطرق معالجته بما فيها الجراحة واسبابه اما جسمانية او وراثية.
SMALL TALK 6.00
برنامج مسابقات ثقافي ممتع.
6.30 موجز الانباء
6.35 «ميترو كافيه»
مجلة تلفزيونية تقدم فقرات ثقافية مختلفة وممتعة جدا.
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 احاديث رمضان
حديث مع الدكتور ذوقان عبيدات وحديث عن ظاهرة العولمة حيث تؤثر الاحداث في مكان ما او مجتمع ما على المجتمعات الاخرى.
7.30 الحياة على الانترنت «النشر»
قيام صناعات النشر باستعمال شبكة الانترنت فينشر محتويات المجلات واعلانات تجارية على غرار المجلات التقليدية المطبوعة.
Friends 8.00
يتحدى الشباب الفتيات في لعبة البوكر، حيث يعلموهن اللعبة حتى يرون من الفائز، تخسر الفتيات عدة مرات ولكن وبعد تدريب وجهد جهيد يتمكن من الفوز على الفتيات.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
يرث «شانون» و«تومي» منجما من ذهب من والديهما اللذين توفيا حسب الانباء التي وردت في حادثة. وقام (دولف) بالادعاء انه عمها وانه هو الوريث الشرعي.
Knife To The Heart 9.10
في هذه الحلقة: كلما زادت نجاحات عمليات زراعة الاعضاء زادت الآثار التي تخلفها مثل هذه العمليات نتيجة الادوية التي على المريض ان يتناولها بكميات كبيرة.
10.00 اخبار العاشرة
Midnight Run 10.30 فيلم السهرة الاجنبي
بطولة: روبرت دينيرو، تشارلز جودن.
يعمل (جاك وولش) صائد مكافآت يقبض عل المجرمين الفارين ويقبض الثمن، ينتحل شخصية وكيل الشرطة الفيدرالية، يكلفه زعيم عصابة بالقبض على آخر مقابل 100 الف دولار، فهل ينجح في ذلك لنتابع ذلك سويا.
2.00 السلام الملكي0

يعرض اليوم على شاشة دار السينما

سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
Twister
جورج كلوني / نيكول كيدمان في
صانع السلام
سينما فيلادلفيا ٢
الاعصار

جاليريا 1 ت خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
جينا دافيس في
CUT THROAT ISLAND
الحفلات
٢ ظهرا – ٦.٣٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء

جاليريا 2 ت خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجمة ديمي مور في
THE JUROR
الحفلات
GEORGE OF THE JUNGLE
الحفلات

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
Scream
المصير
HERCULES

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
المؤامرة
Conspiracy Theory
مستر بين Mr. Bean

الحسين ت ٦٢٢١١٧
جديد عام ١٩٩٨
الاشرار المحترفون
Con Air
يعرض لاول مرة
فان دام
في
الفريق المزدوج
الحفلات ١٠ – ١ – ٤ – ٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
العفاريت
GREMLINS
ROCKETEER
الصاروخ
قبضة من غضب
حرب الفراولة
مقبر اسكندر

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
الاغتيال
اللقاء الميت
يوم الاستقلال
درس خصوصي
المبارزة المميتة

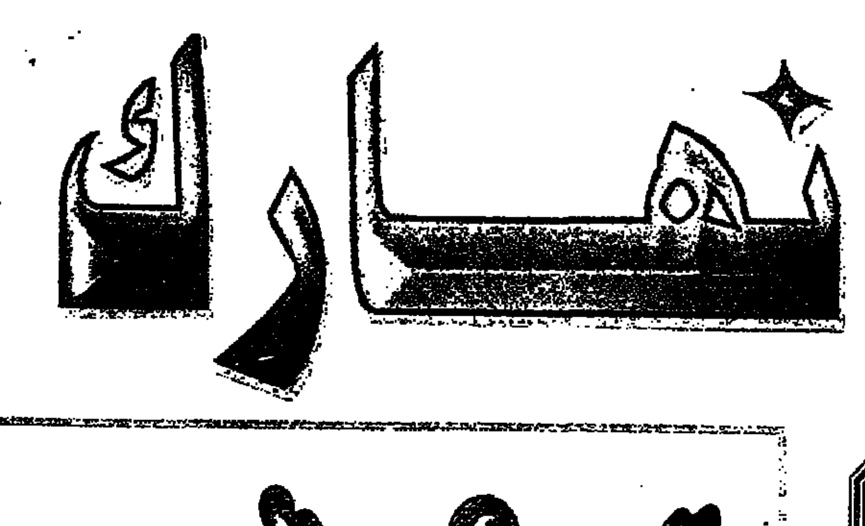
الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
امرأة هزت عرش مصر
ضباب الحب
خيام «٢»
علاقة حميمة
حمى ليالي الصيف
الحفلات ١١ – ٤ – ٧ مساء

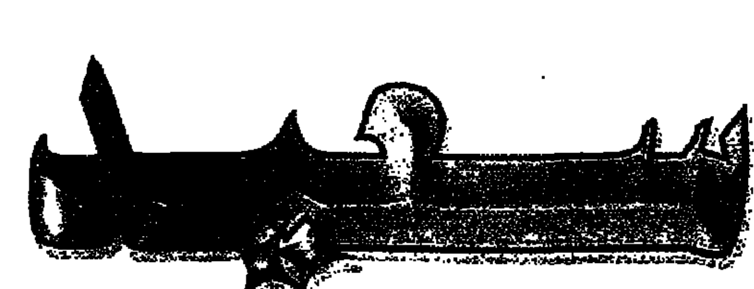
فلسطين ت ٦٢٢١١٩
سواق الهانم
احمد زكي
العائد العنيد
فان دام
التعري
ديمي مور
جاكي شان والعفاريت

عمون ت ٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية
المليونير زواد ولد عواد
بطولة
محمد الزواهرة، ناريمان عبد الكريم.
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا

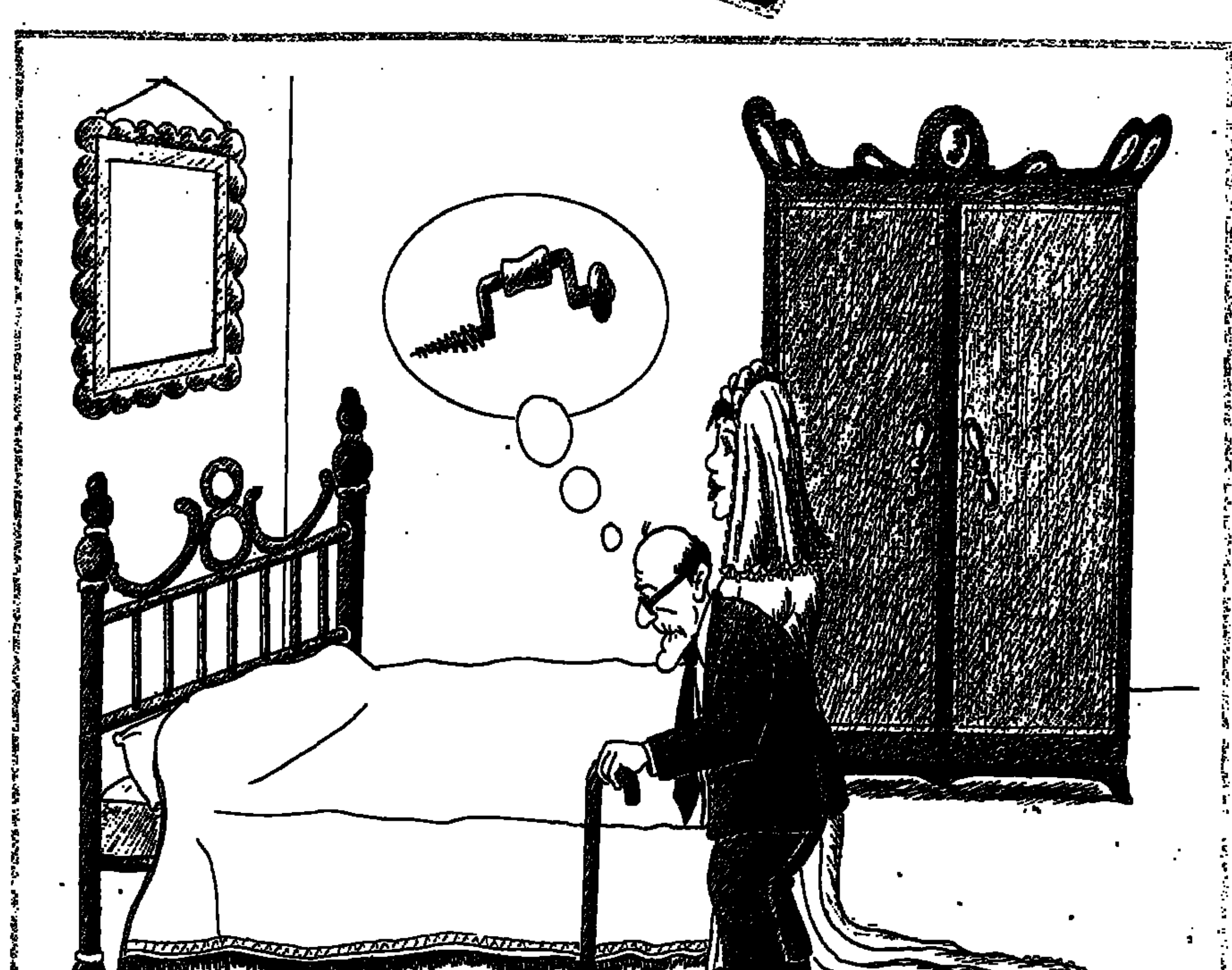


العرب اليوم
Al arab Al youm





● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



لن اعيش في جلباب زوجتي

■ طارق قديس

● باعتباري شخصا حرا أرفض العبودية وأموت بحرية التعبير قررت بعد كثير من التفكير ان اناضل ضد الاستعمار المستبد بأن اقضي ما تبقى من عمري عازبا بغير زواج. فأنا لست مستعدا ان اتنازل عن كرامتي التي هي رأس مالي . ولست مستعدا ان اساق كالقطيع خلف الراعي الذي هو زوجتي . ولست مستعدا ان أغرق بالديون لشراء الفساتين الفاخرة وما لذ وطاب للعروس. ولست مستعدا ان اقبل بمقترحات مؤتمر بكين فأتعلم تقوير الكوسا والباذنجان «عشان» خاطر عيون المحروسة! وباختصار شديد يمكنني القول انني لست مستعدا بتاتا ان اكون زوج الست!

ربما سمة القرن العشرين ان تصبح المرأة رأس الرجل وليس العكس وخاصة في خارطتنا العربية لسبب بسيط وهو انه ونتيجة الطفر المتفشي بين الشباب يصبح الشاب قنوعا وراضيا بما يعرض عليه من عرائس من قبل الاقارب. فهو ليس بمكان يخوله ان يفند عيوب العرائس ليقول: هذه انفها طويل او تلك بشعة او ... او ... الخ ولذا لا يكون هناك خيار امام الشاب الا القبول. وبهذا ،بدلا من ان يقوم الشاب بترويض زوجته المستقبلية يكون الشاب مروضا جاهزا فلا حاجة لان تروضه المرأة!

ربما هذه سمة العصر. والا اقدم احد اصدقائي قبل عام على الانتحار لانه لم يتمكن من احضار زوجته الروسية الى الاردن وقد طلبت منه ذلك. فنحن – وللأسف الشديد – ضعفاء جدا امام حواء وعيون حواء. ولا يمكننا ان نكسر لها طلبا مهما طلبت حتى لو لبن العصفور!

ربما هذه سمة العصر بان يترك الرجل اباه وأمه ويتبع زوجته فيكون خلفها لا امامها. ربما حال الدنيا انقلب فصار الرجل قابعا تحت جلباب امرأته ... ربما ... ربما ... الا انني سأظل على موقفي دائما. ولن ارضى ابدا ان اعيش في جلباب زوجتي!0

مفرد مؤنث سالم

■ غادة الكاتب

شر البلية

● ابدأ يومي كل صباح بضحك قد يصل حد القهقهة، اذ ادرك انني على وشك وضع يوم جديد في حافظة القدر، يوم آخر مثله مثل غيره من الايام السابقة، والايام التي سوف تجيء. ثم اقلب صفحات الصحف، اقرأ بعض عناوينها الرئيسية .. فاضحك وشيئا فشيئا وانا اغوص في تفاصيل اخبارها، اسلم نفسي لنوبة جديدة من الضحك.

في طريقي للعمل، والطوابير الواقفة على خطوط السرفيس، ومحطات الباصات، اسمع همس الناس، تتسرب الي همومهم، تدغدغني ... فاضحك .

في المكتب .. ارصد آراء الزائرين، الذين هم مع، والذين هم ضد، والذين هم بين بين .. وكذلك الذين يدعون ان لا علاقة لهم بالسياسة، وينسون ان طعامهم طبخته السياسة، وقهوتهم صبغتها السياسة وشرابهم اذابته السياسة، هم ينسون، وانا حين اذكر كل ذلك .. اضحك.

اثناء عودتي ارتطم بضوضاء الشارع . ولهاث العائدين من اعمالهم، والمتعبين، والشباب العاطلين عن العمل، والمتبطلين، والمراهقين الضائعين، فاضحك.

في التلفاز مساء اشاهد اخبار الحروب، والكوارث، والهدن المنقوضة، والجوع، والعهود، والوعود.. والامراض، واغاني الشباب، والشباب، والفيديو كليب، ومسلسلات العنف والحب، والرعب، والحرب فلا املك الا ان اضحك.

اضحك ملء يومي، وانا استذكر كل ما رأيت من وجوه عابسة، وجوه لم يدرك اصحابها بعد حجم ما يحيط بهم من بلاء .. ليضحكوا.0

«الرياضيون»

■ مصطفى القرنه

● الرياضيون
على احسن ما يكون
واللاعبون «يلاخمون»
والمشاهدون يولولون
والناس في المدرجات
يقفزون
كراتنا ضعيفة
اهدافنا شحيحة
حراسنا مسالمون
ونحن محرجون
نتائجنا تخيب الامال
وتقصف الآجال
ونحن صامتون
نعلن الحداد دائما
ونلطم الخدود
يا رب ..!
كثر لنا اهدافنا
حتى نكون ..
يا رب .. هيء لنا
سُبل النجاح في اقتحام
صخرة الدفاع ...
يا رب طير كراتنا
الى المرمى المقابل
مرحى لنا ..
فزنا ولكن
في المركز الاخير
قابعون ..0

سهرة رمضانية

● المكان: قرية كان زمان، على القناة الفضائية. والزمان ليلة الخميس على الجمعة 11/10 رمضان الموافق 9/8 كانون ثاني.

مع اني لا اشاهد اكثر من نشرة الاخبار ومسلسل الشوكة السوداء من الراتي – ومعذرة لعدم استخدام الاسم الاجنبي – الا انني اجبرت في هذه الليلة على السهر لساعة متأخرة لوجودي في ضيافة احد الاقارب ومشاهدة كل البرامج قصرا. ولفت انتباهي كثير من الدعايات والمفاكهات وجميل العبارات في قرية كان زمان والسهرة الرمضانية. منها على سبيل المثال اسم البرنامج، فقد تعلمنا مذ كنا نذهب للمدرسة ان ليالي رمضان يحييها الناس في التعبد قياما ودعاء، تلاوة للقرآن واستغفارا، وما الى ذلك من نشاطات تقرب العبد من ربه. ولكنني اعجبت بهذا التحول في اغتنام الليالي الرمضانية بالطرب والغناء والاراجيل والاختلاط في هذه القرى الساهرة في رمضان وفي غيره ولكن اصحاب السهر يرونها في رمضان ارغب وانسب.

اما بيتي الشعر وقائلتهما هند بنت النعمان بن بشير، تهجر زوجها روح ابن زنباع وكان ذميما فقد رواهما واضع شرح ديوان المتنبي – عبد الرحمن البرقوقي – كما يلي:

وهل هند الا مهرة عربية
سليلة افراس تجللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى
وان يك اقراف فمن قبل الفحل

اعتقد ان هذه الرواية هي الصحيحة لانها لما تكْنت بالمهرة قالت تجللها من الجلال وجمعها – اجلة – وهو ما يضعه الفارس والراكب على ظهر الدابة للركوب. فالتجليل للدواب والتحليل للآدمي. وفي البيت الثاني والشطر الاول منه. نسبت النتاج ان جاء كريما لنفسها لانها جديرة وخليقة به كونها اصيلة حرة. وفي الشطر الثاني قالت عنه – اقراف – عندما نسبته لزوجها لانه ذميم وضيع. والاقراف يكون من قبل الاب وهو ان تكون امه عتيقة حرة وابوه ليس كذلك. واذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك سمي الولد هجينا.

والى لقاء سهرة جديدة غير رمضانية على نمط جديد ومكان سيكون غدا بدل كان زمان وتصبحون على معازف وشراب في سهرة جديدة.0

■ عطوة مصالحة التلاوي/ الشونة الشمالية

مواويل

سليمان الخولي

● «لَمينا» كل الهونداي
واللي رايح واللي جاي
حققنا بكل كبيرة
وكل صغيرة وكل حكاي
وما خلينا حدا في الشارع
الا قلناله تعا جاي
تانعرف مين المجرم
يا حزرك ... شو طلع معاي؟!

الثلج و«العرب اليوم»

■ تحسين التل

● استيقظت في الصباح الباكر، كان كل شيء ابيض مثل هذه الورقة التي لطختها بالحبر تململت قليلا، تذكرت امرا خطيرا، بل نسيت جزءا مهما من يومي العادي ناديت على مصطفى بل صرخت عليه – حكمت – هكذا اسمه في شهادة الميلاد تعال، اذهب الى الدكان او السوبر ماركت، احضر لي جريدة «العرب اليوم» هذا اليوم قالت زوجتي الحنونة، حرام الدنيا ثلج لا يستطيع ان يذهب اخاف عليه من الطريق او ان يتعرض لمكروه. لم اكترث لكلامها واعطيته عشرين قرشا، قلت له اذهب بسرعة قبل نفاذ الاعداد، ركض مسرعا وهو فرحان ومبسوط لانه سيلعب بالثلج ولانه تعود ان يشتري الصحيفة بشكل يومي وانا بصراحة وعدته ان اذكر اسمه في مقالاتي، غاب وبعد فترة عاد بخفي حنين وبقليل من الثلج: ابي لم اجد اي عدد في كل الامكنة التي ذهبت اليها.

استغربت ولم اصدق وقلت لقد ذهب ليلعب فقط، عندها قمت من فراشي وتناولت سماعة التلفون واتصلت بمقر الصحيفة بعمان فقال لي موظف «العرب اليوم» لقد اصدرنا الجريدة اليوم وبعثنا بها الى اربد قلت على مهل سأنزل الى السوق واشتريها هي وجملة من الاغراض.

ارتديت ملابسي في الساعة الثانية عشرة ظهرا وبدأت مرحلة البحث عن الصحيفة وفعلا لم اجدها وبسبب تراكم الثلوج والبرودة الشديدة عدت الى البيت مثلي كمثل ابني حكمت بخفي حنين وقليل من الثلج.

انني اقرأ الصحيفة كل يوم واشارك بالمسابقات وصار بيتي معروفا في الحارة – بيت «العرب اليوم» لعنت نفسي على عدم اشتراكي بها، كنت سأجدها يوميا في الصندوق الخاص ولكنها المادة لعنها الله.

منذ صدورها ولغاية الآن لم تغب عن بيتي نهائيا سيعتقد الجميع انني انافق وامدح الصحيفة حتى ينشروا لي هذا المقال ولكنها الحقيقة.

احب ان اقرأ لموسى حوامدة وبلاويه وعنتريات يوسف غيشان واشنف اذاني بكلمات عبد الهادي ورهام وغيرهم من الاعزاء وعلى رأسهم جميعا طاهر العدوان الكاتب والرئيس والاخ واذا حصل عكس ذلك انكد على زوجتي وابنائي واجعل البيت جحيما لا يطاق. نسيت ان اقول انني ذهبت في اليوم التالي الى مركز التوزيع واشتريت العدد الغائب والعدد الحالي والسلام ختام.0

طبق اليوم

■ عز الدين ابو العينين

● منذ بداية شهر رمضان المبارك .. تتسابق كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية – وعشرات المحطات الفضائية في تقديم «طبق اليوم» ... للصائمين!! والحقيقة انني اكتشفت انني انسان من العصر الحجري .. ولا يمت بصلة الى انسان عام 2000 في شيء الا انني ما زلت امشي على الارض .. في حياء وخجل. فلقد حاولت مرارا وتكرارا ان اتعرف الى مفردات هذا الطبق العجيب الذي يتسابقون في تقديمه يوميا .. لكن مع الاسف دون جدوى .. فهو .. اولا يتكون من اصناف .. ليست متوفرة عندي ولن تتوفر في يوم من الايام وثانيا .. وعلى اسوأ الفروض ان توفرت فاني في حاجة الى واحد من امهر الطباخين .. لاعداده .. فأم العيال .. افضل من تطبخ البطاطا بالبندورة دون لحم سواء اكان بلديا ام مستوردا .. كما انها احسن من تقوم باعداد طبق الفول بالزيت والليمون والطحينية .. «قشر» مطعم هاشم .. الشهير اما الحلو .. فهنيئا لكل من يتناول من صنع يديها «القطايف» المحشوة بكل اصناف التسالي .. والمكسرات ما عدا الجوز واللوز والزبيب ... فام العيال ترفض التطبيع باي شكل من اشكاله مع كل ما هو مستورد وحجتها في ذلك ان كل هذا يفسد الصيام..

والادهى والامر .. ان احدى الفضائيات تقدم .. طبق اليوم من على مائدة «حرم السفير» فهل مثلي «يا سادة» يطمع في يوم من الايام ان يتناول .. ما يتناوله معالي السفير على مائدة افطاره المباركة .ان كل املي .. ان اوفق لام العيال .. والذرية الصالحة .. وجبتين فقط خلال الشهر المبارك .. والذي يوفر علي في ميزانيتي الوجبة الثالثة .. واحمد الله تعالى .. انني لا اضطر الى اللجوء لصندوق النقد التعجيزي .. للاستدانة استعدادا للشهر الكريم .. واحمد الله مرة اخرى ان وهبني على الكبر بزوجة تستطيع ان تصنع وكما يقولون من «الفسيخ .. شربات».. واحمد الله مرة ثالثة ان الشهر الفضيل .. قد اطل علينا مع بداية أشهر الشتاء ومعنى ذلك الا يطالبني احد من بان نتناول افطارنا .. في احدى الخيام الرمضانية على انغام الموسيقى الهادئة .. او لقضاء امسية رمضانية خارج البيت .. اما طبق اليوم فله .. مريدون .. وطبق الفول بالزيت والليمون له ملايينه .. «اللهم اعشني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين» آمين.0

■ أ.ب

غسان الرحباني: موقفنا ما «بيتغير»

«انا افكر .. انا ارفض .. انا اقاوم .. انا موجود»

● هذه هي الرسالة التي آمن بها وتبناها الفنان غسان الرحباني خريج اشمخ قلاع لبنان فكرا وابداعا.

الرحابنة الذين قدموا الكثير للموسيقى العربية وذلك بتطويرها ودمج انماط موسيقية عالمية وبالتحديد موسيقى الجاز لينقلوها الى طور الموسيقى العالمية.

ويتواصل مد الرحابنة مع غسان .. الظاهرة الفنية المتعددة الاقطاب المبنية على اسس فنية وثقافية عميقة وموسعة اهلته للتطرق الى عالم المسرح وتقديم (هنيبعل) بالاضافة الى اسهامه في استمرارية وتجديد عطاء الرحابنة في عالم الموسيقى من خلال اعمال جريئة ومدروسة، حيث قدم انماطا موسيقية غربية تراوحت من الـ Heavy Metal الى الـ Slow Rock واثارت هذه الاعمال ضجة في شارع الموسيقى العربية بين مؤيد ومعارض احدى هذه الاعمال اغنية «ما بعرف!!» التي قدمها غسان في اليومه «اذا زعجك شيلو».

الاغنية تطرح نقدا مباشرا للاوضاع السياسية والاجتماعية التي يعاني منها لبنان خصوصا والمجتمعات العربية عموما.

فكانت موسيقى الـ Heavy Metal الكلاسيكية هي الأداة الاكثر وصولا وتأثيرا من وجهة نظر غسان، اذ تنسجم مضامين وكلمات هذه الاغنية مع هذا النمط الموسيقي الذي يعبر عن الغضب والرفض لواقع مؤلم.

وبالتأكيد ان موسيقى بلاط الخلفاء التي تحيطها كؤوس الخمر ومنحنيات اجساد الجواري لا تعبر عن افكار «ما بعرف!!» ومن هنا تعالت اصوات النقاد الذين اعتبروا العمل تخبطا وتقليدا للغرب بهدف استقطاب مبيعات وارباح تجارية بالاضافة الى انه تلويث للمستمع العربي وبداية تهدد بخطر عزوف المستمع العربي عن الموسيقى العربية الذي سيؤدي الى زوال هذا التراث الفني الاصيل ... والعديد العديد من الآراء النقدية الاخرى التي هاجمت اعمال غسان بعنف. وللتحقق من منطقية وصحة هذه الآراء دعونا ننظر من كل الزوايا الى اغنية «ما بعرف!!»، فمن الناحية الموسيقية استند غسان في الاغنية على مقام الحجاز وهذا يظهر جليا من خلال العزف المنفرد على الـ Lead Guitar و Key Board اللذين قدما بمهارة وتكنيك عاليين في العزف يضاهي عمالقة العازفين في الغرب – وبذلك تكون الجذور الشرقية هي الاساس في هذا العمل اضافة الى دمج آلة القانون بتعبير موسيقي منطقي وعبقري يصرح بالهوية الشرقية.

ومن ناحية اخرى دعونا نعود قليلا الى الوراء وبالتحديد الى حركة النهضة الادبية المعاصرة ... فمع اطلاع الادباء والمفكرين العرب على الحضارة الغربية في نهاية القرن الماضي واقتباسهم منها ظهرت بعض الفنون الادبية الجديدة في الادب العربي مثل الشعر الحر والرواية، هذه الفنون التي اثارت موجة من النقد والرفض واعتبرها النقاد عبثا بهوية الادب العربي وما هي – اي هذه الفنون الادبية – الا سقوطا وانحدارا بالادب وسلبا لمكامن تميزه وعمقه.

لكن التجربة اثبتت عكس ذلك حيث اتاحت هذه التطورات بالفنون الادبية ظهور دماء متجددة زرعت مكانها في سطور التاريخ ووصلت بالادب العربي الى العالمية امثال نجيب محفوظ وعبد الرحمن منيف في عالم الرواية ومحمود درويش في عالم الشعر الحر.

وبناء على ما تقدم ان ما اقدم عليه غسان الرحباني بالاستفادة من انماط موسيقية غربية ساهمت في نهوض وتحرر الفكر في المجتمعات الغربية وتقديمها للمستمع العربي بقالب شرقي ومضامين تحاكي واقعه وهمومه وتطلعاته ما هو الا خطوة قوية وجريئة للنهوض بالفن والموسيقى العربية التي تعاني من عقم شديد وذلك لالتزام الموسيقيين الشرقيين بالمدارس الفنية الاصيلة وافتقارهم للقدرة الابداعية لنفض الغبار عن هذه المدارس الموسيقية وتحديثها وتقديمها بقالب يواكب تحديات العصر .. وهم بذلك يتركون الساحة خاوية لاقزام الموسيقى يعيثون فيها فسادا ويحققون الامجاد على شاشات الفضائيات ويجرون المستمع العربي الى هاوية الفراغ الفكري والروحي.

وعودة الى «ما بعرف!!» والى الكلمة – عماد الفن الغنائي – التي قدمها غسان بلهجة عامية تهز عمق الانسان البسيط وتصهر جموده الفكري ونترك للقارىء الحكم على مضمون كلمات الاغنية.

«ما بعرف»
موقفنا ما بتغير
نحنا الجيل إللي ما بينصاع
لامر المحتل الغادر
مهما ضاقت الاوضاع
ضحكوا علينا وخلونا
نصدق إنو الموجودين
على الكراسي اللي حكمونا
آوادم وقطيعين
إستلموا الشعب وخلوا النار
تاكل يابس وخضار
وكل ليلة على الاخبار
بيضحك على رجال القرار
جيوبهم كلها مليانة
بطونهم كلها فجعانة
كل واحد اضرب من التاني
والحالة صارت ...0

Children Of The Sea

James Dio

«أطفال البحر» تعبر عن الفقدان الذي أصيب به مواطن هذه الارض هذا الانسان الذي تتمزق روحه يتلبد الضباب أمام عينيه فما الذي قاد الفقدان إليه؟ أسئلة قاتمة أمام حياة حادة.

"Children Of The Sea"
In the misty morning on the edge of time
We've lost the rising sun a final sign
- As the misty morning rolls away to die
Reaching for the stars we blind the sky
We saild across the air before we learned to fly
- We thought that it could never end
- we'd glide above the ground before we learned
to run.run
- now it seems our world has come undone
- oh they say that it's over
- and it just had to be
- ooh they say that it's over
- we're lost children of the sea.oh
- we made the mountains shake with laughter as
we played
- hiding in our corner of the world then we did the
demon dance and rushed to never more
- threw away the key and locked the door
- oh they say that it;s over' yeah
- and it just had to be
- yes they say that it;s over
- we're lost children of the sea
- In the misty morring ' on the edge of time
- we're lost the rising sun, a final sigh
- As the misty morning rolls away to die
- reaching for the stars' we blind the sky
Oh they say that it;s over; yeah
- and it just had to be
- oh they say that it;s over
- poor lost children of the sea' yeah
- look out! the sky is falling down!
- look out! the world is spinning round and round
and round
- look out! the sun is going black' black
- Look out! It's never never coming back, look
out!

BY BLACK SABBATH

The Old Man Of Heavy Metal Auditions Randy Rhoads


راندي يتوسط فرقته السابقة «كويت رايت» في عام 1978

● كان في اعتقاد الجميع في عام «1979» ان عاصفة Ozzy Osbourne في عالم موسيقى الـ Heavy Metal قد خمدت بعد انفصاله عن فرقته Black Sabbath بعمالقتها الثلاث وعلى رأسهم عازف الـ Guitar Tony Iommi تلك الاوقات كانت صعبة جدا على Ozzy الذي اجبر على تكوين فرقته الخاصة وكان ذلك كابوسا بالنسبة له «قوافل من العازفين معظمهم يقدمون اعمالا لاسطورة الـ Guitar الراحل Jimi Henddrix لكن كابوس Ozzy انتهى عندما اخبر صديقه انه حلم الليلة الماضية بضم عازف Guitar الى فرقته اسمه Randy Rhoads .. فاجابه صديقه ان هذا ليس حلما وان Randy قابله البارحة في شقته وتم الاتفاق معه على الالتحاق بالفرقة وصعق Ozzy من سماع ذلك لانه اثناء مقابلة Randy لم يكن بكامل وعيه وتمنى لو ان اختياره سليما ... ولكن اختيار Ozzy لم يكن سليما بل عبقريا فقد قدم Ozzy مع Randy اعظم اعماله وهما البوم Blizzard of Ozz في عام 1980 والبوم Diary of A Mad Man في عام 1981 .. استطاع Randy Rhoads العضو السابق في فرقة Quiet Riot من خلال اعماله «الأوزية» بناء مدرسة مستقلة في عالم الجيتار واعتبره النقاد طفرة موسيقية قادرة على خلق نقلات جذرية في موسيقى الـ Heavy Metal لكن ايدي القدر حرمت الموسيقى وعشاقها من Randy وهو في قمة عطائه وربيع عمره وذلك في آذار من عام 1982 حيث خطفت روحه اثر تحطم طائرة خاصة كانت تقله.0

Story Of A Song





● هناك العديد من الاغاني صمدت في التاريخ لعدة عقود دون ان تجرفها دوامة النسيان ... لان قوة واستمرارية هذه الاغاني نابع من عمق كلماتها وروحانية موسيقاها وصدق فنانيها الذين ضحوا بكل شيء من اجل رسالتهم الفنية المستوحاة من تجارب واقعية تعبر عن الحس الانساني اللاهث وراء سراب الحرية.

People Are Strange واحدة من اغاني فرقة The Doors الخالدة التي تناقش قضية اغتراب الفرد وسط مجتمعه كيف ومن اين جاءت هذه الاغنية الى هذا العالم؟؟ دعونا نقرأ ماذا يقول Robby Krieger عازف Guitar الفرقة عن مخاض هذه الاغنية: «زارني Jim Morrison (مغني الفرقة وكاتب الاغاني) في منزلي وكان بمزاج انتحاري حاد بمعنى آخر على حافة الموت.

فاقترح John (عازف الـ Drums) ان نخرج الى تلة مجاورة ونراقب مغيب الشمس، وفعلا خرجنا وكان مشهد اشعة الشمس وهي تخترق الغيوم يبعث في انفسنا الطمأنينة والهدوء ... ثم قال Jim:

"Wow! Now I Know Why I Felt Like That. It's Because If You're Strange, People Are Strange"

وهناك كتبت كلمات الاغنية واتبعتها بوضع الموسيقى، ومن ثم نزلنا من على التلة».0

FAST FACTS



● * Kirk Hammett من مواليد 18 تشرين الثاني عام 1962 في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا.

* سنحت له الفرصة ان يشاهد فرقة الـ Sex Pistols Punk في سنة 1978 لكن والدته منعته من ذلك.

* عمل في مطاعم Burger King. وعمل حمالا للبضائع قبل ان يلتحق الى عالم الموسيقى وتصبح كل حياته.

* اول فرقة التحق بها كانت Exodus ومن ثم التحق بفرقته Metallica في عام 1983 التي حقق من خلالها جميع ما يحلم به اي عازف Guitar.

* تلقى دروسا في العزف على يد Joe Satriani احد اعلام الـ Guitar.

* Kirk يعشق الدمى والاقنعة المخيفة بالاضافة الى افلام الرعب وهو يمتلك تشكيلة واسعة منها.0

Dave Mustaine

من فشل الى نجاح

● يجب على عشاق فرقة Megadeth الاعتراف بالفضل الكبير لفرقة Metallica عليهم!!

لا يخفى على احد ان الاب الروحي لفرقة Megadeth هو Dave Mustaine المغني الرئيسي وعازف الـ Guitar بالاضافة الى انه كاتب معظم كلمات الاغاني.

نجاح Dave لم يكن ليتحقق لولا فشله مع Metallica عندما قررت الفرقة فصله في 11 نيسان 1983 بعد تفاقم مشكلته مع الكحول واستحالة استمراريته بجولاتهم الموسيقية.

لكن Metallica لم تتجرأ على التخلي عن عازف قدير مثل Dave الا بعد ان وضعت عينها على عازف موهوب وخلاق وهو Kirk عضو فرقة Exodus في ذلك الوقت واخيرا يجب على عشاق Metallica الاعتراف بفضل Dave عليهم الذي كان له الاثر الواضح في تأسيس خط الفرقة الموسيقي من خلال البومها الاول Kill'em All وجزء من البومها الثاني Ride The Lightning.

لكن تذكروا جملة قالها Dave:

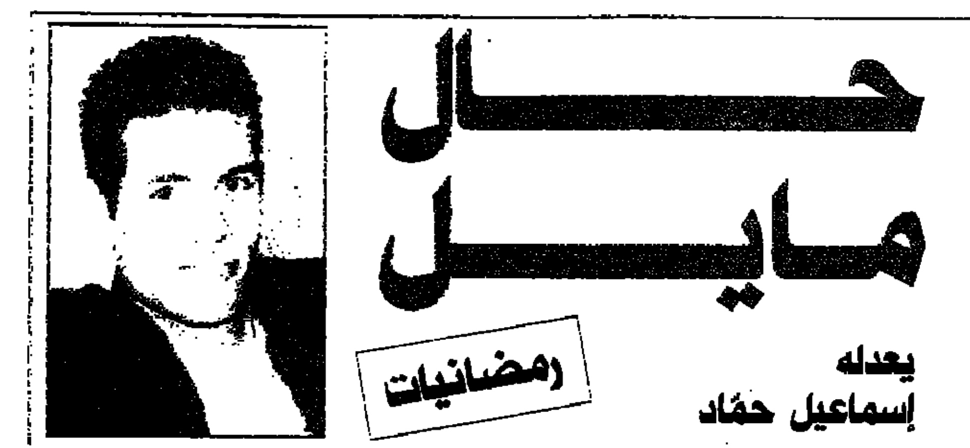
«ان نجاح Metallica بالنسبة لي كان كما لو ترى صديقتك القديمة قد اصبحت نجمة سينما».0






● يبدو ان عازف الجيتار Eddie Van Halen – الاول من اليسار – تجيد قدماه التزلج كما تجيد اصابعه التزلج على اوتار الجيتار.0

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/1/16 العدد (245)







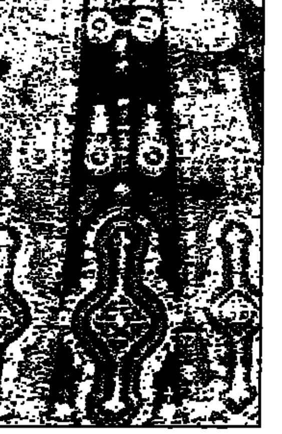


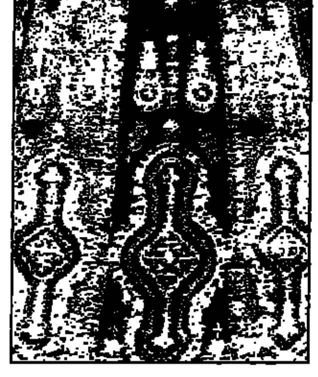


الكنعانيات رسمن على اثوابهن نقوشات مصر القديمة











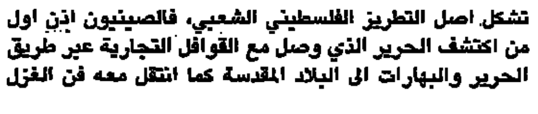
● لا ينظر للثوب الفلسطيني المطرز والمزركش بالوان زاهية اخاذة كمنظر جمالي وحسب، بل انه يعتبر هوية وطنية ووثيقة تاريخية تجسد الحياة الاجتماعية والاقتصادية وروح الشعب الفلسطيني باكمله.

وترى خبيرة الفلكلور الفلسطيني ليلى الخالدي، التي جمعت خلاصة علمها ومواهبها وتجوالها في مخيمات اللاجئين والنازحين باكثر من دولة عربية ضمن مخطوطة جديدة - تعمل على اصدارها قريبا - حول الاشكال الزخرفية للثوب الفلسطيني حتى عام 1948. «ان هذا الثوب هو عبارة عما رسمته المرأة الفلسطينية قديما ودلّ بدلالته الواضحة على حياتها اليومية، اسرتها، اطفالها، وارتباطها بالارض والمحصول والعادات والتقاليد».

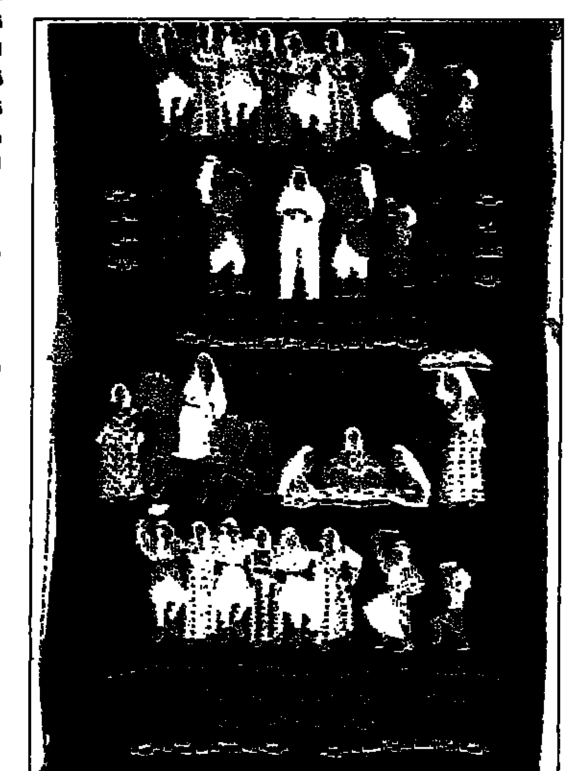
المراجع العربية المختلفة التي بحثت الموضوع تشير الى ان اثواب العصر الكنعاني شكلت العمود الفقري وعنصر الاستمرارية للاثواب الشعبية الفلسطينية الحالية، وقد اخذت النساء الكنعانيات اللواتي اشتهرن بالتطريز على ثيابهن اوصاف الاثواب من الرسومات الجدارية الموجودة في قبور مصر القديمة وظهرت فيها ملابس النساء مزخرفة باشكال جميلة تغطي معظم الثوب الذي امتد من الكتف حتى الركبة، يلبس تحته سروال طويل يصل الى مشط القدم يربط «بزنار»، وفوق لثوب عباءة، اما ليلى الخالدي فتستند الى 500 مرجع عربي واجنبي وهي تؤكد ان اصل الغرزة الفلسطينية صيني بحت.

وفي ردها على اختلافها مع المراجع العربية حول اصل الغرزة، تقول الخالدي: «انني لم اختلف مع المراجع العربية، فكل ما في الامر انني بحثت بصورة اعمق ولزمن ابعد، فالمراجع العربية التي بحثت في الموضوع سطحية وعبارة عن عروض ازياء».

ولقد توصلت المراجع الاجنبية التي بحثت الفن الصيني القديم الى وجود تطريز «الغرزة المزدوجة» هذه الغرزة التي



تشكل اصل التطريز الفلسطيني الشعبي، فالصينيون اذن اول من اكتشف الحرير الذي وصل مع القوافل التجارية عبر طريق الحرير والبهارات الى البلاد المقدسة كما انتقل معه فن الغزل والنسيج وفنون التطريز الزخرفية.



وبالنظر الى الثوب الفلسطيني الشعبي نجد انه تراث غني بالتوثيق حيث جسد الحياة الاجتماعية والاقتصادية للعائلة. تقول السيدة حنان غوشة رئيسة جمعية رعاية الاسرة والتي تهدف لتأصيل المرأة مهنيا داخل المخيمات الفلسطينية في الاردن، ان الثوب يختلف في شكله وتصميمه حسب المنطقة الجغرافية، فالمناطق الشمالية في فلسطين مثل طولكرم وجنين ونابلس تميزت اثوابها بقلة التطريز والزخرفة وذلك لانشغال المرأة في هذه المناطق بالعمل والزراعة الى جانب الرجل. بينما تميزت اثواب المرأة في المناطق الجبلية والساحلية بالزخرفة والتطريز الكثيف الذي عكس جمال الطبيعة والوانها الزاهية على الثوب.

اما ثوب المرأة البدوية فجاء غزير التطريز والوانه مستوحاة من البيئة الصحراوية، حيث تقضي المرأة معظم الوقت في تطريز الثوب وهي ترعى الماشية.

وكما يعكس قماش الثوب ونوعية الخيوط المطرزة به الحالة المالية والاقتصادية للعائلة اذ ان قماش المرأة الغنية فخم وخيوطه حرير ذات زخارف وتطاريز غزيرة. كذلك فان الوان الخيوط المستخدمة في تطريز الثوب توحي بالحالة الاجتماعية للمرأة الفلسطينية لا سيما في البيئة البدوية فالمرأة البدوية المتزوجة ثوبها مزركش باللون الاحمر، اما الصبية فهو مطرز باللون الازرق.

وللارملة البدوية ثوبها الخاص فهو مطرز بالازرق القاتم وهو لون الحداد، ويمكنها تزيينه واضافة الالوان الزاهية اليه كالاحمر مثلا اذا تزوجت مرة اخرى.

وبينما تعكف السيدة حنان غوشة على ادارة مشاريع انتاج الاثواب والمطرزات والزخارف بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية والتراث الفلسطيني، كذلك تنهمك الخالدي في ابداع مخطوطتها التي تدعو من خلالها الى التعامل مع الثوب كموروث حضاري ووثيقة تاريخية يؤدي فقدانها الى طمس الهوية والتاريخ الفلسطيني .. لكن هذه المطامح لن تتحقق اذا لم تحاول المشاغل التجارية الناشئة حديثا تحري الغرزة والزخرفة لاخراج المطرزات بملامح الثوب الفلسطيني الاصيل.0







مدير التحرير
موسى حوامدة

سكرتير التحرير
باتر وردم

اسرة التحرير
على العامري - هشام عودة - وليد الضابط
تحرير الامير - رلى أسعد - اماني سليمان

رسوم كاريكاتير:
اسماعيل حماد
خضير الحميري - نضال هاشم

إخراج
هيثم فهيم

تنفيذ
فادى أبو داود
ماهر سكر - ثائر على

فرز ألوان
حاتم الحلوانى
ريم الفرا - شادى رشيد

صف ضوئي
أمين العبيدى - حسين السمير
صفاء البرقاوي - ميرفت خروب